

# من أجل مقارنة حقوقية لتدبير الأزمات: جائحة كورونا «كوفيد 19»

حالة المغرب نموذجا

مارس 2021



# الفهرس

## تقديم

### إعلان حالة الطوارئ الصحية

06.....	الحق في الحياة.....	1
06.....	الاجتار بالبشر.....	2
06.....	خرق حالة الطوارئ الصحية.....	3
06.....	المحاكمة عن بعد/ المحاكمة العادلة.....	4
22.....	السجناء والمحتجون.....	5
06.....	الحق في حرية التنقل.....	6
06.....	حقوق المهاجرات والمهاجرين واللاجئين.....	7
06.....	الحق في الوصول الى المعلومة، ومحاربة الأخبار الزائفة، وحرية التعبير والصحافة.....	8
06.....	حماية المجتمع المدني، وتعزيز حرية التجمع ،وتأسيس الجمعيات.....	9
06.....	الحق في الشغل والحماية الاجتماعية.....	10
06.....	الحق في الصحة.....	11
06.....	الحق في الماء.....	12
06.....	الحق في الغذاء.....	13
06.....	الحق في المأوى.....	14
06.....	الحق في التعليم.....	15
06.....	حقوق الإنسان للمرأة.....	16
06.....	حقوق الطفل.....	17
06.....	الكراهية والعنف والتطرف.....	18

### مجمل الخلاصات والتوصيات

06.....	جداول توثيقية.....	<b>الملحق الأول:</b>
06.....	الأسئلة المطروحة حول جائحة كوفيد 19 داخل مجلس المستشارين.....	<b>الملحق الثاني:</b>
06.....	بيانات ومناشادات المنظمة المغربية لحقوق الانسان ذات الصلة بكورونا.....	<b>الملحق الثالث:</b>
06.....	نماذج لمداخلات المنظمة في ندوات إقليمية ووطنية حول موضوع كورونا وحقوق الانسان عبر التكنولوجيا الحديثة.....	<b>الملحق الرابع:</b>

### المصادر والمراجع

## تقديم

ببعضنا البعض وعلى الحفاظ على حقوق الإنسان التي يجب أن تكون بوصولنا في الإبحار في هذه الأزمة».

وانطلاقاً من ذلك، كانت الدول مضطرة إلى اتخاذ قرارات قاسية لحماية للحق في الحياة، مما قد يصيب حقوق الإنسان من تقنين وانتهاكات، الشيء الذي يجب تتبعه وتقييمه، بل والتنبيه إلى كل خلل أو انتهاك يمكن أن يحدث، لما للوقاية من أهمية ودور في حماية حقوق الإنسان. ومن هذا المنطلق، اختارت المنظمة المغربية نهج المقاربة الحقوقية في هذا التقرير، (والتي ستوضح عبر فصول هذا التقرير)، وذلك بالاستناد إلى الإرشادات والتوجيهات والتوصيات الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وغيرها من الهيئات الأمامية، إلى جانب التأكيد على الالتزامات الدولية لبلادنا بخصوص العهود والاتفاقيات التي صادقت عليها، وبمدي إعمالها وإحفاقها، و بالتالي الوفاء بالتزاماتنا .

وقبل الخوض في محاور التقرير التي تمحورت حول مجموعة من الحقوق، تعبر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في هذا التقديم عن:

- خالص تعازيها، وعميق تضامنها مع الأسر التي فقدت أحد أفرادها بسبب وباء كوفيد 19، ولكل الذين كافحوا ولا زالوا يكافحون من أجل حماية الحق في الحياة من طبيبات وأطباء، وممرضات وممرضين، وكل من انعكست عليهم حالة الطوارئ سلباً، وكافة الذين سهروا على أمن المواطنين والمواطنين لحمايتهم من العدوى؛

- طلبها العذر من بعض الفئات التي لم يشملها هذا التقرير بسبب عيشهم وراء الجدران، والذين لم تستطع المنظمة الوصول إلى معلومات عن

سبق للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن طالبت الحكومة في تقريرها السنوي حول وضعية حقوق الإنسان في المغرب لسنة 2019، بضرورة وضع استراتيجية وطنية للوقاية من نتائج الآفات والكوارث الطبيعية، أمام تزايد أخطار التغيرات المناخية، إذ سببت الفيضانات خلال تلك السنة في وفاة عشرات المواطنين والمواطنات. واليوم وأمام جائحة كوفيد 19 أصبح هذا المطلب ملحا، خاصة وأن هذا الوباء، قد خلف - منذ 2 مارس 2020 عندما سجلت أول حالة إصابة بالوباء- 7388 ضحية إلى حدود دجنبر 2020.

ومساهمة من المنظمة في تقديم الاقتراحات والتوصيات لإغناء هذه الاستراتيجية، ارتأت أن تتابع التدابير والإجراءات التي اتخذتها بلادنا للحد والوقاية من انتشار هذا الوباء، ترسيخا للممارسات الجيدة التي سجلتها، والوقوف عند تقييمها وانتقادها للاختلالات أو الانتهاكات المسجلة في هذا الإطار بكل موضوعية، مع استحضار المقاربة الحقوقية التي تشتغل عليها المنظمة.

لقد مرت البشرية جمعا، باختبار عصيب، إذ كانت الجائحة غير مفهومة على اعتبار أن الفيروس كوفيد 19 لم تحدد كيفية تطوره وانتشاره بسرعة، رغم مرور عدة أشهر على ذلك، وللتذكير فإن المفوضية السامية لحقوق الإنسان، السيدة ميشيل باشليت، قد أعلنت خلال شهر مارس على أن «فيروس كوفيد 19 امتحان لنا جميعا كمجتمعات، ونحن نتعلم ونتكيف مع كل تفاعلات الجائحة. والكرامة وحقوق الإنسان، يجب أن تبقى في قلب هذا المجهود، ولا تصيح في المرتبة الثانية».

كما شدد الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس في 14 أبريل 2020 على «أهمية الثقة

يدفعنا إلى دعوة الحكومة إلى تشجيع البحث العلمي بدعم الميزانية الخاصة به من جهة، وتحفيز الابتكارات والمبتكرين في جميع المجالات، وإعطاء الأولوية للمقاولات المغربية في المشاريع التي تقوم بها القطاعات الحكومية؛

- بما أبداه المواطن/المواطنة من نكران ذات، والتطوع لمساعدة الضعفاء، والقيام بحملات التحسيس والتوعية، الشيء الذي يجب تعزيزه وغرسه في الأجيال المستقبلية، وسن قوانين لحماية المتطوعين والمتطوعات، وذلك رغم ما أبانت عنه هذه المحنة من أشخاص انتهازيين الذين يجرون وراء الربح واستغلال الفرص، الأمر الذي يستدعي تقوية روح المواطنة وإعمال مقتضيات الفصل 40 من الدستور، القاضي بوضع تشريع يكرس التضامن أمام الأعباء الناجمة عن الآفات والكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد؛

- بمجهودات السلطات الأمنية وجميع القطاعات الحكومية في مواجهة الأخبار الزائفة التي قال عنها الأمين العام للأمم المتحدة، «بينما يحارب العالم جائحة كورونا شهد أيضا جائحة أخرى، وهي المعلومات المضللة حول الفيروس...»

وكذا بمجهودات الأمم المتحدة لمحاربتها والوقاية من مخاطرها، عبر الحملات التحسيسية المستمرة (الملحق رقم 2) والقرارات الصادرة عنها.

### • تسجيلها:

- لاجء المواطن(ة)، أمام الهلع والخوف الذي خلقته الجائحة، إلى الدولة لحمايته منها، إسوة بأغلب شعوب العالم، الشيء الذي يفيد بأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الدولة، والتي لا يجب أن تعتبر تحميلها لهذه المسؤولية شيكا على بياض مقدم من طرف المواطنين لصالحها، بل على الدولة أن تستخلص الدروس من هذا التمرين العصيب لتدمجها في مشروع النموذج التنموي، ومشروع قانون الحماية الاجتماعية التي تستعد

وضعتهم، سواء بشكل مباشر أو عبر التوثيق الذي نهجته في التقرير، انطلاقا مما ورد في الصحافة الإلكترونية والصحافة الوطنية وبلغات وبيانات الجهات الرسمية، هذه الفئات التي خصتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان وغيرها من آليات الأمم المتحدة بوثائق توجيهية وإرشادية للدول، ومن بين هذه الفئات الأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين؛

### • تميمها:

- لاتخاذ قرار مجانية التلقيح ضد فيروس كوفيد 19 لجميع المواطنين والمواطنات، وتلتزم المنظمة أن يشمل جميع الأجانب الموجودين في بلادنا، وخاصة طالبات وطالبي اللجوء، واللادخوليين والمهاجرات والمهاجرين سواء كانوا في وضعية نظامية أو غير نظامية؛

- لاتخاذ قرار العفو عن 5654 معتقلا؛

- المجهودات التي قامت بها القطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية المدبرة للجائحة، وخاصة التي أدمجت بعضا أو كثيرا من التوجيهات والإرشادات والتوصيات المقدمة من طرف المفوضية السامية لحقوق الإنسان وغيرها من الهيئات الأمامية، على أنه في بعض الأحيان كانت سبابة لذلك، (أي قبل إصدارها) كرئاسة النيابة العامة والندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

- قرار إنشاء صندوق كوفيد 19، وكل الذين ساهموا فيه، وكذا إعطاء الأولوية للقطاع الصحي والحفاظ على حد أدنى لمستوى العيش للفئات المتضررة ممن توقفوا عن العمل، أو بسبب توقف الأنشطة الاقتصادية عموما.

### • إشادتها:

- بشباب وشابات الوطن الذين ساهموا في الابتكارات التي لها علاقة بقطاع الصحة، مما

وكل القطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة بذلك ولا بجميع الأحداث أو الاختلالات أو الانتهاكات، وأنها أوردت نماذج عنها تراها أساسية قصد توثيقها والاستدلال بها وتقييمها للخروج بمقترحات وتوصيات؛

- لمواكبة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وتفاعلها مع سريان التدابير والإجراءات الخاصة بالطوارئ الصحية عبر بياناتها ومناشدها وتدخلاتها في النقاش العمومي المنقطع النظير في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث ساهمت في العديد من الندوات وحلقات النقاش التي نظمتها مراكز البحث والجامعات والمؤسسات العمومية ومنظمات المجتمع المدني وطنيا ودوليا.

ولا يسع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في نهاية هذا التقديم، التي ارتأت أن تشير فيه إلى بعض القضايا التي يمكن أن تلامسها موضوعات التقرير، إلا أن تتقدم بالشكل الجليل لمؤسسة فريدريش إيبيرت التي دعمت إنجازه وإخراجه إلى حيز الوجود، وهو المنتج الثالث المدعم من طرفها بعد التقرير السنوي لوضع حقوق الإنسان بالمغرب سنة 2019 باللغتين العربية والفرنسية ووثيقة تجميع أشغال ندوة «من أجل قانون للمسطرة الجنائية متلائم مع المقترحات الدستورية، ومعايير حقوق الإنسان».

## بوكر لركو

رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان

لإقرارهما، والتي تتقاطع مع التزاماتها الدولية بخصوص أهداف التنمية المستدامة، باستحضار المقاربة الحقوقية في السياسات العمومية للدولة و المجالس المحلية و الجهوية من جهة، ومن جهة ثانية مع ضرورة مراجعة الترسنة القانونية التي يجب أن تتلاءم مع المقترحات الدستورية والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة من أجل بناء وترسيخ دولة الحق والقانون؛

- للمراقبة البرلمانية للحكومة بخصوص تدابير وإجراءات الطوارئ الصحية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على المواطن/المواطنة وعلى المقاولات... حيث أنه لم تخل أية جلسة أسبوعية أو شهرية من طرح ومناقشة مواضيع مرتبطة بالجائحة في مجلس النواب، حيث أحصت المنظمة جميع الأسئلة التي تم تقديمها في مجلس المستشارين إلى حدود 30 نونبر 2020 (الملحق رقم 1)، في حين سجل غياب الجائحة في جداول أعمال الدورات الخاصة بالمجالس الجهوية، إلا في بعض المناسبات، وهو ما سجل أيضا على المجالس الإقليمية والمحلية، الأمر الذي يستدعي توسيع صلاحياتها لتلعب دورا في مثل هذه الآفات، خاصة وأنها الأقرب للمواطن/المواطنة.

- لغزارة الإنتاج الفكري حول الجائحة التي ساهمت فيها الجامعات المغربية، وثلة من الأساتذات والأساتذة، سواء كدراسات أو ندوات أو كمقالات محكمة، إلى جانب التقارير الموضوعاتية التي أنتجتها المنظمات الحقوقية والنسائية، ويعتبر هذا التقرير منتوجا معززا لها وللمكتبة الحقوقية لينير الطريق للأساتذة الباحثين ولجمهور الطالبات والطلبة، كما سينهل منه صانعو القرارات وكل ذوي المصلحة.

ونبهه في هذا الإطار إلى أن المنظمة لا تدعي الإحاطة بجميع القرارات والإجراءات المتخذة من طرف السلطات المعنية بتدبير الطوارئ الصحية،

## إقرار حالة الطوارئ الصحية

• ابتداءً من شهر أبريل 2020 ستواصل المفوضية السامية لحقوق الإنسان نشر وثائق حول مواضيع محورها الاهتمام بمواجهة كوفيد 19 وتخص تقديم التوجيهات والإرشادات والتذكير بمبادئ وقيم حقوق الإنسان، والتي سندرجها حسب كل حق من الحقوق المستهدفة في هذا التقرير.

لذلك اخترنا المقاربة الحقوقية في هذا التقرير، وهي المنهجية القائمة على الحقوق؛ أي أنها تستند إلى مبادئ ومعايير حقوق الإنسان كما هي معترف بها، حيث توجه عملياً إلى إحقاق هذه الحقوق، وتعزيزها وحمايتها كما تقوم بالوقاية من انتهاكها.

وتستند هذه المبادئ والمعايير إلى المقتضيات الواردة في الإعلانات والعهد والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب. وترتكز هذه المنهجية على:

- الربط الصريح بالحقوق؛

- عدم التمييز، وإيلاء الاهتمام للفئات الهشة؛

- المشاركة؛

- التمكين؛

- المساءلة.

وإذا كان الربط الصريح بالحقوق يعني التذكير بجميع الإعلانات والاتفاقيات والعهد الدولية، بل حتى الإقليمية منها، وبالمقتضيات الدستورية والقانونية، فإننا نؤكد ذلك في المقدمة، على أساس الأخذ بالإرشادات والتوجيهات والمبادئ التي قدمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان من أجل إعمال وإحقاق تلك الحقوق، وحمايتها وتعزيزها. كما أن عدم التمييز وإيلاء الاهتمام للفئات الهشة، قد خصصنا

ظهر فيروس كوفيد 19 المستجد في شهر دجنبر 2019، وبدأ ينتشر عبر العالم بسرعة فائقة خلال أواخر شهر فبراير وبداية شهر مارس 2020، مما استدعى من المنظمة العالمية للصحة بتاريخ 11 مارس 2020 الإقرار بأن انتشار هذا الفيروس جائحة خاصة، وبأن عدد المصابين تعدى الملايين وتجاوز عدد الوفيات مئات الآلاف.

في هذا الخضم، بدأت تصريحات المسؤولين الأمميين تتفاطر، وإن تأخرت التوجيهات والإرشادات والمبادئ الخاصة بمواجهة الجائحة والوقاية منها إلى حدود شهر أبريل، بل وحتى يونيو 2020. ويرجع ذلك إلى خطورة الوباء وعدم معرفة كنهه وتداعياته. ومن بين الإعلانات أو التصريحات التي يمكن الإشارة إليها:

• إعلان المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، خلال شهر مارس 2020، بأن «كوفيد 19 امتحان لنا جميعاً كمجتمعات، ونحن نتعلم ونتكيف مع كل تفاعلات الجائحة»، وبأن «الكرامة وحقوق الإنسان، يجب أن تبقى في قلب هذا المجهود ولا تصبح في المرتبة الثانية».

• وطالب الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريس دول العالم باحترام حقوق الإنسان خلال مكافحتها لفيروس كورونا «المستجد»، محذراً من خطورة المعلومات المضللة بشأن الفيروس، حيث أكد بتاريخ 14 أبريل 2020 على أنه:

«بينما يحارب العالم جائحة كورونا نشهد أيضاً جائحة أخرى، وهي المعلومات المضللة حول الفيروس، ويجب الاتحاد ضد هذا المرض عبر الوثوق بالعلم وبالصحفيين الذين يدققون في قصصهم الإخبارية، كما شدد على أهمية الثقة ببعضنا بعضاً، وعلى أن الحفاظ على حقوق الإنسان يجب أن تكون بوصلتنا في الإبحار في هذه الأزمة».

- المادة 7: التعذيب والمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة،

- المادة 8:

1- لا يجوز استرقاق أحد، منع الرق والاتجار فيه؛

2- لا يجوز إخضاع أحد للعبودية.

- المادة 11: لا يجوز سجن أي إنسان لمجرد عجزه عن الوفاء بالتزام تعاقدي.

• لا يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية أحكاما خاصة بالاستثناءات؛ فالالتزامات الدولية المرتبطة بالمحتوى الأساسي للحقوق في الغذاء والصحة والإسكان والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي والتعليم ومستوى معيشي لائق تبقى سارية حتى أثناء حالات الطوارئ.

• ومن التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ في زمن كوفيد 19، الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان في أبريل 2020 نذكر بأنه:

• تتعرض بعض الحقوق، مثل حرية التنقل، وحرية التعبير، وحرية التجمع السلمي لتقييد لأسباب تتعلق بالصحة العامة، حتى في غياب حالة الطوارئ، وعلى الرغم من ذلك، يجب أن تستوفي هذه القيود المتطلبات الآتية:

+ الشرعية: حيث يجب أن «ينص القانون» على القيود المفروضة. هذا يعني أنه يجب أن تكون القيود واردة في قانون وطني يطبق على جميع السكان، وأن يكون ساريا وقت فرض القيود، كما يشترط في هذا القانون أن لا يكون تعسفا أو غير مقبول، وأن يكون واضحا ومتاحا للجميع؛

+ الضرورة: حيث يجب أن تكون القيود المفروضة ضرورية لحماية أحد الحقوق المسموح بها والمنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وتشمل الصحة

له مكانة مهمة، سواء، أكانت حقوقا مرتبطة بالمرأة أو بالطفل أو بالمهاجر/المهاجرة أو باللاجئ / اللاجئة وغيرهم، إلى جانب التطرق إلى المشاركة والتمكين حسب حضورهما في هذا الحق أو ذلك، علاوة على المسألة التي تعتبر الموضوع الرئيسي لهذا التقرير؛ حيث سيتطرق إلى الملاحظات والخلاصات التي سجلتها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، لتدعمها بمجموعة من التوصيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار من لدن الدولة بجميع مكوناتها لمواجهة الكوارث والأزمات والجوائح مستقبلا من جهة، ومن جهة ثانية تحيين الترسنة القانونية المغربية لتتماشى مع الإفرازات والتحديات التي ولدتها الجائحة، وإعادة النظر في كثير من القطاعات التي تشكو الخصائص والاختلالات، وكل ذلك صونا لكرامة المواطن المغربي والمواطنة المغربية.

ونورد في هذا الإطار العام ما تنص عليه العهود والمواثيق الدولية:

• تنص المادة 4 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أنه:

1- في حالات الطوارئ الاستثنائية التي تهدد حياة الأمة، والمعلن عن قيامها رسميا، يجوز للدول الأطراف في هذا العهد، أن تتخذ في أضيق الحدود التي يتطلبها الوضع تدابير لا تتقيد بالالتزامات المترتبة عليها بمقتضى هذا العهد، شريطة عدم منافية هذه التدابير للالتزامات الأخرى المترتبة عليها بمقتضى القانون الدولي، وعدم انطوائها على تمييز يكون مبرره الوحيد هو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الأصل الاجتماعي.

2- لا يجوز هذا النص أي مخالفة لأحكام المواد 6 و7 و8 (الفقرتان 1 و2) و11.

وهي بالتفصيل :

- المادة 6: الحق في الحياة؛



مقتضياته على أن:

- الحق في الحياة هو أول الحقوق لكل إنسان، ويحمي القانون هذا الحق من خلال الفصل 20.
- لكل فرد الحق في سلامة شخصه وأقربائه، وحماية ممتلكاته وفق مقتضيات الفصل 21؛
- السلطات العمومية تضمن سلامة السكان، وسلامة التراب الوطني، في إطار احترام الحريات والحقوق الأساسية المكفولة للجميع في إطار الفصل 31.

كما تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في:

- العلاج والعناية الصحية؛
  - الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية والتضامن التعاضدي أو المنظم من لدن الدولة...
- كما نص الدستور على أن(ه):

- الجميع يتحمل، بصفة تضامنية، وبشكل يتناسب مع الوسائل التي يتوفرون عليها، التكاليف التي تتطلبها تنمية البلاد، وكذا تلك الناتجة عن الأعباء الناجمة عن الآفات والكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد. ( الفصل 40)؛

- إذا كانت حوزة التراب الوطني مهددة، أو وقع من الأحداث ما يعرقل السير العادي للمؤسسات الدستورية، أمكن للملك أن يعلن حالة الاستثناء، بظهير، بعد استشارة كل من رئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس المستشارين، ورئيس المحكمة الدستورية، وتوجيه خطاب للأمة، ويحول للملك بذلك صلاحية اتخاذ الإجراءات التي يفرضها الدفاع عن الوحدة الترابية، ويقتضيها الرجوع، في أقرب الآجال، إلى السير العادي للمؤسسات الدستورية.

العام، كما يجب أن تستجيب لحاجة اجتماعية ملحة؛

+ التناسب: حيث يجب أن تكون القيود المفروضة متناسبة مع المصالح المعرضة للخطر، أي أن تكون مناسبة لتحقيق وظيفتها الوقائية. كما يجب أن يكون الخيار الأقل تأثيراً على الحقوق والحريات من بين الخيارات المتاحة التي تحقق النتيجة المرجوة؛

+ عدم التمييز: حيث لا يجوز لأي قيد أن يمارس أي تمييز، بما يخالف أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان؛

+ التفسير: حيث يجب تفسير جميع القيود بشكل صارم لصالح الحق المعني، ولا يمكن تطبيق أية قيود بطريقة تعسفية؛

+ المسؤولية: حيث تتحمل السلطات عبء تبرير القيود المفروضة على الحقوق. (المرجع نفسه المشار إليه أعلاه).

وإذا كان من الضروري ألا تمتثل الدولة لالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان لتمنع تفشي كوفيد 19، فإنه يجب أن تكون جميع التدابير التي تتخذها متناسبة، وأن تقتصر على تلك التي تفرضها مقتضيات الوضع، ويرتبط هذا الشرط بالمدة والتغطية الجغرافية والأساس الموضوعي لحالة الطوارئ.

وبناء على ذلك، يجب أن تكون التشريعات والتدابير الخاصة بحالة الطوارئ:

- مؤقتة للغاية في المدة؛
- بأقل قدر ممكن من التدخل بهدف تحقيق أهداف الصحة العامة المعلنة؛

- تنطوي على ضمانات مثل شروط الانتهاء التدريجي أو المراجعة، من أجل ضمان العودة إلى القوانين العادية، بمجرد رفع حالة الطوارئ (المرجع نفسه المشار إليه أعلاه).

حيث أن الدستور المغربي ينص في مجموعة من

داهم هو جائحة كورونا، والذي يحتم حماية الحق في الحياة وحماية صحة الأفراد.

كما أنها ارتبطت بالمدة (شهر واحد) يتم تمديدها حسب وضعية الجائحة، وبالتغطية الجغرافية في البداية مع تطبيق الحجر الصحي لمدة ثلاثة أشهر على الصعيد الوطني، وفيما بعد على الصعيد الإقليمي، لكن مع تطبيق إجراءات التخفيف التدريجي، وتحديد شروط المراجعة وتفويض المسؤولية لولاية وعمال الأقاليم والعمالات.

كما أنه تم التنصيص على الحقوق التي طالتها عملية التقييد كالتنقل والتجمع السلمي ...

وستؤدي هذه التدابير والإجراءات إلى المساس بالعديد من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي ستتطرق إليها المواضيع الآتية حسب كل حق.

لا يحل البرلمان أثناء ممارسة السلطات الاستثنائية؛

تبقى الحريات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في هذا الدستور مضمونة؛

ترفع حالة الاستثناء، بمجرد انتفاء الأسباب التي دعت إليها، ويتخذ الإجراءات الشكلية المقررة لإعلانها (الفصل 59).

انطلاقاً من أولوية حماية الحق في الحياة، كما نصت عليه المواثيق الدولية ودستور المملكة، وانطلاقاً من التدابير المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وكذا ما يمكن أن يستشف من الدستور في فصله 59، وقبل أن تصدر الأمم المتحدة عبر المفوضية السامية لحقوق الإنسان وثائقها الخاصة بتدبير الجائحة، رغم الارتباك الحاصل في بداية الأمر بخصوص الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية، بحيث تم الإعلان عنها وبالكثير من الإجراءات والتدابير الخاصة بها، قبل تبني القانون المؤطر لها، فإنه تم إصدار المرسوم بقانون رقم 2.20.292 الصادر في 28 رجب 1441 (23 مارس 2020) المرتبط بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها باتفاق مع اللجنتين المعنيتين بالأمر في مجلس النواب ومجلس المستشارين، نتيجة طبيعة الاستعجال، والحال أن البرلمان كان في عطلة ما بين الدورتين، وبعده أصدرت الحكومة المرسوم رقم 2.20.293 الصادر في 29 من رجب 1441 (24 مارس 2020) بإعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كوفيد 19 ومراسيم تمديده، والمرسوم رقم 2.20.406 صادر في 17 شوال 1441 (9 يونيو 2020) بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا كوفيد 19، وبسن مقتضيات خاصة بالتخفيف من القيود المتعلقة قد جاءت كلها متطابقة مع الشروط والإجراءات التي تخص الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية من حيث الأسباب، أي وجود فعلي لخطر

## الحق في الحياة

«أنه تحت المجهر، حقوق الإنسان في الخط الأمامي من المعركة ضد كوفيد 19. توجد ثلاثة حقوق على خط المواجهة في ظروف الجائحة الحالية:

- الحق في الحياة وواجب حماية الحياة:

إننا نكافح ضد كوفيد 19 لحماية الناس جميعا. ويذكرنا الكلام عن الحق في الحياة، بالواجب الملحق على جميع الدول بأن تحمي الحياة البشرية، بما في ذلك عن طريق معالجة الظروف العامة في المجتمع التي تعرض الحياة لتهديدات مباشرة. وتبذل الدول جهودا استثنائية للوفاء، بهذا الواجب الذي ينبغي أن يظل محور التركيز الأساسي...»

### الإجراءات

اختار المغرب منذ البداية أن يحمي الحق في الحياة التي جعلها أولوية الأولويات، وهذا ما تؤكدته مجمل الإجراءات التي تم القيام بها، ومنها:

- إعلان حالة الطوارئ الصحية؛

- إعلان الحجر الصحي؛

- تأسيس صندوق كورونا؛

- إعطاء الأولوية لدعم لقطاع الصحة؛

- مساهمة الطب العسكري في مواجهة الجائحة؛

- دعم المقاولات الصغيرة؛

- دعم القطاع غير المهيكل...

انطلاقا من ذلك، يكون الحق في الحياة هو أساس التدخل الذي يجب أن تقوم به الدول. ومن هنا فإن حماية كل الحقوق وإحقاقها، وخاصة الحقوق الأساسية، تخدم هذا الحق الأساسي.

• أعلن عدد من خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان بمدينة جنيف يوم 26 مارس 2020، أنه لا يمكن أبدا أن نحل أزمة فيروس كورونا المستجد عبر اعتماد عدد من التدابير في مجال الصحة العامة والطوارئ فحسب، بل يجب إعمال جميع حقوق الإنسان.

وخلصوا إلى أنه: «يتمتع كل شخص من دون أي استثناء، بالحق في التدخلات لإنقاذ الحياة، وتقع مسؤولية إعمال هذا الحق على عاتق الحكومة، ولا ينبغي أبدا أن تشكل ندرة الموارد أو استخدام خطط التأمين العامة أو الخاصة مبررا لممارسة التمييز ضد مجموعات معينة من المرضى؛ فجميع الأشخاص يتمتعون بالحق في الصحة من دون أي استثناء.

• ركزت الأمم المتحدة من بين أهم ما ركزت عليه خلال شهر أبريل 2020 على ضرورة:

- إنقاذ الأرواح وحماية الناس؛

- حماية النظام الصحي من أي انهيار؛

- تقديم الخدمات الأساسية؛

- حماية الشغل؛

- حماية المؤسسات الصغيرة؛

- حماية عمال الأنظمة غير المهيكلة؛

- تعزيز التماسك الاجتماعي؛

- المشاركة السياسية.

• جاء في وثيقة المفوضية السامية لحقوق الإنسان: «كوفيد 19 وحقوق الإنسان - كلنا معنيون / أبريل 2020 :

## الاختلافات

وكذا هيئة الطبيبات والأطباء خاصة منهم الأطباء النفسانيين.

## التوصيات

يجب أخذ كل التوصيات الواردة في هذا التقرير كتوصيات حامية للحق في الحياة.

• وصل عدد الوفيات يوم 31 دجنبر 2020 بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19) إلى 7388 وفاة، وعدد الحالات المؤكد إصابتها بالوباء، إلى 439193، والحالات المستبعدة 4018156، وعدد المتعافين 407504 حالة، في حين بقي عدد الحالات النشطة محددًا في 24301. وانطلاقًا من رصد عدد الإصابات والوفيات، تبين أن من أسباب ارتفاعها هو الاحتفال بعيد الأضحى، رغم كونه في الدين الإسلامي سنة مؤكدة فقط، علما أنه تم إلغاء الحج الذي يعتبر ركن وفريضة في الإسلام لمن استطاع إليه سبيلا، كما تم إلغاء الصلوات في المساجد.

وهنا تبقى مسؤولية الحكومة واضحة، وهذا ما أكده وزير الصحة في إحدى تصريحاته. رغم بقاء نسبة الفتك في 1.7 %، وارتفاع نسبة التعافي إلى 82.6 %، ولكن مؤشر الإصابة التراكمي ظل مرتفعًا، إذ وصل إلى 543.8 لكل مائة ألف نسمة (جدول رقم 1-1).

• تم تسجيل العديد من الوفيات نتيجة التقصير في الخدمات الصحية الموجهة للمواطنات والمواطنين، كاليهمال أو النقص في التجهيزات وطول الانتظار (جدول رقم 1-2).

• سجلت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان حالات جانبية لانتشار الوباء وانعكاساته، كغياب التطبيب والضائقة المالية أو الحرمان من قفة رمضان (جدول رقم 1-3)

• وتعود بعض عمليات الانتحار (الجدول رقم 1-4) أو محاولة الانتحار (الجدول رقم 1-5) إلى انعكاسات الوباء على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، كالوضع المعيشي الذي تدهور، والضغط النفسي الناتجة عن الوضع الاجتماعي أو حتى العنف الأسري ... رغم الجهود التي قامت بها منظمات المجتمع المدني المهتمة ،

## الاتجار بالبشر

أو التخفيض وتعليقات تكاليف المرافق والرسوم الإضافية على الأقل خلال الوباء.

### عدم التمييز:

وثيقة الأمم المتحدة، مواضيع الاهتمام، التمييز العنصري، 22 يونيو 2020.

• على الدول والقادة الدينيين والمجتمع المدني تعزيز التضامن والرسائل المتعلقة بمكافحة التمييز ومكافحة التحريض على الكراهية من خلال المشاركة والتعليم.

في ظل عودة تدفق المهاجرات والمهاجرين غير النظاميين بعد انقضاء حالة الحجر الصحي من نهاية شهر يوليو إلى غاية نهاية السنة، فكلت السلطات الأمنية حسب بلاغاتها، أكثر من عشر شبكات إجرامية تتاجر بالبشر وتابعتهم جميعاً (الجدول رقم 2-1). وتتشكل أغليبتهم من المغاربة وبعض الجنسيات الأخرى إلى جانب شبكات تهجير الأشخاص.

كما تم تسجيل حالات لمزاولة التسول (الجدول رقم 2-2) عبر استغلال الأطفال في كثير من المدن، خاصة وأن هذه الظاهرة ارتفعت وتيرتها، مع فقدان الشغل الذي طال العمال بالقطاع المهيكل وغير المهيكل. ويلاحظ أن السلطات المعنية والنيابة العامة تكثفي بانتزاع الأطفال من المتسولات والمتسولين وتضعهم تحت الحماية القضائية، والتكفل الطبي والنفسي والرعاية الاجتماعية، وإعادة الإدماج في مؤسسات التربية والتكوين.

• من بين الإجراءات الموصى باتخاذها، والتي أوردتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، مواضيع محور الاهتمام - التمييز العنصري - 22 يونيو 2020 أنه:

• على الدول أن تواصل اتخاذ التدابير اللازمة لمنع ومكافحة ومعاقة أشكال الرق المعاصرة، والعمل القسري والاتجار بالبشر خلال الوباء.

• من بين الإجراءات الموصى باتخاذها ما نصت عليه الوثيقة الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان ضمن مواضيع محور الاهتمام - التمييز العنصري - 22 يونيو 2020:

• على الدول أن تواصل اتخاذ التدابير اللازمة لمنع ومكافحة ومعاقة أشكال الرق المعاصرة، والعمل القسري، والاتجار بالبشر خلال الوباء.

### الحق في المأوى:

وثيقة الأمم المتحدة / مواضيع محور الاهتمام/ التمييز العنصري / 22 يونيو 2020.

من بين الإجراءات الموصى بها:

• على الدول اتخاذ تدابير فورية لتخفيف التأثير غير المتناسب على مجموعات الأقليات العرقية أو الإثنية.

ويمكن لهذه التدابير أن تتضمن تقديم المساعدة المالية المباشرة، أو تأجيل مدفوعات الإيجار والرهون العقارية، أو اعتماد وقف اختياري لعمليات الإخلاء بسبب المتأخرات، أو إدخال تدابير تثبيت الإيجار،

## خلاصات وتوصيات

يلاحظ أنه تم إلقاء القبض على شبكات تشتغل في الاتجار بالبشر ذات العلاقة بالهجرة، في حين لم تلاحظ الأشكال الأخرى للاتجار بالبشر، خاصة العمليات بالمنازل اللواتي يستقدم من دول أخرى أو النساء المستغلات في دور الدعارة...

### التوصيات

- تؤكد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على مطالبتها بتوسيع مفهوم الاتجار بالبشر ليشمل التسول بالأطفال، وتشغيل الأطفال، وتزويج القاصرات ...؛
- مواصلة الحملات التي تهم التحسيس بقضية الاتجار بالبشر عبر وسائل الإعلام العمومية والقيام بحملات داخل المؤسسات التعليمية والتربوية؛
- تكثيف الجهود من لدن السلطات المعنية بمحاربة شبكات تهجير الأشخاص، وشبكات الاتجار بالبشر.

## خرق الطوارئ الصحية

### الاختلالات

#### 1- الشطط في استعمال السلطة:

كان رجال السلطة وخاصة القياد، نساء ورجالاً والقوات المساعدة وجها لوجه أمام المواطنين والمواطنين، سواء في عمليات التحسيس أو الإخبار، أو في عملية ضبط المخالفين لتدابير وإجراءات الحجر الصحي والطوارئ الصحية عموماً؛ مما أدى إلى تجاوزات وإساءات واستعمال العنف تارة، أو السب والقذف تارة أخرى، وهي مسلكيات تدخل في إطار الممارسات الخاطئة من الكرامة الإنسانية وسوء المعاملة، وقد وثق العديد منها عبر الفيديو، وتم نشرها على نطاق واسع، الأمر الذي ترتبت عنه مواقف تنديدية من لدن المنظمات الحقوقية والمدنية، وبعض الأحزاب السياسية...

وفي إطار عدم الإفلات من العقاب، تم فتح تحقيق في عدة حالات. وتم توقيف مرتكبي بعضها، ومتابعة آخرين، وإعفاء بعضهم من مناصبهم. كما تم نفي حدوثها أحياناً، وأخرى استدعت المطالبة بفتح تحقيق حولها (الجدول رقم 1-3)

#### 2- خروقات المسؤولين والمنتخبين للطوارئ الصحية

• قام بعض المنتخبين بخرق الطوارئ الصحية، سواء، بقيامهم بتوزيع المساعدات بدون تواجد السلطات المحلية أو بتنظيم تجمعات، كما أن بعض أعوان السلطة تلاعبوا في المساعدات الغذائية. وحاول بعضهم تهريب أسرتهم من مدينة إلى أخرى، حيث تسببوا في انتشار الوباء، كما هو الشأن بالنسبة لمسؤولين عسكريين في بعض التكنات (الحاجب / الرباط / فاس...) (الجدول رقم 2-3)

من بين التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ في زمن كوفيد 19، الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان (مواضيع ذات الاهتمام / الطوارئ في زمن كوفيد / أبريل 2020) هذه التوصية:

• على الدول أن تتخذ التدابير اللازمة لمنع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان المرتبطة بحالة الطوارئ التي ترتكبها الجهات الحكومية وغير الحكومية. كما يجب التحقيق بشكل فعال وسريع في مزاعم مثل هذه الانتهاكات والتجاوزات، بهدف وضع حد للانتهاكات أو الإساءة، وتقديم الجناة إلى العدالة، وتوفير الحماية وسبل الانتصاف الفعال للضحايا.

### الإجراءات

• قامت السلطات بعملية تحسيس وإخبار بإجراءات وتدابير الطوارئ الصحية، وخطورة خرقها، والعقوبات المترتبة عن ذلك، سواء على أجهزة الإذاعات الوطنية والقنوات التلفزيونية الوطنية والخاصة لعدة شهور، وفي أوقات متعددة من النهار والليل؛

• قيام أعوان السلطة وممثلي المنظمات المدنية ورجال الأمن بالحملات التحسيسية نهاراً وليلاً، سواء حول موضوع تدابير وإجراءات الطوارئ الصحية، أو العقوبات المترتبة عن خرق الحجر الصحي؛

• الإخبار بعدد المواطنين والمواطنين الذين قاموا بخرق الطوارئ الصحية؛

• القيام بحملات لتثنيه أصحاب المقاهي والمتاجر بأوقات الإغلاق.

و توبع بعضهم في حالة اعتقال في حدود أقل من  $5^{\circ}$  من حوالي 200 ألف موقوف بمن فيهم الذين أشرنا إليهم في فقرات عديدة من هذا التقرير كصانعي الإشاعات والأخبار الكاذبة...

### خلاصات وتوصيات

لقد كانت عملية تدبير الطوارئ الصحية تحديا حقيقيا خاصة لأعوان السلطة من باشوات وقياد وقوات مساعدة الذين كانوا في الواجهة وفي تماس يومي مع المواطنين والمواطنات، مما أدى إلى بعض التجاوزات التي لم نلاحظها عند رجال ونساء الشرطة أو الدرك الملكي، كما أنه تحد للمواطنات والمواطنين إذ لم يعيشوا هذه الظروف الصعبة من قبل وبذلك لا بد من:

- إعمال مبدأ عدم الإفلات من العقاب بحيث يسري على الجميع (مواطنات ومواطنون وكذا منفذو القانون) - ضرورة تعزيز ثقافة المواطنة ونشر قيمها وتحمل المسؤوليات؛

- ضرورة تكوين وتعزيز قدرات المكلفين بإنفاذ القوانين بخصوص التعامل مع المواطن/المواطنة وأساسا أثناء الأزمات والكوارث.

### 3- خروقات المواطانات والمواطنين

#### الاعتداء على رجال السلطة

تعرض عدد من رجال السلطة للاعتداء، من قبل بعض الأشخاص بشكل منفرد أو جماعي، وكانت إصابات بعضهم خطيرة خاصة في صفوف القيادة. (الجدول رقم: 3-3)

#### خرق المواطنين والمواطنات حالة الطوارئ

إذا كانت كل مجهودات الأمم المتحدة ومنظماتها والدول، بما فيها المغرب، قد جندت من أجل حماية الحق في الحياة أولا وأخيرا، فإن بعض الأشخاص لم يعيروا ذلك أي اهتمام، ومن بينهم:

- من دفعه الجشع والأناية والرياح، كبعض أصحاب المقاولات والمقاهي والمطاعم والمتاجر، وأصحاب النقل العمومي الذين عرضوا العاملات والعمال والزبناء، لخطر عدوى الوباء، (الجدول رقم 3-4)؛

- من يريد إظهار التدين أكثر من غيره ووصل إلى حد الاعتداء، على أحد القيمين على المسجد والقيام بمسيرات... (الجدول رقم 3-5)؛

- من يريد إظهار فرحته أو حزنه بعقد الأعراس والمآتم معرضا أهله وأصدقائه لخطر الوباء، (الجدول رقم 3-6)؛

- من لم يستطع التخلي عن الترفيه والاستحمام والرياضة ومساندة الفرق... (كالسباحة والاحتفاء بالانتصار واللعب بالسيارات) (الجدول رقم 3-7)؛

- من يعاني من الفقر والأمية أيضا، وهم يعدون بالآلاف ممن خرقوا الطوارئ الصحية وكذا المتلاعبون في الكمادات والسوائل الواقية وتزوير وبيع تراخيص التنقل...

- من امتنع عن تنفيذ الأوامر وواجه رجال السلطة بالحجارة (الجدول رقم 3-8)، وقد تم تغريم بعض هؤلاء، ومتابعة بعضهم في حالة السراح المؤقت،



## المحاكمة عن بعد- المحاكمة العادلة

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية لسنة 2000؛

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة 2003؛

- نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية...

وكل هذه الاتفاقيات تشير إلى السماع إلى شخص موجود في إقليم دولة طرف بصفة شاهد أو خبير فقط.

وتهدف انطلاقاً من ذلك إلى:

+ تحقيق النجاعة عبر تيسير البت في القضايا؛

+ حماية الشهود والخبراء؛

+ تيسير التعاون القضائي الدولي بخصوص القضايا الجنائية.

وهناك أنظمة قانونية دولية تتضمن استخدام هذه التقنية أي المحاكمة عن بعد مثل سويسرا، الجزائر، الإمارات، بلجيكا؛

• الشروط اللوجيستكية للمحاكمة عن بعد:

+ العتاد المعلوماتي المتكامل:

- أجهزة الحواسيب؛

- شبكة إنترنت قوية؛

- خوادم لتخزين المعلومات والمعطيات القضائية؛

- برنامج لتبادل المعلومات ونقلها؛

• من بين التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ في زمن كوفيد 19، الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان (مواضيع ذات الاهتمام/ الطوارئ في زمن كوفيد / أبريل 2020) هذه التوصية:

+ تتطلب مبادئ الشرعية وسيادة القانون وجوب احترام المتطلبات الأساسية للمحاكمة العادلة خلال حالة الطوارئ، ولا يمكن إلا لمحكمة قانونية أن تحاكم وتدين شخصاً بتهمة جنائية. كما يجب دائماً احترام قرينة البراءة.

• شروط المحاكمة العادلة:

- الحق في عدم التعرض للقبض أو الاعتقال التعسفي؛

- الحق في الإبلاغ بالحقوق؛

- الحق في توكيل محام؛

- الحق في إبلاغ أسرة المتهم بنبأ القبض عليه؛

- الحق في افتراض البراءة؛

- الحق في المساواة أمام القانون؛

- الحق في أوضاع احتجاز إنسانية؛

- الحق في مناقشة الشهود؛

- الحق في الاستغاثة بمترجم؛

- الحق في عدم إعادة المحاكمة بنفس التهمة؛

- حق الاستئناف والطعن.

• تستند المحاكمة عن بعد على اتفاقيات دولية تهم أساساً التصدي للجريمة ومن هذه الاتفاقيات:

سعي لتطوير تجربة المحاكمة عن بعد وتجويدها وتلقيدها وتأييدها من الناحية التشريعية من خلال نص تشريعي سيقدم في الأسابيع المقبلة.

## الاختلالات:

• غياب المشروعية بسبب غياب الأساس القانوني؛

• عدم الحضورية والتواجبية؛

• غياب العلنية؛

• التأثير سلباً أثناء مناقشة القضايا الجنائية على تكوين قناعة القضاة في اتخاذ القرار؛

• عدم الاستعداد لمثل هذه المحاكمات أساساً العتاد المعلوماتي؛

• التجهيزات: الحواسيب الموجهة للدفاع بقاعات المحاكمة غير متوفرة؛

• صبيب الأنترنت ضعيف ومتقطع؛

• غياب أو نقص التكوين بخصوص استعمال الأجهزة المعلوماتية لدى رجال القضاء، مما يؤدي إلى الاستعانة بتقنيين وبالتالي خرق سرية المحاكمات في قضايا الأحداث وكذلك حضور الحراس رفقة السجناء الأحداث؛

• غياب أغلب الشروط المشار إليها بخصوص العتاد المعلوماتي خاصة أثناء الحجر الصحي لأن الأمر كان فجائياً؛

• غياب المقاربة التشاركية لقرار اتخذته وزارة العدل بتنسيق مع إدارة السجون والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة في غياب تام لهيئات المحامين وكتاب الضبط والمنظمات المهنية للقضاة والمنظمات الحقوقية ... وكل من له مصلحة بالموضوع؛

• الاهتمام بالكم المعلن عنه من المحاكمات عن بعد عوض الاهتمام بمدى احترام شروط المحاكمة العادلة.

- برنامج لمراقبة مستعملي الحواسيب التابعة للمحاكم – التحكم عن بعد وتتبع أي خطوة قامزها المستعمل لهذه الحواسيب حفاظاً على المعطيات الخاصة للمتقاضين؛

- التشفير لحماية سرية المعطيات.

+ الكفاءة العالية لاستخدام هذا العتاد لدى أطراف المحاكمة.

## الإجراءات:

• قرار المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج منع نقل السجناء، إلى المحاكم بشكل مؤقت لحضور جلسات محاكمتهم خوفاً من تفشي وباء كورونا، بعد اكتشاف العديد من الإصابات بالوباء داخل السجون؛

• إعطاء الانطلاقة الرسمية لتطبيق تقنية المحاكمات عن بعد في القضايا الجزية نتيجة منع المندوبية العامة لإدارة السجون نقل السجناء، إلى المحاكم، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار الجائحة بتاريخ 23 أبريل 2020؛

• الإعلان يوم 27 أبريل 2020 عن الشروع في تطبيق تقنية المحاكمة عن بعد رغم كون بعض المحاكم قد كانت سباقة لذلك؛

• تخصيص قاعات داخل المؤسسات السجنية وربطها بقاعات الجلسات بالمحاكم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة؛

• أصدرت رئاسة النيابة العامة دورية رقم 19/س/ر ن ع بتاريخ 29 أبريل 2020 موجهة للوكلاء العامون للملك لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية في موضوع تسهيل تخاير المعتقلين مع دفاعهم لتجهيز المحاكمات عن بعد خلال فترة الحجر الصحي.

• أكد وزير العدل يوم 04 شتنبر 2020 على أن هناك

## التوصيات:

- الإسراع بسن قانون جديد للمسطرة الجنائية وتضمينه جميع المستجدات بخصوص المحاكمة عن بعد؛
- تجميع الممارسات الجيدة التي راكمتها المحاكم قصد الاستفادة منها؛
- محاربة أمية جميع الأطراف المكونة للمحكمة، بخصوص الجانب المعلوماتي وتقوية قدراتهم في هذا المجال؛
- تجهيز كافة المؤسسات السجنية وجميع المحاكم بالعتاد المعلوماتي المناسب لمثل هذه المحاكمات؛
- وضع برنامج لمراقبة مستعملي الحواسيب التابعة للمحاكم – الخاص بالمحاكمات عن بعد حفاظا على المعطيات الخاصة بالمتقاضين.

## السجناء والمحتجزون

- + من بين ما أشارت إليه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت:
  - دعوتها الحكومات إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لاحتواء تفشي فيروس كورونا لحماية صحة وسلامة الأشخاص المحتجزين في السجون والأماكن المغلقة الأخرى؛
  - حذرت من غياب التباعد الجسدي والعزل الذاتي في مرافق الاحتجاز المكتظة بشكل خطير أحيانا؛
  - دعت إلى حماية هذه الفئة من الأشخاص؛
  - منع تفشي المرض وارتفاع عدد الوفيات؛
  - دعت إلى الإفراج عن الأشخاص المحتجزين بدون أساس قانوني كاف، بمن فيهم السجناء السياسيون وغيرهم ممن احتجز لمجرد تعبيره عن آراء، ناقدة أو معارضة؛
  - عدم تقويض الحقوق الأساسية للمحتجزين بما فيها الحق في الغذاء، الكافي والماء، وعدم التعرض لسوء المعاملة...
- + أكدت اللجنة الدائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (توجيه مؤقت) كوفيد 19. التركيز على الأشخاص المحرومين من حريتهم.
  - من بين ما أكدت عليه بالنسبة للصحة:
    - ينبغي على الدول ضمان نفس مستوى الرعاية الصحية المتوفرة في المجتمع للأشخاص المحتجزين بغض النظر عن المواطنة أو الجنسية أو وضعهم كمهاجرين؛
    - يخضع الأشخاص المحرومون من حريتهم لفحص طبي عند دخولهم...؛
- أية إجراءات احتجاز يتم تقديمها بغرض إدارة المخاطر على الصحة العامة بما فيها تلك الإجراءات التي يتم تطبيقها على الأشخاص القادمين من دول أخرى...؛
- كل مشتبه بإصابته بالفيروس يجب أن يتمكن من الوصول إلى الرعاية الصحية.
- + بالنسبة للتدابير المتخذة لمنع تفشي المرض في مراكز الاحتجاز:
  - يجب استمرار اللقاءات مع الدفاع القانوني، وعلى سلطات السجن ضمان إمكانية التحدث بين المحامي والموكل بكل سرية؛
  - يجب على السلطات أيضا ضمان أقصى قدر من الشفافية في اعتماد التدابير الوقائية والرصد المستمر لتطبيقها قد يتطلب استبدال الزيارات العائلية بتدابير أخرى مثل الفيديو والاتصالات الإلكترونية والهاتفية المكثفة؛
  - يجب أن تكون تدابير العزل أو الحجر الصحي في أماكن الاحتجاز قانونية ومتناسبة وضرورية ومحددة زمنيا وخاضعة للمراجعة؛
  - لا يجوز تحت أي ظرف استخدام العزل أو الحجر الصحي لتبرير التمييز أو فرض شروط أكثر صرامة أو أقل ملاءمة على مجموعة معينة...
- + ومن بين ما نصت عليه مبادئ توجيهية خاصة بكوفيد 19 التي أصدرتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول الحق في السكن ما يأتي:
  - إن الأشخاص المحرومين من حريتهم، بمن فيهم من في السجون، وفي الاحتجاز السابق للمحاكمة،

## الإجراءات

+ أحدثت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج لجنة مركزية لليقظة بتاريخ 11 فبراير 2020 لتتبع تطور الوضع الوبائي؛

+ كانت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج سباقة لاتخاذ رزمة من الإجراءات الوقائية من أجل محاربة انتشار فيروس كوفيد 19، وذلك قبل الإعلان عن حالة الطوارئ نفسها من خلال بلاغها المؤرخ بـ 13 مارس 2020، حيث قررت:

- التقليل من الزوار والاكتفاء بـ زائر واحد فقط، مع الاستفادة بزيارة واحدة لكل نزير كل 15 يوما؛

- الرفع من مستوى اليقظة والتعبئة لدى جميع الموظفين وخاصة الأطر الطبية وشبه الطبية؛

- تنظيم حملات تحسيسية لفائدة الموظفين والسجناء؛

- عزل ومراقبة السجناء الجدد القادمين من الخارج؛

- العناية بالسجناء الذين يعانون من الهشاشة؛

- توقيف الأنشطة الترفيهية...؛

- تزويد مستودع المؤسسات السجنية بالمواد الغذائية الكافية؛

- تفادي تجمهر الزوار أمام باب المؤسسة السجنية...؛

- تعقيم الأمتعة لإجراء وقائي لتفادي انتقال العدوى....

+ قررت المندوبية العامة بالسماح بالزيارة لفرد واحد من أسرة النزير كل شهر بل كل 15 يوما للوقاية من انتشار الوباء، بل ستوقف الزيارات مع انتشار الوباء في مجموعة من السجون الشبي، الذي جعلها تقرر إرجاء الزيارة العائلية إلى تاريخ 13 يوليوز.

+ قامت المندوبية بإجراء التحاليل المخبرية وأجلت أنشطة الجامعة الربيعية التي كانت مقررة خلال

وفي مراكز احتجاز المهاجرين، ومؤسسات الرعاية، ومراكز العلاج الإلزامي للإدمان على المخدرات، وغيرها من أماكن الاحتجاز الأخرى، معرضون بشكل كبير لخطر الإصابة بالفيروس في حالة تفشيه. وتبرز في هذا السياق مخاطر كبرى لالتقاط العدوى، ويبقى التباعد الجسدي صعب التنفيذ. ويجب معالجة هذه الأوضاع الخاصة عند التخطيط والاستجابة للأزمة؛

- على الدول أن تعتمد تدابير خاصة تضمن وصول جميع الأشخاص المحرومين من حريتهم إلى المعلومات والمساواة والرعاية الصحية الوقائية وغيرها من أشكال الرعاية الصحية الأخرى؛

- على الدول أن تدرس بشكل طارئ خيارات الإفراج عن المحتجزين والبدائل عن الاحتجاز للتخفيف من خطر الإصابة داخل أماكن الاحتجاز، بما في ذلك الإفراج عن ارتكب جرائم بسيطة وغير عنيفة، ومن أوشك على إنهاء عقوبته، ومن هو محتجز لأسباب تتعلق بالهجرة، ومن يعاني أمراضا مزمنة، والمحتجزين قبل المحاكمة والمحتجزين الإداريين. كما يجب الإفراج عن الأشخاص المحتجزين بدون أساس قانوني، والأشخاص في مراكز أو برامج العلاج من الإدمان؛

- يجب وقف احتجاز الأطفال، وعلى الدول أن تطلق سراح جميع الأطفال المحتجزين الذين يمكن إطلاق سراحهم بأمان؛

- إن وضع الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعيشون في دور الرعاية خطير للغاية، ومن الممكن تبرير الحد من الاتصال بالعائلات بأنه من الإجراءات المعتمدة ضمن إطار التدابير الصحية الطارئة، ولكن قد يؤدي إلى تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مزيد من الإهمال وسوء المعاملة. كما يجب توفير الدعم المجتمعي وأدوات الوقاية من العنف التي يمكن الوصول إليها.

- استعمال الأجهزة الوقائية المحمولة؛
  - تهيئة الفضاءات الخاصة بالزيارات ومكاتب المخابرة؛
  - إلزامية ارتداء الزوار الكمامات وغيرها.
- + قامت المندوبية العامة بإجراءات خاصة بكل مؤسسة سجنية حسب تطور انتشار الوباء؛ إذ قامت مثلا بإعادة الحجر الصحي على ثلاث مؤسسات أو توقيف الزيارات ببعضها أو بجلها ... (الجدول رقم 1-6)

## الاختلالات

- + قامت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بتنفيذ كل الأخبار الكاذبة والمواقف إزاء تدبيرها للجائحة داخل المؤسسات السجنية، وذلك بوتيرة شبه يومية في حين كان بالإمكان الاقتصار على تصريح صحفي كل أسبوع، حيث إن كثافة البلاغات نفسها تصبح ضد المأمول، ألا وهو الاطمئنان على الأشخاص المحتجزين. خاصة وأنه رغم جميع الاحتياطات التي قامت بها المندوبية العامة استطاع الوباء التسرب إلى المؤسسات السجنية، التي تعاملت مع ذلك بمهنية عالية رغم ارتفاع عدد المصابين في هذه المؤسسة أو تلك، حيث لم تسجل إلا وفيات جد محدودة في صفوف السجناء إلى جانب وفاة أحد الموظفين بسجن ورزازات.

- + حسب ما سجله تقرير لمهمة استطلاعية قام بها مجلس النواب نجد عدة اختلالات:

- مرتبطة بسلوكات بعض الحراس؛
- الانتظام الملاحظ في بعض أحياء المؤسسات السجنية؛
- الوضع البيئي داخل بعض المؤسسات وخارجها؛
- قلة الموظفين مما يؤثر على توزيع الوجبات الغذائية إلى جانب ملاحظات ومواقف أجابت عنها الإدارة العامة للسجون بإسهاب (الجدول رقم 2-5).

يومي 25 و26 مارس 2020 بالسجن المحلي بسلا، مع توقيف الدراسة في جميع الأسلاك التعليمية بالمؤسسات السجنية؛

+ أخضعت المندوبية موظفيها العاملين بالمؤسسات السجنية للحجر الصحي؛ إذ قسمتهم إلى فوجين يعمل كل واحد منهما خلال أسبوعين كاملين مع توفير الإقامة لهم بفضاءات مخصصة لهذا الغرض؛

+ حماية لصحة وسلامة المعتقلين في ظروف الجائحة وللتخفيف من الاكتظاظ الذي تعاني منه المؤسسات السجنية أصدر جلالة الملك عفوا شمل 5654 معتقلا، وذلك بتاريخ 4 أبريل 2020؛

+ كانت المندوبية العامة لإدارة السجون تخبر الرأي العام بما تقوم به من أجل الوقاية والحماية أمام انتشار الوباء؛

+ قررت المندوبية العامة المنع المؤقت لإخراج المعتقلين إلى مختلف محاكم المملكة لمدة شهر على الأقل والتنسيق مع السلطة القضائية المختصة بخصوص عقد الجلسات عن بعد في إطار التحكم في المصادر المحتملة لنقل عدوى الإصابة بفيروس كورونا إلى الوسط السجني، وكذا المنع المؤقت لإخراج السجناء إلى المستشفيات العمومية إلا في الحالات الاستعجالية القصوى؛

+ قررت المندوبية العامة حزمة من الإجراءات تبدأ من 20 ماي إلى متم شهر غشت منها:

- توقيف العمل بنظام الحجر الصحي للموظفين؛
- التشديد على ضرورة التقيد بالإجراءات والتدابير الوقائية المعتمدة؛
- التكفل بتوفير الحاجيات الغذائية الضرورية خلال الأعياد الدينية؛
- استئناف الزيارات تدريجيا ابتداء من شهر يوليو؛

## التوصيات

- تمكين المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج من موارد بشرية تفي بحاجياتها؛
- دعم الموارد المالية المخصصة للمندوبية العامة وتقويتها حتى تواجه حاجياتها بخصوص التغذية والنظافة؛
- بناء مؤسسات سجنية جديدة تتوخى التخفيف من الاكتظاظ ونهج سياسة القرب من عائلات النزلاء؛
- التخفيف من الاكتظاظ بإطلاق سراح الفئات الهشة من مسنين ومرضى والمعتقلين الذين تعتبر مخالفتهم للقانون بسيطة؛
- إطلاق سراح السجناء الذين عبروا عن مطالب اجتماعية واقتصادية بطريقة سلمية.

## الحق في حرية التنقل

- تمييز بما يخالف أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان.
- يجب تفسير جميع القيود بشكل صارم لصالح الحق المعني. ولا يمكن تطبيق أي قيود بطريقة تعسفية.
- تتحمل السلطات عبء تبرير القيود المفروضة على الحقوق.
- ومما أوردته اللجنة المعنية بالحقوق المدنية والسياسية، في الدورة السابعة والستين (1999)، التعليق العام رقم 27 حول المادة 12 المتصل بحرية التنقل في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية:

لا بد للقانون نفسه من أن يحدد الظروف التي يجوز فيها الحد من الحقوق. ولذا ينبغي أن تحدد تقارير الدول القواعد القانونية التي توضع القيود على أساسها؛ فالقيود التي لا ينص عليها القانون، أو التي لا تنسجم مع متطلبات الفقرة 3 من المادة 12، ستمثل انتهاكا للحقوق المكفولة بموجب الفقرتين 1 و 2؛

- وينبغي للدول، عند اعتمادها على القوانين التي تنص على القيود المسموح بها في الفقرة 3 من المادة 12، أن تسترشد دائماً بالمبدأ القائل بعدم إعاقه جوهر الحق من جراء القيود (انظر الفقرة 1 من المادة 5)؛ ويجب أن تُقَلَّب العلاقة بين الحق والقيود، بين القاعدة والاستثناء. وينبغي للقوانين التي تجيز تطبيق القيود أن تستخدم معايير دقيقة، ولا يجوز لها أن تمنح المسؤولين عن تنفيذها حرية غير مقيدة للتصرف حسب سلطتهم التقديرية؛

- مما ورد في التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ في زمن كوفيد 19 التي أصدرتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان ضمن المواضيع محور الاهتمام بتدابير الطوارئ في زمن كوفيد-19، 27/ نيسان/ أبريل 2020 حول تقييد حقوق الإنسان نتيجة إجراءات الطوارئ:

قد تتعرض بعض الحقوق، مثل حرية التنقل وحرية التعبير وحرية التجمع السلمي، لتقييد لأسباب تتعلق بالصحة العامة، حتى في غياب حالة الطوارئ. وعلى الرغم من ذلك، يجب أن تستوفي هذه القيود المتطلبات الآتية:

- **الشرعية:** يجب أن « ينص القانون » على القيود المفروضة. هذا يعني أنه يجب أن تكون القيود واردة في قانون وطني يطبق على جميع السكان، كان ساريا وقت فرض القيود. كما يجب ألا يكون القانون تعسفيا أو غير مقبول، وأن يكون واضحا ومتاحا للجميع.

- **الضرورة:** يجب أن تكون القيود المفروضة ضرورية لحماية أحد الأسباب المسموح بها المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وتشمل الصحة العامة، كما يجب أن تستجيب لحاجة اجتماعية ملحة.

- **التناسب:** يجب أن تكون القيود المفروضة متناسبة مع المصالح المعرضة للخطر؛ أي أن تكون مناسبة لتحقيق وظيفتها الوقائية كما يجب أن يكون الخيار الأقل تدخلا من بين الخيارات المتاحة التي تحقق النتيجة المرجوة.

- **عدم التمييز:** لا يجوز لأي قيود أن تمارس أي



إقامتهم أو التماس موافقة السلطات المحلية في المكان المقصود، بالإضافة إلى التأخيرات في البت في هذه الطلبات المكتوبة. كما أن ممارسات الدول تجسد مجموعة من العقبات التي تزيد من صعوبة مغادرة البلد، خاصة بالنسبة لمواطنيها. ومن مظاهر هذه القواعد والممارسات نجد: عدم إمكانية وصول مقدمي الطلبات إلى السلطات المختصة وانعدام المعلومات المتعلقة بالمتطلبات؛ واشتراط تقديم طلب من أجل استمارات خاصة يمكن عن طريقها الحصول على وثائق تقديم الطلبات المناسبة لإصدار جواز سفر؛ والحاجة إلى بيانات داعمة لمقدم الطلب من مستخدميه أو من أفراد أسرته؛ وإعطاء وصف دقيق لطريق السفر؛ و إصدار جوازات السفر فقط بعد دفع رسوم باهظة تتجاوز إلى حد كبير تكاليف الخدمة المقدمة من الإدارة؛ والتأخيرات غير المعقولة في إصدار وثائق السفر؛ والقيود على أفراد الأسرة المسافرين جماعة؛ واشتراط تقديم مبلغ مالي كعربون للعودة إلى الوطن أو إبراز تذكرة عودة؛ واشتراط إبراز دعوة من الدولة المقصودة أو من أشخاص يعيشون هناك؛ وإزعاج مقدمي الطلبات، مثلاً بالتخويف بالعنف البدني أو التهديد بالاعتقال أو فقدان الوظيفة أو طرد الأطفال من المدارس أو من الجامعات؛ ورفض إصدار جواز سفر بزعم أن مقدم الطلب سيلحق الضرر بسمعة البلد الطيبة. وفي ضوء هذه الممارسات، ينبغي للدول الأطراف أن تستوثق من أن جميع القيود التي تفرضها تمثل امتثالاً تاماً لأحكام الفقرة 3 من المادة 12؛

- ويجب أن يكون تطبيق القيود المسموح بها بموجب الفقرة 3 من المادة 12 متنسفاً مع الحقوق الأخرى المكفولة في العهد ومع المبادئ الأساسية للمساواة وعدم التمييز. وبالتالي فإن تقييد الحقوق المنصوص عليها في الفقرتين 1 و2 من المادة 12 عن طريق أي تمييز أياً كان نوعه، سواء كان على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو الميلاد أو على أساس الوضع الاجتماعي، إنما يشكل

- وتشير الفقرة 3 من المادة 12 بوضوح إلى أنه لا يكفي أن تخدم القيود الأغراض المسموح بها؛ فيجب أيضاً أن تكون ضرورية لحمايتها. ويجب أن تتماشى التدابير التقييدية مع مبدأ التناسب؛ ويجب أن تكون ملائمة لتحقيق وظيفتها الحمائية؛ كما يجب أن تكون أقل الوسائل تدخلاً مقارنة بغيرها من الوسائل التي يمكن أن تحقق النتيجة المنشودة؛ ويجب أن تكون متناسبة مع المصلحة التي ستحميها؛

- ولا بد من احترام مبدأ التناسب، ليس فقط في القانون الذي يحدد إطار القيود وحده، بل أيضاً في تطبيقه من جانب السلطات الإدارية والقضائية. وينبغي للدول أن تكفل سرعة إنجاز أي إجراءات متصلة بممارسة تلك الحقوق أو تقييدها، وأن تكفل توفير الأسباب التي تبرر تطبيق التدابير التقييدية؛

- وكثيراً ما أخفقت الدول في إثبات أن تطبيق قوانينها المقيدة للحقوق المكفولة في الفقرتين 1 و2 من المادة 12 يتسق مع جميع المتطلبات المذكورة في الفقرة 3 من المادة 12. فتطبيق القيود، في أي حالة فردية، يجب أن يستند إلى أسس قانونية واضحة، ويجب أن يلي شرط الضرورة ومتطلبات التناسب. وعلى سبيل المثال، فإن هذه الشروط لن تلبى إذا مُنع فرد ما من مغادرة بلد ما لمجرد أنه يحمل «أسرار الدولة»، أو إذا مُنع فرد ما من السفر داخلياً بدون إذن صريح. ومن جهة أخرى، فإن الشروط يمكن أن تليها قيود على دخول مناطق عسكرية لأسباب متعلقة بالأمن القومي، أو قيود على حرية الإقامة في مناطق يسكنها سكان أصليون أو مجتمعات أقلية؛

- وإن الحواجز القانونية والبيروقراطية المتعددة الجوانب والتي تؤثر بدون داعٍ على التمتع الكامل بحقوق الأفراد في التنقل بحرية ومغادرة بلد ما، بما في ذلك مغادرة بلدهم، واختيار مكان إقامتهم، هي مصدر قلق رئيسي. وقد انتقدت اللجنة، فيما يتعلق بحق التنقل داخل بلد ما، الأحكام التي تتطلب من الأفراد تقديم طلب للسماح لهم بتغيير

فاعلية محدودة في منع انتقال العدوى، بل قد تزيد في الواقع من انتشار المرض إذا فرَّ الأشخاص من مناطق الحجر الصحي قبل فرض حظر السفر.

## الإجراءات

قبل إصدار مرسوم بقانون يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها قامت السلطات بالعديد من الإجراءات منها (الجدول رقم 1-6):

+ أصدرت سفارة المغرب بموسكو بياناً وضعت فيه أرقاماً هاتفية وبريداً إلكترونياً لتيسير التواصل بينها وبين أبناء الجالية المغربية (15 مارس 2020) وحددت أوقات الاتصال، وهذا ما قامت به سفارة المغرب بأوتواوا بكندا يوم 16 مارس 2020؛

+ أصدرت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، بلاغاً يوم 18 مارس يفيد إغلاق مراكز المراقبة التقنية للمركبات ابتداءً من يوم الخميس 19 مارس، وسريان مفعول محاضر المراقبة التقنية إلى تاريخ لاحق..؛

+ أصدرت وزارة الداخلية يوم 19 مارس بلاغاً تعلن فيه أنه بعد تسجيل بعض التطورات بشأن إصابة مواطنين غير وافرين من الخارج بفيروس « كورونا المستجد » تقرر إعلان «حالة الطوارئ» الصحية، وتقييد الحركة في البلاد ابتداءً من يوم الجمعة 20 مارس على الساعة السادسة مساءً، لأجل غير مسمى.

+ راسلت وزارة الداخلية الولاية والعمال يوم 20 مارس بخصوص توقيف حركات حافلات نقل المسافرين بين المدن ابتداءً من يوم الثلاثاء 24 مارس مع ترك الشركات حافلاتها وسائقها على أهية الاستعداد لأي طارئ؛

+ أصدر المكتب الوطني للسكك الحديدية بلاغاً يعلن فيه أنه ابتداءً من منتصف ليلة 21 مارس

انتهائياً واضحاً للعهد. وقد لاحظت اللجنة خلال فحصها لتقارير الدول عدة حالات تطبيق فيها تدابير تمنع المرأة من التنقل بحرية أو من مغادرة البلد إلا بموافقة شخص ذكر أو برفقته، وهي حالات تمثل انتهاكاً للمادة 12 أيضاً..؛

- ولا يجوز بأي حال حرمان شخص ما تعسفاً من الحق في الدخول إلى بلده. والغرض من الإشارة إلى مفهوم التعسف في هذا السياق هو التشديد على أنه ينطبق على أي إجراء للدولة، سواء كان تشريعياً أو إدارياً أو قضائياً؛ فالإشارة إليه تضمن بالضرورة أن يكون أي تدخل، حتى ولو بحكم القانون، متفقاً مع أحكام العهد وغاياته وأهدافه، وأن يكون في جميع الأحوال معقولاً في الظروف المعيّنة. وترى اللجنة أنه قلماً تكون هناك ظروف - إذا وجدت أصلاً - يمكن أن تعتبر معقولة لحرمان شخص ما من الدخول إلى بلده. ويجب على الدولة الطرف ألا تُقَدِّم - بتجريد شخص ما من جنسيته أو بطرده إلى بلد آخر - على منعه تعسفاً من العودة إلى بلده.

• ولتوضيح أكثر لهذا الحق أوردت منظمة هيومن رايتس ووتش والتدقيق الآتي:

تحمي حرية التنقل المكفولة في القانون الدولي لحقوق الإنسان، من حيث المبدأ، حق كل شخص في مغادرة أي بلد، ودخول بلد جنسيته، وحق كل شخص موجود بشكل قانوني في بلد ما في التنقل بحرية داخل كل أراضي ذلك البلد. لا يُمكن فرض قيود على هذه الحقوق إلا إذا كانت مشروعة، ولهدف مشروع، على أن تكون متناسبة، بما يشمل النظر في تأثيرها. قرارات حظر السفر وتقييد حرية التنقل يجب ألا تكون تمييزية، أو تحرم الأشخاص من الحق في التماس اللجوء، أو تنتهك الحظر المطلق على إعادة الأشخاص إلى أماكن يواجهون فيها الاضطهاد أو التعذيب.

الحكومات لها سلطة واسعة بموجب القانون الدولي بحظر دخول الزائرين والمهاجرين من دول أخرى. غير أن قرارات حظر السفر المحلية والدولية تاريخياً لها

- التنقل من أجل اقتناء المنتجات والسلع الضرورية للمعيشة بما في ذلك اقتناء الأدوية من الصيدليات؛

- التنقل من أجل الذهاب إلى العيادات والمصحات والمستشفيات ومختبرات التحليلات الطبية ومراكز الفحص بالأشعة وغيرها من المؤسسات الصحية، لأغراض التشخيص والاستشفاء والعلاج؛

- التنقل لأسباب عائلية ملحة من أجل مساعدة الأشخاص الموجودين في وضعية صعبة أو في حاجة إلى الإغاثة.

+ 31 مارس 2020 أصدرت وزارة التجهيز والتنقل واللوجستيك والماء، بلاغا تحدد فيه عدد الركاب في شخصين فقط لكل مركبة لنقل البضائع (سائق ومرافق) حفاظا على صحة السائقين ومرافقيهم؛

+ 11 أبريل 2020 قامت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بتجنيد كافة البعثات والمراكز بالخارج لمواكبة المواطنين العالقين لتقديم المساعدة والدعم خلال الطوارئ الصحية في إطار الحماية القنصلية؛

+ أصدر مرسوم رقم 2.20.330 بتاريخ 24 شعبان 1441 (18 أبريل 2020) بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19.

+ أبريل 2020 سفارة المغرب في فرنسا تقدم المساعدة والمرافقة للعائلات التي فقدت أحد أفرادها لدفنه في المقابر الإسلامية في فرنسا أمام استحالة نقل الجثامين إلى المغرب.

+ 18 أبريل 2020 تم منح المغرب مخصصات سياحية استثنائية للعالقين بالخارج تصل إلى 20 ألف درهم شهريا؛

ستتوقف جميع قطارات الخطوط من وإلى مختلف الاتجاهات، مع تأمين الحد الأدنى لنقل المسافرين المرخص لهم في الحدود الدنيا بالنسبة لقطارات القرب؛

+ 21 مارس توزيع السلطات المحلية في جميع أرجاء التراب الوطني لرخص التنقل الاستثنائية على أرباب الأسر؛

+ باتفاق مع اللجنتين المعنيتين بالأمر في مجلس النواب ومجلس المستشارين والحكومة تم إصدار مرسوم قانون رقم 2.20.292 في 28 من رجب 1441 (23 مارس 2020) يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها؛

+ بتاريخ 24 مارس أصدرت الحكومة مرسوم رقم 2.20.293 في 29 من رجب 1441 (24 مارس 2020) بإعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19. والذي تنص المادة الثانية منه على أنه:

في إطار حالة الطوارئ الصحية المعلنة طبقا للمادة الأولى أعلاه تتخذ السلطات العمومية المعنية التدابير اللازمة من أجل:

**أ- عدم مغادرة الأشخاص لمحل سكناهم مع اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة، طبقا لتوجيهات السلطات الصحية؛**

**ب- منع أي تنقل لكل شخص خارج محل سكناه، إلا في حالات الضرورة القصوى الآتية:**

- التنقل من محل السكنى إلى مقرات العمل، ولا سيما في المرافق العمومية الحيوية والمقاولات الخاصة والمهن الحرة في القطاعات والمؤسسات الأساسية المحددة بقرارات للسلطات الحكومية المعنية مع مراعاة الضوابط التي تحددها السلطات الإدارية المعنية من أجل ذلك؛

الوطني، يروم التخفيف من القيود المنصوص عليها في المادة الثانية من المرسوم رقم 2.20.293 بما يتلاءم وهذه المعطيات.

كما يجوز لولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم، كل في نطاق اختصاصه الترابي، أن يتخذوا في ضوء المعطيات نفسها، وفي إطار تطبيق مقتضيات المادة الثالثة من المرسوم السالف الذكر رقم 2.20.293، كل تدبير من هذا القبيل على مستوى عمالة أو إقليم أو جماعة أو أكثر.

+ إعمالا للمرسوم أعلاه قررت السلطات العمومية يوم 10 يونيو، تنزيل مخطط التخفيف من تدابير الحجر الصحي حسب الحالة الوبائية لكل عمالة أو إقليم وبصفة تدريجية عبر عدة مراحل ابتداء من 11 يونيو 2020. وبموجب هذا المخطط تم تقسيم عمالات وأقاليم المملكة وفق المعايير المحددة من لدن السلطات الصحية إلى منطقتين:

### 1- منطقة التخفيف رقم 1 التي:

- يمكن الخروج فيها دون حاجة إلى رخصة استثنائية للتنقل داخل المجال الترابي للعمالة أو الإقليم؛

- استئناف النقل العمومي الحضري مع استغلال نسبة لا تتجاوز 50 % من الطاقة الاستيعابية؛

- التنقل داخل المجال الترابي بجهة الإقامة بدون إلزامية التوفر على ترخيص (الاقتصر فقط على الإدلاء، بالبطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية).

### 2- منطقة التخفيف رقم 2 والتي:

- يقتضي الخروج فيها التوفر على رخصة استثنائية للتنقل؛

- استثناء النقل العمومي الحضري مع استغلال نسبة لا تتجاوز 50 % من الطاقة الاستيعابية.

+ أوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أمام البرلمان أن

+ 23 أبريل 2020 أصدرت وزارة الداخلية بلاغا تعلن فيه أنه تقرر ابتداء من فاتح رمضان حظر التنقل الليلي يوميا من الساعة السابعة مساء إلى الساعة الخامسة صباحا؛

+ 20 أبريل 2020 إعلان القنصلية العامة بدبي أنها تمكنت من إيواء عدد مهم من المغاربة العالقين في بعض الفنادق في مدينة دبي إلى جانب تأمين تغذيتهم؛

+ 19 ماي 2020 إصدار مرسوم رقم 2.20.371 موافق 25 من رمضان بتمديد حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19؛

+ تم السماح للمغاربة العالقين بمدینتی سبتة ومليلية المحتلتين للدخول إلى أرض الوطن (21 ماي 2020)؛

+ أصدر المكتب الوطني للسكك الحديدية بلاغا يوم 7 يونيو حول اتخاذ قواعد جديدة للتنقل بعد الاستئناف التدريجي للقطارات؛

+ 9 يونيو 2020 إصدار مرسوم جديد هو مرسوم رقم 2.20.406 صادر في 7 من شوال 1441 (9 يونيو 2020) بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19 وسن مقتضيات خاصة بالتخفيف من القيود المتعلقة بها.

ويمتد مفعوله من 10 يونيو إلى 10 يوليوز 2020 وهو الذي سيتم تمديده كل شهر.

والجدير بالذكر والذي جاء في هذا المرسوم هو مضمون المادة الثانية التي تنص على أنه:

يجوز لوزير الداخلية أن يتخذ، في ضوء المعطيات المتوفرة حول الحالة الوبائية السائدة، وبتنسيق مع السلطات الحكومية المعنية، كل تدبير، على الصعيد

## الاختلالات

+ قام المواطنون والمواطنات العالقون في الخارج بعدة تظاهرات واحتجاجات من أجل إيجاد السبل للالتحاقهم بالتراب الوطني من جهة ومن جهة أخرى بسبب عدم التوصل بالدعم والمساعدة أو بسبب المحسوبة أو غلاء أسعار النقل الجوي (الجدول رقم 2-6).

+ قام بعض المواطنين بالاحتجاج بسبب عدم تمكينهم من السفر للالتحاق بعائلاتهم. وبرزت ظواهر جديدة بخصوص الالتحاق بالقرى والمدن التي يقطنونها بقطع عشرات الكيلومترات مشيا على الأقدام، وازدهرت عمليات تهريب المواطنين من المدن الكبرى إلى الأقاليم المحيطة بها أو المجاورة لها (الجدول رقم 4-6).

كما قام شبان مغاربة أو أفارقة باقتحام الأسلاك الشائكة هربا من سبته المحتلة في هجرة عكسية، وقد نجحت أربع نساء مغربيات من عبور الحدود البحرية والفرار من هذه المدينة (الجدول رقم 3-6).

+ وتعود هذه الاحتجاجات إلى غياب التواصل بالنسبة للعالقين والمغاربة العالقين في كثير من القنصليات والسفارات، وضعف التكفل بهم؛ فباستثناء 6500 من بين 32 ألف عالقة/عالق هم الذين استفادوا، كما أن عدد المستفيدين من النقل لم يتجاوز 8 آلاف.

+ اتخاذ القرارات الفورية مما يؤدي إلى ارتباك المواطنات والمواطنين، وأحسن مثال لما تقرر إغلاق مدينة الدار البيضاء قبيل عيد الأضحى، الأمر الذي أدى إلى ضغوط على الطرقات طالت مخارج المدينة لتصل إلى مناطق بعيدة كنيشكا.

+ عدم وصول المعلومة إلى جميع المواطنات والمواطنين والخاصة بحذر التنقل والحد منه بسبب عدم نشر بلاغات لجان اليقظة، وقد لاحظنا أن هناك من كان ينشر أو يسرب محاضرها.

عمليات الإعادة للعالقين السارية تتم في إطار الهشاشة الاجتماعية أو المادية وأن الحكومة لن تتكفل سوى بثمانية آلاف من بين 32 ألف عالق (23 يونيو 2020).

+ 9 يوليوز 2020 ذكر ببلغ للحكومة أنه يمكن للمواطنين المغاربة المقيمين الأجانب بالمملكة وعائلاتهم الولوج إلى التراب الوطني ابتداء من 14 يوليوز 2020 من منتصف الليل عبر نقط العبور الجوية والبحرية، وعليهم تقديم اختبار الكشف PCR عند صعودهم للطائرة أو الباكورة.

+ 14 يوليوز 2020 أصدرت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء بلاغا تخبر فيه أنه لتأمين العملية الاستثنائية للنقل البحري للمسافرين حددت 6 سفن للنقل البحري تربط بين ميناء طنجة والناظور بالمغرب وبمينائي سيت بفرنسا وجينوة بإيطاليا.

وقد سبق أن تم تحديد شركتين للخطوط الجوية هما الخطوط الجوية الملكية المغربية والعربية للنقل عبر الجو.

+ وفرت السلطات العمومية مؤسسات لإيواء واستقبال العالقين العائدين بحرا وجوا في عدد من المراكز منها مارتيل والسعيدية وأكادير ...، حيث ظلوا بها لمدة 14 يوما تحت الرعاية الصحية والتدابير الأمنية.

+ 6 شتنبر 2020 أصدرت الحكومة قرارا بإغلاق المدارس وحظر التنقل الليلي لمدة 14 يوما بالدار البيضاء، وقد قامت بإجراءات مماثلة في بعض المدن التي استشرى فيها الوباء كفاس ومكناس ومراكش وطنجة.

+ قامت السلطات الإقليمية بخلق لجان لليقظة من أجل تتبع وتقييم الحالة الوبائية، واتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة حسب تطور الوباء.

+ ضرورة تقييد الصلاحيات الممنوحة لوزارة الداخلية وأساسا للولاء والعمال بخصوص تدابير وإجراءات مواجهة الأزمات والكوارث والأوبئة.

+ تقوية التواصل بين جميع المسؤولين على تنفيذ القوانين بخصوص القرارات المتخذة والمستجدة لتجويد تعاملهم مع المواطنين والمواطنات في مثل حالات الكوارث والأزمات والجوائح.

+ وجود ارتباك كبير في مد المواطنين والمواطنات برخص التنقل الاستثنائية، وذلك في بداية تطبيق الحجر الصحي؛ مما أدى إلى تجمعات للمواطنين والمواطنين أمام بعض القيادات والمقاطعات.

كما أن مطالبة العمال من المتنقلين بضرورة المصادقة على رخصة التنقل المسلمة من لدن رب العمل، أثقل كاهل هؤلاء بمصاريف التنقل من ديارهم إلى الباشويات والقيادات والعمالات من جهة، وضياع أيام العمل نتيجة تجديد هذه المصادقة كل عشرة أيام بالنسبة لبعض السلطات المحلية، وقد طالت هذه الممارسة حتى أرباب العمل.

+ الخطاب الموجه للعالقين والعالقات لم يكن واضحا بخصوص إمكانية انتقال الوباء، وإن كان صحيحا فهل قامت السلطات بالواجب لحمايتهم وحماية الوطن من ذلك؟ (الجدول رقم 5-6 يبين انتقال الوباء مع العالقين)

+ إعطاء الصلاحيات الواسعة للداخلية، وأساسا للولاء والعمال يمكن أن يضر بالإجراءات والتدابير المتخذة، خاصة وأن لجان اليقظة استبعدت كثيرا من المكونات التي يمكن أن تسهم في القرارات التي تصدرها كأرباب العمل وممثلي المجتمع المدني ونهج مقارنة النوع فيها...

## التوصيات

+ تجميع الممارسات الجيدة المرتبطة بالتدابير والإجراءات المتخذة لمواجهة الجائحة، وصياغة دليل خاص بمواجهة الكوارث والأزمات والجوائح مستقبلا .

+ ضرورة توسيع عضوية لجن اليقظة الإقليمية والوطنية، بحيث تضم ممثلين عن المجتمع المدني والمنتخبات والمنتخبين ونساء ورجال الأعمال وغيرهم، والأخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع في ذلك.

## حقوق المهاجرات والمهاجرين واللاجئين واللاجئين

والجهات الفاعلة التي لديها إمكانية الوصول إلى المهاجرين، بما في ذلك على طول طرق الهجرة.

وبخصوص احتجاز المهاجرين:

- تعتبر مراكز احتجاز المهاجرين ومخيمات الهجرة وغيرها من الأماكن التي يحرم فيها المهاجرون من حريتهم أماكن عالية الخطورة لانتشار الأمراض المعدية، حيث إن هذه الأماكن غالباً ما تكون مكتظة وتفتقر إلى الرعاية الصحية والغذاء، ومياه الصرف الصحي والنظافة.

- ينبغي للدول أن تعطي الأولوية العاجلة للإفراج عن المهاجرين وأن تضع مجموعة من البدائل غير الاحتجاز القائمة على مراعاة حقوق الإنسان من أجل حماية حقوق المهاجرين والموظفين في مرافق احتجاز المهاجرين وصحتهم؛

- بما أن احتجاز المهاجرين لا يخدم مطلقاً مصلحة الطفل الفضلى، ينبغي الإفراج فوراً عن الأطفال وأسره؛

- ينبغي للدول أن تكفل حصول المفرج عنهم من مراكز احتجاز المهاجرين على السكن اللائق وما يكفي من الغذاء، والخدمات الأساسية.

### الإجراءات

#### • الإيواء

خلال فترة الحجر الصحي الكامل و(20 مارس 20 يونيو) تم إيواء المهاجرات والمهاجرين في مراكز خصصت للفئات الهشة من المغاربة كالمشردين وعابري السبيل ... والتي أقامتها بعض السلطات

تنص توجيهات المفوضية السامية لحقوق الإنسان بتاريخ 7 أبريل 2020 حول كوفيد 19 وحقوق المهاجرين على أنه:

• يتساوى جميع الأشخاص في إقليم دولة ما أو الخاضعين لولايتها، بغض النظر عن جنسيتهم أو وضعهم القانوني كمهاجرين، في حق الحصول على الرعاية الصحية. وعلى الدول الالتزام بضمان الحق في الصحة للجميع دون تمييز؛

• ينبغي اتخاذ تدابير تشريعية وسياسية وإدارية وعملية، بما في ذلك تدابير الاتصال، لضمان وصول المهاجرين في الوقت المناسب وعلى نحو فعال إلى مرافق الرعاية الصحية، وحصولهم على السلع والخدمات الصحية، في جميع مراحل الهجرة، بغض النظر عن وضع الهجرة. وينبغي أن تشمل هذه التدابير «وسائل وقائية» لفصل الإجراءات المتعلقة بإنفاذ قوانين الهجرة عن توفير الخدمات الصحية، وينبغي أن توضح رسائل التواصل والحملات الإعلامية العامة أنه لن تتم معاقبة أو استهداف المهاجرين في أوضاع غير نظامية في إطار إنفاذ قوانين الهجرة عند سعيهم إلى الحصول على خدمات الرعاية الصحية؛

• ينبغي أن تكون المعلومات المتعلقة بطرق الوقاية والتشخيص المبكر لمرض كوفيد - 19 والعلاج منه، وكذلك التدابير المتخذة للتصدي لانتشاره، متاحة للمهاجرين بلغة يفهمونها وبالصيغ التي يمكنهم الوصول إليها؛

• ينبغي أن تهدف جهود التوعية إلى نشر المعلومات، وذلك بالمشاركة الفعالة للمهاجرين

لم يسجل إخلاء، مخيمات أو دور كان يقطنها المهاجرون والمهاجرات بغض النظر عن وضعيتهم القانونية مع بعض الاستثناءات في إقليم واحد.

### بعد الحجر الصحي الكامل

• تطور عدد المهاجرات والمهاجرين المحاولين الهجرة إلى أوروبا:

عرفت البلاد حركة قوية بعد شهر يوليو، حيث تم تسجيل انزباح كبير للمهاجرات والمهاجرين نحو الأقاليم الجنوبية بدءا من كلميم والعيون فالدخلة، وتحركت قوارب الموت نحو جزر الكناري بأعداد لم تشهدها المنطقة منذ أكثر من عقد، حيث سجّل مثلا يوم السبت 10 أكتوبر 2020 رقما قياسيا يوميا (1015 مهاجرا) في حين بلغ عدد المهاجرات والمهاجرين الذين وصلوا إلى جزر الكناري 450 مهاجرا خلال 9 أشهر الماضية؛ مما أدى إلى وصول حوالي 17000 مهاجر مع أواخر شهر أكتوبر (الجدول رقم 2-7).

• أكد مقرر وزارة التربية الوطنية رقم 020.20 بتاريخ 5 غشت 2020 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2020-2021 على تسجيل وإعادة تسجيل الأطفال والمتعلمات والمتعلمين في المؤسسات التعليمية من أبناء الأجانب وأبناء المهاجرين، وإدراجهم ضمن المستفيدين من عمليات الدمج الاجتماعي ما بين 01 و05 شتنبر 2020.

### الاختلالات

• أمحولة اقتحام الثغرين المحتلين

تم تسجيل محاولة لاقتحام سياج مدينة مليبية المحتلة، مما أدى إلى وفاة مهاجر على إثر نوبة قلبية حسب إفادات استقيناها من عين المكان وأكدتها بعض المواقع الإلكترونية، كما شهدت مدينة سبتة المحتلة محاولة هجرة جماعية عبر السباحة كان أغلب أفرادها من المغاربة (الجدول رقم 3-7).

العمومية وأساسا الجماعات الترابية بتعاون مع منظمات المجتمع المدني في مراكز وأكادير وتزنييت وتارودانت والعيون ... (الجدول رقم 1-7).

### • رخص التنقل الخاصة

تم تمكين العديد من الأسر في كثير من المدن من رخص التنقل الخاصة بالتطبيب أو اقتناء الأدوية والمواد الغذائية، وفي بعض الأحيان تدخلت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان باسم مجموعة من المنظمات المدنية من أجل ذلك كما هو الحال في مدينة وجدة، في حين سجلت صعوبات جمة في مدينة الناظور.

### • المهاجرات والمهاجرون المصابون بالجائحة

تم استقبال المصابين من المهاجرات والمهاجرين بكوفيد 19 في المستشفيات المغربية دون تمييز، كباقي المواطنين والمواطنات المغاربة، وكباقي الأجانب المقيمين بالمغرب، وتلقوا العلاج الخاص بعد إجراء التحاليل الخاصة بذلك، وأساسا في مدينة مراكش والعيون ... ولم تسجل أية حالة وفاة في صفوفهم..

### • الدعم الصحي والغذائي

تم تمكين هذه الفئة في عدد من المدن التي يتواجدون بها، كالبعضاء ووجدة والرباط وأكادير والمدن التي أقيمت فيها مراكز الإيواء، من المطهرات الصحية والكمامات والمساعدات الغذائية عن طريق بعض الجماعات الترابية ومنظمات المجتمع المدني أولا ثم من طرف المنظمات الدولية كالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة العالمية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وذلك في إطار الشركات التي تجمعها مع عدة منظمات من المجتمع المدني، ومن بعض المحسنات والمحسنين وشركات القطاع الخاص (الجدول رقم 1-7)

### • عدم إخلاء الدور التي يقطنها المهاجرون



بموافقة قنصليات بلدانهم، كما تم ترحيل عدد منهم داخليا من أبواب الصحراء إلى شمال المغرب، وكذا اقتياد عشرات منهم إلى الحدود المغربية الجزائرية (الجدول رقم 7-8).

اللاجئين واللاجئون

## الإجراءات

- تم توقيع اتفاقية شراكة بين المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمجلس الوطني لهيئة الأطباء، لتيسير حصول اللاجئين وطالبي اللجوء، على الرعاية الصحية ومكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد فوق التراب الوطني طيلة الحجر الصحي.

- أنجزت المندوبية السامية للتخطيط، بشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بحثا حول اللاجئين بالمغرب، لتقييم آثار جائحة كوفيد 19 على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لهذه الساكنة.

- وشملت العينة 600 أسرة تمثل مختلف فئات اللاجئين...

- وتبين نتائج هذا البحث بعض المؤشرات وبوضوح أوضاع هذه الفئة والتي من بينها:

أن هذه الفئة توفرت لديها بعض المواد وعلى سبيل المثال:

## • ارتفاع عدد شبكات التهجير

ألقت السلطات الأمنية القبض على عدد من الشبكات التي تشتغل في تهريب المهاجرين والمهاجرين في العديد من المدن المغربية، ناهيك عن شبكات الاتجار في البشر المشار إليها سابقا (الجدول رقم 4-7).

## • عمليات إنقاذ المهاجرين

حاولت السلطات الأمنية إنقاذ كثير من قوارب الموت التي ارتفع عددها سواء في السواحل المتوسطية أو الأطلسية الجنوبية، كما قامت بإحباط العديد من المحاولات (الجدول رقم 5-7).

## • أloffيات في صفوف المهاجرين

تم تسجيل عدد من الوفيات في صفوف المحاولين الهجرة سواء في البحر أو البر وكان جزء من هؤلاء من المواطنين المغاربة (الجدول رقم 6-7).

## • الهجرة العكسية

تم تسجيل عودة «حراكة» مغاربة وأفارقة، بل وحتى لاجئين سوريين إلى المغرب في هجرة عكسية لم تسجل من قبل (الجدول رقم 7-7).

## • الأترحيل

تم تسجيل عدة عمليات لترحيل عشرات المهاجرين والمهاجرين نحو بلدانهم منهم سنغاليون وغينيون

التوفر على	الأئقنة الواقية	مواد التئظيف	المواد المئهرة
بكميات كافية	68.1 %	62.4 %	48.1 %
بكميات غير كافية	24.9 %	24.9 %	15.8 %
لا تتوفر عليها	7 %	12.7 %	36.1 %

أن يتبنى القانونان المكتسبات التي تمت مراكمتها باستحضار التزامات المغرب الدولية في هذا المجال وخاصة اتفاقية جنيف لسنة 1951 الخاصة باللجوء، واتفاقية حماية العمال المهاجرين وأسرههم لسنة 1990.

الأخذ بالتوجيهات الأمامية ومبادئها بخصوص التعامل مع المهاجرين واللاجئين وحمايتهم.

- تكثيف التعاون الدولي والإقليمي للحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية.

على أن نصفهم توفر على أدوية وأن 73.9 % منهم حصل على الرخصة الاستثنائية للخروج من أجل التبضع خلال فترة الحجر الصحي، وأن 42 % منهم تلقوا مساعدات غذائية من مؤسسات المجتمع المدني والجيران أساسا...

(يمكن الرجوع إلى موقع المنذوية السامية للتخطيط للاطلاع على باقي نتائج البحث حول تأثير كوفيد 19 على الوضعية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للاجئين بالمغرب).

## خلاصات وتوصيات

- يلاحظ أنه كان هناك تأخير كبير في تمكين الأسر المهاجرة من رخص التنقل الخاصة بالتزويد بالمواد الصحية والغذائية، والرفض الذي عبرت عنه بعض السلطات بخصوص هذا الأمر وخاصة بمدينة الناظور.

- تأخير في إيواء هذه الفئة من جهة وتزويدها بالمساعدات الخاصة بالحماية من كمادات ومواد التطهير ومن المواد الغذائية.

- ترحيل العشرات من المهاجرات والمهاجرين من مطاري العيون والداخلة... دون تطبيق القانون الجاري به العمل ومخافة من وجود أشخاص بين المرتحلين من طالبي اللجوء خاصة من دولة مالي التي عرفت خلال هذه الفترة أوضاعا سياسية متأزمة؛

لذلك توصي المنظمة ب:

- التسريع بتبني البرلمان والسلطات المختصة لمشروع قانون:

- رقم 72.17 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة.

- رقم 66.17 المتعلق باللجوء وشروط منحه، وهما القانونان اللذان تمت صياغتهما منذ سنة 2014 ولم يراوا مكانهما.

## الحق في الوصول إلى المعلومة وممارسة الأخبار الزائفة واحترام حرية التعبير والصحافة

المعلومات، مما يؤدي غالبا إلى رقابة تعسفية، يجب على الدول والشركات التركيز على إعطاء أهمية للمعلومات الموثوقة من مصادر ذات مصداقية وتعزيز محو الأمية في مجال وسائل التواصل الاجتماعي؛

• يجب أن تستند قرارات إزالة المعلومات المغلوطة بشأن كوفيد-19 إلى معايير واضحة ومتاحة للجمهور وأن تكون قابلة للاستئناف، مع قيام الشركات بتنقيح المحتوى وإجبارها على استخدام الذكاء الاصطناعي بسبب وجود الموظفين في العزل، كما يجب عليها زيادة الشفافية بشأن هذه التدابير، وضمان الامتثال الكامل لمتطلبات التناسب بموجب القانون الدولي، وأن يكون هناك فرص للانتصاف والجزر. ويجب ألا تنتهك قرارات إزالة «المعلومات المغلوطة» حق مناقشة التدابير التي تفرضها السلطات لمكافحة انتشار الفيروس والتدابير الأخرى المتخذة في هذا السياق.

وقد سبق أن طالب الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 4 أبريل 2020 دول العالم إلى احترام حقوق الإنسان، خلال مكافحتها لفيروس كورونا المستجد، محذرا من خطورة المعلومات المضللة بشأن الفيروس، وقال في تسجيل مصور:

«بينما يحارب العالم جائحة كورونا شهد أيضا جائحة أخرى، وهي المعلومات المضللة حول الفيروس، ودعا الجميع إلى الاتحاد ضد هذا المرض عبر الوثوق بالعلم وبالصحفيين الذين يدققون في قصصهم الإخبارية، (14 أبريل 2020)».

تطرق وثيقة الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء المدني لجائحة كوفيد-19، المؤرخة في 4 ماي 2020 إلى ضرورة إتاحة الوصول إلى المعلومات بأقصى قدر ممكن، وذلك عبر:

• ضمان وصول جميع الأفراد، دون استثناء، إلى المعلومات ذات الصلة والموثوقة عن الأزمة، بما في ذلك معلومات محددة تستجيب لاحتياجات الجنسين. وإتاحة المعلومات بتنسيقات ولغات يسهل فهمها، وفي قالب مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، بمن في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، والتأكد من وصول المعلومات لمن لديهم قدرة محدودة أو من ليست لهم القدرة على القراءة؛

• تسهيل الوصول إلى الإنترنت: عندما تكون وسائل الاتصال الأخرى مقيدة يكون الوصول للمعلومات عبر الإنترنت حاسما بشكل خاص. ولا يمكن تبرير فرض قيود على الوصول إلى الإنترنت، بما في ذلك عمليات الإغلاق، على أساس النظام العام أو أسس الأمن القومي. ينبغي أن تتخذ الدول والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، كلما كان ذلك ممكنا، تدابير لتوسيع نطاق وصول كبار السن وأولئك الذين يعيشون في فقر والأكثر عرضة للخطر والنساء والفتيات والمجموعات المهمشة إلى خدمات الإنترنت؛

• ينبغي معالجة المعلومات المغلوطة الضارة بجهود منسقة لتوفير معلومات موثوقة ودقيقة، بدلا من العمل على مناهضة كميات كبيرة من

والوقاية منها بالإعداد للإعلان عن حالة الطوارئ الصحية مع الدخول الكلي حيز التنفيذ للقانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات والذي ينص فصله 27 على أنه « للمواطنات والمواطنين حق الحصول على المعلومات الموجودة في حوزة الإدارة العمومية والمؤسسات المنتخبة والهيئات المكلفة بمهام المرفق العام»، انطلاقاً من 12 مارس 2020. ولتيسير عملية الحصول على المعلومة أحدثت الوزارة بوابة إلكترونية للحصول على المعلومات (chafafiya.ma) تمكن من تلقي طلبات الحصول على المعلومات ومعالجتها وتتبعها والرد عليها بطريقة إلكترونية. كما تمكن هذه البوابة الأشخاص المكلفين من لدن إدارتهم من ضبط مسطرة معالجة طلبات المعلومات والتحكم في آجال الرد عليها طبقاً لمقتضيات هذا القانون.

+ إلا أن المعلومة المقصودة في هذا التقرير الذي أعدته المنظمة المغربية لحقوق الإنسان هي المعلومة المرتبطة بمكافحة فيروس كوفيد-19، والوقاية منه، خاصة أمام انتشار الأخبار الزائفة سواء على الصعيد الوطني أو الدولي. وفي هذا المضمار أكدت وزارة الداخلية يوم 17 مارس على أن جميع الإجراءات والتدابير الاستباقية والاحترازية التي يتم اتخاذها للحد من آثار انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، يتم الإعلان عنها عبر القنوات الرسمية.

+ وأوصى المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته العامة المنعقدة يوم 17 مارس بأن يتسم المجهود التواصلية العمومي المعتمد لمحاربة انتشار فيروس كورونا بشمولية أكبر، وبأن يكون الولوج إلى الرسائل المباشرة متاحاً لكل المواطنين، مسجلاً المجهود الاستثنائي للتواصل والتحسيس بهذه الجائحة، كما أشاد بالإسهام العام للإذاعات والقنوات التلفزية العمومية والخاصة...

ركزت وثيقة المفوضية السامية لحقوق الإنسان الخاصة بالفضاء المدني وجائحة كوفيد 19، المؤرخة في 4 ماي 2020، على عدم الحد من مشاركة أصحاب المصلحة والتعليقات النقدية.. وذلك بالتأكيد على ما يأتي:

• لا تنتهك القيود المفروضة على الوصول إلى البيانات ذات الصلة والرقابة والقيود أو تجريم النشاط الصحفي في مجال حقوق الإنسان فحسب، بل تضعف أيضاً الثقة في التدابير الصحية التي تتخذها السلطات؛ مما يؤدي إلى تفاقم التهديدات المحتملة على صحة الإنسان وحياته. نحن بحاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى تدفق المعلومات ووصول الناس إليها، والتأكد من أن ذلك يحدث في بيئة آمنة؛

• ينبغي للدول ووسائل الإعلام توفير مساحة للمهنيين الطبيين والخبراء، بمن فيهم العلماء، للتحدث بحرية وتبادل المعلومات مع بعضهم ومع الجمهور، دون تهديد باتخاذ إجراءات تأديبية أو الانتقام منهم. يعتبر توفر الإجراءات الآمنة للإبلاغ عن المخالفات في القطاع الصحي أمراً حاسماً أثناء أداء هؤلاء لأعمالهم دون خوف من الدعاوى القضائية الانتقامية والترهيب؛

• القوانين التي تعاقب على التعبير والتي تستند إلى مفاهيم غامضة مثل «الأخبار الزائفة» أو المعلومات المغلوطة فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، لا تتوافق مع متطلبات الشرعية والتناسب. إن إسكات الأصوات الناقدة أو المعارضة أو فرض عقوبات جنائية على بيانات غير دقيقة تتعلق بكوفيد-19 سوف يقوض الثقة وأي استجابة صحية فعالة.

## الإجراءات

(الجدول رقم 8-1)

+ تزامن دخول المغرب في مرحلة مكافحة كورونا،

+ واجهت السلطات الحكومية من قطاعات مختلفة، الصحة والتعليم والنقل والداخلية والإدارة العامة للأمن الوطني، والمؤسسات الوطنية كالمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، الأخبار الزائفة بـ:

- تكذيب كل خبر زائف يمكن أن يهدد أمن وسلامة المواطنين والمواطنات أو أن يخلق بلبلة لدى الرأي العام الوطني (الجدول رقم 2-8)؛

- التعامل الجدي والسريع لإدارة الأمن الوطني، وذلك بالكشف وتوقيف المتهمين المقترضين؛

- متابعة النيابة العامة للمتهمين المقترضين الذين توبع أغلبهم في حالة السراح المؤقت، إلا إذا اقترن الخبر بتهم أخرى كالتهديد والكراهية والتشهير...، حيث لم تتم متابعة إلا أقل من 5 % في حالة اعتقال، وذلك حسب ما نص عليه القوانين الجاري بها العمل، إلى جانب ما ينص عليه مرسوم القانون المرتبط بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ إذ:

- تنص المادة الرابعة من مرسوم القانون رقم 2.20.292 الصادر في 28 من رجب 1441 (23 مارس 2020) يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها على أنه:

“يجب على كل شخص يوجد في منطقة من المناطق التي أعلنت فيها حالة الطوارئ الصحية، التقيّد بالأوامر والقرارات الصادرة عن السلطات العمومية المشار إليها في المادة الثالثة أعلاه.

يعاقب على مخالفة أحكام الفقرة السابقة بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر وبغرامة تتراوح بين 300 و1300 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين. وذلك دون الإخلال بالعقوبة الجنائية الأشد.

يعاقب بنفس العقوبة كل من عرقل تنفيذ قرارات السلطات العمومية المتخذة تطبيقاً لهذا المرسوم بقانون عن طريق العنف أو التهديد أو التدليس أو الإكراه.

+ إذا كان أغلبية أرباب الأسر المغربية تستخدم الراديو والقنوات التلفزيونية الوطنية بشكل رسمي بنسبة 87 % (وهذه النسبة أعلى في الوسط القروي منها في الوسط الحضري، حيث تصل على التوالي إلى 84 % و93 %)، فإن استقاء الأخبار الخاصة بجائحة كورونا كان مصدرها هذه القنوات والإذاعات؛ إذ لم تمثل الشبكات الاجتماعية سوى 6 % فقط حسب مذكرة في شأن نتائج البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للأسر الذي قامت به المندوبية السامية للتخطيط.

وقد قام قطاع الإعلام العمومي العام والخاص بمجهودات جبارة بخصوص تغطية جميع الجوانب المرتبطة بجائحة كورونا، وهذا ما أكدته التقرير الصادر عن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري حول مواكبة الخدمات الإذاعية والتلفزيونية لفترة الحجر الصحي الناجم عن كوفيد19- للفترة ما بين 23 مارس و30 يونيو، والصادر في شهر غشت 2020؛ إذ أكد على أن العرض السمعي البصري العام خلال هذه الفترة قد خصص 5 % من البرامج للتعليم و45 % لمضامين متصلة بحالة الطوارئ الصحية، والباقي أي 50 % للمضامين الأخرى. كما أشار إلى تناول الخدمات الإذاعية للمواضيع ذات الصلة بالجائحة، حيث نجد مثلاً أن الإذاعة الوطنية خصصت لها 62 % من حصة البث تليها إذاعة الرباط الدولية بـ 56 % والإذاعة الأمازيغية بـ 53 %...، كما يمكن ذكر المجهود الخاص الذي قامت به الخدمات الخاصة التي فاقت نسبة البث 50 %، نورد منها:

- ميدي 1 تيفي 84 %

- إم.إف.إم 75 %

- شدى إف.إم 68 %

- إذاعة أصوات 76 %

- راديو مارس 62 %

- مدينة إف.إم 60 %

- ميدي راديو 56 %

- ميدي 1 52 %

رفضه من طرف المنظمات الحقوقية والهيئات الصحفية والنقابية والحزبية، وإلى تجميد أو تأجيل نقاشه. وبالمناسبة فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أصدرت بيانا من بين ما تضمنه موقفها من هذا المشروع؛

+ رغم المجهود الذي قام به الإعلام الوطني السمعي البصري يلاحظ انطلاقا من تقرير الهاكا أن توزيع ضيوف المجالات الإخبارية الحوارية خلال فترة الحجر الصحي بحسب الصفات التي قدموا بها في القنوات التلفزية العمومية ذات البرمجة العامة (الأولى و تلمزيغت والقناة الثانية) لم تمنح للجمعويين سوى 9% ولمهنيي الصحة 5%، أما المشاركة النسائية فلم تتجاوز 13% بحضور عام في القنوات التلفزية العمومية حيث سجل:

- 18% بالنسبة للأولى؛

- 16% بالنسبة للتانية؛

- 7% بالنسبة لتلمزيغت.

رغم كون المرأة والمجتمع المدني ومهنيي الصحة هم الأكثر قربا للمواطنات والمواطنين.

إلى جانب ذلك يلاحظ عدم الاهتمام بذوي الإعاقة والمسنين، بالإضافة إلى غياب "السيد كوفيد" (شخص قوي من حيث معلوماته وأسلوبه يخاطب المواطن(ة) بسلاسة الشيء، الذي يجعل المواطن(ة) يثق فيه وبالتالي يمرر الخبر الصحيح والرسمي حول الإجراءات الصحية وتدابيرها)، فيعد أن بدأت تتشكل مثل هذه الشخصية مع الدكتور اليوبي في القناة الثانية تم الاستعناء عنه،

+ تعاملت السلطات على العموم إيجابيا مع نساء ورجال الصحافة رغم بعض الاختلالات التي يمكن أن نجملها في محاولة منع تنقل الصحفيين والصحفيات خلال حالة الطوارئ الليلية شهر رمضان والتي تم التراجع عنها، وحادثة الاعتداء، الذي تعرضت له الصحفية نادية هيو والصحفي عبد الرحيم الباجوري من قبل أعوان السلطة،

وكل من قام بتخريض الغير على مخالفة القرارات المذكورة في هذه الفقرة، بواسطة الخطب أو الصياح أو التهديدات المتفوه بها في الأماكن أو الاجتماعات العمومية، أو بواسطة المكتوبات أو المطبوعات أو الصور أو الأشرطة المبيعة أو الموزعة أو المعروضة للبيع أو المعروضة في الأماكن أو الاجتماعات العمومية، أو بواسطة الملصقات المعروضة على أنظار العموم أو بواسطة مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية أو الإلكترونية، وأي وسيلة أخرى تستعمل لهذا الغرض دعامة إلكترونية."

- وفي إطار تفعيل هذا النص أفادت رئاسة النيابة العامة في أكثر من بلاغ «أن محاكم المملكة أصدرت في حق مجموعة من الأشخاص المتابعين بسبب خرق حالة الطوارئ الصحية أحكاما قضائية قضت بعقوبات سلبية للحرية وغرامات مالية. ( جدول رقم 3-8)

هذا، وأكدت رئاسة النيابة العامة على أنه انطلاقا من الدور المنوط بها قانونا من أجل حماية النظام العام وأمن وسلامة المواطنين لن تتوانى في التصدي بكل حزم وصرامة لكل من يعيب حياة المواطنين وسلامتهم، ويعرض أمنهم الصحي للخطر». كما نذكر في هذا المجال كلا من قانون الصحافة والقانون الجنائي.

## الاختلالات

+ حاولت الحكومة في هذه الظروف الصعبة التي كانت فيها جميع الأنظار والمجهودات منصبة على كيفية مواجهة الجائحة، تمرير مشروع القانون 22.20 المتعلق باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة، الذي يتضمن مضمين لا تسايير المكتسبات التي حققها المغرب ولا ما نص عليه الدستور، كما أنها لا تتلاءم والتزامات المغرب الدولية، من جهة دون مرور مشروع القانون عبر النقاش العمومي وإعطاء المؤسسات ذات المصلحة رأيها فيه من جهة ثانية، مما أدى إلى

- عدم إغفال الفئات الهشة في وسائل الإعلام كذوي الإعاقة والمهاجرين والمهاجرات واللاجئين واللاجئات...

- إعمال مبدأ عدم الإفلات من العقاب إزاء المكلفين بإنفاذ القوانين المخلين بمهامهم والذين قاموا بتجاوزات؛

- ضرورة تمكين منفذي القانون والذين لهم علاقة بالطوارئ الصحية من جميع القرارات التي تتخذها الحكومة مركزيا أو لجان اليقظة محليا وإقليميا وجهويا؛

- تعميم أي قرار تتخذه الحكومة أو لجنة يقظة معينة عبر الصحافة والإذاعة والتلفزة وغيرها؛

تأكيد المنظمة على:

+ ضرورة إخضاع أي مشروع قانون للتشاور العمومي وإشراك المنظمات الحقوقية وأصحاب المصلحة إذا كان مرتبطا بحقوق الإنسان؛

+ إحالة هذه المشاريع على المجالس الاستشارية لإبداء الرأي والتي من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛

+ ضرورة احترام التزامات المغرب الدولية والمقتضيات الدستورية المرتبطة بحقوق الإنسان.

ومنع صحفي من دخول مدينة بوزنيقة رغم إدلائه بالبطاقة المهنية:

بخصوص حادثة تيفلت قامت السلطات بالتحقيق بسرعة فائقة وأكدت أنه لم يكن هناك اعتداء، بل محاولة فض تجمع مجموعة من المواطنين الذين تحلقوا حول مذبحة قناة تماريغت وطاقمها. ( جدول رقم 4-8)

+ لم يتطرق التقرير لبعض الوقائع الخاصة بالصحفيين ومشغليهم كميدي 1 تيفي وأخبار اليوم كونها غير مرتبطة بجائحة كوفيد19-

+ سجلت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن كثيرا من حالات الاعتقال التي طالت مجموعة من المواطنين بسبب نشر أخبار زائفة في غير محلها، وأن أغلبها كان مقرونا بتهم أخرى كالسب والقذف أو الكراهية أو التحريض ...

## التوصيات

- إعطاء مقارنة النوع مكانتها بتمكين المرأة كالرجل من الحضور في البرامج الإذاعية والتلفزية لأن نسبة النساء أكبر من نسبة الرجال من حيث الأرقام، وأن للمرأة دورا كبيرا في التأثير على المتلقي والمتلقي؛

- إعطاء المكانة المناسبة لكل من ممثلي المجتمع المدني ومهنيي الصحة لكونهم هم الذين يعيشون بالقرب من المواطن/ المواطنة؛

- ضرورة إدماج محاربة الأخبار الزائفة في مناهج التربية على المواطنة وحقوق الإنسان؛

- ضرورة التفريق في الخطاب والأحكام ما بين انتقاد التدابير والإجراءات الخاصة بالطوارئ الصحية والتهم الأخرى المرتبطة بها كالتهريض والكراهية والسب والقذف... باعتبار انتقاد الإجراءات والتدابير حقا من حقوق المواطنة.

## حماية المجتمع المدني، وتعزيز حرية التجمع والتظاهر

لأسباب ذات صلة بعملهم في مجال حقوق الإنسان، وأي شخص محتجز بشكل غير قانوني، سواء الموقوفون في السجون أو غيرها من مرافق الاحتجاز لكونهم معرضين لخطر كوفيد19 نظرا لمحدودية فرص التباعد البدني وقصر خيارات الرعاية الصحية.

أما بخصوص حرية التجمع فإن فرض قيود استثنائية على التجمعات المادية قد يكون ضروريا أثناء حالات الطوارئ الصحية، إلا أنه يجب أن تستند هذه القيود إلى القانون، وأن تكون ضرورية ومتناسبة مع الهدف. لذلك قد تكون القيود المفروضة على الحركة لأسباب صحية مشروعة، وهو ما سيؤثر بالطبع على القدرة على إجراء التجمعات المادية. وينبغي على الدول ضمان الحق في عقد التجمعات والاحتجاجات، وأن تحد فقط من ممارسة هذا الحق على النحو المطلوب بدقة لحماية الصحة العامة. وبناء على ذلك، تُشجع الدول على النظر في كيفية تنظيم الاحتجاجات بما يتفق مع متطلبات الصحة العامة، على سبيل المثال من خلال دمج تدابير الإبعاد البدني. كما يجب تقييم القيود المفروضة على التجمعات العامة باستمرار لتحديد ما إذا كانت لا تزال ضرورية ومتناسبة.

وقد سبق هذه الوثيقة دعوة المقرر الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات بتاريخ 14 أبريل 2020 إلى ضرورة:

**أولاً:** ضمان احترام الإجراءات القانونية الجديدة لحقوق الإنسان.

**ثانياً:** التأكد من عدم استخدام الطوارئ الصحية كذريعة لانتهاك الحقوق.

من بين الإرشادات والتوجيهات التي قدمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بخصوص حماية المجتمع في وثيقتها المؤرخة في 4 ماي 2020 والخاصة بالفضاء المدني وجائحة كوفيد 19، تم التأكيد على عمل المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان بخصوص دعم الجهود المبذولة لوقف انتشار الفيروس وحماية الأشخاص الضعفاء ومعالجة آثار الجائحة على الأرواح وسبل العيش، كما أكدت على أنه:

• ينبغي على الدول وأصحاب المصلحة الآخرين الاعتراف علناً بمساهمات المجتمع المدني، بما في ذلك المدافعون عن حقوق الإنسان، والإعلاميون، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، عبر تبادل الممارسات الجيدة، وإلقاء الضوء على الاستجابة للثغرات، والتثقيف الصحي العام. كما أن التمويل المستمر لهذا العمل الحاسم أمر ضروري؛

• يجب على الدول التأكد من أن القيود المفروضة على حرية التنقل والتجمع ليست تمييزية ولا تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان أو تعوقهم دون داع، بمن في ذلك الصحفيون. وينبغي اتخاذ خطوات للمساعدة على ضمان الوصول إلى التجمعات المتضررة من أجل الدعوة والرصد وتقديم الخدمات. كما يجب عدم استخدام حالة الطوارئ الصحية كذريعة لتجريم عمل المدافعين عن حقوق الإنسان ضد القيود المفروضة على حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتنقل والتجمع السلمي للصحفيين وغيرهم؛

• يجب على الدول الإفراج عن المدافعين المحتجزين



التدابير اللازمة من أجل:

**أ-** عدم مغادرة الأشخاص لمحل سكنهم مع اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة، طبقا لتوجيهات السلطات الصحية:

**ب-** منع أي تنقل لكل شخص خارج محل سكنه إلا في حالات الضرورة القصوى الآتية:

- التنقل من محل السكنى إلى مقرات العمل، ولا سيما في المرافق العمومية الحيوية والمقاولات الخاصة والمهن الحرة في القطاعات والمؤسسات الأساسية المحددة بقرارات السلطات الحكومية المعنية، مع مراعاة الضوابط التي تحددها السلطات الإدارية المعنية من أجل ذلك؛

- التنقل من أجل اقتناء المنتجات والسلع الضرورية للمعيشة، بما في ذلك اقتناء الأدوية من الصيدليات؛

- التنقل من أجل الذهاب إلى العيادات والمصحات والمستشفيات ومختبرات التحليلات الطبية ومراكز الفحص بالأشعة وغيرها من المؤسسات الصحية لأغراض التشخيص والاستشفاء والعلاج؛

- التنقل لأسباب عائلية ملحة من أجل مساعدة الأشخاص الموجودين في وضعية صعبة، أو في حاجة إلى الإغاثة.

**ج-** منع أي تجمع أو تجمهر أو اجتماع لمجموعة من الأشخاص مهما كانت الأسباب الداعية إلى ذلك، ويستثنى من هذا المنع الاجتماعات التي تنعقد لأغراض مهنية، مع مراعاة التدابير الوقائية المقررة من قبل السلطات الصحية.

**د-** إغلاق المحلات التجارية وغيرها من المؤسسات التي تستقبل العموم خلال فترة حالة الطوارئ الصحية المعلنة، ولا يمكن فتح هذه المحلات والمؤسسات من قبل أصحابها إلا لأغراضهم الشخصية فقط.

**ثالثا:** لا يمكن تأجيل الديمقراطية إلى أجل غير مسمى .

**رابعا:** ضمان المشاركة الشاملة.

**خامسا:** ضمان حرية تكوين الجمعيات والتجمع عبر الإنترنت.

**سادسا:** حماية حقوق مكان العمل لحرية تكوين الجمعيات والتجمع.

**سابعا:** ضمان حرية التعبير.

**ثامنا:** مشاركة المجتمع المدني في المؤسسات المتعددة الأطراف.

**تاسعا:** التضامن الدولي مطلوب أكثر من أي وقت مضى.

**عاشرا:** الانعكاسات المستقبلية على الدعوات الشعبية للإصلاح.

وشدد على:

أهمية التدفق الحر للمعلومات داعيا إلى تجنب القوانين التي تجرم « الأخبار الزائفة» بما في ذلك تلك التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان.

## الإجراءات

تنص المادة الأولى من مرسوم رقم 2.20.293 صادر في 29 من رجب 1441 (24 مارس 2020) على إعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 20 أبريل 2020 في الساعة السادسة مساء، وذلك من أجل مواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19.

وتنص المادة الثانية منه على أنه:

في إطار حالة الطوارئ الصحية المعلنة طبقا للمادة الأولى أعلاه تتخذ السلطات العمومية المعنية

وتنص المادة الثالثة على أنه:

رجب 1441 (23 مارس 2020) المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها على أنه:

تنسخ وتعوض، على النحو التالي، أحكام المادة السادسة من المرسوم بقانون رقم 2.20.292 الصادر في 28 من رجب 1441 (23 مارس 2020) المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، المصادق عليه بموجب القانون رقم 23.20 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.20.60 بتاريخ 5 شوال 1441 (28 ماي 2020).

« المادة السادسة، استنادا إلى أحكام المادة الثالثة أعلاه، يجوز للحكومة أن تقر، خلال فترة حالة الطوارئ الصحية المعلن عنها وفق سريان مفعول، كل أجل من الأجل المنصوص عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، إذا تبين لها أن استمرار سريانه يحول دون ممارسة الأشخاص المعنيين به لحقوقهم أو الوفاء بالتزاماتهم خلال هذا الأجل بسبب الإجراءات المتخذة من قبل السلطات العمومية المختصة للحد من تفشي الوباء، وتحدد بنص تنظيمي حالات وقف سريان مفعول الأجل المذكورة.»

إن هذه النصوص تبيّن بوضوح الصلاحيات التي أعطيت لوزير الداخلية والولاية والعمال بخصوص التدابير والإجراءات التي يجب اتخاذها حسب الوضعية الوبائية في كل إقليم أو مدينة أو قرية أو حي، ومن ثم تقييد حرية التجمع أو عدم تقييدها.

## الاختلالات

### 1- منع الوقفات والمسيرات الاحتجاجية: (الجدول رقم 1-9)

منعت السلطات العمومية بعض الوقفات الاحتجاجية بدعوى حالة الطوارئ الصحية، وذلك خلال شهر يوليوز أغلبها في الرباط منها:

عملا بأحكام المادة الثانية أعلاه، يتخذ ولاية الجهات وعمال العمالات والأقاليم، بموجب الصلاحيات المخولة لهم طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية جميع التدابير التنفيذية التي يستلزمها حفظ النظام العام الصحي في ظل حالة الطوارئ المعلنة، سواء كانت هذه التدابير ذات طابع توقعي أو وقائي أو حمائي، أو كانت ترمي إلى فرض قيود مؤقتة على إقامة الأشخاص بمساكنهم، أو الحد من تنقلاتهم، أو منع تجمعهم، أو إغلاق المحلات المفتوحة للعموم، أو إقرار أي تدبير آخر من تدابير الشرطة الإدارية، كما يخول لهم وللسلطات الصحية المعنية حق اتخاذ أي قرار أو إصدار أي أمر تستلزمه حالة الطوارئ الصحية المعلنة كل في حدود اختصاصاته.

أما المرسوم رقم 2.20.406 صادر في 17 شوال 1441 (9 يونيو 2020) بتمديد مدة سريان مفعول حال الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19 وبسن مقتضيات خاصة بالتخفيف من القيود المتعلقة بها فيجيز في مادته الثانية:

- لوزير الداخلية أن يتخذ في ضوء المعطيات المتوفرة حول الحالة الوبائية السائدة، وبتنسيق مع السلطات الحكومية المعنية، كل تدبير، على الصعيد الوطني، يروم التخفيف من القيود المنصوص عليها في المادة الثانية من المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.20.293، بما يتلاءم وهذه المعطيات.

- لولاية الجهات وعمال العمالات والأقاليم، كل في نطاق اختصاصه الترابي، أن يتخذوا، في ضوء المعطيات نفسها، وفي إطار تطبيق مقتضيات المادة الثالثة من المرسوم السالف الذكر رقم 2.20.293 كل تدبير من هذا القبيل على مستوى عمالة أو إقليم أو جماعة أو أكثر.

- وتنص المادة الفريدة للقانون رقم 42.20 بتغيير المرسوم بقانون رقم 2.20.292 الصادر في 22

جانب وقفة الجبهة الاجتماعية، مع اتهام السلطات باستعمال القوة ضد قياديينها، وقضت معتصم لطلبة المعهد الملكي لتكوين الأطر، بتعليق منع التجمعات التي تفوق 20 شخصا بالارتكاز على حالة الطوارئ، كما تم تفريق وقفة احتجاجية للتنسيقية الوطنية لموظفي وزارة التربية الوطنية حاملي الشهادات من أمام باب وزارة التربية الوطنية، وأخرى بطرفاية أمام المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية وكان قد نظمها الأساتذة أطر الأكاديمية، مع إفادات عن إصابة المحتجين في هاتين الأخيرتين نتيجة التدخل، و نفي إدارة الأمن بالنسبة للأولى.

3 الاحتجاج على عملية الدعم المقدم للأسر الفقيرة؛

4 تفريق الوقفات التي نظمت بعد صلاة الجمعة ضد التطبيع بكل من الدار البيضاء، وتطوان وفاس و سطات وتطوان؛

5 تفريق ومنع العديد من الوقفات التي نظمها الأساتذة المتعاقدون طيلة الأربعة أشهر الأخيرة من هذه السنة بكل من طرفاية والدار البيضاء، وخنيفرة...

عرفت العديد من القرى والدواوير احتجاجات لسكانتها بسبب عدم استفادتها من الدعم الذي يقدمه صندوق كورونا لفائدة الأسر الفقيرة، إلى جانب احتجاجات عمالية نتيجة عدم توصل العمال بالدفعة الثانية لصندوق الضمان الاجتماعي، ومن بينهم ساكنة جماعة سيدي معطوف بتاونات وبركان واشتوكة آيت باها وصفرو ومطماطة... (جدول رقم 3-9)

#### 4- احتجاجات ومتابعات: (الجدول رقم 4-9)

تمت متابعة مجموعة من الأشخاص نتيجة انتهاك حالة الطوارئ الصحية بسبب تنظيم وقفات واعتصامات وكذلك مسيرات ضد الحجر الصحي في بدايته؛ حيث قام مجموعة من الأشخاص بمسيرات ليالية في كل من طنجة وتطوان وفاس ضد إجراءات الحجر الصحي وتدابيره، وذلك ليلة السبت والأحد 22-21 مارس 2020، حيث تمت متابعة شخصين بطنجة وآخرين بتطوان وخمسة بفاس، كما أن فض

• الأولى: وقفة لجنة الإعلام والتواصل في حركة المرضى وتقنيي الصحة أمام المستشفى الجهوي مولاي يوسف والمطالبة بالتحفيز المادي والمعنوي؛

• الثانية: تضامنية مع الصحفي «سليمان الريسوني»؛

• الثالثة: أمام البرلمان كانت ستتمها «الجبهة الاجتماعية المغربية» (المكونة من العديد من الجمعيات والأحزاب والنقابات والقطاعات الحزبية...) ضد التقشف الذي تنهجه الحكومة حفاظا على كرامة المواطنين والعدالة الاجتماعية والمساواة والحرية؛

• الرابعة: بفاس حيث منع آباء وأولياء التلاميذ من تنظيم وقفة احتجاجية ضد بعض المؤسسات التعليمية الخاصة المطالبة لهم بإداء واجبات شهور الحجر الصحي الثلاثة ؛

• الخامسة: مسيرة مهنيي النقل التي كان من المقرر القيام بها في اتجاه الرباط، مما اضطرها إلى الدخول إلى المحطات الطرقية وعدم الاشتغال؛

• السادسة: وقفة مناهضة للتطبيع أمام البرلمان بالرباط التي دعت إليها الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب، والائتلاف المغربي لهيآت حقوق الإنسان، والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، وحركة "BDS" المغرب، والحملة المغربية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، ولجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في الدار البيضاء.

#### 2- التفريق والمنع بالقوة للوقفات والمسيرات (الجدول رقم 2-9)

قامت السلطات العمومية بتفريق عدة وقفات ومنع مسيرة «الفراشة» التي جابت مدينة سوق السبت وأولاد النمة وحاولت الذهاب نحو العمالة، إلى

على المستوى الوطني والمحلي، والمرتبطة بحالة الطوارئ الصحية، إلى انعكاسات على الوضعية الاجتماعية لكثير من القطاعات؛ مما أدى إلى تنظيمها لوقفات احتجاجية نذكر منها وقفة عمال وأجراء القطاع السياحي (أكادير) المنتسبين إلى قطاع تنظيم الحفلات (أصيلا وبني ملال) ومستخدمى الحمامات (سطات) والمهنيين المرتبطين بحامة مولاي يعقوب...

احتجاجات الأطر الصحية (الجدول رقم 6-9).

شهدت عدد من المستشفيات والمديريات الإقليمية أو الجهوية ووقفات نظمها الأطر الصحية من أطباء، وطبيبات وممرضات وممرضين، وتقنيات وتقنيين، لأسباب مشتركة كالتحفيز المادي والمعنوي لها بسبب ما تقوم به من مجهودات لمواجهة الجائحة والمخاطر التي تواجهها، حيث أصيب منها المئات وتوفي منها العشرات، أو لأسباب خاصة كالمطالبة بتحسين ظروف الإقامة والتغذية وظروف العمل من وسائل وغيرها إلى جانب سوء التدبير والتسيير عموما.

احتجاجات على غلاء فواتير الماء والكهرباء، وضد العطش وللمطالبة بالماء، (الجدول رقم 7-9)

بسبب تجميع مستحقات فواتير (3) ثلاثة أشهر ارتفعت قيمة الفواتير مع تردي الحالة المادية لأغلبية المواطنين والمواطنات نتيجة التوقف عن العمل أو عدم كفاية التعويض المتوصل به، ظهرت عدة احتجاجات بكل من فاس ووادي زم... كما خرجت عدة مسيرات مطالبة بالتزود بالماء الصالح للشرب الذي يشكل أساس العيش والوقاية من الجائحة.

احتجاجات أخرى وإضرابات مرتبطة بالجائحة (الجدول رقم 8-9)

إلى جانب الوقفات والمسيرات تم تنظيم عدة وقفات لها علاقة مباشرة بالجائحة، وكذا عدة إضرابات منها إضراب الأطباء الداخليين بفاس بسبب انعدام شروط السلامة بالمستعجلات، والإضراب

اعتصام المعطلين ذوي الشواهد انتهى باعتقال ومحاكمة 7 أشخاص بمدينة بني تيجت الشبي، الذي أدى إلى اندلاع مسيرات واعتصامات واعتقلت امرأة أم لأربعة أطفال تم وضعها تحت تدابير الحراسة النظرية تحت إشراف النيابة العامة بسبب مشاركتها في وقفة ضد العطش المنظمة في دوار حاجة المعصرة بالمحاميد بمراكش.

كما أن وقفة بجرادة انتهت باعتقال أربعة أشخاص، منهم ثلاثة معتقلين سابقين في أحداث المدينة التي عرفتها من قبل لينضاف إليهم 5 آخرين متابعين بالتهمة نفسها.

## 5- احتجاجات المهنيين:

1- مهنيو النقل (الجدول رقم 5-9-أ)

على إثر تمديد حالة الطوارئ الصحية وتقليص الطاقة الاستيعابية لحافلات وسيارات النقل قام مهنيو القطاع بعدة وقفات احتجاجية نتيجة الضرر الذي لحق بهم، الشبي، الذي جعل السلطات تتراجع عن قرارها القاضي بتقليص الطاقة الاستيعابية إلى 50%، واتخاذ قرار جديد يحددها في 75%، كما قام سائقو السيارات الكبرى مثلا في الدار البيضاء بالاحتجاج بسبب عدم استفادتهم من الدعم المقدم من لدن صندوق الضمان الاجتماعي كتعويض عن تأثيرات جائحة كورونا.

2- التجار (الجدول رقم 5-9-ب)

احتج تجار عدد من المدن بسبب قرارات تخص إغلاق المحلات التجارية في أوقات محددة نتيجة استفحال انتشار الوباء، كما هو الحال في بعض أحياء طنجة والقنيطرة، وأيضا أمام استمرار إغلاق الأسواق الأسبوعية كحالة تازة وإقليمها.

احتجاجات أصحاب المهن الأخرى (الجدول رقم 5-9-ج)

أدت الإجراءات الاحترازية التي أطلقتها لجنة اليقظة

## خلاصات وتوصيات

يلاحظ أن بعض الاحتجاجات كان بالإمكان تفاديها بإشراك المعنيين بالأمر في اتخاذ القرار، بإغلاق المحلات التجارية في أوقات محددة، مع ضرورة تعميم التعويض في الوقت المناسب على كل المتضررات و المتضررين مثل فئة ممتهني النقل العمومي (الطاكسيات) ومنظمي الحفلات وغيرهم؛

كما أنه كان من الممكن تفادي تفريق أو منع بعض الوقفات والمسيرات، عن طريق تأكيد السلطات للمنظمين الاكتفاء بالوقفات الرمزية التي لا يتعدى عدد المشاركات والمشاركين فيها 20 أو 10 أشخاص حسب كل إقليم.

يسجل أن بعض لجان اليقظة الإقليمية كانت تتخذ بعض قرارات دون أن تعلن عنها بشكل رسمي وعلني وبطريقة مكتوبة بل تقتصر على تسريب محاضرها والاعتماد على العنينة وإخبار أصحاب المقاهي والمحلات التجارية والمطاعم بها فقط.

وعليه، فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تؤكد على التوصيات الآتية:

لا بد من التذكير هنا بالتدابير التي جاءت بها خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتي منها:

• مراجعة القوانين المنظمة للحريات العامة لضمان انسجامها مع الدستور من حيث القواعد القانونية الجوهرية والإجراءات الخاصة بفض التجمعات العمومية والتجمهر والتظاهر، وذلك في احترام المعايير الدولية والقواعد الديمقراطية المتعارف عليها؛

• تدقيق القواعد والإجراءات القانونية المتعلقة بمختلف أشكال وأصناف التظاهر (الوقفة، التجمع، التظاهر في الشارع العمومي، مسار التظاهرات...) من حيث السير والجولان والتوقيت؛

الذي خاضه أرباب النقل السياحي لإنقاذهم من الإفلاس في 12 مدينة مغربية، ووقفة رمزية ضد التماطل في استقبال محام مصاب بكورونا بفاس والذي توفي بسببها، إلى جانب مسيرة لسائنة إحدى قرى «الصهرج بالعطاوية من أجل فتح تحقيق في وفاة مواطن كان يحتج بسبب عدم تمكنه من قفة رمضان».

فبالرغم من الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية، فإن العديد من المدن والقرى عرفت احتجاجات ووقفات بل ومسيرات لها طابع مطلبية من أجل الخدمات، أو احتجاجا على بعض المسؤولين في السلطة، ناهيك عن وقفات التضامن مع فلسطين، ووقفة يوم الشهيد، ووقفة المحاميات والمحامين بالرباط من أجل حضانة المهنة، إلى جانب عدد من الإضرابات القطاعية كالتعليم والجمعاعات الترابية والعدل والمكفوفين...

تظاهرات أخرى:(9\_9)

نظمت عدة مسيرات ومهرجانات خطابية للإشادة والتأييد بوقف الولايات المتحدة الأمريكية من مغربية الصحراء، من أبرزها مرجان بالعيون ومسيرات قلعة مكنة وتغير وطرفاية..

## الحق في تأسيس الجمعيات:

سجلت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تأخيرا فاق عدة شهور في مد عدد من الجمعيات بوصولات الإيداع، رغم تأكيدها للسلطات المختصة بضرورة تمكينها منها، الأمر الذي ترتب عنه تنظيم وقفات احتجاجية من أجل المطالبة بها، ومن الأمثلة على ذلك؛ الهيئة المغربية لحقوق الإنسان التي لم تتوصل بوصل إيداع ملفها بعد أن عقدت مؤتمرها في شهر نونبر 2019.

• تبسيط المساطر المتعلقة بالتصريح بالتجمعات العمومية من أجل تعزيز وضمن ممارسة الحريات العامة من قِبَل مكونات المجتمع (جمعيات، نقابات...)، والعمل على ضمان التطبيق السليم للمساطر المعمول بها في هذا المجال؛

• تيسير حريات الاجتماع والتجمهر والتظاهر السلمي من حيث تحديد الأماكن المخصصة لها والقيام بالوساطة والتفاوض؛

• تعزيز آليات الوساطة والتدخل الاستباقي المؤسساتي والمدني لتفادي التوتر والديولة دون وقوع انتهاكات.

وبالإضافة إلى ما سبق، تؤكد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على ضرورة:

- ملاءمة القانون الخاص بالطوارئ الصحية مع التدابير السابقة، حيث يتم الالتزام بالعدد المحدد من لدن السلطات (بعض السلطات الإقليمية حددت العدد في 10 وأخرى في 20 شخصاً)، باحترام تام للتباعد واستعمال الكمامات؛

- دعم المنظمات المدنية والنقابات لتضطلع فعلاً بدور الوساطة على أرض الواقع؛

- إشراك المواطنين والمواطنات، وخاصة المهنيين والمجتمع المدني في اتخاذ القرارات الخاصة بتدابير الطوارئ الصحية لتفادي الاحتقان؛

- أن يكون القضاء هو الفيصل بخصوص تمكين المنظمات المدنية من وصولات الإيداع.

## الحق في الشغل والحماية الاجتماعية

- مما ورد في وثيقة أصدرتها منظمة العمل الدولية بتاريخ 23 مارس 2020 تحت عنوان «معايير منظمة العمل الدولية وكوفيد 19 (فيروس كورونا)» تتضمن معايير العمل الدولية محددة لضمان العمل اللائق في سياق الاستجابة للأزمات، بما في ذلك إرشادات يمكن أن تكون ذات صلة بتطور تفشي كوفيد 19. ومن معايير العمل الدولية الأكثر حداثة توصيات العمالة والعمل اللائق من أجل السلام والقدرة على الصمود سنة 2017 (رقم 205) التي اعتمدت بأغلبية ساحقة للهيئات المكونة الثلاثية، والتي تشدد على أن تؤمن الاستجابات اللازمة لاحترام حقوق الإنسان كلها وسيادة القانون، بما في ذلك احترام المبادئ والحقوق الأساسية في مكان العمل ومعايير العمل الدولية، وتدعو التوصية إلى نهج استراتيجي للاستجابة للأزمة، بما في ذلك اعتماد نهج متعدد المسارات وعلى مراحل، يقدم استراتيجيات منسقة وشاملة لإتاحة الانتعاش وبناء القدرة على الصمود، تشمل ما يأتي:
- استقرار سبل العيش والدخل من خلال تدابير العمالة والحماية الاجتماعية الفورية؛
- النهوض بالانتعاش الاقتصادي المحلي لتوفير فرص العمل والعمل اللائق، وإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي؛
- تعزيز العمل المستدام والعمل اللائق، والحماية الاجتماعية والإدماج الاجتماعي والتنمية المستدامة، واستحداث منشآت مستدامة، لا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
- الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم، والانتقال العادل نحو اقتصاد مستدام يبتئ والنفاذ إلى الخدمات العامة؛
- إجراء تقييمات لأثر برامج الانتعاش الوطنية على العمالة؛
- توفير الإرشاد والدعم لأصحاب العمل بهدف تمكينهم من اتخاذ تدابير فعالة ترمي إلى تحديد مخاطر الآثار الضارة لحقوق الإنسان وحقوق العمال، في عملياتهم أو في المنتجات أو الخدمات أو العمليات التي قد يكونون مرتبطين بها مباشرة، والتنصدي لتلك المخاطر وتخفيف أثرها وتبيان طريقة تصديهم لها؛
- تعزيز الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية؛
- بناء أو إعادة بناء مؤسسات سوق العمل، بما فيها إدارات الاستخدام، من أجل تحقيق الاستقرار والانتعاش؛
- تنمية قدرة الحكومات، بما فيها السلطات الإقليمية والمحلية، وقدرة منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال؛
- اتخاذ تدابير، حسب مقتضى الحال، لإعادة إدماج الأشخاص الذين تأثروا بأزمة من الأزمات، إدماجا اجتماعيا واقتصاديا، بما في ذلك برامج التدريب الهادفة إلى تحسين قابليتهم للاستخدام.
- كما أن الحكومات مطالبة بالقيام بما يلي في أسرع وقت ممكن:

## الإجراءات

- عقد اتفاقية شراكة بين الحكومة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب من أجل مواكبة القطاعات الهشة المتضررة من الحجر الصحي ما بين 15 مارس و30 يونيو 2020 (شهر مارس).

- تم إحداث لجان للوقوف على مدى احترام المقاولات التي ما زالت تواصل عملها أو تلك التي استأنفت نشاطها للإجراءات الاحترازية المتخذة (15 أبريل 2020).

- تم اعتبار ما بين 15 مارس و30 يونيو 2020 فترة توقف مؤقتة عن العمل وفق أحكام المادة 32 من مدونة الشغل.

- صرف تعويض جزافي شهري صافي خلال تلك الفترة حسب ما يأتي:

1000 درهم بالنسبة لشهر مارس

2000 درهم بالنسبة لشهور أبريل وماي ويونيو، وذلك من أجل الحفاظ على القدرة الشرائية. وصرف هذه المبالغ الصندوق الخاص بتدبير جائحة كوفيد 19 للأجراء، الذين توقفوا عن العمل المصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم شهر فبراير 2020 من طرف المقاولات التي تواجه صعوبات جراء الأزمة.

• عرف عدد الأجراء المتوقعين مؤقتا عن العمل والمصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تطورا بسبب كوفيد 19:

- شهر مارس 716000

- شهر أبريل 892711

- شهر ماي 900914

- شهر يونيو 593000

- أن تسعى إلى ضمان أمن الدخل الأساسي لا سيما لصالح الأشخاص الذين انقطعوا عن العمل أو انقطعت سبل عيشهم بسبب الأزمة؛

- أن تستحدث أو تعيد أو تعزز برامج الضمان الاجتماعي الشاملة وغيرها من آليات الحماية الاجتماعية، مع مراعاة التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية؛

- أن تسعى إلى ضمان سبل الحصول على الرعاية الصحية الأساسية وغيرها من الخدمات الاجتماعية الأساسية وبفعالية ، لا سيما لصالح المجموعات السكانية والأفراد الذين أصبحوا ضعفاء، للغاية بسبب الأزمة؛

• ومن الممارسات الواعدة التي وردت في وثيقة المفوضية السامية لحقوق الإنسان الصادرة بتاريخ 22 يونيو 2020 ضمن مواضيع محور الاهتمام « التمييز في زمن كوفيد 19 » نجد:

- على الدول أن تضمن توفر الحماية الاجتماعية للجميع وإمكانية الوصول إليها للتعويض عن نقص العائدات بسبب تفشي الوباء، بما في ذلك العمال الذين يعيشون في وضع العمالة المحفوفة بالمخاطر، والعمال غير النظاميين والذين يعملون لحسابهم الخاص، والعمال المياومون، والعمال المنزليون، وأولئك الذين ليسوا في وضع يسمح لهم بتلبية احتياجاتهم الأساسية بسبب الوباء؛

- على الدول أن تعتمد تدابير التحفيز المالي والحماية الاجتماعية التي تستهدف مباشرة أقل الأشخاص قدرة على مواجهة الأزمة من أجل التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الأطول أجلا للوباء، وغيرها من الخدمات الاجتماعية؛

- على الدول أيضا أن تضمن توفر تدابير الحماية والمعدات للعاملين كافة لضمان الصحة المهنية والسلامة في مكان العمل، بما في ذلك تكثيف ترتيبات العمل و توفير المعدات النوعية الوقائية من دون تمييز؛



• أجل الاستفادة من تعويضات ومساعدات صندوق تدبير وباء كوفيد 19 والذين لا يدخلون ضمن الفئة الهشة المستهدفة.

• مناقشة مشروع القانون رقم 72.18 المتعلق بمنظومة استهداف المستفيدين من برامج الدعم الاجتماعي وبإحداث الوكالة الوطنية للسجلات والذي يستهدف إصلاح منظومة الدعم الاجتماعي. (الجدول رقم 10-1)

## الاختلالات

• أدت عملية التسجيل في وكالات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من أجل الحصول على التعويضات المقررة لصالح المنخرط والمخترطين به الذين فقدوا عملهم مؤقتاً إلى اكتظاظ كبير أمام أبواب هذه المكاتب، الشيء الذي كان يهدد سلامة المواطنين والمواطنات. وهذا ما ستعرفه عملية تسجيل الفئات الأخرى.

• سجلت عدة احتجاجات وانتقادات بل وتصريحات من لدن المسؤولين حول عدم توصل كثير من المواطنين والمواطنات بالخدمات المخصصة للفئات الأكثر هشاشة والتي استهدفتها تدخل صندوق تدبير جائحة كوفيد 19 سواء، في بعض المداشر أو المدن كفئة التجار والفلاحين، مما أدى إلى تأخير التوصل بهذه التعويضات.

• أدت عملية الإعلان والإخبار التي قامت بها الحكومة من أجل الفئات الهشة إلى إقصاء فئة الصم والبكم نتيجة غياب لغة الإشارة حيث صرح المنتمون إلى هذه الفئة أن لا علم لهم بشأن تلك التعويضات.

• أدى تأجيل السجل الاجتماعي الموحد إلى ما بعد الانتخابات إلى انتقادات كثيرة من قبل بعض الأحزاب والمواطنات والمواطنين.

• بعد إعلان وزير التشغيل على أن 2228 عاملة

• خصص صندوق تدبير جائحة فيروس كورونا المستجد إعانات للمسجلين في خدمة نظام المساعدة الطبية (راميد) وكذا للعاملين في القطاع غير المهيكّل حسب عدد أفراد الأسرة.

- 800 درهم للأسرة المكونة من فردين أو أقل؛

- 1000 درهم للأسرة المكونة من 3 إلى 4 أفراد؛

- 1200 درهم للأسرة التي يتعدى عدد أفرادها أربعة أشخاص.

كانت الحصيلة حسب وزير الداخلية كما يأتي:

- استفاد من الإعانات والتعويضات: 800 ألف شخص مسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؛

- 2.3 مليون من أرباب الأسر المتوفرين على بطاقة المساعدة الطبية (راميد)؛

- حوالي مليوني أسرة لا تستفيد من خدمة (راميد).

• إنشاء صندوق «ضمان أوكسين» من أجل تمكين نسيج المقاولات الصغيرة جداً والمتوسطة، وكذلك الشركات المتوسطة الحجم من قروض لمواجهة عواقب الأزمة الصحية، وقد استفادت منها المقاولات الصغيرة جداً بنسبة 85% ووصل عدد المقاولات المستفيدة 13200 مقاولة بحجم قروض يبلغ 7.3 مليار درهم.

• ما بين يونيو وأكتوبر 2020 ستستفيد بعض القطاعات المتضررة كأصحاب الحمامات ومنظمي الحفلات...

• إنشاء خدمة وساطة جديدة ما بين الاتحاد العام لمقاولات المغرب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تروم تعزيز سياسة القرب وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمقاولات المنخرطة.

• قامت الحكومة بجزر الأشخاص الذين سجلوا من

وعاملا منزليا مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كاتتصار، نلفت نظره إلى أن القانون رقم 19.12 المتعلق بالعاملات والعمال المنزليين قد دخل حيز التنفيذ بتاريخ 3 أكتوبر 2018 والذي سيشمل ما بين 80000 إلى 100 ألف مواطن/مواطنة، وأنه بعد إصدار المرسوم رقم 2.18.686 المتعلق بتحديد شروط تطبيق نظام الضمان الاجتماعي على العاملات والعمال المنزليين في شهر يونيو 2019، قد فوت أمام هذه الفئة الاستفادة من صندوق تدبير وباء كورونا كليا أو جزئيا، أي أنها إما لم تستفد منه أو استفادت في صورة عمال غير نظاميين.(الجدول رقم 2-10).

## التوصيات

- ضرورة التقليل إلى أبعد الحدود من الاقتصاد غير المهيكل، وتمكين المشتغلين فيه من الحماية الاجتماعية والأخذ بعين الاعتبار أوضاعهم عند إلزامهم بالمساهمة في أي آلية للحماية الاجتماعية؛
- بذل مجهود أكبر بخصوص دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة بالقروض وغيرها من التحفيزات؛
- توسيع شريحة المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتسجيل جميع العاملات والعمال المنزليين وجوبا بتطبيق القانون، وكذا حراس المباني؛
- إشراك كل ذوي المصلحة بخصوص سن قانون حول الحماية الاجتماعية من رجال أعمال وتقابات ومنظمات حقوق الإنسان...؛
- مضاعفة الذعائر بخصوص المقاولات التي لا تقوم بتسجيل عاملاتها وعمالها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

## الحق في الصحة

أدنى حد من مخاطر العدوى وفقاً لأفضل معايير الصحة العامة. وفي انتظار أن تُعتمد هذه التدابير، لا يجوز إجبار العمال على العمل، وينبغي حمايتهم من العقوبات التأديبية أو غيرها من العقوبات لرفضهم العمل دون حماية كافية. وإضافة إلى ذلك، ينبغي للدول الأطراف أن تتخذ تدابير فورية لحماية وظائف العمال ومعاشاتهم التقاعدية واستحقاقاتهم الاجتماعية الأخرى أثناء فترة الجائحة، والتخفيف من تأثيراتها الاقتصادية من خلال خطوات منها مثلاً دعم الأجور، ومنح إعفاءات ضريبية، ووضع برامج تكميلية للضمان الاجتماعي وحماية الدخل.

ومن بين التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ في زمن كوفيد19- الصادرة عن الأمم المتحدة بتاريخ 27 أبريل 2020:

• على الدول إبلاغ السكان المتضررين بالنطاق الإقليمي والزمني الدقيق لتطبيق حالة الطوارئ والتدابير المتصلة بها. كما يجب نشر المعلومات الكافية بشأن تشريعات وإجراءات الطوارئ بسرعة وبجميع اللغات الرسمية، وكذلك بالعديد من اللغات الأخرى التي ينطق بها السكان على نطاق واسع، وبصيغ يسهل الوصول إليها حتى يطلع الرأي العام عموماً على القواعد القانونية الجديدة فيتمكن من التصرف وفقاً لها.

وللتذكير فإن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ينص في المادة 12 على أن:

1- تقرر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل

من بين التوصيات التي تضمنها بيان بشأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد - 19) والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي أصدرته اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (بتاريخ 17 أبريل 2020):

• من أجل ضمان حماية الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في العهد والوفاء بها خلال هذه الأزمة، ينبغي أن تتخذ الدول الأطراف طائفة من التدابير العاجلة. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن تستند تدابير التصدي للوباء، إلى أفضل الأدلة العلمية المتاحة لحماية الصحة العامة.

• ومن الضرورة الحتمية بمكان أن تعتمد الدول الأطراف تدابير تنظيمية مناسبة لضمان تعبئة موارد الرعاية الصحية في كل من القطاعين العام والخاص وتقاسمها بين جميع السكان لضمان استجابة شاملة ومنسقة للأزمة على صعيد الرعاية الصحية. ويجب تزويد جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية، باعتبارهم يشكلون الخط الأول في جبهة التصدي لهذه الأزمة، بملابس ومعدات واقية مناسبة تحميهم من العدوى. ومن الأمور الأساسية أيضاً أن يستشيرهم صانعو القرار، وأن يولوا الاعتبار الواجب لما يسدونه من مشورة؛ فالعاملون في مجال الرعاية الصحية يضطلعون بدور حاسم في الإنذار المبكر بانتشار الأمراض، مثل مرض كوفيد - 19، وفي التوصية بتدابير فعالة للوقاية والعلاج.

• وينبغي حماية جميع العمال من مخاطر العدوى في مكان العمل، وأن تعتمد الدول الأطراف تدابير تنظيمية مناسبة لضمان أن يقلل أرباب العمل إلى

والوصلات الإذاعية، كما وضعت أرقام خاصة كـ:

- « ألو 141 للمساعدة الطبية الاستعجالية».

- "ألو اليقظة الوبائية 080.100.47.47"

- بلاغات صحفية تهم نصائح وتوجيهات حول ارتداء الكمامات وطريقة التخلص منها (جدول رقم 1).

- مطويات تحسيسية حول مواجهة انتشار الجائحة.

- ملصقات في الإدارات والأماكن العمومية...

- توظيف جميع اللغات واللهجات في هذه الإعلانات والحملات التحسيسية.

- إقرار ندوة صحفية يومية لمدة طويلة، ثم الانتقال إلى بلاغات في الموقع الخاص بذلك فيما بعد.

## o تطور عدد المختبرات والتحليلات (جدول رقم 11-2)

+ قبيل الإعلان عن الحجر الصحي، أكدت وزارة الصحة أن المعهد الوطني للصحة بالرباط ومعهد باستور المغرب بالبيضاء، ومختبر المستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط هي الجهات الوحيدة المخولة والمرخص لها بإجراء التحاليل البيولوجية للتأكد وتتبع فيروس سارس كوف 2 كورونا.

+ خلال شهر أبريل تم تجهيز المستشفيات الجامعية في كل من مراكش وأكادير والرباط ووجدة والدار البيضاء، للقيام بالتحليلات من نوع PCR إلى جانب المستشفى العسكري بكلميم بالنسبة للأقاليم الجنوبية.

+ في 28 أبريل أحدث مختبر عسكري في ورزازات من أجل محاصرة بؤرة بها.

+ خلال بداية شهر ماي تم افتتاح خمس مختبرات جديدة شملت مدن مكناس والراشيدية والناظور وبنني ملال وأكادير وتطوان.

إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه.

**2-** تشمل التدابير التي يتعين على الدول الأطراف في هذا العهد اتخاذها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق، تلك التدابير اللازمة من أجل:

(أ) العمل على خفض معدل موتى المواليد ومعدل وفيات الرضع وتأمين نمو الطفل نموا صحيا؛

(ب) تحسين جميع جوانب الصحة البيئية والصناعية؛

(ج) الوقاية من الأمراض الوبائية والمتوطنة والمهنية والأمراض الأخرى وعلاجها ومكافحتها؛

(د) تهيئة ظروف من شأنها تأمين الخدمات الطبية والعناية الطبية للجميع في حالة المرض.

وهذا ما أكدته التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ، في زمن كوفيد 19، الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان في 7 أبريل 2020، حيث أكدت على أنه لا يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أحكاما خاصة بالاستثناءات، فالالتزامات الدولة المرتبطة بالمحتوى الأساسي للحقوق في الغذاء والصحة والإسكان والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي والتعليم ومستوى معيشي لائق تبقى سارية حتى أثناء حالات الطوارئ، لأن الحق في الحياة هو المهدي أمام انتشار الوباء.

## الإجراءات:

## o التحسيس والتوعية والتواصل: (جدول رقم 11-1)

قامت وزارة الصحة بعمليات عديدة بخصوص التواصل والتحسيس الموجه لمهنيي الصحة وعموم المواطنين والمواطنات قبل اتخاذ قرار الحجر الصحي نفسه، وذلك عبر العديد من البلاغات والبيانات وأيضا عبر الملصقات والوصلات المتلفزة

والمختبرات بها، كما زود المكتب الشريف للفوسفات مستشفى آسفي بالغرف المعزولة لاستعمالها في حالة تطورت الأمور بخصوص انتشار الجائحة. ونظرا للاكتظاظ الذي عرفته هذه المستشفيات والمراكز التي كانت تضم مخالطي الأشخاص المصابين ستحتل وزارة الصحة في الأسبوع الثاني من أكتوبر عن استقبال المخالطين والاقتران على المصابين مع الميز بين المصاب في حالة حرجة والمصاب دون أعراض خطيرة حيث تستقبل الأول لمدة ثلاثة أو أربعة أيام أما الثاني فتمكنه من الأدوية وترسله للحجر الصحي داخل منزله.

### o دعم الموارد البشرية في المستشفيات (جدول رقم 6-11)

مباشرة بعد إعلان حالة الحجر الصحي بدأ الطب العسكري في العمل إلى جانب الطاقم المدني من أجل الرفع من مستوى الخدمات الطبية والاستشفائية في العديد من الأقاليم كمستشفى محمد الخامس بآسفي والمستشفى الإقليمي لطاطا وورزازات وسطات والحسيمة والداخلية.

وفي 29 مارس أصدرت المديرية الجهوية للصحة بالدار البيضاء وسطات إعلانا تقرر فيه إعداد لائحة احتياطية لمتطوعين من مهنيي الصحة للمساهمة في هذه العملية قصد الاستعانة بخدماتهم إن اقتضت الضرورة ذلك بالجبهة.

كما أن وزارة الصحة علقت منح الرخص السنوية التي يستفيد منها العاملون في مختلف مؤسساتها، حفاظا على تواجد هؤلاء في مقرات عملهم لمواجهة الجائحة.

### o تدابير الحماية (جدول رقم 7-11)

سارعت الحكومة إلى العمل على توفير جميع المستلزمات الصحية لحماية المواطنين والمواطنات، فمجرد الإعلان عن كوفيد19 كجائحة بادرت الحكومة بأمر من الملك إلى إعادة بناء مصنع سوق ثلاثاء الغرب الذي ينتج المطهرات من الجراثيم، وذلك في

وقد وصل عدد المختبرات والمراكز المتخصصة في تشخيص مرضى كوفيد 19 إلى أكثر من 90 مركزا (77 بالضبط) أضيفت إليها 18 مختبرا بالقطاع الخاص.

وهكذا انتقل عدد العينات التي تستقبلها المختبرات والمراكز المختصة بتحليل وتشخيص مرضى كوفيد 19 من 30 و50 عينة مع بداية الحجر الصحي إلى أكثر من 10 آلاف عينة خلال شهر ماي ليستقر مع شهر أكتوبر في أكثر من 20 ألف عينة. (الجدول رقم 3-11).

### o تطور عدد المستشفيات والأجنحة المستقبلية لمرضى كوفيد 19 (جدول رقم 4-11)

أكد وزير الصحة أن المغرب يتوفر على 44 مستشفى مخصصا لاستقبال الحالات المصابة بكورونا، إلى جانب 32 مركزا للاستشارات المتخصصة كما يتوفر على 1640 سريرا للإنعاش ما بين القطاع العام (684) والقطاع الخاص (504) والصحة العسكرية (70) والمؤسسات ذات النفع العام (132) مع برمجة إحداث مرتقب لـ 250 سريرا جديدا للإنعاش، وذلك يوم 18 مارس، مع الاستعداد للإعلان عن الحجر الصحي. ومع تطور الإصابات وعدد المخالطين تم رفع الطاقة الاستيعابية للعديد من المستشفيات كمستشفى مولاي يوسف بالبيضاء وابن طفيل بمراكش، لتبدأ مرحلة جديدة مع بداية شهر أبريل حيث سينشئ المغرب مستشفيات ميدانية عسكرية ومدنية بمدينة بنسليمان (160 سريرا) وبعدها في بنجرير ثم سيدي يحيى، وذلك بعد بناء المستشفى الميداني بالبيضاء، بمكتب أسواق ومعارض الدار البيضاء، بطاقة 700 سرير، وقام المكتب الشريف للفوسفات بتأهيل أربعة مستشفيات بإقليم خريبكة، وتعافت وزارة الصحة مع إحدى الشركات لتزويد مستشفيات المغرب بالمنتجات الطبية من النسيج، واشترت 1000 سرير للإنعاش و100 ألف عدة لأخذ العينات، كما قامت المديرية الجهوية والإقليمية بشراء المعدات الخاصة بالوقاية من الفيروس إلى جانب المعدات الصحية لتزويد المستشفيات

- السماح بممارسة شعائر الاحتفال بعيد الأضحى.

- التأكيد على التدابير الصحية الصارمة لحماية المصلين بالمساجد بعد الإعلان عن فتح مجموعة من المساجد على الصعيد الوطني. وبعد توسيع دائرة المساجد التي فتحت أمام المصلين، أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بروتوكول إعادة فتح المساجد - الإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كوفيد 19 - أكدت فيه على تدابير تخص:

• الإجراءات التنظيمية

• الإجراءات المتعلقة بتهيئة الصلوات الخمس

• الإجراءات المتعلقة بتهيئة المساجد

• الإجراءات المتعلقة بالقيمين الدينين

• الإجراءات المتعلقة بتحسيس المصلين والتواصل معهم

وذلك ابتداء من 16 أكتوبر 2020، وقد وصل عدد المساجد إلى 10 آلاف مسجد على الصعيد الوطني.

- التنقل للضرورة داخل المدن، والترخيص من لدن الداخلية (المقدم)

- إضافة موضوع إلزامية ارتداء الكمامات في المكان المناسب

- التعليم عن بعد

- العمل عن بعد ( تقنيين)

- تعليق رحلات الخطوط الملكية المحلية

- إغلاق الحركة الجوية من المغرب إلى الخارج والعكس

هذا وبالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات الأخرى من قبيل:

- إغلاق العشرات من المقاولات والمدارس والمقاهي والمطاعم... التي لا تحترم الشروط الصحية والتي سجلت بها إصابات؛

وقت قياسي جدا، مما جعل السوق المغربي يتوفر على القدر الكافي من المظاهرات الصحية.

قامت الجماعات الترابية بتطهير شوارع المدن والقرى ومقرات عمل الموظفين والموظفات، كما قامت القطاعات الحكومية مركزيا ومحليا بتطهير مكاتبها وأماكن عمل موظفيها ومستخدميها، وقامت الوحدات الصناعية بالعملية نفسها كما أعطيت التوجيهات للمقاهي والمطاعم وغيرها من الوحدات المستقبلية للمواطنين والمواطنات من أجل توفير المظاهرات الصحية، والتباعد بين الزبناء، كما لوحظ ذلك في وسائل النقل العمومي...

ويلاحظ أنه لم تعرف الدكاكين والمراكز التجارية الكبرى أزمات التموين بخصوص هذه المواد إلا في يوم الجمعة.

ولم نشهد الهلع الذي أصاب مواطنات ومواطني كثير من الدول المتقدمة على إثر انتشار خبر الحجر الصحي.

- تم إغلاق المساجد والحمامات والمساح والشواطئ... بل تم الإعلان عن حظر التجوال طيلة شهر رمضان.

- إجراءات صارمة بخصوص منع تنقل المواطنين والمواطنات بين العمالات والأقاليم والمناطق الحضرية والقروية أيام عيد الفطر.

- إنتاج وإلصاق ملصقات تدعو إلى احترام الشروط الصحية لمواجهة الجائحة في كل الإدارات العمومية ومرافقها ووسائل النقل العمومي...

- إلزام المواطنين والمواطنات بأخذ حرارة جسمهم عند الدخول إلى الإدارات العمومية أو المتاجر الكبرى....

- اتخاذ قرار منع دخول أو خروج المواطنين والمواطنات بخصوص الدار البيضاء مما أدى إلى ارتباك خطير في حركة التنقل.

رجال السلطة والأمن بمراكش، كما توغلت في بعض المحاكم.

وقد ازدادت وتيرتها بعد الإعلان عن الرفع التدريجي للحجر الصحي. وبالرغم من العودة مثلا إلى التعليم الحضوري فقد اضطرت عشرات المؤسسات إلى إغلاق أبوابها كمؤسسات في سلا الجديدة التي رجعت إلى التعليم عن بعد وفي تاويرت والرباط والدار البيضاء، وإغلاق مسجد بالحي المحمدي بالدار البيضاء.

- البؤر العائلية وشبهاتها (جدول رقم 8-11))

إصابة بعض اليهود المغاربة بالفيروس أثناء حفل ديني في البيضاء قبل الإعلان عن الحجر الصحي، كما فتك الفيروس بعائلة طبيب بمكناس، وتم تسجيل عدة بؤر في مدن مختلفة. وقد أدت جنازة ناشط جمعوي بطنجة إلى خلق بؤرة وبائية وكذلك بالبيضاء والصويرة، إلى جانب حفلات الزفاف كما هو الحال في مدينة آسا الزاك.

وقد انتقل الوباء إلى المناطق النائية في أزيلال، وبوعرفة، وتارجيست...

### o تطور عدد الوفيات والمصابين: العوامل والأسباب (جدول رقم 11-11)

كانت نسبة الإماتة شبه مستقرة منذ بداية الوباء، إلى حدود شهر يوليو؛ إذ ارتفعت هذه النسبة أساسا في مدينة طنجة، الأمر الذي دفع وزارة الصحة إلى القيام بدراسة لمعرفة الأسباب الكامنة وراء ذلك. وقد وقف المتتبعون على عوامل مساعدة على ذلك من بينها:

- قصور البنية الصحية حيث لا تتعدى أسرة الإنعاش 8 أسرة؛

- قلة الموارد البشرية؛

- قلة الممرضات والممرضين المؤهلين في مجال الإنعاش والعناية المركزة؛

- إعطاء صلاحيات إغلاق المدن والقرى والأحياء للجن اليقظة الجهوية والإقليمية للحد من انتشار الجائحة؛

وقد أعطت هذه العملية أكلها في كل من مكناس وفاس ومراكش وطنجة حيث انخفض عدد الإصابات والوفيات بشكل ملموس.

- الرفع من عدد أسرة الإنعاش؛

- تمديد الحجر الصحي إلى 10 دجنبر 2020.

## الاختلالات

### البؤر الوبائية

رغم المجهودات التي قامت بها الحكومة فإن بؤرا وبائية بدأت تتكاثر ومنها:

### o البؤر المقاولاتية: (جدول رقم 10-11)

حيث عرفت منطقة عين السبع بالدار البيضاء أولى هذه البؤر، ومصمتان بورزازات، وسوق ممتاز بالقنيطرة ثم في أحد معامل الكبلج ببرشيد، وسوق ممتاز آخر بمراكش، ومعامل تلفيف الفراولة بلالة ميمونة إقليم القنيطرة، ومصنع للسيارات بطنجة، ومعامل للسردين بأسفي، ومعامل للخياطة بسلا، ومصنع للبلستيك بأيت ملول، ووحدة صناعية بملوسة...

وهذا فقط غيض من فيض ما تم تسجيله من بؤر مقاولاتية.

### o البؤر المرتبطة بالتكثفات والإدارات العمومية: (جدول رقم 9-11)

حيث عرفت بؤر القاعدة العسكرية بفاس، ومركز صحي بالقنيطرة، والقاعدة العسكرية بابن جرير، والحرس الملكي بالحاجب، وثكنة القوات المساعدة بفاس، والحرس بالإقامة الملكية ببوزنيقة، ووكالات بنكية، ومركز للشرطة ببني ملال، ومجموعة من

إلى الالتجاء إلى مستشفيات أخرى غير مخصصة لمرض كوفيد 19 (مراكش، طنجة والدار البيضاء)، أو الالتجاء إلى الأحياء الجامعية (طنجة والقيطيرة)، أو دعوة المصحات التابعة للقطاع الخاص للاستعداد لاستقبال المصابين بالفيروس والذين تستوجب حالتهم الاستشفاء الفوري.

وقد استدعت هذه الوضعية في المستشفيات موافقة لجنة برلمانية على مقترح القيام بمهمة استطلاعية لاستقصاء الوضع، كما قام وزير الصحة بزيارة كل من طنجة ومراكش.

بل أدى الأمر في بعض الأحيان إلى إرسال لجن للتحقيق في الخروقات التي تعرفها أجنحة كوفيد 19 في بعض المستشفيات كمستشفى ابن باجة بتازة. وقد قام وزير الصحة بإعفاء كل من مدير مستشفى سلا، والمدير الجهوي للصحة بجهة كلميم وادنون، والمندوب الإقليمي للصحة بإقليم كلميم، ومدير مستشفى ابن زهر بمراكش، والمندوب الإقليمي للصحة بمراكش.

كما أن عددا من المستشفيات استخدمت أجهزة «السكانير» الخاص بالمرضى العاديين لمرضى كورونا (فاس) خاصة وأن هذه الأجهزة لم تكن تلبى حاجيات المرضى في الأيام العادية نظرا للنقص في عددها وكثرة أعطالها.

### o وضعية الشغيلة الصحية: (جدول رقم 14-11)

إذا كانت الشغيلة الصحية في مقدمة المواجهين للجائحة، فإنها عانت خلال الأسابيع الأولى من الحجر الصحي الأثمين، خاصة وأن الخصاص هم مأواها (البيضاء، وطنجة)، إلى جانب غياب أدوات الاشتغال الواقية من الفيروس مثل الكمادات والقفازات (الرباط)، وكذا التغذية (طنجة)، فضلا عن التكوين وكيفية التعامل مع فيروس كوفيد 19.

وبما أنها في الواجهة، فإن نصيبها من الإصابة تعدى عدد المصابات والمصابين من الممرضات والممرضين حيث بلغ 800 حالة إلى حدود 20 أكتوبر

- الارتباك والخوف الذي أصاب الشغيلة الصحية نتيجة عدم معرفة الوباء، وكيفية انتقاله..؛

- 80% من الساكنة كانت في الحجر الصحي، وبعد رفعه خرجت دفعة واحدة خاصة وأن ذلك الخروج تزامن مع العطلة الصيفية وعيد الأضحى؛

- إن تزايد عدد حالات الإصابة بالوباء تؤدي حتما إلى ارتفاع المؤشرات، ومن ثم تزايد عدد الوفيات التراكمي؛

- إن كبار السن ومن يعانون من أمراض مزمنة يشكلون نسبة 85% من الوفيات بسبب الجائحة؛

- الخصاص في قنينات الأوكسجين في بعض المستشفيات؛

- الخصاص في الأدوية التي يتضمنها بروتوكول العلاج؛

- عدم توفر الصيدليات على الأدوية التي يتضمنها العلاج؛

- الدخول المدرسي؛

- الكثافة السكانية في بعض المدن وخاصة مدينة الدار البيضاء؛

- عدم الانضباط الجماعي للإجراءات الاحترازية؛

- حالة التراخي الكبير للسكان في كثير من المدن ومنها مدينة الدار البيضاء؛

- فتح بعض المدن الشاطئية أمام المصطافين؛

- فتح المقاولات لأبوابها دون الاحتياطات اللازمة؛

- عدم كفاية فرق المراقبة للمقاولات؛

- عدم الالتزام بالتباعد (أمام المؤسسات العمومية - الأسواق - النقل...);

- السماح بالاحتفاء بعيد الأضحى.

### o وضعية المستشفيات (جدول رقم 12-11)

عانت مستشفيات عدد من الأقاليم من ضغط أعداد المصابين بالوباء؛ مما اضطر السلطات الصحية



## o التجارب السريرية حول اللقاح المضاد لفيروس كوفيد 19 والاتفاقية الخاصة بالتزود به: (جدول رقم 11-16)

- خضع 5000 متطوع مغربي للتجارب السريرية في إطار الاتفاقية بين المغرب والصين.

- وقع المغرب اتفاقيتين مع مختبر صيني متخصص في إنتاج لقاح كورونا.

من بين العوامل التي أسهمت في تقادم انتشار وباء كوفيد 19 غياب الممارسات الوقائية للحماية من فيروس كورونا؛ فانطلاقا من البحث الذي أجرته المندوبية السامية للتخطيط حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي يمكن التذكير بالنتائج الآتية:

- 35.6% من المغاربة لم يضعوا الأقنعة الواقية، الكمامات؛

- 37% من المغاربة لم يتجنبوا المصافحة والتحية الجسدية؛

- 40% من المغاربة لم يحترموا الخروج من منازلهم بشكل أقل من العادي؛

- 53.4% من المغاربة لم يقوموا بتعقيم اليدين بانتظام؛

- 51% من الأسر لا تتوفر على مواد مطهرة (جل مطهر ومحلول هيدرو-كحولي) وأن نسبة 8.6% منها كانت تتوفر عليها لكن بكميات غير كافية.

## o انعكاسات الحجر الصحي على صحة المواطنين والمواطنات.

أورد بحث المندوبية السامية للتخطيط نسبا مهمة تفيد معاناة المرضى من عدم استطاعتهم الولوج إلى الخدمات الصحية بسبب الخوف من الإصابة بالعدوى أو صعوبة ولوج العيادات الخاصة أو الاستقبال في المستشفيات وانعكس ذلك على:

وعشرات الطبيبات والأطباء، كما أن عددا منهم لقي حتفه نتيجة هذا الفيروس. بل أن العديد منهم نقل العدوى إلى أسرهم.

## o نماذج لدعم العرض الصحي: (جدول رقم 11-15)

- أصدر المجلس الوطني للهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء بلاغا يشكر فيه الجمعية المغربية للطب النفسي التي وضعت رهن إشارتها أطباء أخصائيين في الطب النفسي من أجل معاينة واستقبال نداءات المواطنين والمواطنات وتقديم الاستشارة عن وضعيتهم النفسية في ست جهات من المملكة، وهذا ما أدته المجالس الجهوية في بلاغات منفصلة.

- أطلق أطباء مقيمون في المستشفى الجامعي بوجدة المدينة مبادرة لجمع انخراطات الأطباء لتوفير مخزون من الوسائل الواقية لهم، تحسبا لنفاذ المخزون الخاص بالمشرفين منهم على علاج المصابين بفيروس كورونا.

- ومن جهة أخرى، أعلنت «جمعية نساء من أجل التعددية والسلام» عن إطلاق مبادرة إثارة الانتباه إلى ما تقاسيه النساء المتواجدات في الصفوف الأمامية على جبهة مواجهة جائحة كورونا في المستشفيات.

- وضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رهن إشارة وزارة الصحة مصحة الزيراوي بالبيضاء التي تتوفر على طاقة استيعابية تبلغ 144 سريرا. وأكد على تفعيل القرار نفسه بالنسبة لمصحات طنجة ومراكش والإنارة بالبيضاء، للتخفيف من الضغط على المستشفيات العمومية.

- قامت مجموعة من المنتخبين ومهنيي الفن تحت إشراف المديرية الجهوية للصحة في جهة البيضاء، سطات بإنشاء وتجهيز وحدة للاختبار والفحص، ألحقت بمستشفى مولاي يوسف في الدار البيضاء بمساحة تقدر ب 800 متر مربع.

جهة ثانية يلاحظ ارتفاع في عدد الوفيات اليومية واستقرار انتشار الوباء في بعض المدن التي عرفت ارتفاعا مهولا في الشهور السابقة كطنجة وفاس ومراكش، إلا أن ما يثير القلق هو الارتفاع المتزايد لحالات الإصابة في كل من جهة الدار البيضاء - سطات - والرباط سلا القنيطرة.

• الاستعداد للتلقيح والاعلان عن مجانيته ( الجدول رقم 11-17):

بدأت عملية الاستعدادات في كل مدن المملكة حيث بدأ تجهيز المستوصفات والمراكز الصحية والمستشفيات وبعض المؤسسات العمومية من أجل استقبال التلقيح والمواطنين والمواطنات، بل علقنا لافتات اشهارية في واجهات هذه المؤسسات، وفي الثامن من دجنبر أعلن الملك عن مجانية التلقيح، إلا أن توقيته لم يتضح بعد رغم أن الاعلام الرسمي قد أكد أكثر من مرة على أن العملية ستنتقل في أواسط شهر دجنبر بل حتى قبله.

## التوصيات

- الرفع من ميزانية الصحة؛
- وضع حد لجشع بعض مؤسسات القطاع الخاص بوضع سقف للعمليات وجميع التدخلات الطبية؛
- تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية؛
- رفع أجور الشغيلة الصحية لما تبذله من مجهودات وتضطلع به من أعباء؛
- خلق فضاءات قارة لاستغلالها خلال الأزمات والكوارث والأوبئة؛
- الزيادة في الموارد البشرية؛
- مؤسسة التطوع في المجال الصحي وحماية المتطوعات والمتطوعين؛
- التدريب والتكوين بخصوص مواجهة الأزمات والكوارث والأوبئة؛

- تلقيح الأطفال بنسبة 47.5 %
- الأمراض العابرة 40 %
- الأمراض المزمنة 35.8 %
- الصحة الإنجابية 33 %

## خلاصات وتوصيات

• الوضع العام لانتشار الوباء:

بالنسبة للوضع الوبائي إلى حدود 31 دجنبر 2020 فإن:

- عدد الحالات المؤكدة وصل إلى: 439193 حالة
- عدد الحالات المستبعدة: 4018156
- عدد الوفيات: 7388
- الحالات النشطة: 24301

• المؤشرات

مؤشر الإصابة التراكمي: 1209.4/100000H

نسبة الفتك: 1.7 %

نسبة التعافي: 92.8 %

• الحالات الخطيرة

- العدد الإجمالي: 1118

- إجمالي الحالات تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي: 103

- إجمالي الحالات تحت التنفس الاصطناعي غير الاختراقي: 687

- معدل ملء أسرة الإنعاش الخاصة بكوفيد - 19: 36 %

يلاحظ أن حالات الشفاء في ارتفاع مهم وهو مؤشر إيجابي، كما أن نسبة الإماتة لا تزال تحتفظ بأقل النسب على الصعيد العالمي من جهة، ومن

- دعوة المواطنين والمواطنات إلى الالتزامات بالتدابير الصحية؛
- الاستفادة من الهفوات والاختلالات التي عرفتھا تجربة الحجر الصحي؛
- الأخذ بتوجيهات ومبادئ الأمم المتحدة بخصوص مواجهة الجائحة.

## 12

# الحق في الماء

### 1- المفهوم:

- المشاركة في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمياه والصرف الصحي وطنيا ومحليا.
- ضمان الديمومة من أجل:
- المياه لأغراض الشرب؛
- غسل الملابس؛
- إعداد الطعام؛
- النظافة الصحية الشخصية والمنزلية؛
- { لا تدخل في هذا الإطار مياه الحمامات الخاصة بالسباحة أو البستنة}
- أن تكون هذه المياه مأمونة؛
- أن يكون الولوج إليها وللصرف الصحي مؤمنا بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والأطفال والمسنين؛
- أن تكون خدمات المياه في متناول الجميع ماليا.

### 3- التزامات الدولة:

- الالتزام بالاحترام:
- يقتضي أن تمتنع الدولة عن التدخل المباشر أو غير المباشر في التمتع بالحق في المياه.
- أمثلة لذلك:
- تلويث الموارد المائية؛
- قطع خدمات التزويد؛

الحق في الماء لم يأت صريحا في العهد، ولكن تحدد الفقرة الأولى من المادة 11 منه عددا من الحقوق الناشئة عن إعمال الحق في مستوى معيشي كاف، والتي لا يمكن الاستغناء عنها لإعمال هذا الحق، بما في ذلك ... «ما يفى بحاجاتهم من الغذاء والكساء والمأوى». وبشير استخدام عبارة «بما في ذلك» إلى أن قائمة الحقوق هذه لا يراد منها أن تكون حصرية. وبالطبع فإن الحق في الماء، يقع ضمن فئة الضمانات الأساسية لتأمين مستوى معيشي كاف نظرا لكونه واحدا من أهم الشروط الأساسية للبقاء.

### 2- الجوانب الرئيسية للحق في الماء:

- الحماية من الانقطاعات العشوائية وغير القانونية؛
- حظر التلوث غير المشروع للموارد المائية؛
- عدم التمييز؛
- عدم إعاقة السبل للوصول إلى الإمدادات الموجودة؛
- عدم تعرض الأمن الشخصي للتهديد عند محاولة الوصول إلى المياه أو إلى مرافق الصرف الصحي خارج المنزل.
- تتضمن مجموعة من الاستحقاقات منها:
- الحصول على حد أدنى من كميات مياه الشرب المأمونة للحفاظ على الحياة؛
- الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي في أماكن الاحتجاز؛

مليار شخص يفتقرون إلى خدمات المياه الآمنة والنظافة. إن معالجة احتياجات الفئات السكانية الضعيفة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة، بمن فيهم من لا يحصل على المياه بشكل كاف ومتساوٍ، لا سيما النساء والفتيات، أساسية لضمان نجاح خطط التصدي العالمية للوباء.

• من التدابير الفورية التي يمكن أن تسهم في مواجهة الأزمة حظر قطع المياه عمّن لا يستطيع دفع فواتير المياه، وتوفير المياه والصابون والمواد المطهرة مجاناً طوال مدّة الأزمة لمن يعاني الفقر ومن سيتأثر بالضائقة الاقتصادية المرتقبة، عبر موزّع نقال في المجتمعات التي تعاني نقصاً في خدمات الصرف الصحي الملائمة مثلاً.

## الإجراءات

• جهودات الدولة والجماعات الترابية (جدول رقم-1 (12))

إذا كان الماء حقاً حيويًا وأساسياً، فإن ضرورته خلال الجائحة أصبح حاسماً في الوقاية من الإصابة، فرغم الجهود التي عبّتها الحكومة والجماعات الترابية من أجل توفير الماء خاصة وأن سنة 2020 عرفت جفافاً شبه معمم، إلا أن ذلك لم يعمّ جميع المناطق حيث أصبحت ساكنة بعض القرى بل وحتى المدن تعاني من الخصاص أو من غياب المياه بشكل كلي، في حين عانت دواوير أخرى من عدم توفير الماء خاصة في هذه السنة الجافة كدواوير إقليم تاونات وتارودانت وسوس عموماً...

• سجلت المنظمة انطلاقة من الأخبار التي نشرت ما يأتي:

- أصدرت والي جهة طنجة تطوان الحسيمة أوامر تنفيذية للشركة المدبرة لقطاع الماء والكهرباء، وبالأخص بالأنحاء الشعبية بعدم قطع الخدمات

• تدمير الخدمات والهياكل الأساسية للمياه كتدبير عقابي خلال النزاعات أو الحرب.

• الالتزام بالحماية:

يقتضي من الدولة أن تحول دون تعدي أطراف ثالثة على الحق في الماء.

• الالتزام بالنفاذ:

يقتضي أن تعتمد الدولة التدابير التشريعية والإدارية والقضائية والترويجية والمالية وغيرها من التدابير من أجل الإعمال الكامل لهذا الحق وذلك باعتماد سياسة وطنية من شأنها العمل على:

+ إعطاء الأولوية لإدارة المياه للاستخدامات الشخصية والمنزلية الأساسية؛

+ التركيز على الفئات المحرومة والمهمشة؛

+ تحديد الموارد المتاحة للوفاء بهذه الأهداف؛

+ ضمان السبل الملائمة للانتصاف من الانتهاكات.

• وهذا ما أكدته التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ، في زمن كوفيد 19، الصادرة عن الأمم المتحدة في 7 أبريل 2020، حيث أكدت على أنه لا يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أحكاماً خاصة بالاستثناءات؛ فالتراتبات الدولية المرتبطة بالمحتوى الأساسي للحقوق في الغذاء والصحة والإسكان والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي والتعليم ومستوى معيشي لائق تبقى سارية حتى أثناء حالات الطوارئ، لأن الحق في الحياة هو المهدد أمام انتشار الوباء.

• نصت المبادئ التوجيهية الخاصة بكوفيد-19 التي أصدرتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول الحق في السكن على ما يأتي:

• يشكّل غسل اليدين بالصابون والمياه النظيفة خط الدفاع الأول ضد تفشي كوفيد-19، ولكن 2.2

## خلاصات وتوصيات

لقد كانت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سباقة إلى مطالبة السلطات العمومية بضرورة إعادة التزويد بالماء والكهرباء، بصفة استثنائية لجميع المنازل والمحللات السكنية التي تم إيقاف تزويدها بسبب عدم أداء الفواتير أو لأي سبب آخر، وذلك لأهمية النظافة في الحماية من هذا الوباء الخطير (بيان 16 مارس 2020)، وذلك قبل الإعلان الرسمي عن الحجر الصحي.

وفي إطار تتبعها لهذا الحق، طالبت وناشدت المنظمة المغربية الحكومة بتمكين الجمعيات والتعاونيات التي تدبر توزيع الماء في دواويرها من الدعم إذا كانت في حالة عسر، وإجراء مشاكلها في هذا الوقت العصيب لتمكين الساكنة بالماء، نظرا لحيويته في مواجهة الوباء (مناشدة 21 مارس 2020).

وعليه فإن المنظمة تطالب السلطات العمومية بتكثيف الجهود لتزويد جميع القرى والدواوير بهذه المادة الحيوية.

كما تطالب الشركات والمكاتب الموزعة للمياه بمعالجة جيدة للماء، وعدم تعريض هذه المادة الحيوية للتلوث. وببذل الجهود اللازمة لعدم تكرار الانقطاعات المتكررة للتزويد بالماء، التي طالت مدنا وقرى ودواوير.

عن الساكنة في حالة تعثر أداء الفواتير؛

- أمرت وزارة الداخلية شركات الماء والكهرباء بوقف توزيع الفواتير خلال حالة الطوارئ الأولى؛

## الاختلافات

- إحقاق الحق في الماء وحمايته (جدول رقم 2-12)

- أصدر المكتب الوطني للكهرباء والماء بلاغا حول قراره تأجيل قراءة العدادات وتوزيع الفواتير؛

- قام قائد بمنطقة اثنين اشتوكة بتوقيف مشروع للتزود بالماء من مساهمة الساكنة بدوار أولاد الحاج ودعم من إحدى المحسنات بالمنطقة؛

- ناشدت ساكنة منطقة الهرارش والي إقليم طنجة تطوان الحسيمة بإدخال الماء الصالح للشرب للمنطقة التي تعاني النقص من هذه المادة الحيوية منذ أزيد من ثلاث سنوات؛

عدم احترام الحق في الماء (جدول رقم 3-12)

على الدولة أن تحترم الحق في الماء، حيث تلتزم بحماية الماء من التلوث. وفي هذا الصدد سجلت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان:

- مسيرات احتجاجية في اتجاه الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بحي ليراك بفاس بسبب تلوث الماء الصالح للشرب؛

- معاناة عدة دواوير وقرى وأحياء مدن من الانقطاعات المتكررة للماء، كجماعة بكودين عمالة تارودانت، ومكناس والعيون وطنجة وشيشاوة...؛

- أثار التهديد بسحب العدادات الخاصة بالماء والكهرباء، إلى احتجاجات قوية من الساكنة وكذا في المواقع الاجتماعية نتيجة ارتفاع مبالغ الفواتير – التي تراكمت طيلة ثلاثة أشهر – ولعدم مراعاة الأوضاع الاجتماعية للأسر الأكثر هشاشة، خاصة في تطوان وطنجة وبنى ملال.

## الحق في الغذاء

أي أن تكون تكلفته متحملة دون أن يؤثر ذلك على مصاريف التعليم والصحة والسكن...، وهذا يعني أن تكون سبل الوصول إليه مفتوحة أمام الجميع وضمان الوصول المادي إليه بوسائل النقل العمومي.

- وتعني الكفاية أن الطعام يجب أن يشبع الاحتياجات الغذائية، مع مراعاة عمر الشخص وظروف المعيشة والصحة والعمل والجنس...<sup>1</sup>

- ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مادته 11 على أنه:

**1-** تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل شخص في التمتع بمستوى معيشي كافٍ له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية. وتتعهد الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة لإنقاذ هذا الحق، معترفة في هذا الصدد بالأهمية الأساسية للتعاون الدولي القائم على الارتضاء الحر.

**2-** واعترافا بما لكل إنسان من حق أساسي في التحرر من الجوع، تقوم الدول الأطراف في هذا العهد، بمجهودها الفردي وعن طريقة التعاون الدولي، باتخاذ التدابير اللازمة المشتملة على برامج محددة ملموسة كما يأتي:

**1-** تحسين طرق إنتاج وحفظ وتوزيع المواد الغذائية، عن طريق الاستفادة الكلية من المعارف التقنية

الحق في الغذاء، حق شامل، فهو ليس مجرد حق في الحصول على الحد الأدنى من السعرات الحرارية والبروتينات وغيرها من المغذيات المحددة، بل هو أيضا الحق في الحصول على جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الإنسان للعيش موفور النشاط والصحة والوصول إلى وسائل الحصول عليها.

ويمكن وصف الحق في الغذاء، على النحو الآتي:

لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: « يتم إعمال الحق في الغذاء، الكافي عندما يتاح ماديا واقتصاديا لكل رجل وامرأة وطفل بمفرده أو مع غيره من الأشخاص، في الأوقات كافة، سبيل الحصول على الغذاء الكافي أو وسائل شرائه».

مقرر الأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء: « الحق في الحصول بشكل منتظم، ودائم وحر، إما بصورة مباشرة أو بواسطة مشتريات نقدية، على غذاء وافٍ من الناحيتين الكمية والنوعية، يتفق مع التقاليد الثقافية للشعب الذي ينتمي إليه المستهلك ويكفل له حياة بدنية ونفسية، فردية وجماعية، مرضية وكريمة وخالية من القلق.»

وعليه يجب أن يكون الغذاء متوفرا ويسهل الوصول إليه، وأن يكون كافيا:

- يتطلب ذلك الوفرة من ناحية أن يكون الغذاء متوفرا من مصادر طبيعية.

- يتطلب سهولة الوصول إلى الغذاء اقتصاديا؛

1 : الحق في الغذاء الكافي، صحيفة الوقائع رقم 34، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان المتحدة، حقوق الإنسان ومنظمة الأغذية والزراعة.

## الإجراءات

- من بين الإجراءات التي قامت بها السلطات العمومية قبل الإعلان عن الحجر الصحي نفسه عقد عدة لقاءات جهوية ووطنية حول موضوع التزود بالمواد الغذائية إلى جانب إصدار بلاغات صحفية حول تموين الأسواق بالمنتجات الفلاحية والسمكية وانتظام واستمرار تزويد الأسواق بها والتعريف بها وبالمخزون المتوفر على الصعيد الوطني.

- اتخاذ قرار التموين المباشر للمحلات التجارية المتوسطة والكبرى من الفواكه والخضر من قبل المنتجين.

- القيام بحملات مراقبة الأسعار إقليميا ومحليا.

- ضمان التزود بمنتجات غاز البوتان في نقط البيع.

- دعوة التجار والصناع ومهنيي ترحيل الخدمات إلى الالتزام المسؤول والتقيد الصارم بالتدابير الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل السلطات الحكومية.

- تمكين أرباب وربات البيوت بالرخص الاستثنائية للتنقل من أجل اقتناء المواد الغذائية.

- تمكين شاحنات وسيارات نقل البضائع من رخص التنقل ليل نهار ولو في حالة حظر التجوال...

- لم تسجل حالة هلع والتسوق المبالغ فيه إلا في بعض المدن وفي يوم واحد نتيجة تأثير ما يقع في بعض الدول الأوروبية وأيضا نتيجة الإشاعات والأخبار الكاذبة.

- بقاء الأسعار عموما مستقرة مع ارتفاع أثمان الأسماك والدواجن وبعض الفواكه بعد رفع الحجر الصحي (الشامل). (1-13).

والعلمية، ونشر المعرفة بمبادئ التغذية، واستحداث وإصلاح نظم توزيع الأراضي الزراعية بطرق تكفل أفضل إنماء للموارد الطبيعية والانتفاع بها؛

**2-** تأمين توزيع المواد الغذائية العالمية توزيعا عادلا في ضوء الاحتياجات، يوضع في اعتباره المشاكل التي تواجهها البلدان المستوردة والمصدرة لها على السواء.

والحق في الغذاء، موضع اعتراف أيضا في الاتفاقيات الدولية الأخرى التي تحمي الفئات، مثل:

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء؛

- اتفاقية حقوق الطفل؛

- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛

إلى جانب اتفاقيات وبروتوكولات إقليمية منها:

- البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

- الميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل؛

- بروتوكول حقوق المرأة في إفريقيا، الملحق بالميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

وهذا ما أكدته التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ، في زمن كوفيد 19، الصادرة عن الأمم المتحدة في 7 أبريل 2020، حيث أكدت على أنه لا يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أحكاما خاصة بالاستثناءات؛ فالتزامات الدولة المرتبطة بالمحتوى الأساسي للحقوق في الغذاء، والصحة والإسكان والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي والتعليم ومستوى معيشي لائق تبقى سارية حتى أثناء حالات الطوارئ، لأن الحق في الحياة هو المههد أمام انتشار الوباء.



## الاختلالات

وتمثلت مصادر المساعدة المقدمة للأسر جراً،  
فقدان الشغل في:

- صندوق الضمان الاجتماعي: 30.9 %

- نظام المساعدة الطبية: 66.6 %

- المشغل (عطلة مدفوعة الأجر، نصف الأجرة): 5.3 %

كما سجل البحث صعوبة الولوج إلى المساعدات  
العمومية حيث إن نسبة 59 % ممن قاموا بالتصريح  
لم يستفيدوا في الوقت المناسب أو لم يستفيدوا  
بالمرة...<sup>2</sup>

ويظهر بشكل جلي تأثير استهلاك الأسر لبعض  
المواد الغذائية الأساسية من المعطيات التي قدمها  
نفس البحث للمندوبية السامية للتخطيط، حيث أورد  
أن نسبة الأسر التي خفضت النفقات الغذائية حسب  
المواد الغذائية والفئة الاجتماعية تتجلى فيما يقدمه  
هذا الجدول:

• عرفت بعض المناطق الجبلية والقروية عموماً  
ارتباكاً كبيراً نتيجة اعتماد الساكنة التسوق من  
الأسواق الأسبوعية.

• انخفاض الدخل أو انقطاعه أدى إلى تقليص  
استهلاك بعض المواد الأساسية لدى الأسر، مما  
أثر على تغذية أفرادها. وقد أوردت المندوبية  
السامية للتخطيط أرقاماً حول الأسر التي أصبحت  
بدون مصدر دخل على الشكل الآتي:

الأسر الميسورة: 10.2 %

الأسر المتوسطة: 26.2 %

الأسر الفقيرة: 44.3 %

ورغم المساعدات التي قدمت للأسر جراً، فقدان  
الشغل، فإن تأثير الحجر الصحي بقي قوياً.

الفئة المواد الغذائية	20 % من الأسر الأكثر يسرا	20 % من الأسر الأقل يسرا
الفواكه	15 %	40.5 %
اللحوم	22 %	32.5 %
الأسماك	20.5 %	32.2 %
اللحوم البيضاء	10.8 %	28.8 %
الخضروات	7.7 %	27.7 %
الحليب ومشتقاته	8.8 %	18.4 %

بعض الصفحات الفيسبوكية

• انتحار شخص ينهي معاناة خمسيني بسبب  
أزمة الجوع بمدينة فاس حسب إفادات

## التوصيات

- ضرورة استفاة جميع الأفراد الذين انقطع عنهم دخلهم من تعويضات سواء كانوا يشتغلون في القطاع المهيكمل أو غير المهيكمل؛
- الرفع من قيمة التعويض بالنسبة لصندوق الضمان الاجتماعي، وأيضاً من المساعدات المقدمة انطلاقاً من صندوق التضامن الاجتماعي أو من نظام المساعدة الطبية؛
- التوسيع من قاعدة المستفيدين بدمج فئات لا دخل لها أصلاً؛
- دعم وتشجيع موزعي المواد الغذائية المتنقلين بين الدواوير والقرى في السهول والجبال حتى تصل هذه المواد إلى جميع الساكنة في غياب الأسواق الأسبوعية.

## الحق في المأوى

• على الدول اتخاذ تدابير فورية لتخفيف التأثير غير المتناسب على مجموعات الأقليات العرقية أو الإثنية.

ويمكن لهذه التدابير أن تتضمن تقديم المساعدة المالية المباشرة، أو تأجيل مدفوعات الإيجار والرهون العقارية، أو اعتماد وقف اختياري لعمليات الإخلاء بسبب المتأخرات، أو إدخال تدابير تثبيت الإيجار، أو التخفيض وتعليقات تكاليف المرافق والرسوم الإضافية على الأقل خلال الوباء.

• إن المواطن(ة) والمهاجر(ة) وعموما الأجنبي(ة) المتواجد(ة) في بلدنا، أثناء بداية سريان قرار الحجر الصحي والذين لا يتوفرون على مأوى من المواطنين والمواطنات، لهم الحق في مأوى يقيهم من الوباء، حيث إنه من المسؤوليات الإنسانية الملقاة على عاتق الدول إجباريا إيجاد حلول لذلك، وهذا ما أودته التوجيهات الخاصة بتدابير الطوارئ، في زمن كوفيد 19، الصادرة عن الأمم المتحدة في 7 أبريل 2020، حيث أكدت على أنه لا يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أحكاما خاصة بالاستثناءات؛ فالتزامات الدولة المرتبطة بالمحتوى الأساسي للحقوق في الغذاء والصحة والإسكان والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي والتعليم ومستوى معيشي لائق تبقى سارية حتى أثناء حالات الطوارئ، لأن الحق في الحياة هو المههد أمام انتشار الوباء.

• لقد سارعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان إلى دعوة الحكومة المغربية إلى إيجاد حلول للمهاجرين والمهاجرين واللاجئين واللاجئين الذين لا سكن

• نصت مبادئ توجيهية خاصة بكوفيد19- التي أصدرتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول الحق في السكن على ما يأتي:

• بما أن الناس مدعوون للبقاء في منازلهم، فمن الضروري أن تتخذ الحكومات تدابير عاجلة لمساندة الذين لا يملكون مسكنا لائقا، بما أنه من الصعب للغاية أن يبقى من يعيش في أماكن مكتظة، والمشرّدون ومن يفتقر إلى المياه وخدمات الصرف الصحي في المنزل و أن يمارس التباعد الجسدي. ومن الممارسات الجيدة لحماية من يعيش في مساكن غير ملائمة والمشردين، توفير مساكن لحالة الطوارئ، بما في ذلك استخدام الوحدات السكنية الشاغرة والمهجورة، والإيجارات القصيرة الأجل، مع تأمين الخدمات للمتضررين من الفيروس الذين يحتاجون إلى العزل.

• على السلطات أن تتخذ خطوات محدّدة كي تمنع تشريد المزيد من الأشخاص، عند إخلائهم من منازلهم مثلا في حال ما إذا فقدوا دخلهم، ويمسي من المستحيل أن يسدّوا بدل الرهن أو الإيجار. ويجب تكرار الممارسات الجيدة، مثل الوقف الاختياري لعمليات الإخلاء، وتأجيل تسديد الرهن العقاري على نطاق واسع.

• لا يجب أبدا معاقبة أحد لأنه من المشرّدون أو يعيش في مساكن غير لائقة، متى وحيثما يتم تنفيذ التدابير الخاصة باحتواء الفيروس.

• من بين الإجراءات الموصى بها الواردة في وثيقة الأمم المتحدة / مواضيع محور الاهتمام/ التمييز العنصري / 22 يونيو 2020 أنه:

في التزام المواطنين بمساكنهم وعدم الاختلاط، وهذه سابقة لأن الحجر الصحي لم يصبح بعد قرارا رسميا وقانونيا.

- وأشارت الصحف والمواقع الاجتماعية إلى كون السلطات فتحت تحقيقا مع أم وابنها طردا امرأة وأبناءها الستة من منزل الكراء مع بداية الحجر الصحي.

- تدخلت السلطات المحلية بمدينة المضيق من أجل إعادة إسكان جزائريين طردهما صاحب المنزل الذي يكثرانه بدعوى عدم أداء واجب الكراء ومصاريف الماء والكهرباء.

## الاختلالات

### • هدم البيوت:

قامت السلطات المحلية في العديد من المدن وهوامشها بإيقاف البناء بدون ترخيص، وهذا أمر طبيعي وقانوني، بل إنه يدخل ضمن الإجراءات والتدابير التي سنها مرسوم الطوارئ الصحية، خاصة خلال الحجر الصحي الذي يعتبر ذلك خرقا لها، لكن هدم البيوت في هذه الفترة - الحجر الصحي - يعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان لكونه سيعرض ساكني هذه الدور للخطر الداهم وهو خطر انتشار وباء كورونا الذي يهدد حياتهم.

وقد سجل أثناء عمليات الهدم التي طالت مدنا وقرى كتاونات وسلا وطنجة وبوقنادل وبني ملال... سقوط العديد من الضحايا، منها وفاة مسنة- بعد هدم سور منزلها الذي بنته بدون ترخيص- في طريقها إلى المستشفى بعد أن أغمي عليها، وإصابة العديد من أعوان السلطة بإصابات عديد من بينها إصابات خطيرة نتيجة مهاجمة الأشخاص الذين طالت عملية الهدم دورهم (الجدول رقم 3-14).

لهم والمتواجدين في بلادنا في هذا الظرف العصيب، قبل الإعلان عن الحجر الصحي نفسه (بيان 16 مارس 2020). وهذا ما جددته في بيان 12 يونيو، إذ طالبت بالعمل على إيجاد حل لإيواء الأشخاص بدون مأوى وكذا المهاجرات والمهاجرين في وضعية غير قانونية.

## الإجراءات

### إقامة مراكز للإيواء (جدول رقم 1-14)

قامت السلطات العمومية بتنسيق مع بعض الجماعات الترابية وبمساعدة منظمات المجتمع المدني وبعض المحسنين، بتخصيص قاعات لإيواء الأشخاص المشردين بكل من الصويرة والقنيطرة وامزورن وإنزكان والدار البيضاء... وقد أكد مدير التعاون الوطني في حصيلة أولية ليوم فاتح أبريل أن عدد هذه المراكز وصل إلى حوالي 90 فضاء، على الصعيد الوطني وهو قابل للزيادة حسب الحاجة، وأن الوافدين إليها خضعوا للعزل الصحي لمدة 14 يوما.

وقد استفاد من ذلك المهاجرات والمهاجرون، كما تمت الإشارة إليه في محور حقوق المهاجرات والمهاجرين.

### التعامل مع عمليات الإفرغ: (جدول رقم 2-14)

- في سابقة استجابت المحكمة الابتدائية بمدينة الخميسات، لطلب تأجيل تنفيذ حكم بالإفرغ بسبب الوضعية الاستثنائية التي تمر منها البلاد في مواجهة فيروس كورونا؛ إذ اعتبرت طلب الاسترحام الذي تم تقديمه طلبا وجيها ومبررا ويتعين الاستجابة إليه... وقد اتخذت هذا القرار أمام الوضعية الاستثنائية التي تمر منها المملكة، والمتمثلة في انتشار فيروس كورونا المستجد، وما يمكن أن ينتج عنه من مساس بالوضعية الصحية للمواطنين خاصة أمام قرار الدولة المتمثل

## التوصيات

- ضرورة إيجاد حلول حقيقية للأشخاص دون مأوى خاصة منهم الأطفال والنساء والمسنون؛
- إعداد التجهيزات الكافية لمواجهة الطوارئ في كل إقليم لمواجهة أية آفة تقع للسائنة ضمن استراتيجية واضحة لتدبير المخاطر؛
- ضرورة توفر حكم قضائي بخصوص هدم البيوت التي بنيت بدون ترخيص، خاصة وأن القانون يجرم أيضا السلطات التي يسرت أو تغاضت عن مثل هذا البناء، إعمالا لمبدأ عدم الإفلات من العقاب؛
- العناية بالضعفاء سواء، أكانوا مواطنات ومواطنين أو من منفذي القوانين.

## الحق في التعليم

• بعض الإجراءات الموصى باتخاذها والتي وردت في وثيقة الأمم المتحدة - حقوق الإنسان - مكتب المفوضية / مواضيع محور الاهتمام / التمييز العنصري/ 22 يونيو 2020/المساواة في الوصول إلى التعليم:

+ على الدول أن تضمن ألا يؤدي التعلم عبر الإنترنت إلى تفاقم أوجه عدم المساواة العرقية القائمة وأن تعمل مع كيانات مثل اليونيسيف لسد فجوة التكنولوجيا الرقمية؛

+ على الدول أن تؤمن حلولاً بديلة ومتعددة للتعليم، وأن تضمن توفر التعليم في المنزل، من خلال التليفزيون والإذاعة، وتوسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت، وتوفير الحواسيب للأطفال والشباب الذين يواجهون التمييز العنصري؛

+ على السلطات أن تجمع التعليقات والبيانات بشأن التعلم عن بعد لفهم استخدام وفعالية مختلف قنوات التوصيل بين المجتمعات بما فيها العرقية والإثنية؛

+ على الدول أن تضع مصلحة الأطفال في المقام الأول استجابةً للوباء، وتعديل برامج التعليم وبرامج الوجبات المدرسية خلال هذه الظروف الطارئة، وتنفيذ تدابير لضمان وصول الأطفال والشباب إلى التعليم والغذاء، على قدم المساواة وعدم تأثرهم بشكل غير متناسب في الأزمة؛

+ على الدول أن تعتمد وتوسع برامج المساعدة الغذائية الطارئة وغيرها من الخدمات التي تستهدف الأطفال الذين يعتمدون على المدارس كمصدر للوجبات المجانية وغيرها من الخدمات الاجتماعية.

• الإجراءات الأساسية التي يمكن أن تأخذ بها الدول والأطراف المعنية الأخرى حسب وثيقة - المفوضية السامية لحقوق الإنسان/ مواضيع محور الاهتمام/ 15 أبريل 2020/حقوق الإنسان للمرأة في زمن كوفيد 19:

+ التركيز بشكل خاص على الأهمية المتساوية لاستمرار تعليم جميع الفتيات، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان عودتهن إلى مقاعد الدراسة ما أن تفتح المدارس أبوابها؛

+ عند إخراج الفتيات من المدرسة، الاهتمام بشكل خاص باستمرار تلقيهن الطعام المغذي والخدمات الخاصة بهن، وضمان حمايتهن من العنف والاستغلال على أساس النوع الاجتماعي؛

+ التأكد من مشاركة الفتيات بشكل هادف ومتساو مع الفتيان في القرارات المتعلقة بتعليمهن، بما في ذلك إعداد استراتيجيات وسياسات بشأن إقفال المدارس والتعليم عن بعد بناءً على التجارب وإمكانية الوصول؛

+ العمل مع الأساتذة والأساتذات والعاملين في المدارس لاعتماد طرق شاملة للتعلم عن بعد، من خلال مناهج منخفضة التقنية ومراعية للاعتبارات الجنسانية مثل جدولة التعليم والهيكل المرنة المراعية للفتيات اللواتي يتوقع منهن أن يتحملن مسؤوليات منزلية متزايدة، ورصد مشاركتهم وتعزيزها؛

+ معالجة الفجوة الرقمية بين الجنسين بما أن الوظائف الأساسية تجري عبر الإنترنت من خلال ضمان وصولهن إلى القضاء الرقمي وتدريبهن في هذا المجال.

- تعزيز إدارة المخاطر في جميع مستويات التعليم؛
  - ضمان قيادة وتنسيق قويين؛
  - تعزيز آليات التشاور والتواصل.
- 4-** تصور جديد للتعليم وتسريع التغيير الإيجابي في أساليب التدريس والتعلم:
- التركيز على تدارك فاقد التعلم ومنع التسرب المدرسي وخاصة بالنسبة للفئات المهمشة؛
  - توفير برامج اكتساب المهارات لزيادة قابلية التوظيف؛
  - دعم مهنة التدريس واستعداد المدرسين؛
  - توسيع نطاق تعريف الحق في التعليم ليشمل الحق في الموصولية؛
  - إزالة الحواجز التي تعترض الموصولية<sup>3</sup>؛
  - تعزيز الترابط والمرونة عبر جميع مستويات وأنواع التعليم والتدريب.

## الإجراءات

- +** يوم 14 مارس 2020 أصدرت وزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة، بلاغا مشتركا حول توقيف الدراسة ابتداءً من الإثنين 16 مارس 2020؛
- +** أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بلاغا إخباريا رقم 2 بتاريخ 14 مارس 2020 حول تعليق الدراسة بجميع مؤسسات التربية والتكوين، مع تأكيدها على أن توقيف الدراسة لا يعني مطلقا إقرار عطلة مدرسية استثنائية، وإنما ملازمة التلاميذ منازلهم ومتابعة دراستهم عن بعد عوض الدروس الحضورية؛

• من التوجيهات الواردة في وثيقة الأمم المتحدة حقوق الإنسان/مكتب المفوضية السامية/المواضيع محور الاهتمام/ 15 أبريل 2020/حقوق الإنسان للمهاجرين في زمن كوفيد 19/ بخصوص الحق في التعليم:

**+** ينبغي للدول أن تتخذ تدابير لضمان عدم تخلف الأطفال المهاجرين عن الركب، وبحث الشراكات والطرق المبتكرة لتوفير التعليم عن بعد، وإعادة إدماج جميع الأطفال المهاجرين بمجرد استئناف الدراسة الحضورية.

• مما جاء في التوصيات في مجال السياسة العامة، موجز سياساتي: التعليم أثناء، جائحة كوفيد 19 وما بعدها المحور الثالث، الأمم المتحدة، غشت 2020).

**1-** كبح انتقال الفيروس والتخطيط الشامل لإعادة فتح المدارس:

- كفالة سلامة الجميع؛

- التخطيط لإعادة فتح شاملة للجميع؛

- الإنصات إلى أصوات جميع الجهات المهنية؛

- التنسيق مع الجهات الفاعلة الرئيسية.

**2-** حماية تمويل التعليم والتنسيق من أجل تحقيق التأثير المنشود:

- تعزيز تعبئة الموارد المحلية والمحافظ على حصة التعليم كأولوية قصوى ومعالجة القصور؛

- تعزيز التنسيق الدولي لمعالجة أزمة الديون؛

- حماية المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل التعليم.

**3-** حماية تمويل التعليم والتنسيق من أجل تحقيق التأثير المنشود:

- التركيز على الإنصاف والشمول؛

**3:** الموصولية: الولوج إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة وملاءمة ثغرة الفجوة الرقمية.

+ مراسلة وزارة التربية الوطنية المسؤولين التربويين والإداريين والأساتذة رقم 20-0231 بتاريخ 16 مارس 2020 حول تفعيل خطة الاستمرارية البيداغوجية التي تهدف إلى:

- تقليص ما أمكن من عدد الأطر الإدارية والتربوية التي ينبغي حضورها بالمؤسسات التعليمية؛

- إعطاء الأولوية بالترخيص بعدم حضور المؤسسات التعليمية للمرضى والحوامل والملمات رفقة الأبناء، أمام توقف الدراسة؛

- تشجيع الأطر على الاشتغال من منازلهم من أجل تنزيل برنامج التعليم عن بعد.

+ بلغ إخباري لوزارة التربية ليوم 18 مارس 2020 حول منع الدروس الخصوصية في المؤسسات الخصوصية أو داخل مراكز الدعم التربوي بمختلف أصنافها؛

+ أصدرت وزارة التربية بلاغا صحفيا بتاريخ 16 مارس 2020 حول توقيف الدراسة ابتداء من 16 مارس 2020؛

+ أصدرت وزارة التربية الوطنية - قطاع التكوين المهني بلاغا إخباريا بتاريخ 18 مارس 2020 حول إعطاء الدروس ابتداء من الخميس 19 مارس 2020 عبر تطبيق «الأقسام الافتراضية»؛

+ أصدرت وزارة التربية الوطنية بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي بتاريخ 22 مارس 2020 بلاغا حول الولوج مجاني وبصفة مؤقتة إلى جميع المواقع والمنصات المتعلقة «بالتعليم أو التكوين عن بعد» الموضوع من لدن وزارة التربية عدا قناة يوتيوب؛

+ أصدرت وزارة التربية الوطنية بلاغا إخباريا يوم الأحد 29 مارس 2020 حول مواصلة التعليم والتكوين عن بعد من خلال بث الدروس المصورة عبر قنوات تلفزيونية، وتوفير المضامين الرقمية

+ أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بلاغا إخباريا يوم 15 مارس 2020 حول التدبير الاستثنائي للمؤسسات التعليمية خلال فترة توقيف الدروس الحضورية، حيث أكد على أن مداومة تربوية سيتم إرساؤها لينخرط فيها جميع الأطر الإدارية والتربوية، والتي تنبني على إعداد برامج عمل يتم تصريفها يوميا بغية إنجاز العمليات الآتية:

1- المساهمة في إنتاج المضامين الرقمية والدروس المصورة؛

2- أخذ المبادرة من أجل اقتراح بدائل أخرى مبتكرة تضمن التحصيل الدراسي للتلميذات والتلاميذ؛

3- تتبع عملية سير التعليم عن بعد والتواصل الإلكتروني مع التلاميذ كلما دعت الضرورة إلى ذلك؛

4- عقد اجتماعات تربوية من أجل التحضير لعملية «الدعم التربوي»، التي سيتم إعطاء انطلاقها بعد استئاف الدراسة، والإعداد الجيد لمختلف العمليات التربوية المبرمجة فيما تبقى من الموسم الدراسي الحالي؛

+ أصدرت وزارة التربية بلاغا يحمل رقم 4 بتاريخ 15 مارس 2020 حول انطلاق عملية «التعليم عن بعد» ابتداء من يوم الإثنين 16 مارس 2020 عبر:

- البوابة الإلكترونية انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا TelmidTICE؛

- عبر القناة الثقافية أول حصة ابتداء من الساعة 11 صباحا؛

- وضع الخدمة الإلكترونية «إنصات» رهن إشارة التلميذات والتلاميذ، إلى جانب رقم أخضر و بريد إلكتروني ابتداء من زوال يوم الإثنين لتلقي جميع الاستفسارات والاقتراحات حول سير عملية التعليم عن بعد؛



+ أصدرت وزارة التربية الوطنية بلاغا إخباريا يوم 2 أبريل 2020 حول الحصيلة المرحلية لعملية التعلم عن بعد والتي يمكن إجمالها في الجدول الآتي:

وإمكانية تنظيم أقسام افتراضية عن طريق مختلف المنصات الإلكترونية دون توقف مع تأجيل العطلة الربيعية؛

حوالي 600 ألف يوميا	<b>1- معدل المستعملين للمنصة TelmidTICE</b>
3000 مورد	<b>2- عدد الموارد الرقمية المنتجة</b>
56 درسا يوميا	<b>3- عدد الدروس اليومية التي تبثها القنوات التلفزيونية الثلاث</b>
2600 درس	<b>4- عدد الدروس المصورة المنتجة</b>
400 ألف قسم	<b>5- عدد الأقسام الافتراضية</b>
52 %	<b>نسبة التغطية: التعليم العمومي</b>
15 %	<b>نسبة التغطية: التعليم الخاص</b>
23 ألف مستفيد ومستفيدة	<b>6- عدد المستفيدين من عملية التكوين عن بعد من الأساتذة أطر الأكاديميات والإدارة التربوية</b>
ما بين 80 و 100 %	<b>7- وضع المحاضرات في المنصات بالنسبة للتعليم العالي نسبة التغطية</b>
6 دروس يوميا	<b>عدد الدروس التي يتم بثها في التلفزة</b>

نسبة الارتياح عامة لهذا النوع من التعليم تقدر بنحو 78 % ، وذلك على المستوى البيداغوجي. وجاءت هذه النسبة نتيجة استقراء للرأي شاركت فيه عينة هامة من التلميذات والتلاميذ والآباء والأمهات والأساتذات والأساتذة تجاوزت 100 ألف مشارك؛

+ أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي مذكرة رقم 020.20 بتاريخ 5 غشت 2020، بشأن تنظيم السنة الدراسية 2020-2021 (قطاع التربية الوطنية) تحت شعار «من أجل مدرسة متجددة ومنصفة ومواطنة ودائمة» ومن بين ما تضمنه من تدابير يمكن أن تهم تدبير الجائحة:

+ بلاغ إخباري لوزارة التربية بتاريخ 8 أبريل 2020 حول إخبار عموم التلاميذ والتلميذات وأمهاتهم وآبائهم والأطر التربوية والإدارية وعموم المواطنين والمواطنات بإطلاق، بشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بين جريب وكذا مدرسة «1337 للبرمجة والابتكار» ومدرسة «يوكود» بالرقم الأخضر للإجابة عن جميع الاستفسارات والتساؤلات بخصوص منصات التعليم عن بعد التي أنشأتها الوزارة؛

+ صرح وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي يوم 6 يوليوز 2020 في البرلمان، أنه من الخلاصات الأولية لحصيلة التعليم عن بعد هناك خلاصة تفيد أن

الدراسي المقبل وخاصة محطة الدخول المدرسي، استنادا إلى ثلاث فرضيات تهم تطور الوضعية الوبائية ببلادنا. وشدد على أن الصيغ التربوية الجديدة المعتمدة بشأن الدخول المدرسي 2020-2021 تعد جد مرنة ويمكن تكييفها وفق تطور الوضعية الوبائية. ومن أجل تنزيل لأي صيغة معتمدة سيتم منح الأكاديميات الهوية للتربية والتكوين، تحت إشراف الولاة والعمال ويتسيق مع السلطات الصحية، الصلاحيات اللازمة لتكييف هذه الصيغة وفق الخصوصيات الهوية أو الإقليمية أو المحلية، مع منح الأسر إمكانية اختيار صيغة التعليم الحضوري أو عن بعد.

• أصدرت وزارة التربية الوطنية بلاغا يوم السبت 22 غشت حول إعفاء التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في مستوى الرابع ابتدائي فما دونه من ارتداء الكمامة في حين ألزمتها على باقي المتمدرسات والمتمدرسين.

• أصدرت وزارة التربية الوطنية بلاغا يوم 10 شتنبر 2020 حول انطلاق عملية التعليم عن بعد في التلفزة الوطنية و عبر المنصات المعدة لذلك؛

• لدعم التعليم عن بعد صادق مجلس جهة الشمال خلال دورة أكتوبر 2020 على اتفاقية شراكة مع وزارة التربية الوطنية ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بعمالات وأقاليم الشمال وغيرها من أجل اقتناء العتاد المعلوماتي لفائدة المؤسسات التعليمية بعمالة طنجة أصيلة؛

• اعتماد التعليم الحضوري بجميع الأسلاك التعليمية بمؤسسات التعليم المدرسي والمؤسسات الجامعية ومؤسسات التكوين المهني ابتداء من فاتح أكتوبر 2020؛

• أفاد وزير التربية الوطنية يوم 14 أكتوبر أنه تم إغلاق 229 مؤسسة تعليمية تستقبل 128 ألف و599 تلميذا وتلميذة على إثر اكتشاف حالات إيجابية للإصابة بفيروس كورونا المستجد داخل هذه المؤسسات.

- السهر على صيانة العتاد المعلوماتي لتأهيل القاعات متعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية والحرص على استعمالها الأمثل؛

- إعادة ربط المؤسسات المجهزة خلال المرحلة الأولى والثانية والثالثة من مشروع "جيني" بشبكة الإنترنت مع خدمة التصفية؛

+ عقد لقاءات تواصلية مع الأساتذات والأساتذة من أجل التنزيل الأمثل لخصص أنشطة المراجعة والتثبيت خصوصا مع تعويض «الدروس الحضورية» بـ «الدروس عن بعد» خلال الحجر الصحي يرسم الموسم الدراسي 2019-2020؛

- تحفيز الأساتذات والأساتذة على التجديد في الممارسات البيداغوجية والإبداع على مستوى التعليم الرقمي؛

- ضرورة انطلاق الإطعام والنقل المدرسيين وفتح الداخليات وتوزيع المحافظ واللوازم والكتب المدرسية على جميع المتعلمات والمتعلمين المستهدفين؛

- فتح الأقسام الدامجة في وجه جميع المتعلمات والمتعلمين في وضعية إعاقة ومسك المعطيات الخاصة بهم بمنظومة مسار؛

إحداث وتجديد خلايا اليقظة وخلايا الإنصات والوساطة وتفعيل دورها؛

- تفعيل البوابة المعلوماتية « مرصد MARSAD » من أجل رصد حالات العنف وتبناها؛

- تسجيل وإعادة تسجيل الأطفال والمتعلمات والمتعلمين في المؤسسات التعليمية من أبناء الأجانب وأبناء المهاجرين، وإدراجهم ضمن المستفيدين من عمليات الدمج الاجتماعي ما بين 02 و05 شتنبر.

كشف وزير التربية يوم 23 غشت 2020 على أن الوزارة قد اشتغلت على مخطط متكامل لتدبير الموسم

## وبخصوص الامتحانات:

## • مستوى الابتدائي:

- نسبة 21 % عدم المتابعة
- نسبة 31 % متابعة غير منتظمة ؛
- نسبة 48 % فقط متابعة منتظمة؛
- نسبة 81 % متابعة منتظمة بالنسبة للقطاع الخاص.
- وبالنسبة للثانوي الإعدادي:
- نسبة 17 % عدم المتابعة؛
- نسبة 32 % متابعة غير منتظمة؛
- نسبة 51 % متابعة منتظمة؛
- نسبة 84 % متابعة منتظمة بالنسبة للقطاع الخاص.
- بالنسبة للتعليم الثانوي التأهيلي:
- نسبة 10% عدم المتابعة؛
- نسبة 21% متابعة غير منتظمة؛
- نسبة 69 % فقط متابعة منتظمة.

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي القنوات الأكثر استخداما لمتابعة الدروس عن بعد بنسبة 40% في المستوى الابتدائي و44% في الإعدادي و46% في الثانوي، وهي الأكثر استخداما في التعليم الخاص بنسب تبلغ على التوالي 65% و61% و48%، وتأتي القنوات التلفزيونية الوطنية في المرتبة الثانية بنسبة 39% للمستوى الابتدائي و29% الإعدادي وفي الوسط القروي على الخصوص بنسبة 63% و44%.

ويزداد استخدام المنصات الرقمية التي أنشأتها وزارة التربية الوطنية مع ازدياد مستوى التعليم، 9% للتعليم الابتدائي، و20% للإعدادي و30% للثانوي. وتعتبر هذه الوسائط الرقمية أقل انتشارا في الوسط القروي (4% و12% و7% على التوالي).

• أصدرت وزارة التربية الوطنية بلاغا يوم الإثنين 18 ماي 2020 حول الامتحانات حيث قررت:

- الاقتصار فقط على تنظيم امتحان البكالوريا حضوريا.

- حصر مواضيع هذا الامتحان، فقط، في الدروس التي تم إنجازها حضوريا قبل تعليق الدراسة، وذلك ضمانا لمبدأ تكافؤ الفرص...

• أصدرت وزارة التربية الوطنية بلاغا إخباريا يوم 22 غشت 2020 حول الدخول المدرسي وإرجاء الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى بكالوريا إلى وقت لاحق.

• أصدر عامل إقليم تارودانت يوم فاتح شتنبر 2020 قرارا عامليا يقضي باعتماد التعليم عن بعد طيلة شهر شتنبر.

• أعلنت المديرية الإقليمية لعمالة عين السبع إلى كافة تلاميذ وتلميذات أربع مؤسسات بالعمالة اعتماد التعليم عن بعد إلى أن تتحسن الوضعية الوبائية للحل الذي يتواجدون فيه.

• السلطات المحلية ببلدية سيدي يحيى الغرب تعتمد التعليم عن بعد في جميع المؤسسات التابعة لئرابها (6 شتنبر 2020). (الجدول رقم 1-16)

## الاختلالات

من خلال البحث الذي قامت به المندوبية السامية للتخطيط حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي (مذكرة حول نتائج البحث) يمكن أن نورد النسب الآتية بخصوص متابعة التلميذات والتلاميذ الدراسة في التعليم العمومي:

• بالنسبة للتعليم العالي:

- نسبة 13 % عدم المتابعة؛

- نسبة 31 % متابعة غير منتظمة؛

- نسبة 56 % متابعة منتظمة.

ويبين الجدول الآتي الصعوبة الرئيسية بخصوص متابعة الدروس عن بعد حسب سلك التعليم:

وبالرغم من ذلك فإن رضا الأسر عن قنوات التكوين عن بعد تبقى متواضعة، فسبع أسر من بين عشرة راضية بشكل متوسط أو غير راضية على الإطلاق عن القناة المستخدمة لمتابعة الدروس عن بعد، وتصل النسبة إلى 59 % بالنسبة للتعليم العالي.

ويرجع سبب عدم الرضا إلى غياب التفاعل مع هيئة التدريس.

العوامل	الابتدائي	الثانوي الإعدادي	الثانوي التأهيلي
نقص في الأدوات أو الوسائط اللازمة (أجهزة الحاسوب، الهاتف الذكي، التلفزيون، الإنترنت، إلخ).	51 %	47.8 %	38.6 %
عدم كفاية الأدوات أو الوسائط اللازمة (أجهزة الحاسوب، الهاتف الذكي، الإنترنت، إلخ).	27 %	36.9 %	41.3 %
غياب مساعدة الآباء أو فرد آخر من الأسرة للولوج إلى الدروس.	7.1 %	1.9 %	0.9 %
عدم الاهتمام	13.2 %	11.3 %	16.4 %
آخر	1.8 %	2 %	2.8 %
المجموع	100 %	100 %	100 %

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020

بعد 25 % وتصل هذه النسبة إلى 67 % في صفوف الأسر التي يرأسها شخص لا يتوفر على أي مستوى تعليمي.

ناهيك عن نوعية ومضامين والأشكال البيداغوجية والدعائم المستخدمة من لدن هيئة التدريس، حيث لوحظ أن هناك تفاوتاً كبيراً بين أفرادها.

بالإضافة إلى ضعف دعم الوالدين خاصة في الوسط القروي، حيث يساعد ما يقارب 75 % من الآباء أطفالهم المتدرسين بالابتدائي و36 % يقومون بذلك بانتظام، وتبلغ النسبة في الوسط القروي 64 % و20 %.

وتبلغ نسبة الأسر التي لا يساعد فيها الآباء أطفالهم المتدرسين في متابعة الدروس عن

أغلب النقابات الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء المراكز النقابية إلى جانب فاعلين في المجال.

• أدى حرمان تلميذات وتلاميذ العالم القروي من التمدد مع استمرار إغلاق الداخلات إلى عدة احتجاجات وتنديدات سواء في إقليم تازة أو وزان وغيرهما.

• الموقف المتذبذب لوزارة التربية الوطنية إزاء جشع بعض مؤسسات التعليم الخصوصي خاصة وأن أحد الوزراء اتهم هذا القطاع بالغش والتدليس. كما أن عدم حسم أمر الانتقال من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي أدى إلى موجة من السخط لدى عموم المواطنين والمواطنات بل إلى مقاضاة بعض مؤسسات القطاع الخاص، وكانت الأحكام التي أصدرتها المحاكم الإدارية لصالح المواطنين والمواطنات... (الجدول رقم 2-15)

## ملاحظات وتوصيات

يستنتج من كل ما سبق عدة ملاحظات أساسية منها:

• عدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ والتلميذات ومن أسبابه غياب العتاد المعلوماتي الذي يعتمد عليه التعليم عن بعد (أجهزة الحاسوب، الهاتف الذكي، الإنترنت، اللوحات الإلكترونية...).

• أن هناك فارقا شاسعا ما بين التلاميذ والتلميذات في البوادي وفي المدن وإن المتواجدين في البوادي هم ضحايا عدم المساواة وتكافؤ الفرص؛

• أن دور التلفزة رغم الحصص المخصصة في القنوات الثلاث كان محدودا بسبب تعدد المواد والمستويات؛

• وجود فئة من التلميذات والتلاميذ وأسرهم الذين عبروا عن عدم الاهتمام بمتابعة التعليم عن بعد، وهي تشكل نسبة لا يستهان بها (13.2 % في

وانطلاقا من ذلك نلاحظ بشكل جلي أن هناك عدم تكافؤ فرص مرده الأول والأساسي يرجع إلى النقص في العتاد المعلوماتي من أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية والإنترنت إلى جانب غياب التلفزة.

والتساؤل المطروح بخصوص نسب 13.2 % في الابتدائي و11.3 % في الإعدادي و16.4 % في الثانوي التي أبانت عن عدم اهتمامها بمتابعة التعليم عن بعد، أليست مهددة بالهدر المدرسي؟

• وفق النتائج الأولية للدراسة التي أنجزها ستة أساتذة بالتعليم العالي وشملت 200 أستاذ جامعي و1340 طالبة وطالبا، فإن 10 % فقط من الطلبة عبروا عن ارتياحهم لمستوى ما تحقق من التعليم عن بعد.

ومن المشاكل التي عانى منها الطلبة، نجد مشكل الاتصال بشبكة الإنترنت بنسبة 66.6 %، وصرح أكثر من 70 % منهم بأن هذا الشكل من التعليم تم اللجوء إليه اضطرارا وخلف لديهم انطبعا سلبيا...

استعمل أكثر من ثلث الطلاب الذين تابعوا دروسهم في فترة الحجر الصحي عن بعد الحاسوب أو اللوحة الإلكترونية (Tablettes) في حين تابع 46 % منهم الدروس عبر الهاتف الذكي، سواء الشخصي أو المملوك لفرد من العائلة. وهذا يعني غياب العتاد المعلوماتي الفعال لدى حوالي نصف الطلبة.

كما أنه تم التأكد من عدم تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة لأن صيبي الإنترنت كان عائقا لنسبة مهمة منهم، وكل هذا يؤكد ما توصل إليه بحث المندوبية السامية للتخطيط.

• انتقدت النقابة الوطنية للتعليم العالي الطريقة التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في اتخاذها قرار التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، بشكل انفرادي دون استشارة الفاعلين المباشرين القريبين من الأساتذات والأساتذة والطالبات والطلاب والتلميذات والتلاميذ والأسر، وهذا شأن

عن بعد، وإصدار دليل ليستفيد منه جميع الأساتذات والأساتذة؛

• خلق بنك للدروس الجيدة الرقمية بجميع أنواعها للاستفادة منها مستقبلاً؛

• وضع مصوغة تكوينية بخصوص التعليم عن بعد تدرس في معاهد التكوين الخاصة بالأطر التربوية والإدارية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، كما تدرس لجميع أطر التربية والإدارة التربوية في إطار التكوين المستمر؛

• ضرورة إشراك ممثلي الشغيلة التعليمية من نقابات ونقابيين ومنتمين للجمعيات المهنية وكذا ممثلي المنظمات المدنية التي تربطها شراكات بوزارة التعليم إلى جانب أرباب العمل والمنتخبين؛

• تشجيع الجماعات الترابية للانخراط في عملية دعم المؤسسات التعليمية بالعتاد المعلوماتي وكذا دعم الأسر المعوزة، إسوة بما قامت به بعض هذه الجماعات؛

• تمكين جميع المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها من العتاد المعلوماتي، وربط جميع المؤسسات بالإنترنت؛

• ضرورة إيجاد حلول للأطفال المنتمين للأسر غير المهتمة بدراساتهم درءاً للهدر المدرسي؛

• ضرورة تسقيف أسعار التعليم الخصوصي والنقل التابع له وكذا مصاريف التأمين...

الابتدائي و11.3% في الثانوي الإعدادي و16.4% في الثانوي التأهيلي؛

• إن الجودة في المنتج المعد خاصة مع بداية التعليم عن بعد لم يكن جيداً نتيجة الضغط الذي مورس على أطر وزارة التربية وغياب التكوين في مجال التعليم عن بعد، إلى جانب عدم الاستفادة من برامج "جيني" رغم التراكم الذي خلقته منذ عدة سنوات؛

• ضعف انخراط الجماعات الترابية بخصوص اقتناء العتاد المعلوماتي سواء للمؤسسات التعليمية أو للأسر الفقيرة؛

• إن مجانية الولوج إلى المنصات التي وضعتها وزارة التربية لم يكن متاحاً نتيجة ضعف صبيب الأنترنت أو عدم التزام الشركات التي تتحكم في الاتصالات؛

• إن مرحلة الحجر الصحي كانت تمريناً حقيقياً لمنظومة التربية والتكوين، لكننا لم نستفد منها كثيراً بعد ذلك خاصة مع الدخول المدرسي؛

• عدم إشراك الأطر التربوية وممثلي الشغيلة التعليمية من نقابات وجمعيات مهنية وأيضاً المجتمع المدني ورجال الأعمال في اتخاذ القرارات التي تخص التعليم عن بعد؛

• غياب حس المواطنة عند بعض المقاولات التي تستثمر في مجال التربية والتكوين؛

• إن الحكومة، رغم تصريحات بعض وزرائها بخصوص تجاوزات بعض مؤسسات القطاع الخاص؛ لم تكن حاسمة؛ مما جعل عدداً من الأسر تسحب أبناءها منها وتلج التعليم العمومي الذي لم يكن ميسراً لولا إنصاف القضاء لهذه الأسر.

ومن هذا المنطلق توصي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بما يأتي:

• ضرورة تجميع الممارسات الجيدة في مجال التعليم

## حقوق الإنسان للمرأة

العنف القائم على النوع الاجتماعي بالخدمات الأساسية المتوفرة:

- تحديث مسارات الإحالة لتعكس التغييرات في مرافق الرعاية المتاحة، مع إبلاغ المجتمعات ومقدمي الخدمات الأساسيين بصورة مستمرة عن تلك المسارات المحدثة؛
- تلبية مقدمي الخدمة وغيرهم من المحترفين ليكونوا أكثر يقظة، وإطلاعهم على مسارات الإحالة، واعتماد وسائل مشفرة للإبلاغ عن العنف المنزلي؛
- توفير ملاجئ كافية وآمنة لضحايا العنف المنزلي وأطفالهن، واتخاذ تدابير محددة للنساء والفتيات اللواتي لا يمكن استقبالهن في الملاجئ، بسبب احتمال إصابتهم بالفيروس وضمان عزلهن بأمان؛
- توفير الخطوط الساخنة بشكل كاف، والدردشة عبر الإنترنت وأنواع متنوعة من آليات الدعم والإبلاغ التي يمكن الوصول إليها عن بعد بطريقة آمنة؛
- رفع مستوى الوعي بطريقة يسهل الوصول إليها ومن خلال قنوات مختلفة، على كيفية طلب الضحايا المساعدة، وكيفية رد فعل الشهود، وكيفية طلب المساعدة من يخشى أن يصبح عنيفاً؛
- اتخاذ سلطات إنفاذ القانون والسلطة القضائية إجراءات فورية واستباقية تهدف إلى إخراج المعتدين من المنزل وحماية الضحايا. وعند التفكير في الإفراج عن السجناء، اتخاذ تدابير للتأكد من أنهم لا يعرضون الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي للخطر؛

حددت الوثيقة الصادرة عن الأمم المتحدة في شهر أبريل 2020 آثار جائحة كوفيد 19 على العنف القائم على النوع الاجتماعي في:

- مساهمة الحجر المنزلي وغيره من القيود المفروضة على التنقل في تفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
  - النساء والفتيات أكثر عرضة لسيطرة المعتدين عليهن في ظل قدرتهن المحدودة أو المعدومة حتى على طلب الدعم؛
  - قد يكون الوصول إلى المساعدة أكثر صعوبة بسبب الحجر المنزلي رفقة المعتدي؛
  - قد تنزع صفة الأولوية عن الخدمات التي تحتاج إليها الضحايا؛
  - ومن العقبات الأخرى التي تعيق الوصول إلى الخدمات الخوف من تفشي الفيروس.
- أما الممارسات الواعدة فقد حددتها الوثيقة في:
- اعتبار الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ضرورية؛
  - توسيع نطاق أماكن السكن البديلة لتجنب حيز النساء مع المعتدين عليهن؛
  - إنشاء أنظمة يسهل الوصول إليها، متنوعة واستباقية لتنبية السلطات وحماية الضحايا.
- أما الإجراءات الأساسية التي يمكن للدول والأطراف المعنية الأخرى اتخاذها:
- إعلان هياكل وخدمات الحماية المخصصة لضحايا

وقد طالب المعنيين بالأمر بما يلي:

- العمل على تطوير منصات رقمية أو هاتفية لتلقي شكايات العنف ضد النساء، في حدود الإمكانيات المادية واللوجستية المتاحة لهم، والاستمرار في تفعيل المنصات الرقمية والهاتفية المتوفرة حالياً؛

- الاهتمام بالشكايات والتبليغات التي تصلهم بشأن قضايا العنف ضد النساء، وإعطائها الأهمية والأولوية في المعالجة؛

- اتخاذ إجراءات الحماية المقررة بمقتضى القانون لفائدة النساء، والأزواج عموماً بما يتلاءم مع الوضعيات التي تتطلب الحماية؛

- الحرص على المصالح الفضلى للأطفال واستهداف استقرار الأسر وتعايش أفرادها وفقاً للمبادئ الحقوقية التي تولي المرأة مكانتها الهامة داخل النسيج الأسري والمجتمعي؛

- إقامة الدعاوى العمومية - عند الاقتضاء - في الوقت المناسب وبالجزم اللزوم؛

- اتخاذ الإجراءات القانونية الأخرى التي تبدو مناسبة لمعالجة الحالات الخاصة، ومن بينها توفير خدمات خلية؛

- التكفل بالنساء الموجودات بالنيابات العامة وتسخير الإمكانيات المتاحة للخلية الجهوية للتكفل بالنساء، عند الاقتضاء؛

- الاستمرار في رصد الإحصائيات المتعلقة بقضايا العنف ضد النساء.

● إحدات منصة إلكترونية للخلية المحلية المكلفة بالنساء، والأطفال ضحايا العنف، لتقديم الشكايات عن بعد، بالمحكمة الابتدائية بمدينة العيون تفعيلاً لدورية رئاسة النيابة العامة؛

● إحدات 63 مركزاً للتكفل بالنساء، والفتيات ضحايا

● التأكد من أن من يخالف قواعد الحجر للإبلاغ عن حادث عنف أو الفرار من العنف معفى من العقوبة؛

● ضمان استمرار الدعم الطبي والنفسي والاقتصادي للناجيات والإدارة السريرية الآمنة للعنف الجنسي، لا سيما الاغتصاب، بما فيه الاغتصاب الزوجي...

من بين تأثيرات الجائحة التي تضمنها بيان بشأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد - 19) والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي أصدرته اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (بتاريخ 17 أبريل 2020):

● تهديد جائحة كوفيد - 19 بتعميق أوجه عدم المساواة بين الجنسين بالنظر إلى أن عبء رعاية الأطفال في المنزل ورعاية المرضى أو أفراد الأسرة الأكبر سناً يقع بصورة غير متناسبة على المرأة، بسبب رسوخ القوالب النمطية والأدوار الجنسانية في عدد من المجتمعات. وإضافة إلى ذلك، ففي الظروف التي تكون فيها الأسر تحت حبس أو حجر صحي، قد تتعرض المرأة للعنف العائلي دون أن يُتاح لها سوى قدر محدود من سبل الانتصاف.

## الإجراءات الحكومية

● أصدر رئيس النيابة العامة دورية (رقم 20/س/ر.ن.ع) بتاريخ 30 أبريل 2020 موجهة إلى المحامي العام الأول لدى محكمة النقض، والوكلاء، العاميين للملك لدى محاكم الاستئناف ومحاكم الاستئناف التجارية، ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية والمحاكم التجارية في موضوع قضايا العنف ضد النساء - تماشياً مع الأخبار المتعلقة بزيادة العنف ضد النساء، بمناسبة تدابير الحجر الصحي في عدد من الدول، ودعوات المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى الانتباه إلى ظاهرة استعمال العنف ضد النساء داخل المنازل خلال فترة الحجر الصحي المتخذ لضرورات الوقاية من فيروس «كوفيد 19».



وتصوير الواقعة ونشرها في الفايس بوك، والإلقاء في الواد الحار والررش «بالماء القاطع» والطرده من بيت الزوجية (الجدول رقم 4-16).

## خلاصات وتوصيات:

رغم إفادة رئاسة النيابة العامة بأن عدد المتابعات من أجل العنف ضد النساء قد انخفض، خلال الفترة المتراوحة ما بين 20 مارس و20 أبريل 2020، عشر مرات عن المعدل الشهري لهذا النوع من القضايا، وهو ما استندت عليه وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، فإن ذلك ليس بدليل على أن النساء لم يتعرضن للعنف في هذه الفترة، حيث إن تقديم الشكاية يكون إما مباشرة أو عبر البريد الإلكتروني وإمام المحاكم، ومخاف الشرطة، أو مراكز الدرك الملكي، والحال أن تقديم كذا شكايات كان من الصعب بمكان لعدة اعتبارات تمثلت في ما يلي:

**أولاً:** أغلبية النساء المعنفات لا يعرفن القراءة والكتابة.

**ثانياً:** أن أغلب النساء غير متمكنات اقتصادياً؛ مما يؤثر على تقديم شكاياتهن مخافة الطرد من بيت الزوجية.

**ثالثاً:** التواجد شبه الكامل مع المُعنف في البيت بسبب الحجر.

**رابعاً:** عدم تمكن أغلب النساء من رخص التنقل من أجل التزويد بالأغذية أو المواد الصيدلانية والطبية حيث تم تمكين أرباب الأسر منها.

**خامساً:** الخوف الذي كان ينتاب الجميع والذي يرجع إلى عدم معرفة كنه الوباء؛ فحتى المرضى عزفوا عن متابعة أحوالهم في المستشفيات والعيادات الخاصة.

**سادساً:** التخوف من الذعيرة عن مخالفة تدابير الحجر الصحي.

العنف، خلال فترة الجائحة، وهي مراكز تتوفر فيها الشروط الضرورية لاستقبال النساء، وإيواء الحالات بالتنسيق مع الفاعلين المحليين. هذا ما صرحت به وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة في البرلمان بداية يونيو 2020؛

• دعوة مؤسسات رسمية وفاعلين مدنيين النساء المغربيات، إلى الاتصال المباشر بالرقم «8350» أو الاتصال عبر منصة «كلنا معك» للتبليغ عن أي شكل من أشكال العنف الذي يتعرضن له. وهي مبادرة أطلقها الاتحاد الوطني لنساء المغرب.

• وبشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، أطلقت شبكة وطنية للمواكبة النفسية والاجتماعية عن بعد عبر 12 خلية بكل جهات المملكة.

• تقرير مراكز النجدة التابعة لاتحاد العمل النسائي في كل من الرباط والدار البيضاء، والقنيطرة من خلال الاستماع إلى النساء المعنفات، وتقديم الاستشارة والتوجيه والدعم القانوني والنفسي والمؤازرة والمتابعة لمواجهة ارتفاع أعداد النساء والفتيات المعنفات خلال فترة الحجر الصحي. (الجدول رقم 1-16)

## الاختلالات

أشكال العنف الممارس ضد النساء،

**القتل:** تعرضت عدد من النساء خلال الفترة التي يغطيها التقرير، لأقصى أنواع العنف المتمثل في القتل، وقد تم تسجيل حوالي 6 حالات على الأقل في غياب إحصائيات رسمية (الجدول رقم 2-16).

**الاعتصاب:** سجلت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان خلال هذه الفترة تعرض النساء للاعتصاب الجماعي والفردى، حيث تم اعتصاب مريضة ومسنة من ذوي الإعاقة إلى جانب الاعتداء الجنسي (الجدول رقم 3-16).

**أشكال أخرى من العنف:** تم تسجيل محاولة ذبح وطعن في مناطق حساسة من الجسم، والجلد

## الزوجين أثناء الحجر الصحي.

إذ أنه من ضمن 2169 أسرة المكونة للعينة المعتمدة<sup>4</sup> أفاد أكثر من 12 % من آباء الأطفال المتدرسين، وبشكل يزيد عن المعتاد بالنسبة لـ 67% من بينهم، بنشوب نزاعات زوجية بسبب الدعم والتتبع المدرسي لأطفالهم، حيث عانى حوالي شخص واحد من كل خمسة (18.7 %) - 20.3 % بين النساء و 17.2 % من الرجال- وبشكل يفوق المعتاد بالنسبة لـ 59 % من بينهم/هن، نزاع مع الزوج(ة) بسبب تربية الأطفال؛

• شكلت المشاكل المادية من نقص المال وغيرها مصدر توتر ونزاع بين الزوجين لأكثر من شخص واحد من بين كل خمسة أشخاص (21.7 %) وبشكل يتجاوز المعتاد بالنسبة لـ 72 % من بينهم:

• صرح 9 % من المغاربة بأن المشاركة في الأعمال المنزلية بين الزوجين شكلت مصدر نزاعات بينهم وبصفة تفوق المعتاد بالنسبة لـ 63 % من بينهم.

• شكل تدبير الأنشطة الترفيهية بين الزوجين (مشاهدة التلفاز والأنشطة العائلية...) موضوع خلاف بالنسبة لـ 6.7 % من المغاربة وبشكل أكبر من المعتاد بالنسبة لـ 64 % من بينهم.

وإذا كانت هذه النسب مؤشرا من مؤشرات دواعي ارتفاع العنف ضد النساء، في أغلب الأحيان، فإن عوامل نفسية أخرى تنضاف إليها، ومن بينها الخوف والقلق والشعور برهاب الأماكن المغلقة وتعدد أنواع الرهاب...

حيث أوردت المندوبية السامية للتخطيط نسبة مهمة تشير إلى التداعيات النفسية للحجر الصحي<sup>5</sup> على المغاربة، ومن ذلك ما يلي:

- القلق 49.4 %

كل هذه الاعتبارات جعلت عدد المشتكيات يتقلص عكس ما سجلته مراكز الاستماع؛ والتي نخص بها تلك التابعة لمنظمات تتبنى المقاربة الحقوقية كمراكز النجدة التابعة لاتحاد العمل النسائي التي توصلت بأكثر من 760 اتصالا لنساء مشتكيات يطلبن الاستشارة أو المساعدة، ناهيك عن 65 مركزا للاستماع تابعا لنفس النوع من الجمعيات، وكذا ما قدمته شبكات المواكبة النفسية والاجتماعية التي أطلقت في عدد من المدن، ومن بينها تلك التي أشرنا إليها في السابق والتابعة للاتحاد الوطني لنساء المغرب بشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، والتي تتكون من 12 خلية على الصعيد الوطني إلى جانب الجامعات التي قامت بأبحاث في الموضوع كجامعة ابن طفيل في القنيطرة. وهذا ما أكدته جميع التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة، وكذا المنظمات الدولية، والتي على أساسها قدمت المبادئ التوجيهية التي أشرنا إليها سابقا.

ومن خلال معطيات أولية لتقرير مرحلي لاتحاد العمل النسائي حول محاربة العنف ضد المرأة وضمن حقوقها الاقتصادية والاجتماعية، فإن حوالي 25 % من النساء اللواتي تعرضن للعنف وضعن شكاية، وأن حوالي 4 % فقط صيغ لهن محضر لدى الشرطة أو الدرك الملكي، وهذا ما يلاحظ عالميا بخصوص تقديم الشكايات ضد الأزواج أو أحد أفراد الأسرة.

كما أن حوالي نصف ربات البيوت لهن صعوبة في تقديم الشكاية لعدم تمكينهن الاقتصادي، كما أن الفاعل (المعنف) يتمثل في الأزواج بحوالي 80 %، وذلك بالنسبة إلى عينة تقارب 400 امرأة تعرضن للعنف.

ومن بين أسباب تزايد ظاهرة العنف خلال الحجر الصحي تسجيل عدة مواضيع للنزاع بين الزوجين مقارنة مع ما قبل الحجر، حيث سجلت المندوبية السامية للتخطيط أن تربية الأطفال وتدبير ميزانية الأسرة والأشغال المنزلية تشكل محور الصراع بين

4 : العلاقات الاجتماعية في ظل جائحة كوفيد 19، المرحلة الثانية من البحث حول تأثير كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسى للأسر.

5 : بحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسى للأسر، مذكرة حول نتائج البحث.

- التثقيف من البرامج التي تهدف إلى التحسيس بمخاطر العنف ضد المرأة، وتصحيح صورتها خاصة في وسائل الإعلام العمومية ودور الشباب والمساجد.
- إدماج مقارنة محاربة العنف ضد المرأة في البرامج والمناهج الدراسية.

- الخوف 40.9 %
- الشعور برهاب الأماكن المغلقة 29.6 %
- تعدد أنواع الرهاب 24.4 %
- اضطراب النوم 23.7 %

## توصيات:

- تأكيد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على ضرورة تصديق المغرب على اتفاقية إسطنبول حول الوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهما؛
- إحداث خلايا القرب في حالة الأزمات والكوارث والجوائح في الأحياء والقرى والمداشر؛
- إشراك المنظمات والمراكز التي تشتغل في المجال والميدان في تدبير محاربة العنف ضد النساء؛
- إعادة النظر في توزيع المساعدات باتخاذ جميع الإجراءات لضمان وصولها إلى الأسر، خاصة وأن نسبة مهمة من هذه الأسر تقودها المرأة؛
- الأخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع بخصوص قاعدة البيانات الخاصة بالدعم الاجتماعي؛
- تخصيص ميزانية من أجل تقوية الموارد البشرية واللوجيستية لتفعيل تعليمات رئاسة النيابة العامة المتضمنة في الدورية 20 بتاريخ 30 أبريل 2020 في موضوع قضايا العنف ضد النساء؛
- الإسراع بتفعيل تدابير الحماية بموجب القانون 103/13 بشأن العنف ضد النساء، ومن بين هذه التدابير:

- تعزيز إجراءات الحماية؛
- توفير أماكن الإيواء المستعجل عند الضرورة؛
- إبعاد المعتدين عن الضحايا.

## حقوق الطفل

### التوصيات المتعلقة باستخدام الحرمان من الحرية وتدابير الطوارئ أثناء تفشي كوفيد - 19

1- يجب أن تلتزم استجابات الدول لمكافحة جائحة كوفيد-19- تجاه الأطفال المحرومين من حريتهم، بما في ذلك تدابير الطوارئ القائمة على أهداف الصحة العامة، التزاما صارما بالقوانين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. كما يجب أن تكون أي استجابة متناسبة وضرورية ومحددة زمنيا وخاضعة للمراجعة وغير تمييزية تجاه المخاطر التي تم تقييمها وتستند إلى المصالح الفضلى للأطفال.

- يجب ألا تستخدم الدول تدابير الطوارئ بطريقة تؤدي إلى تقييد أو قمع حقوق الأطفال على نحو غير قانوني، بما في ذلك الحرمان من حريتهم، مع الاعتراف بأن بعض الحقوق لا يمكن تقييدها.

- يجب على الدول أن تولي عناية خاصة لمعالجة نقاط الضعف المتفردة للفتيات والفتيان، وأولئك الذين يتعرضون للتمييز على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية، والأطفال ذوي الإعاقة، والمهاجرين / طالبي اللجوء، / اللاجئين والأطفال عديمي الجنسية، وأطفال السكان الأصليين، والأطفال من الأقليات الإثنية، وأطفال الشوارع، والأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة والقوات المسلحة وأي مجموعات مستضعفة أو مهمشة أخرى؛

- ينبغي للدول أن تضمن ألا تؤدي التدابير الطارئة المتخذة لمنع الفيروس أو احتوائه أو الرد عليه إلى استمرار احتجاز الأطفال الذين ينبغي الإفراج عنهم أو أن تؤدي إلى زيادة عدد الأطفال المحرومين من حريتهم.

2- تظل الدول ملزمة قانونا بالامتثال للقانون الدولي لحقوق الإنسان ومعايير العدالة للأطفال، بما في ذلك:

- كقاعدة عامة، لا يستخدم الاعتقال والاحتجاز والسجن إلا كملأذ أخير ولأقصر فترة زمنية ممكنة؛

- إنهاء حرمان الأطفال من الحرية على وجه السرعة وعلى نحو كامل على أساس وضع هجرة آبائهم أو والديهم، لأن ذلك لا يخدم مصالح الطفل الفضلى على الإطلاق، ويحظر احتجاز الأطفال في القانون والمبدأ السياسي والتطبيق؛

- يجب معاملة كل طفل محروم من حريته بإنسانية، واحترام الكرامة المتأصلة في الإنسان والحفاظ على نحو صارم على حقوق الأطفال في الإجراءات القانونية الواجبة والضمانات الإجرائية. وينبغي للسلطات العامة، بمن فيهم المدعون العامون والقضاة، ممارسة سلطات الاحتجاز بحذر، مع مراعاة الطابع المتطرف لإجراء الاحتجاز، وهشاشة الطفل العالية، ودعم مصالحه الفضلى كاعتبار أساسي، لا سيما في السياق الحالي لكوفيد-19-. كما يجب إعطاء الأولوية للتدابير البديلة، وتعزيزها مع تقديم جميع الضمانات الواجبة للأطفال وأسره في هذه المرحلة؛

- اتخاذ التدابير اللازمة ليتمكن كل طفل من الحفاظ على اتصال منتظم مع أسرته من خلال المراسلات والزيارات؛

- منح كل طفل محروم من حريته إمكانية الوصول الفوري إلى المساعدة القانونية المختصة وغيرها من المساعدات المناسبة، وتزويده أيضا بطريقة ووسيلة الطعن اللازمة في شرعية الحرمان من الحرية أمام محكمة أو سلطة أخرى مختصة مستقلة

وفقا لالتزامات القانون الدولي لحقوق الإنسان الملزمة بشأن قضاء الأطفال والأطفال المحرومين من حريتهم، وتماشيا مع إرشادات منظمة الصحة العالمية المؤقتة بشأن منع ومراقبة كوفيد19- في السجون وأماكن الاحتجاز) منظمة الصحة العالمية المبادئ التوجيهية للاحتجاز)، وإرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن كوفيد19-: التي ركزت على الأشخاص المحرومين من حريتهم (التوجيه المؤقت للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات)، وذلك بتطبيق المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، حيث ينبغي للدول إعطاء الأولوية لتحويل الأطفال بعيدا عن العمليات القضائية الرسمية واستخدام بدائل الاحتجاز في جميع مراحل الإجراءات الجنائية أو الإدارية. ولهذا الغرض:

• يجب على الدول إطلاق سراح الأطفال الذين يمكنهم العودة بأمان إلى أسرهم ومجتمعاتهم المحلية التي توفر لهم الأمان مع مراعاة آراء، الطفل و مصالحه الفضلى، لتفادي زيادة خطر الإصابة بالمرض أثناء الاحتجاز، إذ ينبغي للدول أن تعطي الأولوية لإطلاق سراح الأطفال المحرومين من حريتهم وعودتهم إلى أسرهم، أو عائلاتهم الكبيرة أو غيرها من أشكال الرعاية الأسرية الأخرى أو المجتمعات المحلية أو مرافق الرعاية الصحية المناسبة، ويشمل ذلك:

- جميع الأطفال ومقدمي الرعاية لهم الذين حرموا من حريتهم معا نتيجة الإجراءات الجنائية المتخذة ضد مقدم الرعاية بسبب جرائم لا عنفية أو جنح أو جرائم بسيطة، وأولئك المقرر الإفراج عنهم أو على وشك الانتهاء، من عقوبتهم؛

- جميع الأطفال المحتجزين قبل المحاكمة بغض النظر عن نوع الجريمة، حيث يفترض أنهم أبرياء؛

- جميع الأطفال المحرومين من حريتهم بسبب جرائم ظاهر الحال (الجرائم التي لا تعتبر جريمة إذا ما ارتكبها بالغون)؛

- جميع الأطفال الأكثر عرضة لخطر حدوث مضاعفات بسبب العدوى، بمن فيهم أولئك الذين يعانون من حالات صحية جسدية وعقلية موجودة مسبقا؛

ونزهاء، وبسرعة اتخاذ القرار بشأن أي إجراء من هذا القبيل؛

- في الحالات التي لا يمكن فيها إطلاق سراح الأطفال أو عندما يتعذر اتخاذ تدابير بديلة، يجب اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين الظروف في المرافق التي يحرم فيها الأطفال من حريتهم والحفاظ عليها حتى تستوفي الحد الأدنى من المعايير الدولية ذات الصلة، بما في ذلك الأمور التي تتعلق بنسب الأطفال / الموظفين، وتزويدهم بالخدمات اللازمة.

**3- ينبغي على الدول تطبيق الضمانات اللازمة ضد التمييز:**

- ينبغي أن توفر للأطفال المحرومين من حريتهم إمكانية الوصول إلى نفس المستوى من الرعاية الصحية والخدمات الأخرى المتاحة للأطفال الآخرين في المجتمع، دون تمييز؛

- ينبغي أن تضع التدابير المناسبة لضمان اتباع أساليب تستجيب للاعتبارات الجنسانية في معالجة حالة طوارئ كوفيد19- حُرِم فيها الأطفال من حريتهم، بما في ذلك توفير الاحتياجات الخاصة للرضع والمحرومين من الحربة مع أمهاتهم، ولا سيما الأمهات اللاتي يرضعن؛

- ينبغي أن تزود الدول الأطفال المحرومين من حريتهم بنفس المعلومات المقدمة للأطفال في المجتمع حول الوباء، وكذلك كيفية حماية أنفسهم، وضمان الوصول إلى المعلومات الملائمة لهم؛

- لا ينبغي أن تحتجز الدول الأطفال الذين يعيشون في الشوارع، لأن الاعتراف بوضعهم الاستثنائي قد يجعل من المستحيل تطبيق كامل التدابير اللازمة لوقف انتشار كوفيد19-. وفي مثل هذه الحالات يجب أن يكون الأطفال مرتبطين بالسلطات الوطنية المعنية بحماية الطفل أو بالخدمات غير الحكومية.

**توصيات لضمان الإفراج العاجل، واستخدام التدابير البديلة، وعدم إدخال أطفال جدد إلى الاحتجاز خلال جائحة كوفيد - 19**

إدخال أطفال جدد إلى مرافق الاحتجاز.

ومع ذلك، عندما تقرر سلطة مختصة ما، مع مراعاة مصالح الطفل الفضلى، أن وضع الطفل في حالة حرمان من حرية أمر قانوني وضروري ومتناسب في الحالات الفردية، يجب على الدول:

• فحص جميع الأطفال (ومقدمي الرعاية عندما يتم احتجازهم معاً) واتخاذ جميع الخطوات بما يتفق مع بروتوكولات الصحة العامة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.

لا يتضمن العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولا اتفاقية حقوق الطفل المصادق عليهما من قبل المغرب أي أحكام خاصة بالاستثناء، فالالتزامات الدولية المرتبطة بالمحتوى الأساسي للحقوق الواردة في هذا العهد وهذه الاتفاقية تبقى سارية المفعول حتى أثناء حالات الطوارئ.

## الإجراءات

• أصدر رئيس النيابة العامة دورية بتاريخ 18 مارس 2020 موجهة إلى الوكلاء، العامين لدى محاكم الاستئناف، ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية وقضاة النيابة العامة المكلفين بالأحداث بجميع محاكم المملكة، بشأن وضعية الأحداث نزلاء مراكز حماية الطفولة وخطر تفشي فيروس كورونا، أكد فيها أن الأحداث المخالفين للقانون أو الأطفال في وضعية صعبة المودعين بمراكز حماية الطفولة تثير القلق بالنظر إلى الانكطاط الذي تعاني منه هذه المؤسسات ولمحدودية طاقتها الاستيعابية ومراعاة لمصلحة هؤلاء الأحداث ووقاية لهم، وكذا وقاية للأطر الإدارية و التربية المشرفة عليهم، أهاب بهؤلاء المسؤولين بدراسة وضعية الأحداث المودعين بمراكز حماية الطفولة الموجودة بدائرة نفوذ محاكمهم من أجل بحث إمكانية تقديم طلبات بتغيير التدابير المتخذة في حقهم وفقاً لمقتضيات المادتين 501 و516 من قانون المسطرة الجنائية، وبالغاء التدابير المؤقتة المتخذة في إطار المادة

- جميع الأطفال المحكوم عليهم بجرائم لا عنفية أو جنح أو جرائم بسيطة، وأولئك المقرر الإفراج عنهم أو على وشك الانتهاء من عقوباتهم؛

- جميع الأطفال المحتجزين لدى مراكز الهجرة؛

- جميع الأطفال المحتجزين بموجب تهديد الأمن القومي، وذلك فقط لانتسابهم إلى جماعة مسلحة؛

- أي أطفال آخرين ثبتت جدوى وسلامة الإفراج عنهم.

• ينبغي النظر في أوامر تنفيذ الإفراج الجماعي على أساس المعايير المذكورة أعلاه والطبيعة الملحة للوضع؛

• ينبغي على الدول تقديم الدعم والتعاون مع العائلات ومقدمي الرعاية لتحقيق إعادة إدماج آمن للأطفال، بما يتماشى مع مصالحهم الفضلى، مع أسرهم ومجتمعاتهم المحلية بعد الإفراج عنهم باستخدام أساليب إدارة الحالات، بما في ذلك: أذن السفر اللازمة، وربط الأسر والأطفال بالرعاية الصحية (على سبيل المثال لكوفيد-19)، خدمات الصحة النفسية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي (مثل الرعاية السريرية، وخدمات منع العنف والاستجابة له (بما في ذلك الوضع القائم على نوع الجنس)، والخدمات التعليمية والفرص الأخرى؛

• أثناء عملية الإطلاق، ينبغي للحكومات أن تتبع التوصيات الواردة في إرشادات منظمة الصحة العالمية بشأن كوفيد-19 الخاصة بالاحتجاز والإرشادات المؤقتة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للوقاية المناسبة من الفيروس واحتوائه وإدارته وعلاجه.

**4-** ينبغي للدول أن تتخذ جميع التدابير المناسبة لمنع دخول أطفال جدد إلى أماكن الاحتجاز.

يجب على الدول أن تقرر حظر فوراً على عمليات اعتقال واحتجاز الأطفال المرتبطة بأوضاعهم بالشوارع، والاعتقالات الليلية، وغيرها من حالات

• إعلان المرصد الوطني لحقوق الطفل يوم 11 ماي 2020 عن توفير منصة رقمية للتبليغ عن حالات العنف والاستغلال والإهمال ضد الأطفال خلال الظرفية الاستثنائية التي تجتازها المملكة لمواجهة وباء «كوفيد»، مساهمة منه في الجهود المبذولة على جميع المستويات لمواكبة الأطفال وحمايتهم خلال الحجر الصحي.

وتهدف المنصة الرقمية [www.2511.ma](http://www.2511.ma) إلى تلقي التبليغات عن العنف أو الاستغلال أو الإهمال ضد الأطفال، إلى جانب توجيه الأطفال الضحايا وتبليغهم بالتنسيق مع مؤسسة التعاون الوطني بمختلف مندوبياتها المعنية على الصعيد الوطني ووحدات حماية الطفولة.

• أصدرت رئاسة النيابة العامة دورية رقم 21 /ر.ن.ع بتاريخ 18 ماي 2020 موجهة إلى الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية وقضاة النيابة العامة المكلفين بالأحداث بجميع محاكم المملكة حول موضوع: وضعية الأطفال في تماس مع القانون خلال حالة الطوارئ الصحية ومن أهم ما جاء في هذه الدورية:

- التقييد بمضامين الدوريات السابقة المؤطرة لعمل النيابة العامة في مجال قضايا الطفولة وخاصة الدورية رقم 49 ر.ن.ع بتاريخ 19 نونبر 2020 حول تقصي المصلحة الفضلى للأطفال في تماس مع القانون، والتي تسعى إلى تكريس الطابع الاستثنائي للتدابير السالبة للحرية، والدورية رقم 12 س/ر.ن.ع بتاريخ 18 مارس 2020 بشأن وضعية الأحداث نزلا، مراكز حماية الطفولة؛

- تفادي الاحتفاظ بالأحداث عند خرقهم لتدابير حالة الطوارئ الصحية والاقتصار في المرحلة الحالية على التسليم للولي القانوني حفاظا على صحتهم وسلامتهم؛

- الحرص على تقديم ملتزمات واضحة ودقيقة تروم الحكم بتدابير بديلة للإيداع، وتحول دون فصل الطفل عن أسرته ووالديه؛

471 من القانون نفسه، وتسليم الأحداث لأسرهم كلما كانت وضعتهم القانونية ومصالحهم الفضلى تسمح بذلك؛

ودعا رئيس النيابة العامة إلى العمل، طيلة هذه المرحلة، على تفادي التماس الإيداع بالمراكز المذكورة إلا في حالات الضرورة القصوى، مشددا على أهمية تنفيذ هذه التوجيهات بالحرص الذي تقتضيه...؛

• وضعت وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة بتاريخ 29 مارس 2020 خطة عمل في مجال وقاية وحماية الأطفال في وضعية هشّة من عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). وتوسع الخطة إلى توفير سلة من الخدمات الاستجائية، لا سيما بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والأطفال في وضعية الشارع، وتشمل الخطة مجموعة من التدابير التي تهدف إلى:

- تعزيز خدمات القرب؛

- وضع آليات لليقظة والتتبع المستمر؛

- تقديم خدمات الاستماع للأطفال في وضعية خطيرة؛

- تقديم خدمات الدعم النفسي عن بعد؛

- توفير وسائل تواصلية موجهة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والمربين المشرفين عليهم.

• العفو الملكي الذي استفاد منه 5654 معتقلا تضمن 38 حدثا دون 18 سنة، وذلك بتاريخ 4 أبريل 2020، واستفاد 308 من الأطفال نزلا، مراكز حماية الطفولة من بدائل الإيداع إما بشكل استثنائي أو نهائي لدى أسرهم، مع تبني برنامج متعدد الوظائف والخدمات من لدن مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وذلك من أجل التتبع عن بعد للمستفيدين من العفو الملكي؛

- حالة اليأس وانسداد الآفاق والخوف الذي أدى إلى اندلاع صراعات أسرية أثرت في نفوس الحلقة الأضعف في الأسرة ألا وهي الأم؛
- انتشار ظاهرة الاغتصاب المقرون بالعنف المفضي إلى القتل في آخر المطاف.

#### • اغتصاب الأطفال (الجدول رقم 3-17)

- تصاعدت عمليات اغتصاب واختطاف الأطفال واحتجازهم إلى حد القتل يوما عن يوم منذ شهر ماي، ليصل عدد الأطفال المغتصبين ذروته شهري شتبر وأكتوبر، والذي قام به أشخاص ينتمون إلى شرائح مختلفة منهم طيب وإمام وشاب وشيخ ... وطالت العمليات الأطفال من 4 سنوات إلى 18 سنة، وشملت مختلف مناطق المغرب، الشيء الذي أدى إلى الهلع لدى الأسر المغربية، ودفعت القطاع الحكومي المختص لوضع خطة تحسيسية، كما تمت الإشارة إلى ذلك سابقا.

#### • تعذيب الأطفال

- مازال الأطفال يتعرضون لمختلف أصناف الاستغلال والتعذيب بمختلف أشكاله بالإضافة إلى العنف الممارس من طرف الأمهات.

#### • ظروف إيواء الأطفال في مراكز حماية الطفولة (الجدول رقم 4-17)

- سجلت بعض الجمعيات أن إيواء الأطفال في بعض مراكز حماية الطفولة كان عشوائيا؛ إذ تم تجميع كل المشردين-كبارا ومسنين وأطفالا- في المركز نفسه، دون الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل فئة فضلا عن الاكتظاظ، رغم توفر فضات عدة أمام السلطات المعنية.

#### • الحجر الصحي والوضعية النفسية للأطفال

- انعكس الحجر الصحي سلبا على الأطفال؛ إذ أصبحوا حبيسي منازلهم لمدة ثلاثة أشهر، وهو ما لم يعتادوا عليه من قبل؛ الأمر الذي ترتبت عنه

- المبادرة إلى تقديم ملتزمات بتغيير تدابير الإيداع في سائر أطوار المحاكمة وبعد صدور الأحكام للتخفيف مما تعاني منه مراكز استقبال الأطفال من اكتظاظ وما قد يترتب عن ذلك من انعكاسات سلبية في هذه الظروف الاستثنائية؛

- أفادت وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة بتاريخ 22 ماي 2020 بأن إعمال خطة عمل الوقاية وحماية الأطفال في وضعية هشّة من عدوى كوفيد 19 قد استفاد منها 417 طفلا في وضعية الشارع، كما أنه تم توفير 51 مركزا للإيواء، المستعجل، وإنشاء 100 فضاء، وتجهيزه لتقديم مختلف الخدمات الاجتماعية كالمواكبة الاجتماعية والنفسية، والاستماع والتوجيه من لحن مساعدين اجتماعيين، إضافة إلى التكفل بالإيواء المؤقت. ووصل عدد الأشخاص الذين تم إيواؤهم إلى حدود 14 ماي 6351 شخصا كانوا من دون مأوى، كما تم إرجاع 2466 آخرين إلى أسرهم؛

- أطلقت وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، يوم 19 أكتوبر، حملة وطنية تواصلية لتعزيز الأطفال وحمايتهم ضد مختلف أشكال الإساءة والعنف والاستغلال والإهمال، بما في ذلك العنف الممارس عبر الإنترنت، وستستمر هذه الحملة لمدة 6 أشهر. (الجدول رقم 1-17)

## الاختلالات:

#### • قتل الأطفال (الجدول رقم 2-17)

- يستشف من خلال تتبع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان لما يرد في الصحافة الوطنية والصحافة الإلكترونية... أن عددا من الأطفال قتلوا لأسباب عدة من بينها:

- تداعيات كورونا التي أدت إلى انسداد أبواب الرزق في وجه بعض المواطنين والمواطنات، مما أدى إلى التخلص من فلذات الكبد الذين أصبحوا عبئا ثقيلا على كاهل الأمهات أساسا؛



حالات من الاكتئاب والأمراض النفسية الأخرى، كما أن أطفال المتواجدين بالمنطقة المسماة "منطقة 2" عانوا الأمرين خلال مدة الحجر؛ مما أدى إلى مناقشات رفعتها منظمات مدنية وأحزاب من أجل تكسير هذا الطوق، والسماح للأطفال بالخروج مع أسرهم لمدد محددة.

## خلاصات وتوصيات

تفاعلت السلطات المغربية مع حقوق الطفل سواء بالنسبة لإطلاق سراح عدد من القاصرين من الإصلاحيات، أو بالنسبة لاتخاذ إجراءات حتى قبل اتخاذ قرار الحجر الصحي رسميا، كما سجلت رئاسة النيابة العامة التعاطي الإيجابي مع التوجيهات الأمامية، وإدماج كثير من الإجراءات والتدابير الخاصة بالأطفال في تماس مع القانون. ورغم الملاحظات الخاصة بالانكشاف وعدم تفيي، المشردين في مراكز الإيواء الخاصة بهم تبقى الخطوات إيجابية، وبخصوص الاختفاء أو الاختطاف والاحتجاز الذي تعرض له الأطفال، فإن السلطات الأمامية عملت كل ما في جدها وفي أسرع وقت لاكتشاف الجانين والضحايا على حد سواء.

## التوصيات:

- التمكين الاقتصادي للنساء حتى يستطعن تلبية حاجياتهن وحاجيات أبنائهن عند الضرورة؛
- ضرورة التكفل الاجتماعي بالمهات بدون معيل، على اعتبار أن هذه الفئة هي الأكثر هشاشة؛
- ضرورة تشديد العقوبات على المغتصبين؛
- ضرورة إدماج التربية الجنسية في المناهج التربوية؛
- القيام بحملات تحسيسية في المؤسسات التعليمية ودور الشباب والمساجد وغيرها-حملات مسترسلة كتلك المخصصة لحوادث السير- بخصوص حماية الأطفال من مختلف أشكال الاستغلال والإهمال والعنف...

## الكراهية والعنف والتطرف

### التوصيات

- نشر ثقافة التسامح والعيش المشترك، ودعم المنظمات المدنية المشتغلة في هذا المجال؛
- مراجعة المناهج والبرامج التربوية بما يقوي مناهضة الكراهية والتطرف العنيف والتمييز بين الرجل والمرأة والتمييز العنصري؛
- دعوة وزارة الأوقاف إلى ضرورة تكوين الأئمة بخصوص عدم التمييز والعيش المشترك والتسامح ونبذ الكراهية.

### الخلاصات والتوصيات

- تيسيرا لكل متتبع يريد الاطلاع على بعض الخلاصات وأساسا التوصيات الواردة في التقرير وضعنا هذا المحور مع الإشارة إلى أنه يجب اعتبار:
- التوجيهات والمبادئ والإرشادات الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة وخاصة تلك الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان توصيات مهمة من حيث كونها تعزز حماية حقوق الإنسان ومستمدة من المواثيق الدولية لحقوق الإنسان سواء العامة أو الخاصة من جهة، و من جهة ثانية كونها تهدف إلى الوقاية من انتهاكات حقوق الإنسان التي يمكن ان تطال بعضها في ظروف الأزمات والكوارث والجوائح؛
  - التوصيات التي تهم أحد الحقوق يمكن أن تهم أكثر من حق، وتم ذكرها في مكان واحد تفاديا للتكرار، ومن هذا المنطلق تم جمعها في هذا المحور خاصة وأن الحقوق غير قابلة للتجزئة؛

من بين الممارسات الواعدة التي نصت عليها وثيقة المفوضية السامية لحقوق الإنسان التي أصدرتها بتاريخ 22 يونيو 2020 في إطار المواضيع محور الاهتمام {التمييز العنصري في زمن كوفيد}:

- على الدول والقادة الدينيين والمجتمع المدني تعزيز التضامن والرسائل المتعلقة بمكافحة التمييزية ومكافحة التحريض على الكراهية من خلال المشاركة والتعليم؛
- على الدول أن تشجع على إقامة شبكات تعاونية بين الحكومات والجماعات الدينية لبناء التفاهم المتبادل وتعزيز الحوار وتشجيع العمل البناء من أجل تحقيق أهداف السياسات المشتركة، والسعي إلى تحقيق نتائج ملموسة في مجالات التعليم والصحة، ومنع نشوب النزاعات والاندماج والتعليم في مجال وسائط الإعلام. ويمكن لبناء هذه الثقة بين الحكومات والجماعات الدينية أن تؤدي دورا في تنفيذ التدخلات الصحية غير التمييزية.

### الاختلالات المجتمعية

اقتترنت عدة دعوات في مواقع التواصل الاجتماعي بالكراهية وازدراء فئات من المواطنين والمواطنات كالجالية المغربية المقيمة في الخارج والفنانات والفنانيين، ووصلت إلى حد القذف والسب والدعوة إلى العنف في بعضها بسبب الاختلاف في الأفكار أو الآراء أو المواقف، وكذا التشفي في بعض الأشخاص الذين أصيبوا بالجائحة أو في مجموع المغاربة انطلاقا من مواقف «دينية» (الجدول رقم: 1-18)

والمواطنين إذ لم يعيشوا هذه الظروف الصعبة من قبل وبذلك لا بد من:

- إعمال مبدأ عدم الإفلات من العقاب بحيث يسري على الجميع (مواطنات ومواطنون وكذا منفذو القانون) ؛

- ضرورة تعزيز ثقافة المواطنة ونشر قيمها وتحمل المسؤوليات؛

- ضرورة تكوين وتعزيز قدرات المكلفين بإنفاذ القوانين بخصوص التعامل مع المواطن/المواطنة وأساسا أثناء الأزمات والكوارث.

### 3- المحاكمة عن بعد والمحاكمة العادلة:

- الإسراع بسن قانون جديد للمسطرة الجنائية وتضمينه جميع المستجدات بخصوص المحاكمة عن بعد؛

- تجميع الممارسات الجيدة التي راكمتها المحاكم قصد الاستفادة منها؛

- محاربة أمية جميع الأطراف المكونة للمحكمة، بخصوص الجانب المعلوماتي وتقوية قدراتهم في هذا المجال؛

- تجهيز كافة المؤسسات السجنية وجميع المحاكم بالعتاد المعلوماتي المناسب لمثل هذه المحاكمات؛

- وضع برنامج لمراقبة مستعملي الحواسيب التابعة للمحاكم – الخاص بالمحاكمات عن بعد -حفاظا على المعطيات الخاصة بالمقاضي.

### 4- السجناء والمحتجزون:

- تمكين المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج من موارد بشرية تفي بحاجياتها؛

- دعم الموارد المالية المخصصة للمندوبية العامة وتقويتها حتى تواجه حاجياتها بخصوص التغذية والنظافة؛

• أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 من الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها من أجل الاستجابة لبعض توصيات التقرير حيث التزم بها المغرب وخاصة منها:

- الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار؛

- الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛

- الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات؛

- الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة...

أما الخلاصات والتوصيات فتتمثل في:

### 1- الاتجار بالبشر:

• تؤكد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على مطلبها بتوسيع مفهوم الاتجار بالبشر ليشمل التسول بالأطفال وتشغيل الأطفال وتزويج القاصرات ..؛

• مواصلة الحملات التي تهم التحسيس بقضية الاتجار بالبشر عبر وسائل الإعلام العمومية والقيام بحملات داخل المؤسسات التعليمية والتربوية؛

• تكثيف الجهود من لدن السلطات المعنية بمحاربة شبكات تهجير الأشخاص وشبكات الاتجار بالبشر.

### 2- خرق حالة الطوارئ الصحية:

لقد كانت عملية تدبير الطوارئ الصحية تمرينا حقيقيا لأعوان السلطة من باشوات وقياد وقوات مساعدة الذين كانوا في الواجهة وفي تماس يومي مع المواطنات والمواطنين، هذا التماس ترتبت عنه بعض التجاوزات التي لم نلاحظها عند رجال ونساء الشرطة أو الدرك الملكي، كما أنه تمرين للمواطنات

التطهير ومن المواد الغذائية.

- ترحيل العشرات من المهاجرين والمهاجرين من مطاري العيون والداخلة... دون تطبيق القانون الجاري به العمل ومخافة من وجود أشخاص بين المرّجلين من طالبي اللجوء خاصة من دولة مالي التي عرفت خلال هذه الفترة أوضاعا سياسية متأزمة؛

- التسريع بتبني البرلمان والسلطات المختصة مشروع قانون:

• رقم 72.17 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة.

• رقم 66.17 المتعلق باللجوء، وشروط منحه،

وهما القانونان اللذان تمت صياغتهما منذ سنة 2014 ولم يراوحا مكانهما.

- أن يتبنى القانونون المكتسبات التي تمت مراكمتها باستحضار التزامات المغرب الدولية في هذا المجال وخاصة اتفاقية جنيف لسنة 1951 الخاصة باللجوء، واتفاقية حماية العمال المهاجرين وأسرههم لسنة 1990.

- الأخذ بالتوجيهات الأممية ومبادئها بخصوص التعامل مع المهاجرين واللاجئين وحمايتهم.

- تكثيف التعاون الدولي والإقليمي للحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية

## 7- الحق في الوصول إلى المعلومة ومحاربة الأخبار الزائفة واحترام حرية التعبير والصحافة:

- إعطاء مقارنة النوع مكانتها بتمكين المرأة كالرجل من الحضور في البرامج الإذاعية والتلفزيونية لأن نسبة النساء أكبر من نسبة الرجال من حيث الأرقام، وأن للمرأة دورا كبيرا في التأثير على المتلقي والمتلقي؛

- بناء مؤسسات سجنية جديدة تتوخى التخفيف من الاكتظاظ ونهج سياسة القرب من عائلات النزلاء؛

- التخفيف من الاكتظاظ بإطلاق سراح الفئات الهشة من مسنين ومرضى والمعتقلين الذين تعتبر مخالفتهم للقانون بسيطة؛

- إطلاق سراح السجناء الذين عبروا عن مطالب اجتماعية واقتصادية بطريقة سلمية.

## 5- الحق في حرية التنقل:

- تجميع الممارسات الحيدة المرتبطة بالتدابير والإجراءات المتخذة لمواجهة الجائحة، وصياغة دليل خاص لمواجهة الكوارث والأزمات والجوائح مستقبلا .

- ضرورة توسيع عضوية لجن اليقظة الإقليمية والوطنية، بحيث تضم ممثلين عن المجتمع المدني والمنتخبات والمنتخبين ونساء ورجال الأعمال وغيرهم، والأخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع في ذلك.

- ضرورة تقييد الصلاحيات الممنوحة لوزارة الداخلية وأساسا للولاة والعمال بخصوص تدابير وإجراءات مواجهة الأزمات والكوارث والأوبئة.

- تقوية التواصل بين جميع المسؤولين على تنفيذ القوانين بخصوص القرارات المتخذة والمستجدة لتجويد تعاملهم مع المواطنين والمواطنات في مثل حالات الكوارث والأزمات والجوائح.

## 6- حقوق المهاجرين والمهاجرين واللاجئين:

- يلاحظ أنه كان هناك تأخير كبير في تمكين الأسر المهاجرة من رخص التنقل الخاصة بالتزويد بالمواد الصحية والغذائية، والرفض الذي عبرت عنه بعض السلطات بخصوص هذا الأمر وخاصة بمدينة الناظور.

- تأخير في إيواء هذه الفئة من جهة وتزويدها بالمساعدات الخاصة بالحماية من كمادات ومواد

## 8- حماية المجتمع المدني، وتعزيز حرية التجمع والتظاهر:

يلحظ أن بعض الاحتجاجات كان بالإمكان تفاديها بإشراك المعنيين بالأمر في اتخاذ القرار، لإغلاق المحلات التجارية في أوقات محددة، مع تعميم التعويض في الوقت المناسب مثل ممتهني النقل العمومي (الطاكسيات) وغيرهم.

كما أنه كان من الممكن عدم اللجوء إلى تفريق أو منع بعض الوقفات والمسيرات، عبر تأكيد السلطات للمنظمين الاكتفاء بالوقفات الرمزية التي لا يتعدى عدد المشاركات والمشاركين فيها 20 أو 10 أشخاص حسب كل إقليم.

يسجل أن بعض لجان اليقظة الإقليمية كانت تتخذ قرارات لكنها لا تعلن عنها بشكل رسمي وعلني وبطريقة مكتوبة بل تقتصر على تسريب محاضرها والاعتماد على العنونة وإخبار أصحاب المقاهي والمحلات التجارية والمطاعم بها فقط.

وبناء على ما سبق تؤكد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على التوصيات الآتية:

لا بد من التذكير هنا بالتدابير التي جاءت بها خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتي منها:

- مراجعة القوانين المنظمة للحريات العامة لضمان انسجامها مع الدستور من حيث القواعد القانونية الجوهرية والإجراءات الخاصة بفض التجمعات العمومية والتجهمر والتظاهر، وذلك في احترام المعايير الدولية والقواعد الديمقراطية المتعارف عليها؛

- تدقيق القواعد والإجراءات القانونية المتعلقة بمختلف أشكال وأصناف التظاهر (الوقفة، التجمع، التظاهر في الشارع العمومي، مسار التظاهرات...) من حيث السير والجولان والتوقيت؛

- إعطاء المكانة المناسبة لكل من ممثلي المجتمع المدني ومهنيي الصحة لكونهم هم الذين يعيشون بالقرب من المواطن/ المواطنة؛

- ضرورة إدماج محاربة الأخبار الزائفة في مناهج التربية على المواطنة وحقوق الإنسان؛

- ضرورة التفريق في الخطاب والأحكام ما بين انتقاد التدابير والإجراءات الخاصة بالطوارئ الصحية والتهم الأخرى المرتبطة بها كالتهريب والكرهية والسب والقذف... باعتبار انتقاد الإجراءات والتدابير حقا من حقوق المواطنة.

- عدم إغفال الفئات الهشة في وسائل الإعلام كذوي الإعاقة والمهاجرين والمهاجرات واللاجئين واللاجئات...

- إعمال مبدأ عدم الإفلات من العقاب إزاء المكلفين بإنفاذ القوانين المخلين بمهامهم والذين قاموا بتجاوزات؛

- ضرورة تمكين منفذي القانون والذين لهم علاقة بالطوارئ الصحية من جميع القرارات التي تتخذها الحكومة مركزيا أو لجان اليقظة محليا وإقليميا ودهويا؛

- تعميم أي قرار تتخذه الحكومة أو لجنة يقظة معينة عبر الصحافة والإذاعة والتلفزة وغيرها.

### بالإضافة إلى تأكيد المنظمة على:

- ضرورة إخضاع أي مشروع قانون للتشاور العمومي وإشراك المنظمات الحقوقية وأصحاب المصلحة إذا كان مرتبطا بحقوق الإنسان؛

- إحالة هذه المشاريع على المجالس الاستشارية لإبداء الرأي والتي من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛

- ضرورة احترام التزامات المغرب الدولية والمقتضيات الدستورية المرتبطة بحقوق الإنسان.

- توسيع شريحة المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتسجيل جميع العاملات والعمال المنزليين وحراس المباني طبقاً للقانون ؛
- إشراك كل ذوي المصلحة بخصوص سن قانون حول الحماية الاجتماعية من رجال أعمال ونقابات ومنظمات حقوق الإنسان...؛
- مضاعفة الذعائر بخصوص المقاولات التي لا تقوم بتسجيل عاملاتها وعمالها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

## 10- الحق في الصحة:

- الرفع من ميزانية الصحة؛
- وضع حد لجشع بعض مؤسسات القطاع الخاص بوضع سقف للعمليات وجميع التدخلات الطبية؛
- تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية؛
- رفع أجور الشغيلة الصحية لما تبذله من مجهودات وتضطلع به من أعباء؛
- خلق فضاءات قارة لاستغلالها خلال الأزمات والكوارث والأوبئة؛
- الزيادة في الموارد البشرية؛
- مأسسة التطوع في المجال الصحي وحماية المتطوعات والمتطوعين؛
- التدريب والتكوين بخصوص مواجهة الأزمات والكوارث والأوبئة؛
- دعوة المواطنين والمواطنات إلى الالتزامات بالتدابير الصحية؛
- الاستفادة من الهفوات والاختلالات التي عرفتتها تجربة الحجر الصحي؛
- الأخذ بتوجيهات ومبادئ الأمم المتحدة بخصوص مواجهة الجائحة.

- تبسيط المساطر المتعلقة بالتصريح بالتجمعات العمومية من أجل تعزيز وضمن ممارسة الحريات العامة من قِبَل مكونات المجتمع (جمعيات، نقابات...)، والعمل على ضمان التطبيق السليم للمساطر المعمول بها في هذا المجال؛

- تيسير حريات الاجتماع والتجمهر والتظاهر السلمي من حيث تحديد الأماكن المخصصة لها والقيام بالوساطة والتفاوض؛

- تعزيز آليات الوساطة والتدخل الاستباقي المؤسساتي والمدني لتفادي التوتر والديولة دون وقوع انتهاكات.

## ومن هنا كان من اللازم إضافة التوصيات الآتية :

- ملاءمة القانون الخاص بالطوارئ الصحية مع التدابير السابقة حيث يتم الالتزام بالعدد المحدد من لدن السلطات (بعض السلطات الإقليمية حددت العدد في 10 وأخرى في 20 شخصاً)، باحترام تام للتباعد واستعمال الكمامات؛
- دعم المنظمات المدنية والنقابات لتضطلع بدور الوساطة فعلاً وواقعاً ؛
- إشراك المواطنين والمواطنات وبالخصوص المهنيين والمجتمع المدني في اتخاذ القرارات الخاصة بتدابير الطوارئ الصحية لتفادي الاحتقان؛
- أن يكون القضاء هو الفيصل بخصوص تمكين المنظمات المدنية من وصولات الإيداع.

## 9- الحق في الشغل والحماية الاجتماعية:

- ضرورة التقليل إلى أبعد الحدود من الاقتصاد غير المهيكل وتمكين المشتغلين فيه من الحماية الاجتماعية والأخذ بعين الاعتبار أوضاعهم عند إلزامهم بالمساهمة في أي آلية للحماية الاجتماعية؛
- بذل مجهود أكبر بخصوص دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة بالقروض وغيرها من التحفيزات؛

## 11- الحق في الماء:

لقد كانت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سباقة إلى مطالبة السلطات العمومية بضرورة إعادة التزويد بالماء والكهرباء، بصفة استثنائية لجميع المنازل والمحلات السكنية التي تم إيقاف تزويدها بسبب عدم أداء الفواتير أو لأي سبب آخر، وذلك لأهمية النظافة في الحماية من هذا الوباء الخطير (بيان 16 مارس 2020)، وذلك قبل الإعلان الرسمي عن الحجر الصحي.

وفي إطار تتبعها لهذا الحق، طالبت وناشدة المنظمة المغربية الحكومة بتمكين الجمعيات والتعاونيات التي تدبر توزيع الماء في دواويرها من الدعم إذا كانت في حالة عسر وإرجاء، مشاكلها في هذا الوقت العسير لتمكين الساكنة بالماء، لحيويته في مواجهة الوباء، (مناشدة 21 مارس 2020).

وعليه فإن المنظمة تطالب السلطات العمومية بتكثيف الجهود لتزويد جميع القرى والدواوير بهذه المادة الحيوية.

- تطالب الشركات والمكاتب الموزعة للمياه بمعالجة جيدة للماء وعدم تعريض هذه المادة الحيوية للتلوث.

- بذل مجهودات لعدم تكرار الانقطاعات المتكررة للتزود بالماء التي طالت مدنا وقرى ودواوير.

## 12- الحق في الغذاء:

• ضرورة استفادة جميع الأفراد الذين انقطع عنهم دخلهم من تعويضات سواء كانوا يشتغلون في القطاع المهيكّل أو غير المهيكّل؛

• الرفع من قيمة التعويض بالنسبة لصندوق الضمان الاجتماعي، وأيضا من المساعدات المقدمة انطلاقا من صندوق التضامن الاجتماعي أو من نظام المساعدة الطبية؛

• التوسيع من قاعدة المستفيدين بدمج فئات لا دخل لها أصلا؛

• دعم وتشجيع موزعي المواد الغذائية المتنقلين بين الدواوير والقرى في السهول والجبال حتى تصل هذه المواد إلى جميع الساكنة في غياب الأسواق الأسبوعية.

## 13- الحق في المأوى:

• ضرورة إيجاد حلول حقيقية للأشخاص دون مأوى خاصة منهم الأطفال والنساء والمسنون؛

• إعداد التجهيزات الكافية لمواجهة الطوارئ في كل إقليم لمواجهة أية آفة تقع للساكنة ضمن استراتيجية واضحة لتدبير المخاطر؛

• ضرورة توفر حكم قضائي بخصوص هدم البيوت التي بنيت بدون ترخيص، خاصة وأن القانون يجرم أيضا ممارسات السلطات التي تيسر أو تغاضي عن مثل هذا البناء، إعمالا لمبدأ عدم الإفلات من العقاب؛

• العناية بالضحايا سواء، أكانوا مواطنات ومواطنين أو من منفي القوانين.

## 14- الحق في التعليم:

من بين الخلاصات المسجلة:

• عدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ والتلميذات نظرا لغياب العناد المعلوماتي الذي يعتمد عليه التعليم عن بعد (أجهزة الحاسوب، الهاتف الذكي، الإنترنت، اللوحات الإلكترونية...).

• إن هناك فرق شاسع بين التلاميذ والتلميذات في البوادي وفي المدن، وأن المتواجدين في البوادي هم ضحايا عدم المساواة وتكافؤ الفرص.

• إن دور التلفزة رغم الحصص المخصصة في القنوات الثلاث كان محدودا بسبب تعدد المواد والمستويات.

الإنسان بما يأتي :

• ضرورة تجميع الممارسات الجيدة في مجال التعليم عن بعد، وإصدار دليل ليستفيد منه جميع الأساتذات والأساتذة؛

• خلق بنك للدروس الجيدة الرقمية بجميع أنواعها للاستفادة منها مستقبلاً؛

• وضع مصوغة تكوينية بخصوص التعليم عن بعد تدرس في معاهد التكوين الخاصة بالأطر التربوية والإدارية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، كما تدرس لجميع أطر التربية والإدارة التربوية في إطار التكوين المستمر؛

• ضرورة إشراك ممثلي الشغيلة التعليمية من نقابات ونقابيين ومنتديات ومنتامين للجمعيات المهنية وكذا ممثلي المنظمات المدنية التي تربطها شراكات بوزارة التعليم إلى جانب أرباب العمل والمنتخبين؛

• تشجيع الجماعات الترابية للانخراط في عملية دعم المؤسسات التعليمية بالعتاد المعلوماتي وكذا دعم الأسر المعوزة، إسوة بما قامت به بعض هذه الجماعات؛

• تمكين جميع المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها من العتاد المعلوماتي، وربط جميع المؤسسات بالإنترنت؛

• ضرورة إيجاد حلول للأطفال المنتمين للأسر غير المهتمة بدراساتهم، درءاً للهدر المدرسي؛

• ضرورة تسقيف أسعار التعليم الخصوصي والنقل التابع له وكذا مصاريف التأمين..

## 15- حقوق الإنسان للمرأة:

رغم إفادة رئاسة النيابة العامة بأن عدد المتابعات من أجل العنف ضد النساء قد انخفض، خلال الفترة

• وجود فئة من التلميذات والتلاميذ وأسرهم الذين عبروا عن عدم الاهتمام بمتابعة التعليم عن بعد، وهي تشكل نسبة لا يستهان بها (13.2 % في الابتدائي و11.3 % في الثانوي الإعدادي و16.4 % في الثانوي التأهيلي).

• إن الجودة في المنتج المعد خاصة مع بداية التعليم عن بعد لم يكن جيداً نتيجة الضغط الذي مورس على أطر وزارة التربية وغياب التكوين في مجال التعليم عن بعد، إلى جانب عدم الاستفادة من برامج "جيني" رغم التراكم الذي خلقته منذ عدة سنوات.

• ضعف انخراط الجماعات الترابية بخصوص اقتناء العتاد المعلوماتي سواء للمؤسسات التعليمية أو للأسر الفقيرة.

• إن مجانية الولوج إلى المنصات التي وضعتها وزارة التربية لم يكن متاحاً نتيجة ضعف صبيب الإنترنت أو عدم التزام الشركات التي تتحكم في الاتصالات.

• إن مرحلة الحجر الصحي كانت تمرينا حقيقياً لمنظومة التربية والتكوين، لكننا لم نستفد منها كثيراً بعد ذلك خاصة مع الدخول المدرسي؛

• عدم إشراك الأطر التربوية وممثلي الشغيلة التعليمية من نقابات وجمعيات مهنية وأيضاً المجتمع المدني ورجال الأعمال في اتخاذ القرارات التي تخص التعليم عن بعد.

• غياب حس المواطنة عند بعض المقاولات التي تستثمر في مجال التربية والتكوين.

• إن الحكومة، رغم تصريحات بعض وزرائها بخصوص تجاوزات بعض مؤسسات القطاع الخاص، لم تكن حاسمة؛ مما جعل عدداً من الأسر تسحب أبناءها منها وتلج التعليم العمومي الذي لم يكن ميسراً لولا إنصاف القضاء لهذه الأسر.

ومن هذا المنطلق توصي المنظمة المغربية لحقوق



من المدن، ومنها تلك التي أشرنا إليها في السابق والتابعة للاتحاد الوطني لنساء المغرب بشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، والتي تتكون من 12 خلية على الصعيد الوطني إلى جانب الجامعات التي قامت بأبحاث في الموضوع بجامعة ابن طفيل في الفينطيرة، وهذا ما أكدته جميع التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة، وكذا المنظمات الدولية و التي على أساسها قدمت المبادئ التوجيهية التي أشرنا إليها سابقا.

ومن خلال معطيات أولية لتقرير مرحلي لاتحاد العمل النسائي حول محاربة العنف ضد المرأة وضمن حقوقها الاقتصادية والاجتماعية أن نسبة حوالي 25 % من النساء اللواتي تعرضن للعنف وضعن شكاية، وأن حوالي 4 % فقط صيغ لهن محضر لدى الشرطة أو الدرك الملكي، وهذا ما يلاحظ عالميا بخصوص تقديم الشكايات ضد الأزواج أو أحد أفراد الأسرة.

وإن حوالي نصف ربات البيوت لهن صعوبة في تقديم الشكاية لعدم تمكينهن الاقتصادي، كما أن الفاعل (المعتف) يتمثل في الزوج بنسبة حوالي 80 %، وذلك بالنسبة إلى عينة تقارب 400 امرأة تعرضن للعنف.

من أسباب تزايد ظاهرة العنف خلال الحجر الصحي تسجيل عدة مواضيع للنزاع بين الزوجين مقارنة مع ما قبل الحجر، حيث سجلت المندوبية السامية للتخطيط أن تربية الأطفال وتدبير ميزانية الأسرة والأشغال المنزلية تشكل محور الصراع بين الزوجين أثناء الحجر الصحي.

من ضمن 2169 أسرة المكونة للعينة المعتمدة<sup>6</sup> أفاد أكثر من 12 % من آباء الأطفال المتدربين، وبشكل يزيد عن المعتاد بالنسبة لـ 67% من بينهم، بنشوب نزاعات زوجية بسبب الدعم والتتبع المدرسي لأطفالهم، حيث عانى حوالي شخص من كل خمسة (18.7 %) - 20.3 % بين النساء و17.2 % من الرجال- وبشكل يفوق المعتاد بالنسبة لـ 59 % من بينهم/هن نزاع مع الزوج(ة) بسبب تربية الأطفال؛

المتراوحة ما بين 20 مارس و20 أبريل 2020، عشر مرات عن المعدل الشهري لهذا النوع من القضايا، وهو ما بنت عليه وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، فإن ذلك ليس بدليل على أن النساء لم يتعرضن للعنف في هذه الفترة، حيث إن تقديم الشكاية يكون إما مباشرة أو عبر البريد الإلكتروني وإما أمام المحاكم، ومخافر الشرطة، أو مراكز الدرك الملكي، والحال أن تقديم كذا شكايات كان من الصعب بمكان نظرا للاعتبارات التالية:

**أولاً:** أغلبية النساء المعنفات لا يعرفن القراءة والكتابة.

**ثانياً:** أن أغلب النساء غير متمكنات اقتصاديا؛ مما يؤثر على تقديم شكاياتهن مخافة الطرد من بيت الزوجية.

**ثالثاً:** التواجد شبه الكامل مع المعتف في البيت بسبب الحجر.

**رابعاً:** عدم تمكين أغلب النساء من رخص التنقل من أجل التزويد بالأغذية أو المواد الصيدلانية والطبية حيث تم تمكين أرباب الأسر منها.

**خامساً:** الخوف الذي كان ينتاب الجميع والذي يرجع إلى عدم معرفة كنه الوباء؛ حيث إنه حتى المرضى عزفوا عن متابعة أحوالهم في المستشفيات والعيادات الخاصة.

**سادساً:** التخوف من ذعيرة مخالفة تدابير الحجر الصحي.

مما جعل عدد المشتكيات يتقلص عكس ما سجلته مراكز الاستماع والتي نخص بها تلك التابعة لمنظمات تتبنى المقاربة الحقوقية كمراكز النجدة التابعة لاتحاد العمل النسائي التي توصلت بأكثر من 760 اتصالا لنساء مشتكيات يطلبن الاستشارة أو المساعدة، ناهيك عن 65 مركزا للاستماع تابعا لنفس النوع من الجمعيات، وكذا ما قدمته شبكات المواكبة النفسية والاجتماعية التي أطلقت في عدد

- إحداث خلايا القرب في حالة الأزمات والكوارث والجوائح في الأحياء، والقرى والمداشر؛
- إشراك المنظمات والمراكز التي تشتغل في المجال والميدان في تدبير محاربة العنف ضد النساء؛
- إعادة: النظر في توزيع المساعدات باتخاذ جميع الإجراءات لضمان وصولها إلى الأسر خاصة وأن نسبة مهمة من هذه الأسر تقودها المرأة؛
- الأخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع بخصوص قاعدة البيانات الخاصة بالدعم الاجتماعي؛

• تخصيص ميزانية من أجل تقوية الموارد البشرية واللوجيستية لتفعيل تعليمات رئاسة النيابة العامة المتضمنة في الدورة 20 بتاريخ 30 أبريل 2020 في موضوع قضايا العنف ضد النساء؛

• الإسراع بتفعيل تدابير الحماية بموجب القانون 103/13 بشأن العنف ضد النساء، ومن بين هذه التدابير:

- تعزيز إجراءات الحماية؛

- توفير أماكن الإيواء، المستعجل عند الضرورة؛

- إبعاد المعتدين عن الضحايا.

## 16- حقوق الطفل:

تفاعلت السلطات المغربية مع حقوق الطفل سواء، بالنسبة لإطلاق سراح عدد من القاصرين من الإصلاحيات، أو بالنسبة لاتخاذ إجراءات حتى قبل اتخاذ قرار الحجر الصحي رسميا، كما سجلت رئاسة النيابة العامة التعاطي الإيجابي مع التوجيهات الأممية وإدماج كثير من الإجراءات والتدابير الخاصة

• شكلت المشاكل المادية من نقص المال وغيرها مصدر توتر ونزاع بين الزوجين لأكثر من شخص واحد من بين كل خمسة أشخاص (21.7%) وبشكل يتجاوز المعتاد بالنسبة لـ 72% من بينهم؛

• صرح 9% من المغاربة بأن المشاركة في الأعمال المنزلية بين الزوجين شكلت مصدر نزاعات بينهم وبصفة تفوق المعتاد بالنسبة لـ 63% من بينهم.

• شكل تدبير الأنشطة الترفيهية بين الزوجين (مشاهدة التلفاز والأنشطة العائلية...) موضوع خلاف بالنسبة لـ 6.7% من المغاربة وبشكل أكبر من المعتاد بالنسبة لـ 64% من بينهم.

وإذا كانت هذه النسب مؤشرا من مؤشرات دواعي ارتفاع العنف ضد النساء، في أغلب الأحيان، فإن عوامل نفسية أخرى تنضاف إليها، ومن بينها الخوف والقلق والشعور برهاب الأماكن المغلقة وتعدد أنواع الرهاب...

حيث أوردت المندوبية السامية للتخطيط نسبة مهمة تشير إلى التدايات النفسية للحجر الصحي<sup>7</sup> على المغاربة، ومن ذلك ما يأتي:

- القلق 49.4%

- الخوف 40.9%

- الشعور برهاب الأماكن المغلقة 29.6%

- تعدد أنواع الرهاب 24.4%

- اضطراب النوم 23.7%

## توصيات:

• تأييد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على ضرورة تصديق المغرب على اتفاقية إسطنبول حول محاربة العنف ضد النساء والعنف المنزلي؛

6: العلاقات الاجتماعية في ظل جائحة كوفيد 19، المرحلة الثانية من البحث حول تأثير كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر.

7: بحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، مذكرة حول نتائج البحث.

بالأطفال في تماس مع القانون. ورغم الملاحظات الخاصة بالالتقاط وعدم تقيي، المردين في مراكز الإيواء الخاصة بهم تقي الخطوات إيجابية، وبخصوص الاختفاء، أو الاختطاف والاحتجاز الذي تعرض له الأطفال، فإن السلطات الأمنية عملت كل ما في جهدها وفي أسرع وقت لاكتشاف الجانين والضحايا على حد سواء.

### التوصيات:

- التمكين الاقتصادي للنساء حتى يستطعن مواجهة حاجياتهن وحاجيات أبنائهن عند الضرورة؛
- ضرورة التكفل الاجتماعي للنساء اللواتي لهن أطفال بدون معيل على اعتبار أن هذه الفئة هي الأكثر هشاشة؛
- ضرورة تشديد العقوبات على المغتصبين؛
- ضرورة إدماج التربية الجنسية في المناهج التربوية؛
- القيام بحملات تحسيسية في المؤسسات التعليمية ودور الشباب والمساجد وغيرها، حملات مسترسلة كتلك المخصصة لحوادث السير بخصوص حماية الأطفال من مختلف أشكال الاستغلال والإهمال والعنف بما في ذلك العنف في الشبكة العنكبوتية.

### 17- الكراهية والعنف والتطرف:

- نشر ثقافة التسامح والعيش المشترك، ودعم المنظمات المدنية المشتغلة في هذا المجال؛
- مراجعة المناهج والبرامج التربوية بما يقوي مناهضة الكراهية والتطرف العنيف والتمييز بين الرجل والمرأة والتمييز العنصري؛
- دعوة وزارة الأوقاف إلى ضرورة تكوين الأئمة بخصوص عدم التمييز والعيش المشترك والتسامح ونبذ الكراهية.

## الحق في الحياة

1-1 نشرة كوفيد 19- اليومية في 31 دجنبر 2020  
Bulletin Quotidien COVID-19 - En 31 Décembre 2020

### Situation globale الوضع العام

Cumul des cas  
إجمالي الحالات

Nouveaux cas  
الحالات الجديدة

Cas confirmés

439193

1 861

الحالات المؤكدة

Cas exclus

4 018 156

15 888

الحالات المستبعدة

Décès

7 388

33

الوفيات

Guéris

407 504

2 253

المتعافون

Cas actifs

24 301

الحالات النشطة

## المؤشرات Indicateurs

Incidence cumulée	1209,4/100.000 Hts نسمة	مؤشر الإصابة التراكمي
Incidence de 24H	5,1/100.000 Hts نسمة	مؤشر الإصابة في 24 ساعة
Taux de létalité	1,7%	نسبة الفلك
Taux de guérison	92,8%	نسبة التعافي

## الحالات الخطيرة أو الحرجة Cas sévères ou critiques

Nombre total	1118	العدد الإجمالي
Les nouveaux cas de 24 heures	92	الحالات الجديدة في 24 ساعة الأخيرة
Total des cas sous intubation	103	إجمالي الحالات تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي
Total des cas sous ventilation non invasive	687	إجمالي الحالات تحت التنفس الاصطناعي غير الاختراقي
Taux d'occupation des lits de réanimation dédiés au COVID-19	36%	معدل ملء أسرة الإنعاش الخاصة بكوفيد - 19

## 2-1- التقصير في الصحة

المصدر	التاريخ	المدينة	الجنس	السبب
فبراير. كوم	10 مارس 2020	آيت إسحاق (خنيفرة)	أنثى	الإهمال أثناء الولادة
هوية بريس	7 ماي 2020	تارودانت	ذكر	الإهمال وطول الانتظار أمام المستشفى جراء مضاعفات صحية بالمعدة
اليوم 24. كوم	17 ماي 2020	زاكورة	ذكر (رضيع)	الإهمال وأعراض الزكام
اليوم 24. كوم	17 ماي 2020	بن جبرير	ذكران	الإهمال (في مقالة) حول النقص الحاصل في التجهيزات
اليوم 24. كوم	23 ماي 2020	الرحامنة	أنثى/ذكر	طول الانتظار لإجراء حصص غسيل الكلوي (مقالة)
اليوم 24. كوم	23 ماي 2020	الرحامنة	3 ذكور من 67 منتظرا	طول الانتظار
تيلي ماروك	22 يونيو 2020	تطوان	أنثى	غياب شروط ومعايير العلاج بالمستشفى الذي نقلت إليه المصابة في حادث سير
كيفاش	6 شتنبر 2020	شفشاون	طفلة صغيرة (عام وشهرين أ)	اختناق جراء حبة عنب والمستشفى مسدود
اليوم 24. كوم	10 شتنبر 2020	القصر الكبير	أنثى	نزيف حاد بعد وضعها توأمين في مصحة خاصة

## 3-1- وفيات لها علاقة بكورونا

المصدر	التاريخ	المدينة	الجنس	السبب
المساء	29 أبريل 2020	تاوانات	أنثى	هدم بيتها
المساء	18 ماي 2020	قلعة السراغنة	ذكر	حرمانه من القفة
المغرب.كوم	6 شتنبر 2020	سيدي يحيى الغرب	أنثى	كورونا وغياب الطبيب
أخبارنا المغربية	18 شتنبر 2020	القنيطرة	رضيعة	كورونا
أخبارنا المغربية		القصر الكبير	ذكر	ضائقة مالية بسبب البطالة الناتجة عن كورونا (نادل)

## 4-1 الانتحار

المصدر	التاريخ	المدينة	الجنس	السبب
شوف تيفي	1 مارس 2020	آسفي	ذكر	مجهول
اليوم 24	1 مارس 2020	طنجة	أنثى	مرض نفسي
اليوم 24	2 مارس 2020	الخميسات	ذكر	دوافع نفسية
هبة بريس	2 مارس 2020	الدار البيضاء	أنثى	ضغوط نفسية(ضغوطات)
شوف تيفي	4 مارس 2020	مراكش	ذكر	محاولة انتحار فاشلة
برلمان	5 مارس 2020	مكناس	أنثى	مجهول
اليوم 24	11 مارس 2020	طنجة	ذكر	مجهول
هبة بريس	11 مارس 2020	تاوانات	ذكر	مجهول
برلمان.كوم	12 مارس 2020	وزان	ذكر	مجهول
شوف تيفي	21 أبريل 2020	انزكان	ذكر	مجهول
شوف تيفي	25 أبريل 2020	تطوان	أنثى	اضطرابات نفسية
شوف تيفي	28 أبريل 2020	تارودانت	ذكر	مجهول
هسبريس	10 ماي 2020	طنجة	أنثى	مجهول
هوية بريس	11 ماي 2020	مكناس	ذكر	أدوية الأمراض النفسية والعقلية
DV	15 ماي 2020	طنجة	ذكر	مجهول
أخبارنا	17 ماي 2020	تطوان	ذكر وأنثى	رفض الأهل زواجهما ومعارضتهم له
شوف تيفي	18 ماي 2020	العرائش	ذكر	مشاكل عائلية وضغوطات نفسية
فبراير كوم	18 ماي 2020	أكادير	ذكر	مجهول
اليوم 24	23 ماي 2020	تطوان	طفلان (ذ.أ)	مشاكل نفسية ووضعها الاجتماعي
شوف تيفي	24 ماي 2020	أكادير	ذكر	ضغوطات نفسية وظروف اجتماعية مزرية
كيفاش	28 ماي 2020	بوزنيقة	ذكر/مجهول	مجهول
DV	30 ماي 2020	شيشاوة	ذكر	مجهول
المغرب اليوم	3 يونيو 2020	الخميسات	أنثى	قتل جراء شجار حول الماء
شوف تيفي	3 يونيو 2020	مرتيل-تطوان	ذكر	تلقيه خبرا صادما

أنا الخبر	6 يونيو 2020	طنجة	ذكر	مجهول
مغرس	6 يونيو 2020	طنجة	ذكر	مجهول
التنقل السريع	10 يونيو 2020	الخميسات	أنثى	مجهول
نون بريس	12 يونيو 2020	فاس	ذكر	الوضع المعيشي زمن الحجر الصحي
اليوم 24.كوم	15 يونيو 2020	أزيلال	ذكر	مجهول
هوية بريس	15 يونيو 2020	فاس	ذكر	الجوع زمن الحجر
اليوم 24. كوم	21 يونيو 2020	سيدي اليماني	أنثى	مجهول
شوف تيفي	30 يونيو 2020	إفران	ذكر وأنثى	تسرب غاز البوتان
هسبريس	30 يونيو 2020	فاس	ذكر	مجهول
أخبارنا المغربية	1 يوليوز 2020	مكناس	ذكر	مجهول
اليوم 24. كوم	1 يوليوز 2020	شفشاون	أنثى	مجهول
اليوم 24.كوم	3 يوليوز 2020	بني ملال	ذكر	اعتقاله بسبب التجارة في المخدرات
أخبارنا المغربية	7 يوليوز 2020	تطوان	ذكر	مجهول
هوية بريس	14 يوليوز 2020	خريبكة	ذكر	عقوبة إدارية(تنقيله)(باشا)
فبراير.كوم	14 يوليوز 2020	الناظور	ذكر	اضطرابات نفسية
أخبارنا المغربية	16 يوليوز 2020	فاس	أنثى	الرسوب في البكالوريا
أخبارنا المغربية	19 يوليوز 2020	دوار ولد زيدوح الفقيه بنصالح	ذكر	مجهول
اليوم 24. كوم	27 يوليوز 2020	طنجة	ذكر	اضطرابات نفسية
اليوم 24. كوم	27 يوليوز 2020	طنجة	ذكر	مصاب بكورونا
فبراير. كوم	27 يوليوز 2020	مراكش	أنثى	اضطرابات نفسية
المغرب 24	31 يوليوز 2020	فاس	ذكر	نزاع عائلي
فبراير	2 غشت 2020	شفشاون	ذكر	مجهول
شوف تيفي	2 غشت 2020	تارودانت	ذكر	الرسوب في البكالوريا
اليوم 24	4 غشت 2020	الحسيمة	أنثى	مجهول



اضطرابات النفسية	أنثى	سيدي إفني	4 غشت 2020	هوية بريس
مجهول	أنثى	أكادير	7 غشت 2020	اليوم 24
مجهول	أنثى	أكادير	8 غشت 2020	هبة بريس
مجهول	ذكر	شفشاون	13 غشت 2020	أخبارنا المغربية
اضطرابات نفسية	ذكر	كتامة الحسيمة	22 غشت 2020	اليوم 24. كوم
مشاكل زوجية	ذكر	سيدي اليماني- أصيلا	22 غشت 2020	شوف تيفي.P
أزمة نفسية	أنثى	الفقيه بنصالح	24 غشت 2020	اليوم 24. كوم
وضعيته الاجتماعية	ذكر	السمارة	30 غشت 2020	اليوم 24. كوم
اضطرابات نفسية	ذكر	الناظور	3 ستمبر 2020	اليوم 24. كوم
مجهول	أنثى	اشتوكة	5 ستمبر 2020	لو MA.360
مشاكل أسرية	ذكر	آيت إسحاق	7 ستمبر 2020	أخبارنا.كوم
اضطرابات نفسية	ذكر	أكادير	7 ستمبر 2020	أخبارنا المغربية
معاناة نفسية	أنثى	الناظور	9 ستمبر 2020	أخبارنا المغربية
أسباب مجهولة للإثنين	ذكر وأنثى	شفشاون	13 ستمبر 2020	هبة بريس
مجهول	أنثى	مراكش	18 ستمبر 2020	اليوم 24
مجهول	ذكر	زاكورة	27 ستمبر 2020	اليوم 24
مجهول	أنثى	طانطان	5 أكتوبر 2020	شوف تيفي
مجهول	أنثى	الحسيمة	6 أكتوبر 2020	اليوم 24. كوم
اضطرابات نفسية	أنثى	الدار البيضاء	10 أكتوبر 2020	هوية بريس
عرض نفسي	أنثى	تارودانت	13 أكتوبر 2020	هوية بريس
يعد محاولة ذبح زوجته	ذكر	الدار البيضاء	14 أكتوبر 2020	أخبارنا المغربية
مرض نفسي	ذكر	أزيلال	14 أكتوبر 2020	هوية بريس
اضطراب نفسي	ذكر	مراكش	16 أكتوبر 2020	اليوم 24
غير معروف	ذكر	طنجة	16 أكتوبر 2020	اليوم 24

## 5-1 محاولة الانتحار

المصدر	التاريخ	المدينة	الجنس	السبب
كيفاش	2 مارس 2020	الدار البيضاء	أنثى	خلافات أسرية
شوف تيفي	2 مارس 2020	أكادير	ذكر	قتل ابنته بسبب النفقة
لو 360	2 مارس 2020	فاس	أنثى	عدم الاستفادة من برنامج إعادة الإسكان
شوف تيفي	4 مارس 2020	مراكش	ذكر	مجهول
شوف تيفي	4 مارس 2020	طنجة	ذكر	تخلي "حبيبته" عنه
هسبريس	11 ماي 2020	بيوكري	أنثى	خلافات عائلية
اليوم 24. كوم	25 ماي 2020	طنجة	ذكران	مجهول
هوية بريس	10 يوليوز 2020	الدار البيضاء	ذكر	مجهول
أخبارنا المغربية	11 يوليوز 2020	بن جريز	ذكر	المطالبة بالإعانة
أخبارنا المغربية	24 يوليوز 2020	أكادير	أنثى	خلافات عائلية
هوية بريس	2 غشت 2020	مراكش	أنثى	تأخر موعد رحلة جوية داخلية
أخبارنا المغربية	6 شتنبر 2020	تارودانت	ذكر	مجهول
أخبارنا المغربية	7 شتنبر 2020	برشيد	ذكر	قضية جنائية معروضة على القضاء
اليوم 24. كوم	9 شتنبر 2020	تطوان	أنثى	مجهول
هوية بريس	14 شتنبر 2020	تطوان	ذكر	مجهول
اليوم 24. كوم	20 شتنبر 2020	طنجة	أنثى	أمراض نفسية
هوية بريس	22 شتنبر 2020	تطوان	ذكر	البطالة

## 2

# الاتجار في البشر

## 1-2 شبكات الاتجار بالبشر

المضمون	التاريخ	المصدر
إحالة ثلاثة أشخاص على النيابة العامة المختصة من طرف فرقة الشرطة القضائية بالعرائش للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في الاتجار بالبشر.	8 يوليوز 2020	Le 360
عاجل.. معلومات أمنية دقيقة تقود لتوقيف شخصين أحدهما موريتاني بتهمة تنظيم الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر.	23 يوليوز 2020	المغرب 24
عاجل.. الأمن يواصل حملاته على شبكات الاتجار بالبشر والهجرة غير مشروعة ويطيح بإحداها في آسفي.	3 شتنبر 2020	أخبارنا المغربية
توقيف أربعة أشخاص بالعيون وبوجود للاشتباه في تورطهم في الهجرة السرية والاتجار بالبشر.	12 غشت 2020	وكالة المغرب العربي للأنباء
توقيف 7 أشخاص لارتباطهم بشبكة لتنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر بطانطان	9 أكتوبر 2020	نون بريس
عاجل.. الاتجار في البشر يقود 3 أفراد للاعتقال بمهدية	12 أكتوبر 2020	Le 360
طانطان توقيف 5 أشخاص للاشتباه في ارتباطهم بشبكة لترويج المخدرات والهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر.	14 أكتوبر 2020	ميدي 1 تيفي
عاجل.. إيقاف عضو شبكة مختصة في الاتجار بالبشر بسلا	14 أكتوبر 2020	Le 360
عاجل.. الهجرة السرية تقود 4 أشخاص للاعتقال بالداخلية بسبب الاتجار بالبشر وتنظيم الهجرة غير الشرعية	18 أكتوبر 2020	Le 360
كلميم.. توقيف خمسة أشخاص تورطوا في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر.	24 أكتوبر 2020	فبراير كوم

## 2-2 التسول

المضمون	التاريخ	المصدر
بعد حملة للحد من ظاهرة التسول " محكمة الحسيمة " تصدر حكمها على 12 متسولا.	11 أكتوبر 2020	مزية بريس
التسول ظاهرة خرجت عن السيطرة لتتحول إلى حرفة مربحة.	19 أكتوبر 2020	المغرب 24

## خرق الطوارئ الصحية

### 1-3 الشط في استعمال السلطة

المضمون	التاريخ	المصدر
فتح بحث أني بخصوص تجاوزات منسوبة لرئيس المفوضية الجهوية للشرطة بحرف الملحة	21 مارس 2020	موقع حزب العدالة والتنمية
عاجل.. الداخلية تحقق في تصرفات مخالفي حالة الطوارئ الصحية	27 مارس 2020	هسبريس
اتهام قائد هذه المدينة بالشط والاعتداء على ضابط أمن وزوجته ونقلها للمستشفيات	5 ماي 2020	أخبارنا
مصدر أمني ينفي تعرض امرأة للتعنيف على خلفية احتجاج أمام السجن المحلي طنجة 1	7 ماي 2020	اليوم 24
دعوات للتحقيق في شريط فيديو يوثق لاعتداء عناصر من القوات المساعدة على أحد المواطنين	8 ماي 2020	نون بريس
مراكش.. توقيف عنصرين من القوات المساعدة عن العمل بعد ظهورهما في فيديو يعنفان شخصا أثناء تطبيق حالة الطوارئ	9 ماي 2020	لكم
بعد تجمع مواطنين وخرق حالة الطوارئ الداخلية توقف رئيس الملحقة الإدارية عين الشق	13 ماي 2020	مغرس
الشط "مخازنية" يسحلون وكيل الملك في الشارع العام بمدينة طنجة	16 ماي 2020	هوية بريس
الاعتداء على نائب وكيل الملك بطنجة.. الودادية تطلب من القضاة الهدوء، ومقاطع فيديو مسربة تكشف جزءا من الرواية	16 ماي 2020	اليوم 24
وكيل الملك يهدد الدراسة النظرية لعنصري القوات المساعدة بطنجة ونادي القضاة: مس بهيبة الدولة	17 ماي 2020	زنقة 20

مطالب بالتحقيق مع بطل فيديو " طلع مو " تندد بتعنيف لفظي لمطالبيين بالمساعدة الغذائية بابتن جرير	17 ماي 2020	اليوم 24
عون سلطة بدرجة " مقدم " يعتدي بطريقة وحشية على شيخ في أرذل العمر	20 ماي 2020	فبراير
قائد يرتكب خطأ مهنيا فادحا بشفشاون ووزير الداخلية يصدر أمرا بإعفائه من منصبه	3 يونيو 2020	أخبارنا
عاجل .. وزير الداخلية يقرر توقيف القائدة " البكوسة " التي اشتهرت في واقعة القرآن بوجدة	10 يوليوز 2020	أخبارنا المغربية
بغات تطبق القانون حيحو عليها .. القايدة حورية حصلت في السوق	2 شتنبر 2020	كيفاش
حقوقيون يطالبون عامل سلا بوضع حد لتسلط بعض أفراد القوات العمومية وأعاون السلطة	16 شتنبر 2020	فبراير
هيئة حقوقية تستنكر السلوكات اللامسؤولة لبعض رجال السلطة بقلعة السراغنة	21 شتنبر 2020	هوية
ولاية أمن الرباط تنفي بشكل قاطع استخدام القوة ضد الأساتذة	5 أكتوبر 2020	هوية

### 2-3 خروقات المسؤولين والمنتخبين

المضمون	التاريخ	المصدر
برلماني من " البام " يخرق الطوارئ، ويوزع الإعلانات بمولاي يعقوب	26 مارس 2020	اليوم 24
رياح يخرق حالة الطوارئ الصحية ويعقد تجمعا يهدد حياة المواطنين بالقنيطرة	28 مارس 2020	الأخبار
الإخلال بواجبات ضمان تطبيق إجراءات الطوارئ الصحية بجر عميد شرطة إلى التوقيف.	1 أبريل 2020	المغرب 24
الإطاحة بالجنرال المنصوري بعد تفشي كورونا بين عناصر من الحرس الملكي	7 ماي 2020	هوية بريس

عاجل...بسبب كورونا..الجنرال " دوكور دارمي " عبد الفتاح لوراق ينفجر في وجه " كولونيل "	12 ماي 2020	أنا الخبر
إقالة مسؤولين عسكريين بفاس عقب تفشي العدوى في ثكنة	12 ماي 2020	اليوم 24
ضبط رجل سلطة بالناظور يتلاعب في المساعدات الغذائية ووزارة الداخلية تدخل على الخط.	25 ماي 2020	المساء
اتهام أعوان سلطة بالتلاعب في قفة المساعدات والنيابة العامة تدخل على الخط	16 ماي 2020	الأخبار
بعد نقل عدوى كورونا إلى الحرس الملكي إحالة ضابطين ساميين إلى سجن " العرجات " .	23 ماي 2020	هوية
كيسرق " المساعدات الغذائية..توقيف رجل سلطة في الناظور	25 ماي 2020	كيفاش
شرطي حاول "تهريب" أسرة بأطفالها من طنجة إلى تطوان فوقعت الكارثة	27 ماي 2020	الحدث بريس
الداخلية تفتح تحقيقا في نقل " قايد " لفيروس كورونا بعد سفره دون رخصة	16 غشت 2020	هوية
تطوان : هذه حقيقة إهانة عناصر شرطة لمستثمر من مدينة طنجة	28 غشت 2020	المغرب 24

### 3-3- الاعتداء على رجال السلطة

المضمون	التاريخ	المصدر
الحبس والغرامة لشخص اعتدى على عون سلطة بسبب ورقة الخروج بتزنيث	24 مارس 2020	برلمان كوم
الحبس النافذ لثلاثة أشخاص تورطوا في الاعتداء على قائد بطانطان في عز حالة الطوارئ.	24 أبريل 2020	شوف تي في
إهانة قائد وخرق الطوارئ يقود شابا للسجن	29 أبريل 2020	الأخبار

أخبارنا	29 أبريل 2020	عون سلطة يتعرض لاعتداء، خطير بالسلاح الأبيض خلال توزيعه لقفه رمضان بمارتيل
Le 360	10 ماي 2020	عاجل..سلا إيقاف أب وإبنه بسبب عدم الامتثال وتعنيف شرطي
أخبارنا	14 ماي 2020	السب والقذف في حق باشا يقود فتاة عشرينية إلى الاعتقال
هوية	18 ماي 2020	سجل مؤذن رفض فتح المسجد للسائنة لأداء التراويح نواحي قلعة سراغنة
الحدث بريس	22 ماي 2020	نهاية غير متوقعة لزوج قاضية رفض الامتثال لمطالب الدرك الملكي ببرشيد
هوية بريس	27 ماي 2020	اعتداء، خطير على قائد قيادة سيدي عياد بميدلت – احتجاجا على عدم توصلهم بالمساعدات المالية
هوية	30 شتنبر 2020	قائد يسجل " عميد شرطة، والعراك ينتهي بالمستعجلات.

### 4-3 الجشع والأناية وطلب الريح

المصدر	التاريخ	المضمون
ميدي 1 تي في	20 مارس 2020	بيع شهادة التنقل الاستثنائية بمقابل مادي يجر شخصين للتحقيق بإنزكان ومديونة.
اليوم 24	20 مارس 2020	القنيطرة... السلطات تقتحم وحدة إنتاج تصنع منتوجا مزورا وتبيعه للناس على أنه معقم اليدين
المغرب 24	21 مارس 2020	تجار الأزمات تجر مالك مكتبة ومساعدة إلى التحقيق في الدار البيضاء،
الصباح	21 مارس 2020	إيقاف بقال " احتكر " قنينات الغاز بسلا
اليوم 24	21 مارس 2020	وضع شخصين تحت تدبير الحراسة النظرية لنسخ وترويج استثمارات وثيقة التنقل بالبيضاء،



اعتقال شخص كان يبيع رخص التنقل الاستثنائية لمواطنين بطنجة	21 مارس 2020	<b>اليوم 24</b>
السلطات المحلية والمصالح الأمنية تداهمان مقر حزب العدالة والتنمية وتحجزان مواد غذائية أساسية موجهة إلى مقربي الحزب.	28 مارس 2020	<b>الحقيقة 24</b>
حجز حافلتين بعد مضاعفتها للركاب والأئمة على المسافرين بسيدي بنور	20 مارس 2020	<b>برلمان</b>
المغرب ينجو من خطر "الكمامات القاتلة" والقضاء يدخل على الخط	15 أبريل 2020	<b>هسبريس</b>
اعتقال مسيرين لمقاهي الشيشة بطنجة بسبب رفضهما تنفيذ قرار الإغلاق	18 مارس 2020	<b>شوف تيفي</b>
كورونا يتسبب في إغلاق وسحب رخصة قاعة للحفلات بفاس	18 مارس 2020	<b>Le 360</b>
حالة الطوارئ الصحية.. أمن البيضاء يداهم مقهى سري بحي السالمية	فاتح أبريل 2020	<b>برلمان</b>
حجر حي سكني بأسفي واعتقال 11 شخصا بمنزل معد للقمار	13 أبريل 2020	<b>الأخبار</b>
عاجل.. قائمة بأسماء المصانع والمحلات التجارية التي قررت "الداخلية" إغلاقها بسبب كورونا (514 وحدة)	16 يوليوز 2020	<b>أخبارنا المغربية</b>
ميدلت: إغلاق مسبح وفندق لعدم احترامهما التدابير الوقائية	19 يوليوز 2020	<b>اليوم 24</b>
بسبب كورونا السلطات تغلق مؤسسات بنكيتين و3 حمامات و2 مقاهي ومطعم ببني ملال	4 غشت 2020	<b>ET مغربي</b>
إغلاق 48 مقهى ومتجر بفاس بسبب مخالفة التدابير الاحترازية	16 غشت 2020	<b>Le 360</b>
قلبو عليها إغلاق 90 مصنعا بالقيظرة لعدم احترام تدابير الوقاية	16 شتنبر 2020	<b>كيفاش</b>

### 5-3 إظهار التدين

المضمون	التاريخ	المصدر
الدرك يعتقل ثلاثة أشخاص حاولوا اقتحام مسجد للصلاة فيه بجمعة اسحايم	23 مارس 2020	هوية بريس
توقيف ثلاثة أشخاص بطنجة تزعموا مسيرة احتفالية بعيد الفطر بطنجة	25 ماي 2020	شمال بوست
احتفالات "بوجلود" تستنفر الأجهزة الأمنية بأكادير.. وحملات مكثفة تسقط العشرات	2 غشت 2020	شوف تيفي
القنبول و الشعالة و رشق الأمن.. حرب عاشوراء في كازا	30 غشت 2020	كيفاش
ليلة الربعب... توقيف 157 شخصا للاشتباه في تورطهم في أعمال الشغب ومقاومة عناصر القوة العمومية	30 غشت 2020	المغرب 24
ليلة بيضاء بسبب "شعالة" في العاصمة.. تكسير سيارات وحرق إطارات ومواجهات مع الأمن.	30 غشت 2020	اليوم 24
عاجل... بالفيديو مراهقون يتحدون قرار منع "عاشوراء" ويقطعون شوارع بني ملال بنار "الشعالة" والسلطات والوقاية يقضون ليلة سوداء.	30 غشت 2020	أخبارنا المغربية

### 6-3 إظهار الفرح أو الحزن

المضمون	التاريخ	المصدر
بزاف على قلة المسؤولية.. مغاربة ما مسوقين لا للحجر الصحي ولا كورونا- المشاركة في جنازة	13 ماي 2020	كيفاش
مثول عرسان القليعة أمام المحكمة الابتدائية بإنزكان	23 يونيو 2020	شوف تيفي
مرة أخرى.. العناصر الأمنية تلغي حفل زفاف بضواحي أكادير وتعتقل العريسين	4 غشت 2020	أخبارنا المغربية
بني ملال.. السلطات تدهم قاعة للأفراح وتعتقل العريسين وعددا من الحضور	16 شتنبر 2020	اليوم 24

أخبارنا المغربية	20 شتنبر 2020	عاجل.. في زمن الطوارئ الصحية.. موكب عرس بالسيارات يستنفر المصالح الأمنية بزايو
كيفاش	23 شتنبر 2020	كمل العرس عند البوليس مداهمة حفل زفاف في طنجة
شوف تيفي	26 شتنبر 2020	سلطات تارودانت تجهض حفل زفاف بسيدي موسى الحمري و توقف عددا من الأشخاص
أخبارنا المغربية	29 شتنبر 2020	تطورات مثيرة في قضية "عرس الملايرية" الذي أقيم ببسكورة رغم المنع الحكومي
المغرب 24	19 أكتوبر 2020	الأعراس تتحدى فيروس كورونا بطنجة

### 7-3 الاستجمام والرياضة

المصدر	التاريخ	المضمون
أخبارنا المغربية	9 ماي 2020	عاجل .. الأمن يشن اعتقالات في حق شبان نظموا دوري لكرة القدم بتمارة ورشقوا الشرطة بالحجارة
Le 360	13 ماي 2020	بالفيديو.. أمن البيضاء، يوقف 3 شبان بسبب "التفحيط"
كيفاش	14 ماي 2020	ماحتراموش حالة الطوارئ شباب متهور محيح فكارا
الحدث بريس	13 ماي 2020	في زمن كورونا: تحديد هويات الشبان الأربعة الذين عمدوا إلى الاستحمام بالشارع
Le 360	22 ماي 2020	السباحة وخرق الطوارئ تقود إلى توقيف 13 شخصا بنواحي فاس
نون بريس	22 غشت 2020	بعد إغلاق عدد من الشواطئ.. شباب بالمحمدية يتحدون حالة الطوارئ ويقيمون مسبحا جماعيا وسط الحي
اليوم 24	2 شتنبر 2020	العصيان يسقط 14 مشجعا للجيش الملكي في قبضة أمن الرباط
بوابة نون	9 أكتوبر 2020	الفرحة تعم شوارع وساحات فاس بعد عودة المغرب الفاسي لقسم الأضواء

### 8-3 العصيان ومواجهة الأمن

المضمون	التاريخ	المصدر
لم يلتزموا بالحظر الصحي ورشقوا القوات العمومية بالحجارة.. توقيف 11 شخصا في الصويرة	22 مارس 2020	كيفاش
توقيف 5 أشخاص متورطون في خرق الحجر الصحي وإهانة موظفين عموميين بالدار البيضاء	20 أبريل	أنوار سبور

## السجون و المحتجزين

### 1-4 الاجراءات

المصدر	التاريخ	المضمون
المنذوبية العامة للسجون	13 مارس 2020	أصدرت المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بلاغا صحفيا حول الوقاية من فيروس كوفيد 19 بالمؤسسات السجنية.
المنذوبية العامة للسجون	18 مارس 2020	بلاغ المنذوبية حول السماح بزيارة لفرد واحد من أفراد أسرة النزيلة) كل شهر
هسبريس	18 مارس 2020	تدابير وقائية صارمة تروم منع انتشار وباء " كورونا " داخل السجون
نون	25 مارس 2020	إخضاع الموظفين العاملين بالمؤسسات السجنية للحجر الصحي
وزارة العدل	4 أبريل 2020	أصدرت وزارة العدل بلاغا بخصوص العفو على 5654 معتقلا
بلاغ المنذوبية العامة للسجون	24 أبريل 2020	أصدرت المنذوبية بلاغا صحفيا تفند فيه الإدعاءات التي تستهدفها وتستهدف المؤسسات السجنية.
ميدي 1 تي في	25 أبريل 2020	كوفيد 19 النتائج الكاملة لتحليل عينات موظفين ونزلاء ب 53 مؤسسة سجنية كانت سلبية
بلاغ المنذوبية العامة للسجون	25 أبريل 2020	مندوبية السجون تمنع إخراج المعتقلين إلى المحاكم والمستشفيات إلا في الحالات المستعجلة.
مذكرة رقم 47 للمندوبية العامة للسجون	20 ماي 2020	أصدرت المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج مذكرة تحمل رقم 47 إلى جميع مسؤوليها حول موضوع الإجراءات المبرمجة لمواجهة جائحة كورونا بالمؤسسات السجنية إلى متم شهر غشت.
بلاغ المنذوبية العامة للسجون	7 يوليوز 2020	إعادة الحجر الصحي على ثلاث مؤسسات سجنية.
بلاغ المنذوبية العامة للسجون	27 غشت 2020	قررت المنذوبية العامة لإدارة السجون توقيف الزيارات العائلية لأربعة عشر مؤسسة حسب بلاغها.

## 2-4 الاختلافات

المضمون	التاريخ	المصدر
أصدرت المندوبية بلاغا تكشف فيه عن تفاصيل الحالة الوبائية بين الموظفين والسجناء في المؤسسات السجنية.	28 أبريل 2020	بلاغ المندوبية العامة للسجون
أصدرت المندوبية بلاغا حول إجراء التحاليل لبعض النزلاء والموظفين ومستجدات الوضع الصحي في المؤسسات السجنية.	3 ماي 2020	بلاغ المندوبية العامة للسجون
تسجيل 33 إصابة بفيروس كورونا بسجن طنجة	7 ماي 2020	ميدي 1 تي في
مندوبية السجون : عدم تسجيل أية إصابة جديدة بكورونا في 74 مؤسسة سجنية من أصل 76.	16 ماي 2020	مغرس
مندوبية السجون تفند مزاعم إحدى الجمعيات حول الوضع الوبائي داخل السجون.	18 ماي 2020	المغرب 24
مندوبية السجون تعلن سجن ورزازات خاليا من كورونا وتكشف الوضعية الوبائية بمؤسساتها.	26 ماي 2020	مغرس
فاس. مندوبية السجون توضح بشأن إيداع شخص بسجن بوركايز مشكوك في حملته لكورونا	28 مارس 2020	Le 360
حصيلة ثقيلة لكورونا في سجن طنجة 63 نزيل و وفاة	15 ماي 2020	اليوم 24
عاجل.. المندوبية تعلن عن عدد الإصابات بكورونا في صفوف السجناء والموظفين.	19 أبريل 2020	العمق
عاجل.. الإصابات بسجن ورازات تصل إلى رقم مخيف (170 إصابة)	أبريل 2020	أخبارنا
كورونا يواصل زحفه على السجون ليصل إلى سلا و تطوان و وجدة وعدد النزلاء يتجاوز 200.	24 أبريل 2020	اليوم 24
بلاغ للمندوبية يعطي آخر مستجدات الحالة الوبائية لكورونا في السجون المغربية	26 أبريل 2020	بلاغ المندوبية

حصيلة كورونا في السجون...14 نزلا و 11 موظفا لا يزالون في الحجر المنزلي	5 يونيو 2020	<b>اليوم 24</b>
كورونا تعود للسجون المغربية عبر بوابة سجن "عين عيشة «بإقليم تاونات	14 يوليوز 2020	<b>نون بريس</b>
اكتشاف إصابات مؤكدة بفيروس كورونا داخل السجن المحلي بخنيفرة	30 يوليوز 2020	<b>أخبارنا</b>
إدارة السجون توضح حقيقة فيديو عكاشة ملي عرفو المغرب كامل مشدود	25 مارس 2020	<b>فبراير</b>
المنذوبية تكشف روايتها بخصوص معاناة السجناء، من سوء التغذية	22 أبريل 2020	<b>فبراير</b>
مندوبية السجون، المؤسسات السجنية مزودة بالمواد الغذائية الكافية وبمخزون كاف من مواد النظافة	22 أبريل 2020	<b>ميدي 1 تي في</b>
توقيف موظفين بسجن طنجة جراء ارتكاب مخالفات إدارية	11 ماي 2020	<b>Le 360</b>
تقرير المنذوبية العامة للسجون يؤكد على تحسين ظروف الاعتقال في الفضاء السجني.	16 يونيو 2020	<b>فبراير</b>
أزيد من 100 سجين يجتازون البكالوريا	3 يوليوز 2020	<b>اليوم 24</b>
"اختلالات" في السجون. شبهة التعذيب وقلة الموارد ومنع الخلوة	3 يوليوز 2020	<b>هسبريس</b>
المنذوبية ترد على تصريحات المهداوي حول وضعية السجون.	22 يوليوز 2020	<b>المغرب 24</b>

## الحق في حرية التنقل

### 1-6 إجراءات الحكومة والقطاعات المرتبطة بالنقل

المضمون	التاريخ	المصدر
<p>- إغلاق مراكز المراقبة التقنية للمركبات ابتداء من يوم الخميس 19 مارس حتى إشعار آخر.</p> <p>- تظل محاضر المراقبة التقنية للمركبات التي تنتهي صلاحيتها ابتداء من 18 مارس سارية الصلاحية إلى تاريخ يحدد لاحقا.</p> <p>- تظل وصولات إيداع ملفات ترقيم الدراجات بمحرك الخاضعة لسند الملكية سارية الصلاحية إلى تاريخ يتم تحديده لاحقا...</p> <p>- إيداعات لجنة اليقظة لتتبع التطورات العامة في هذا الشأن.</p>	18 مارس 2020	بلاغ صحفي رقم 3 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
<p>بعد تسجيل بعض التطورات بشأن إصابة مواطنين غير وافدين من الخارج بفيروس « كورونا المستجد» تقرر إعلان « حالة الطوارئ» الصحية وتقييد الحركة في البلاد ابتداء من يوم الجمعة 20 مارس على السادسة مساءً لأجل غير مسمى.</p>	19 مارس 2020	بلاغ وزارة الداخلية
<p>توقيف حركة حافلات نقل المسافرين بين المدن ابتداء من يوم الثلاثاء، 24 مارس مع ترك الشركات لحافلاتها وسائقها على استعداد لأي طارئ.</p>	19 مارس 2020	مراسلة وزير الداخلية للولاة وعمال الأقاليم والعمالات
<p>ابتداء من منتصف ليلة 21 مارس توقيف جميع قطارات الخطوط من وإلى مختلف الاتجاهات.</p> <p>تأمين الحد الأدنى لنقل المسافرين المرخص لهم</p>	21 مارس 2020	الداخلية
<p>توزيع رخص التنقل الاستثنائية على أرباب الأسر</p>	21 مارس 2020	الداخلية
<p>عدم السماح لمركبات نقل البضائع بتجاوز الركاب في شخصين فقط سائق الشاحنة ومرافق واحد.</p> <p>حفاظا على صحة السائقين ومرافقيهم.</p>	31 مارس	بلاغ وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء



لتأمين العملية الاستثنائية للنقل البحري للمسافرين أصدرت بلاغا حددت فيه 6 سفن للنقل البحري تربط بين ميناء طنجة والناطور بالمغرب وميناء، سيت بفرنسا وجينوة بإيطاليا.	14 يوليو 2020	بلاغ وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
ذكر بلاغ للحكومة أنه يمكن للمواطنين المغاربة والمقيمين الأجانب بالمملكة وعائلاتهم الولوج إلى التراب الوطني ابتداء من 14 يوليو 2020 مع منتصف الليل عبر نقط العبور الجوية والبحرية. وعليهم تقديم اختبار الكشف PCR عند صعودهم للطائرة أو الباخرة.	9 يوليو 2020	بلاغ الحكومة
السماح للمغاربة العالقين بمدينة سبتة المحتلة للدخول إلى أرض الوطن	21 ماي 2020	يابلادي
السماح لدخول العالقين من المغاربة بمدينة مليلية المحتلة.	15 ماي 2020	أحداث أنفو
اتخاذ قواعد جديدة للتنقل بعد الاستئناف التدريجي للقطارات من طرف المكتب الوطني للسكك الحديدية.	7 يونيو 2020	المغرب 24

## 2-6 اجراءات بخصوص العالقين في الخارج والجالية المغربية في الخارج

المصدر	التاريخ	المضمون
سفارة المملكة بأوتاوا (كندا)	16 مارس 2020	اصدرت بلاغا وضعت فيه أرقاما هاتفية وحددت أوقات العمل وبيدا إلكترونيا للتواصل مع الجالية المغربية.
سفارة المملكة في موسكو (روسيا)	15 مارس 2020	بيان يحمل نفس المضمون أعلاه أصدرته سفارة المملكة في موسكو
الأخبار	11 أبريل 2020	جندت وزارة الشؤون الخارجية و التعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج كافة البعثات والمراكز بالخارج لمواكبة المواطنين العالقين لتقديم المساعدة والدعم خلال الطوارئ الصحية في إطار الحماية القنصلية.
سفارة المملكة بباريس	18 مارس 2020	إشارة بلاغ سفارة المملكة بباريس إلى استحالة نقل الجثامين في الوقت الراهن من أجل الدفن في المغرب وذلك لدفعهم في المقابر الإسلامية.

أعلنت القنصلية العامة للمغرب في دبي أنها تمكنت من إيواء عدد مهم من المغاربة العالقين في بعض الفنادق في مدينة دبي إلى جانب تأمين تغذيتهم.	20 أبريل 2020	كيفاش
منح المغرب مخصصات سياحية استثنائية للعالقين بالخارج تصل إلى 20 ألف درهم.	19 أبريل 2020	موقع انتلجنسيا
أوضح وزير الخارجية أمام البرلمان أن عمليات الإعادة للعالقين السارية تتم في إطار الهشاشة الاجتماعية أو المادية وأن الحكومة لن تتكفل سوى ب 8 آلاف من بين 32 ألف عالقا فقط.	23 يونيو	اليوم 24

### 3-6 ظواهر جديدة

المصدر	التاريخ	المضمون
هسبريس	12 أبريل 2020	منع التنقل ينعش تجارة تهريب مواطنين بشمال المملكة. تعقبت السلطات أشخاصا قادمين من طنجة إلى إقليمي شفشاون والعرانش، بطريقة غير شرعية عبر سيارات وشاحنات و وصل الثمن إلى 1500 درهم، تم توقيف 11 منهم.
موقع مجلس المستشارين سؤال كتابي	15 أبريل 2020	طرح السؤال للاستفسار حول تهريب المواطنين من مختلف المدن الكبرى إلى أقاليم محيطة ومجاورة إليها.
اليوم 24	3 ماي 2020	بين أسبوع و10 أيام من المشي على الأقدام، قصص مواطنين تقطعت بهم السبل ويسافرون مئات الكيلو مترات للوصول إلى ديارهم.
أخبار اليوم	20 ماي 2020	نقل 5 أشخاص إلى المستشفى الإقليمي بالحسيمة لإخضاعهم للتحليل بعد أن قدموا من طنجة مشيا على الأقدام.
هسبريس	25 ماي 2020	التنقل عبر المدن في الحجر الصحي " تجارة وتهريب " أم " رخص بلا رقيب " .
المغربي كوم	27 يوليو 2020	صور أحد الهواة فيديو هات لعشرات المواطنين وهم يعبرون جنبات الطريق السيار نحو وجهاتهم بعد أن قرروا السفر مشيا على الأقدام من مدينة طنجة بعد منع الخروج منها.

أوردت خبير ضبط حافلة متوسطة هربت شبابا من مدينة طنجة في اتجاه إقليم تاونات، وتم اكتشاف إصابة اثنين منهم بفيروس كورونا.	6 نونبر 2020	ET مغربي
قام شباب مغربي بهجرة غير شرعية مضادة من أوروبا إلى المغرب هربا من الوباء، وذلك عبر قوارب الموت ومحاولات تسلل على متن شاحنات النقل الدولي.	31 مارس 2020	هسبريس
مغاربة وأفارقة يقتحمون أسلاك شائكة هربا من سبتة المحتلة. وقد سجلت سلطات المدينة المحتلة عدة محاولات في هذا الإطار.	5 غشت 2020	كيفاش
نجحت أربع نساء مغربيات من أصل 5 من عبور الحدود البحرية والفرار من مدينة سبتة المحتلة والعودة إلى ديارهن.	27 غشت 2020	كيفاش

#### 4-6 احتجاجات على منع التنقل وأوضاع العالقين

المضمون	التاريخ	المصدر
احتجاجات على التمييز في معاملة العالقين بالخارج...مغاربة إسبانيا يستعطفون الملك.	11 أبريل 2020	اليوم 24
بعد 35 يوما من إغلاق الحدود.. محام مغربي عالق بسبتة يقرر الإضراب عن الطعام.	17 أبريل 2020	العمق المغربي
فرنسا تفرض غرامات على مغاربة تظاهروا أمام سفارة المغرب بباريس.	11 ماي 2020	هسبريس
الجزائر تمنع عالقين مغاربة من الاحتجاج أمام خارجيتها للمطالبة بترحيلهم.	15 يونيو 2020	اليوم 24 كوم
بعد احتجاجات مغاربة الخارج عن غلاء الأسعار... لدرام توضيح: الأسعار مدروسة بعناية وهي أقل من نظيرتها التنافسية المعمول بها خلال فترة الصيف.	16 يونيو 2020	اليوم 24 كوم

<p>بعد تجاهل مطالبهم، المغاربة العالقون بالخارج يقررون الاحتجاج أمام القنصليات. مراسلة إلى جلالة الملك – مراسلة استعطاف المغاربة العالقين ببلدان العالم لارجاعهم إلى حضن الوطن.</p>	<p>6 إبريل 2020</p>	<p><b>أخبارنا</b></p>
---	-------------------------	-----------------------

## 5-6 العائدون من العالقين والإصابات بالجائحة

المضمون	التاريخ	المصدر
<p>اكتشاف 5 إصابات بفيروس كورونا المستجد في صفوف المغاربة العائدين من الجزائر.</p>	<p>5 يونيو 2020</p>	<p><b>أخبارنا المغربية</b></p>
<p>اكتشاف 14 مصابا بكورونا في صفوف المغاربة العائدين من مليلية المحتلة.</p>	<p>2 أكتوبر 2020</p>	<p><b>LE 360</b></p>
<p>إيقاف 5 مهاجرين مغاربة في إيطاليا مصابين بفيروس كوفيد 19 كانوا متوجهين لطنجة عبر سفينة ركاب</p>	<p>10 أكتوبر 2020</p>	<p><b>كيفاش</b></p>

## 7

# حقوق المهاجرات والمهاجرون واللاجئات واللاجئون

## 1-7 إجراءات

المضمون	التاريخ	المصدر
رجل سلطة يفاوض صاحب منزل كراء، من أجل جزائريين... هادو خوتنا منسمحوش فيهم.	26 مارس 2020	المغرب 24
إعانات غذائية تصل مهاجري جنوب الصحراء بتزنيث.	28 مارس 2020	هسبريس
لمواجهة آثار كورونا مجلس جهة الشمال يطلق عملية دعم غذائي للمهاجرين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء	24 ماي 2020	اليوم 24
توزيع إعانات لفائدة مهاجرين أفارقة بتارودانت	23 أبريل 2020	Le 360
Trois associations collectent des dons pour les réfugiés de Marrakech	23 أبريل 2020	La tribune
تجار بالعيون يقدمون مساعدات غذائية ومالية للجالية القمرية.	20 أبريل 2020	تيلي ماروك
لمواجهة الجائحة. جمعية إنصاف توزع مساعدات على المهاجرين المقيمين في كازا والقرى النائية.	11 ماي	كيفاش

## 2-7 إجراءات

المضمون	التاريخ	المصدر
عاجل... الحكومة تشدد مراقبة مالكي ومستعملي الحيت سكي وسفن الترفيه.	12 ماي 2020	هسبريس
كورونا توقف الهجرة ، 3700 شخص ركبوا أمواج البحر من المغرب خلال 5 أشهر .	16 يونيو 2020	اليوم 24

اليوم 24	14 يوليوز 2020	قوارب الموت تنطلق من الجديدة والعرائش وأصيلا و شبكات الهجرة السرية تحول بوصلتها صوب السواحل البرتغالية.
هسبريس	19 يوليوز 2020	جائحة كورونا تفرغ سواحل المتوسط من المهاجرين غير النظاميين.
اليوم 24	24 يوليوز 2020	عجلة " الحريك " تعود إلى الدوران من جديد
اليوم 24	11 غشت 2020	الحراكة المغاربة يحيون طريق "مازاغو" و " الغارفي " .
هسبريس	10 أكتوبر 2020	جزر الكناري تستقبل أكثر من ألف مهاجر.
فرانس 24	11 أكتوبر 2020	جزر الكناري الاسبانية تشهد أكبر تدفق منذ 14 عاما.
The Briefing	02 شتنبر 2020	أعداد المهاجرين وطالبي اللجوء، تزداد في جزر الكناري.

### 3-7 اقتحام الثغرين المحتلين

المصدر	التاريخ	المضمون
اليوم 24	21 غشت 2020	مهاجرون ينفذون أكبر عملية اقتحام لسياح مليية 50 منهم يتمكنون من الوصول.
هوية بريس	5 شتنبر 2020	إحباط عملية هجرة جماعية نحو سبتة المحتلة.

### 4-7 شبكات التهجير

المصدر	التاريخ	المضمون
اليوم 24	18 ماي 2020	تنظيم الهجرة غير المشروعة وخرق حالة الطوارئ الصحية يقود 6 أشخاص إلى الاعتقال بالمضيق.
خبر ماروك	25 ماي 2020	طانطان، إيقاف إفريقي ينشط في الهجرة السرية.
شوق تيفي	16 يونيو	عاجل... رجال الحموشي بالجديدة يتمكنون من اعتقال العقل المدبر للهجرة السرية بالمنطقة.

عاجل إيموزار كندر. الدرك يطيح بشبكة للنصب والاحتياط باسم الهجرة إلى أوروبا.	22 يونيو 2020	<b>Le 360</b>
اعتقال مغربي بتهمة نقل 32 مهاجرا سريا على متن " قارب الموت " إلى السواحل الإسبانية.	30 يوليو 2020	<b>اليوم 24</b>
طانطان تفكيك شبكة إجرامية تنشط في الحريك والاتجار بالبشر		<b>فبراير</b>
تزايد نشاط الحراكة بالجديدة والسلطات تفكك شبكة للهجرة وتحتجز محروقات ومعدات بحرية.	17 غشت 2020	<b>اليوم 24</b>
عناصر الشرطة القضائية بالمنطقة الأمنية للأمن في مدينة المهديّة تجهّز عملية للهجرة السرية وتوقف ثلاثة أشخاص بتهمة تنظيم الهجرة غير المشروعة.	27 غشت 2020	<b>كيفاش</b>
جبل طارق...اعتقال فتاة وشابين بتهمة الهجرة السرية.	31 غشت 2020	<b>كيفاش</b>
إجهاض عملية الهجرة السرية بطانطان وإيقاف 4 أشخاص	3 شتنبر 2020	<b>Le 360</b>
إيقاف 8 أشخاص بكلميم بسبب تنظيم الهجرة السرية.	15 شتنبر 2020	<b>Le 360</b>
إيقاف 4 أشخاص بوجدة بسبب تنظيم الهجرة السرية.	19 شتنبر 2020	<b>Le 360</b>
إجباط محاولة للهجرة السرية بالسعيدية وإيقاف منظميها	9 أكتوبر 2020	<b>Le 360</b>
الأمن يفكك شبكة للهجرة في بركان ويحجز زوارق ومعدات	9 أكتوبر 2020	<b>اليوم 24</b>
عاجل.. النصب والاحتياط والتهجير تطيح بثلاثة شبان في قبضة الأمن بالناظور	25 أكتوبر 2020	<b>Le 360</b>

## 5-7 إنقاذ المهاجرين

المصدر	التاريخ	المضمون
اليوم 24	22 ماي 2020	حريك في زمن الطوارئ، إنقاذ 4 شبان حاولوا العبور من الحسيمة إلى الجنوب الإسباني على متن قارب صغير.
Le 360	22 يونيو 2020	البحرية الملكية تنقذ شابا حاول العبور إلى سبتة سباحة.
شوف تيفي	فاتح غشت 2020	القوات البحرية الملكية تتمكن من إنقاذ 183 مهاجرا سريا من دول جنوب الصحراء في عرض المتوسط والأطلسي.
كيفاش	11 غشت 2020	أثناء محاولتهم عبور المضيق إنقاذ 8 حراكة مغاربة
كيفاش	25 غشت 2020	سواحل سبتة. إنقاذ 9 حراكة مغاربة
شوف تيفي	12 شتنبر 2020	عاجل إنقاذ طفلين كانا على متن قارب بلاستيكي وسط أعماق البحر حاولا الحريك ضواحي طنجة
ميدي 1 تيفي	20 شتنبر 2020	إغاثة 114 مهاجرا في البحر المتوسط
اليوم 24	فاتح أكتوبر 2020	أسرة مكونة من أب وزوجة حامل وطفلة ينجون من الموت المحقق بعد محاولتهم الهجرة إلى إسبانيا.
Yabiladi	8 أكتوبر 2020	Migration : plus de 230 ressortissants étrangers secourus en méditerranée par la Marine royale

## 6-7 وفيات المهاجرين

المصدر	التاريخ	المضمون
أحداث أنفو	30 ماي 2020	طرفاية: جثة طفلة مدفونة في الرمال وتوقيف 22 مرشحا للهجرة السرية
هوية بريس	2 غشت 2020	فتح بحث لتحديد ظروف وأسباب وفاة مهاجر من أصل إفريقي بطنجة.



وفاة قاصر مغربي في ميناء مليلية المحتلة وهو يحاول ركوب قارب	27 غشت 2020	اليوم 24
فاجعة تهز دواوير بالفقيه بنصالح بعد وفاة 5 شبان من عائلة واحدة وفقدان 9 آخرين في رحلة للهجرة السرية	21 أكتوبر 2020	نون بريس
مأساة جديدة، اختفاء ثلاثة شبان من الحسيمة كانوا قد ركبوا أمواج البحر للهجرة نحو أوروبا.	21 أكتوبر 2020	اليوم 24
عاجل، تزامنا مع لفظ بحر سبتة لجثة مغربي الحرس الإسباني يتعرض لثلاثة شبان مغاربة غامروا بحياتهم بالسباحة للوصول إلى تارخال.	21 أكتوبر	شوف تيفي

## 7-7 الهجرة العكسية

المضمون	التاريخ	المصدر
الهجرة العكسية مستمرة، وصول مهاجرين فلسطينيين سباحة إلى مليلية.	3 ماي 2020	اليوم 24
الحريك لإسبانيا ف 2020 انخفاض في عدد الحراكة وظهور الهجرة العكسية.	4 شتنبر 2020	كيفاش

## 8-7 ترحيل داخلي ومتابعة للمهاجرين

المضمون	التاريخ	المصدر
العيون... ترحيل 5 مهاجرين من دول جنوب الصحراء قادمين من كازا.	10 يوليوز 2020	كيفاش
Maroc : Après le confinement, la chasse aux migrants reprend	9 أكتوبر 2020	Ya biladi
هربو فلوكة فحافلة جاية من الشمال اعتقال 5 مهاجرين سريين في كلميم.	21 أكتوبر 2020	كيفاش

## 9-7 الإصابة بكورونا

المصدر	التاريخ	المضمون
الجريدة 24	21 أبريل 2020	مراكش، إصابة 4 مهاجرين أفارقة بكورونا وإخضاع مخالطين لهم للفحوصات المخبرية.
اليوم 24	03 ماي 2020	مهاجرون من الكامبيرون ومغاربة، 11 حالة تغادر مستشفى مراكش بعد انتصارها على كورونا
أخبارنا اليوم	18 يونيو 2020	عاجل.. كارثة وصول قارب للمهاجرين سريين إلى جزر الكناري والفحوصات تؤكد إصابة 14 منهم بكورونا.
اليوم 24	23 يونيو 2020	المهاجرون السريون يصلون من الصحراء إلى الكناري مصابين بكورونا (25 مهاجرا مصابا).
أخبارنا المغربية	20 يوليوز 2020	عاجل.. انطلق من سواحل العيون وصول قارب موبوء مليء بالمهاجرين المصابين بكورونا يصل إلى جزر الكناري
تيلي ماروك	23 يونيو 2020	بعد تسجيل إصابات بكورونا...سلطات العيون تجمع أفارقة بمراكز.
اليوم 24	فاتح غشت 2020	الحسيمة، حالات كورونا المسجلة خلال 24 ساعة الماضية تعود لمهاجرين من دول جنوب الصحراء

## 8

# الحق في الوصول الى المعلومة ومحاربة الأخبار الزائفة وحرية تعبير والصحافة

### 1-8 الإجراءات:

المصدر	التاريخ	المضمون
وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة	12 مارس	بلغ الدخول الكلي حيز التنفيذ للقانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات.
تارودانت بريس	17 مارس	إجراءات وتدابير كورونا تمر عبر القنوات الرسمية حسب وزارة الداخلية
الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري	17 مارس	بلغ محاربة فيروس كورونا..
هسبريس	4 يوليو	الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تدعو إلى تواصل أكثر شمولية وتعبئة متعهدي الاتصال السمعي البصري. الإذاعة والتلفزة توابك كورونا ب 19 ألف ساعة.

### 1-8 نماذج من تكذيب السلطات للأخبار الزائفة :

المصدر	التاريخ	المضمون
2M.ma	17 مارس	الأمن ينفي صحة التدوينات والصور التي توثق لأشخاص مغمى عليهم وربطها بضحايا كورونا.
Medi 1 TV	17 مارس	الداخلية تكذب مزاعم ومغالطات عن " إغلاق مداخل ومخارج بعض المدن".

فيديو تفريق الشرطة لمواطنين بالقوة لا علاقة له بالمغرب.	18 مارس	2M.ma
إلقاء القبض على المدعوة " مي نعيمة " بعد نشرها لفيديو على منصات التواصل الاجتماعي تنفي فيه وجود وباء كورونا.	19 مارس	بلاغ إدارة الأمن الوطني
بلاغ صحفي لتكذيب افتراءات مدعي يروج على أنه يشتغل في مختبر باستور.	22 مارس	وزارة الصحة
ولاية الأمن طنجة توضح حقيقة " فيديو " يوثق لأحداث إجرامية يتم ترويجه بشكل مضلل.	22 مارس	Medi 1 TV
إدارة المركز الاستشفائي الراجي الفيديو المتداول قديم ولا يمت بصلة للظرفية التي تعيشها المملكة	01 أبريل	كيفاش
المياه والغابات تكشف حقيقة اجتياح الخزازير لمدن مغربية	13 أبريل	لو 360
مديرية الصحة بفاس مكناس توضح حقيقة اقتناء مواد تعقيم فاسدة	20 أبريل	العمق المغربي
وزارة الصحة توضح حقيقة الوثائق المتداولة حول رفع الحجر الصحي بالمغرب.	8 ماي	بلاغ وزارة الصحة
إدارة السجون المحلي بصفرو تنفي تسجيل أية حالة إصابة بفيروس كورونا	12 ماي	الصحراء
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تنفي مزاعم إعادة فتح المساجد في 4 يونيو.	28 ماي	هسبريس
أمن مراكش يكشف حقيقة فيديو يظهر فيه تدافع عدد كبير من المواطنين بأحد أحياء المدينة.	20 شتنبر	فبراير كوم

### 3-8 نماذج من الأخبار الزائفة المركبة

المضمون	التاريخ	المصدر
بوجدور: فتح بحث قضائي في حق ممرضة يشتبه في تورطها في نشر تسجيل صوتي يتضمن أخبار زائفة و إفشاء السر المهني.	02 أبريل	وكالة المغرب العربي للأنباء
زاويو، توقيف شخص للإشتباه في تورطه في نشر محتويات رقمية تتضمن الاحتفاء بتزايد أعداد المصابين بالوباء ويزدري الضحايا المتوفون والسب والشتم والتحرير على الكراهية.	02 أبريل	وكالة المغرب العربي للأنباء
سطات، إحالة شخص على النيابة العامة المختصة للاشتباه في تورطه في تداول أخبار زائفة حول البنيات التحتية الصحية بالمغرب، ينقل صور من إحدى الدول العربية وعلق عليها بشكل مغلوط ونشرها.	13 أبريل	وكالة المغرب العربي للأنباء
سطات، توقيف شخصين لنشرهما تسجيل فيديو يتضمن ادعاءات كاذبة حول وباء كورونا وتحريضا على الكراهية والتشهير بمغاربة الخارج.	20 أبريل	وكالة المغرب العربي للأنباء
توقيف شخص للاشتباه في تورطه في نشر محتويات زائفة تشكك في إجراءات مكافحة كوفيد19 كما تنطوي على عبارات القذف والإهانة في مواجهة هيئات منظمة وفي حق المؤسسات الدستورية.	29 غشت	وكالة المغرب العربي للأنباء

### 4-8 السلطات والصحافة

المضمون	التاريخ	المصدر
بخصوص تنقل الصحفيين خلال حالة الطوارئ الصحية استفسر المجلس وزارة الداخلية.	21 مارس	بلدغ المجلس الوطني للصحافة
الداخلية أكدت على تفاعلها الإيجابي باعتماد بطاقة الصحفي على أن تستعمل في العمل المهني فقط.	07 أبريل	أخبارنا المغربية

<p>الدرك الملكي يطالب صحفي برخصة الخروج الاستثنائية، عند محاولة الدخول إلى بوزنيقة، ورغم إدلائه ببطاقة الصحفي أصروا على ضرورة الرخصة الاستثنائية.</p>	<p>14 أبريل</p>	<p><b>بلاغ تضامني للفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة</b></p>
<p>أحد أعوان السلطة بمدينة خريبكة يعتدي جسديا على صحفية بموقع شوف تيفي أثناء قيامها بواجبها المهني، الصحفية نادية هيو (تمزقات عضلية ورضوض على مستوى اليد).</p>	<p>07 ماي</p>	<p><b>بلاغ النقابة الوطنية للصحافة</b></p>
<p>استنكرت ونددت النقابة الوطنية للصحافة بالاعتداء الذي تعرض له يوم 05 ماي الطاقم الصحفي لقناة الأمازيغية بمدينة تيفلت.</p>	<p>08 ماي</p>	<p><b>أخبارنا المغربية</b></p>
<p>الداخلية تفتح تحقيقا في " اعتداء " قائد بتيفلت على طاقم القناة الأمازيغية.</p>	<p>20 ماي</p>	<p><b>أخبارنا المغربية</b></p>
<p>تم اعتقال صحفي يوم 19 ماي بعد الاشتباه في سلوكاته بعد أن أسفر التفتيش على عثور كمية كبيرة من الحشيش. أصدر فرع النقابة الوطنية للصحافة بالدار البيضاء بلاغا تضامنيا مع الصحفي عبد الرحيم الباجوري على إثر الاعتداء الذي تعرض له يوم 24 شتنبر من طرف رئيس الشؤون العامة بعمالة مولاي رشيد، أثناء تغطيته لعملية تدخل السلطة لتحرير الملك العمومي بمقاطعة مولاي رشيد بالبيضاء.</p>	<p>25 شتنبر</p>	<p><b>بلاغ النقابة الوطنية للصحافة فرع البيضاء</b></p>

## 9

# حماية المجتمع المدني وتعزيز حرية التجمع وتأسيس الجمعيات

## 1-9 منع الوقفات والمسيرات الاحتجاجية

المضمون	التاريخ	المصدر
منع لجنة الإعلام والتواصل في حركة الممرضين وتقنيي الصحة من تنظيم وقفة احتجاجية أمام المستشفى الجهوي مولاي يوسف بالرباط- مطالب التحفيز المادي والمعنوي	1 يوليوز 2020	اليوم 24
تم منع المسيرة التي كان يعتزم مهنيو النقل الطرقي القيام بها نحو الرباط	1 يوليوز 2020	نون بريس
تم منع وقفة احتجاجية تضامنية مع الصحفي «سليمان الريسوني» أمام البرلمان بمرر حالة الطوارئ الصحية	4 يوليوز 2020	نون بريس
تدخلت السلطات لمنع وقفة نظمها آباء وأولياء أمور التلاميذ ضد بعض المؤسسات الخاصة بعد مطالبتهم بأداء واجبات ثلاثة أشهر الحجر الصحي	16 يوليوز 2020	نون بريس
منع وقفة أمام البرلمان كانت ستنظمها "الجهة الاجتماعية المغربية" (المكونة من جمعيات المجتمع المدني والأحزاب والنقابات) ضد التقشف	24 يوليوز 2020	فبراير كوم
منع وقفة مناهضة التطبيع أمام البرلمان بالرباط	14 دجنبر 2020	العربي الجديد

## 2-9 منع الوقفات والمسيرات الاحتجاجية

المضمون	التاريخ	المصدر
منع تقدم مسيرة نحو عمالة الإقليم نظمها "فراشة" سوق السبت أولاد النمة بعد أن جابت شوارع المدينة	4 يوليوز 2020	هسبريس

تفريق ومنع وقفة الجبهة الاجتماعية أمام البرلمان واتهام السلطات بتعنيف قياديينها	24 يوليوز 2020	نون بريس
عمدت القوات الأمنية بالرباط إلى فض معتصم لطلبة المعهد الملكي لتكوين الأطر، بتعليق منع التجمعات التي تفوق 20 شخصا حسب حالة الطوارئ الصحية	16 شتنبر 2020	فبراير كوم
تفريق وقفة احتجاجية للتنسيقية الوطنية لموظفي وزارة التربية الوطنية حاملتي الشهادات أمام مقر وزارة التربية الوطنية مع إفادات بوجود مصابين في صفوف المحتجين	5 أكتوبر 2020	نون بريس
تم تفريق وقفة للأساتذة المتعاقدين أمام المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بطرفاية مع إفادات بوجود إصابات بينهم	7 أكتوبر 2020	نون بريس
السلطات الأمنية تفرق احتجاجات " الأساتذة المتعاقدين " بمدن المملكة	5 نونبر 2020	هيسبريس
غضب تعليمي " يرافق تفريق القوة العمومية احتجاج "أساتذة التعاقد"	23 نونبر 2020	هيسبريس
تفريق مصليين منتمين لجماعة العدل والإحسان رفعوا شعارات ضد "التطبيع" داخل مسجد بفاس!	11 دجنبر 2020	زنقة 20
توقيف شخص بعد صلاة الجمعة بسطات بسبب الاحتجاج ضد التطبيع	12 دجنبر 2020	أخبارنا المغربية
الدار البيضاء، وقفة احتجاجية عقب صلاة الجمعة والأمن يتدخل	25 دجنبر 2020	لكم
السلطات تفض وقفات احتجاجية للمتعاقدين وتعتقل منهم 3 بخنيفرة	30 دجنبر 2020	العمق



### 3-9 الاحتجاج على عملية الدعم المقدم للأسر الفقيرة

المضمون	التاريخ	المصدر
قامت ساكنة دواوير جماعة عين معطوف بتاونات بمسيرة مشيا على الأقدام للاحتجاج على تأخر استفادتهم من الدعم المخصص للأسر المتضررة من الجائحة	2 ماي 2020	المساء
احتجاج مجموعة من المواطنين والمواطنات أمام عمالة بركان بسبب عدم توصلهم بإعانات صندوق كورونا بالرغم من توفرهم على بطاقة راميد	15 ماي 2020	فبراير
عشرات العاملات والعمال تظاهروا أمام شركة متخصصة في التلفيف بإقليم اشتوكة آيت باها نتيجة عدم استكمال صرف تعويضات الجائحة المخصص لأمتالهم	15 ماي 2020	شوف تي في
شهد مركز المنزل إقليم صفرو ودوار تازارت آيت سفروشن بإقليم تازة... وقفات احتجاجية لعدم استفادتهم من دعم صندوق كورونا	16 ماي 2020	المغرب 24
ساكنة الدار الحمراء إقليم صفرو ينظمون مسيرة على الأقدام في اتجاه مجلس العمالة بسبب إقصائهم من قفة المساعدات	27 ماي 2020	المساء
ساكنة جماعة سيدي لحسن إقليم صفرو نظمت مسيرة قطعت 10 كلم للاحتجاج عن عدم استفادتها من الدعم المخصص للأسر الفقيرة	29 ماي 2020	اليوم 24
ساكنة دوار الزاوية بجماعة مطماطة يحتجون على عدم توصلهم بالإعانات الغذائية المخصصة للأسر الفقيرة والمحسوبة التي ينهجها الشيخ	3 يونيو 2020	المغرب 24

## 4-9 احتجاجات ومتابعات

المضمون	التاريخ	المصدر
بعد أن عرفت كلا من مدن طنجة وتطوان وفاس مسيرات قادها "أشخاص ينتمون إلى تيارات إسلاموية" احتجاجا على الحجر الصحي. قامت السلطات الأمنية بإلقاء القبض على المحرضين الأساسيين ومتابعيهم من طرف النيابة العامة. إذ تم اعتقال شخصين بطنجة و آخرين بتطوان وخمسة بمدينة فاس	22 مارس 23 مارس 2020	وكالة المغرب العربي للأنباء
دخول عاطلي بني تحيت الحاملين للشواهد في اعتصام من أجل: - الاستجابة لطلبهم المرتبط بالشغل - إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين	15 غشت 2020	بني تحيت نيوز
فض الاعتصام واعتقال 7 منهم ومتابعيهم اعتصام عائلات المعتقلين مسيرة تضامنية داخل المدينة واعتصام العائلات	22 غشت 1 شتنبر 9 شتنبر 2020	شمس نيوز
استئناف الحكم الابتدائي الذي أصدرته المحكمة الابتدائية ببوعرفة يقضي لكل واحد من المعتقلين بمدد مختلفة	13 أكتوبر 2020	فبراير كوم
قام مجموعة من الشباب بوقف احتجاجية أمام مستشفى جرادة، ترقيا لإخراج جثمان أحد العمال الذي قضى بعد انهيار منجم للفحم، ومرت الوقفة بسلام لكن بعد ذلك تم إلقاء القبض على أربعة من الحضور في الوقفة ثلاثة منهم سبق أن اعتقلوا من قبل وتمت متابعتهم بسبب خرق حالة الطوارئ الصحية، و انضاف إلى الأربعة خمسة معتقلين آخرين	14 يوليوز 24 شتنبر 2020	اليوم 24
بسبب تنظيم وقفة احتجاجية بسبب العطش الذي تعاني منه ساكنة دوار حاحة المعصرة بمحاميد مراكش. اعتقلت امرأة وتمت متابعتها	14 يوليوز 2020	نون بريس

## 5-9 احتجاجات المهنيين

### 1- مهنيو النقل

المصدر	التاريخ	المضمون
هسبريس	2 يوليوز 2020	جمعية أرباب النقل ووكالات النقل الدولي والوطني بتنزيت تنظم وقفة احتجاجية للمطالبة بالتدخل العاجل وإيجاد الحلول الناجمة لمطالبهم.
أخبارنا المغربية	14 يوليوز	أفاد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، بأن الوزارة تتجه نحو رفع الطاقة الاستيعابية للحافلات إلى 9.75
هوية بريس	14 أكتوبر	سائقو الطاكسيات بالدار البيضاء يحتجون بالشارع العام ويوقفون حركة خطوط الطاكسيات بالمدينة بسبب عدم استفادتهم من الدعم المقدم من طرف صندوق الضمان الاجتماعي.

### 2- التجار

المصدر	التاريخ	المضمون
Le 360	13 يوليوز	على إثر اتخاذ قرار إغلاق الأنشطة التجارية نتيجة استفحال انتشار الوباء، على الساعة الثامنة مساءً، قام تجار بعض الأحياء، بطنجة بوقفات احتجاجية ضد القرار.
اليوم 24	16 شتنبر	أدى قرار إغلاق المحلات التجارية بمدينة القنيطرة على الساعة السادسة مساءً، إلى احتجاجات التجار.
نون بريس	12 أكتوبر	تجار الأسواق الأسبوعية ينظمون مسيرة احتجاجية نحو عمالة إقليم تازة من أجل إعادة فتح الأسواق الأسبوعية بالمدينة والإقليم.

### 3- احتجاجات أصحاب المهن الأخرى

المضمون	التاريخ	المصدر
احتجاج عمال القطاع السياحي بأكادير	22 شتنبر	Le 360
منتسبون لقطاع تنظيم الحفلات ينظمون وقفة احتجاجية بأصيلة للمطالبة باستئناف العمل.	17 أكتوبر	اليوم 24
مهنيو قطاع الحفلات يبني ملال يحتجون في وقفة أمام مقر الولاية للمطالبة باستئناف العمل وغيرها من المطالب.	30 شتنبر	نون بريس
مستخدمو الحمامات الشعبية بسطات ينظمون وقفة احتجاجية بسبب استمرار إغلاق الحمامات.	19 أكتوبر	Le 360
ساكنة مولاي يعقوب ينظمون مسيرة للمطالبة بفتح الحامة التي تعتبر مصدر رزقهم.	14 أكتوبر	نون بريس

### 6-9 احتجاجات الأطر الصحية

المضمون	التاريخ	المصدر
نظمت الأطر الصحية بمستشفى بوزكارن وقفة احتجاجية بسبب ظروف العمل من إيواء، وتغذية وسوء التنظيم بخصوص مواجهة الجائحة.	12 ماي	شوف تيفي
نظمت الأطر الطبية بطنجة وقفة احتجاجية أمام مستشفى محمد الخامس بعد طردهم من الفنادق التي كانوا يقيمون فيها أثناء الحجر الصحي.	12 غشت	المغرب اليوم
التنسيقية الوطنية للممرضين وتقنيي الصحة تنظم وقفة احتجاجية داخل مقر المديرية الجهوية لوزارة الصحة بمراكش بسبب استثنائها من التحفيز في مواجهة الجائحة.	7 أكتوبر	اليوم 24
نظمت الأطر الصحية وقفة أمام إدارة المستشفى الجهوي بالعيون بسبب الوضع الكارثي بمستشفى مولاي الحسن بن المهدي.	21 أكتوبر	العيون أونلاين

نظمت الأطر الصحية بالجديدة وقفة احتجاجية أمام مستشفى محمد الخامس تنديدا بالمحسوبة وسوء التسيير.	19 غشت	مجلة 24
دعوة لوقفه الأطر الصحية بسبب سوء التسيير والخروقات بالمركز الصحي الحضري بالدريوش	6 أكتوبر	Le 360
وقفة احتجاجية للأطر الصحية للمركز الصحي 20 غشت بكلميمة بسبب النقص الحاصل في الموارد البشرية والوسائل الطبية.	22 أبريل	بوابة قصر السوق
نظمت الأطر الصحية وقفة في فضاء المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس ضد الحوار المغشوش وعدم تلبية مطالبهم في التحفيز المادي والمعنوي.	11 غشت	عبر
الأطر الصحية تنظم وقفة احتجاجية أمام المندوبية الصحية بسطات بسبب الاختلالات والخروقات التي تطال الموارد البشرية بالمندوبية.	16 أبريل	الدار البيضاء اليوم

### 7-9 احتجاجات على غلاء فواتير الماء والكهرباء و ضد العطش

المصدر	التاريخ	المضمون
نون بريس	14 يوليوز	خرج مئات من ساكنة سايس فاس في وقفة احتجاجية بسبب ارتفاع فواتير الكهرباء يطالبون بمراجعتها
نون بريس	21 غشت	خرج عشرات من ساكنة دواوير جماعة مولاي عبد الكريم بإقليم تاوانات في مسيرة للمطالبة بالتزود بالماء الصالح للشرب.
نون بريس	26 شتنبر	مسيرة احتجاجية دعت لها جمعيات المجتمع المدني بوادي زم للاحتجاج على غلاء فواتير الكهرباء.

## 8-9 احتجاجات أخرى مرتبطة بالجائحة وإضرابات

المضمون	التاريخ	المصدر
دعت الجمعية الجهوية للمحامين الشباب بفاس إلى تنظيم وقفة رمزية احتجاجا على ما وصفته " الإهمال والتقصير الذي تعرض له أحد المحامين بمستشفى الحسن الثاني بفاس والذي توفي بالجائحة.	11 غشت	Le 360
نظمت ساكنة جماعة الصهريج بالعطاوية إقليم قلعة السراغنة مسيرة للمطالبة بالتحقيق في وفاة مواطن أثناء احتجاجه ضد حرمانه من قفة رمضان.	21 ماي	اليوم 24
عشرات من عمال إحدى الشركات الخاصة بالبناء ينظمون وقفات لليوم الثاني على التوالي للمطالبة بتأدية أجورهم.	24 أبريل	شوف تيفي
إضراب مفتوح ب 12 مدينة مغربية لأرباب النقل السياحي المطالبين بإنقاذهم من الإفلاس نتيجة كورونا.	13 غشت	نون وطنية
الأطباء الداخليون بفاس يعلنون التوقف عن المداومة بالمستعجلات بسبب انعدام شروط السلامة.	20 غشت	Le 360

## 9-9 تظاهرات أخرى:

المضمون	التاريخ	المصدر
العيون - نظمت تنسيقية حزب الاستقلال بالجهات الجنوبية الثلاث، اليوم السبت بساحة المشور بالعيون، مهرجانا خطابيا تأييدا لقرار الولايات المتحدة الأمريكية، بموجب إعلان وقعه رئيسها، الاعتراف بالسيادة الكاملة للمغرب على صحرائه	12 دجنبر 2020	وكالة المغرب للأبناء
مهرجان خطابي بالطرفاية ردا للجميل ... باعتراف أمريكا بمغربية الصحراء،	17 دجنبر 2020	الوطن ميديا
مسيرة ل 15 ألف مواطن من تنغير وقلعة مونة للإشادة بالقرار الامريكى	16 دجنبر 2020	هبة بريس
سيدي بنور - نظم المئات من المواطنين من مختلف الشرائح الاجتماعية، اليوم الأربعاء، بسيدي بنور، مسيرة حاشدة	16 دجنبر 2020	وكالة المغرب للأبناء
مسيرات لتأييد الاعتراف الأمريكي بالصحراء،	16 دجنبر 2020	الصباح

## الحق في الشغل والحماية الاجتماعية

### 1-10 إجراءات

المصدر	التاريخ	المضمون
نص اتفاقية شراكة	مارس 2020	اتفاقية شراكة بين الحكومة وصندوق الضمان الاجتماعي والكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب من أجل مواكبة القطاعات الهشة المتضررة من الحجر الصحي ما بين 15 مارس و30 يونيو 2020
بلاغ وزارة الداخلية	9 أبريل 2020	أصدرت وزارة الداخلية بلاغا حول مسطرة التصريح الخاصة بالأشخاص غير المسجلين في خدمة راميد والذين يعملون في القطاع غير المهيكل
ميدي 1 تيفي	29 أبريل 2020	توضيح وزير الداخلية في اجتماع لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة بمجلس النواب "استفادة 51 مليون أسرة من إعانات مالية في إطار صندوق تدبير جائحة كورونا"
أنا الخبر		عاجل.. وقاحة. دعم كوفيد 19، مواطن يستفيد من 1000 درهم وفي حسابه البنكي 10 مليون سنتيم وهذا كان عقابه
أخبارنا	23 ماي 2020	غريب جدا.. سرقة " مليون ونصف " من سيدة كانت تنتظر دورها للحصول على قفة رمضان
اليوم 24	23 يونيو 2020	وزير الشغل والإدماج المهني: الدعم المقرر حتى الآن ينتهي في شهر يونيو والفندقة والمطاعم والخدمات الأكثر تضررا بالجائحة
هوية بريس	27 يونيو 2020	فضيحة.. رئيس جماعة يستفيد من دعم صندوق كورونا
أخبارنا	4 يوليو 2020	أنباء عن شروع الداخلية في اعتقال من ثبت استفادتهم من دعم كورونا بشكل غير مستحق
اليوم 24	16 شتنبر 2020	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعلن تمديد أجل طلب الاستفادة من الدعم الخاص بمهني السياحة
اليوم 24	6 أكتوبر 2020	الاتحاد العام للمقاولات بالمغرب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ينشئان خدمة وساطة جديدة
Telé Maroc	9 أكتوبر 2020	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعفي مقاولات من ذعائر التأخير والغرامات بشروط

## 2-10 الاختلافات

المضمون	التاريخ	المصدر
للحصول على التعويضات.. مطالب بالتدخل بوكالات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أمام الازدحامات الكبيرة على أبوابها	23 مارس 2020	العمق
الصم واليكم: غياب لغة الإشارة، لا علم لنا بشأن التعويضات الحكومية للمتضررين من كورونا	20 أبريل 2020	اليوم 24
عبد الوافي لفنيت (وزير الداخلية): أشخاص لم يستحقوا دعم كورونا وأخذوه وآخرون يستحقونه لم يتوصلوا به	29 أبريل 2020	Telé Maroc
حزب الاستقلال يسجل اختلافات في توزيع "الدعم" ويدعو الحكومة إلى اعتماد الشفافية	فاتح ماي 2020	المساء
مطالب بحير ضرر أزيد من 55 ألف محل تجاري في طنجة	15 ماي 2020	اليوم 24
بعد إقصائهم نشطاء، يطالبون بتمكين أصحاب "راميد" بالعالم القروي من دعم صندوق كورونا	15 ماي 2020	المساء
سكان "آيت عباس" ضواحي أزيلال يشتكون الفقر وعدم "التكافؤ" في توزيع المساعدات الاجتماعية	23 ماي 2020	اليوم 24
عاجل.. وزير الشغل: 2228 عاملا وعاملة منزلية مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	29 شتنبر 2020	Le 360
مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يصرح بأن 700 ألف أجير لم تشملهم التغطية الصحية	فاتح أكتوبر 2020	Telé Maroc



# 11

## الحق في الصحة

### 1-11 التحسيس والتواصل

المصدر	التاريخ	المضمون
بلاغ وزارة الصحة	15 مارس 2020	بلاغ صحفي حول تعزيز خدمة التواصل مع الرأي العام ومهنيي الصحة حول مرض كوفيد 19
بلاغ وزارة الصحة	6 أبريل 2020	نصائح وتوجيهات حول ارتداء الكمامات وطريقة التخلص منها

### 2-11 تطور عدد المختبرات

المصدر	التاريخ	المضمون
اليوم 24	17 مارس 2020	أكدت وزارة الصحة أن المعهد الوطني للصحة بالرباط، ومعهد باستور المغرب بالدار البيضاء، ومختبر المستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط هي الجهات الوحيدة المخولة والمرخصة لها بإجراء التحاليل البيولوجية للتأكد وتتبع فيروس سارس كوف 2. كورونا
هوية بريس	28 أبريل 2020	كشف أحد المستشارين أن الملك محمد السادس أمر بإرسال تجهيزات طبية وأطر صحية إلى ورزازات ... وأمر بتزويد الإقليم بمختبرين اثنين للكشف عن فيروس كورونا
اليوم 24	5 ماي 2020	لرفع عدد الكشوفات اليومية مختبرات كورونا تدخل خمسة مدن جديدة: مكناس، الراشيدية، الناظور، بني ملال وتطوان
اليوم 24	20 يوليوز 2020	26 مختبر عمومي يكشف حالات كورونا ووزارة الصحة تفتح باب الترخيص للقطاع الخاص
وزارة الصحة	يوليوز 2020	وزارة الصحة تعلن عن مراكز الفحوصات المتخصصة لتشخيص مرض كوفيد 19 وقد وصل عددها إلى 74 مركز عموميا
المعهد الوطني للصحة	14 شتنبر 2020	نشر المعهد الوطني للصحة على موقعه الإلكتروني لائحة المختبرات الخاصة المرخص لها بإجراء اختبارات الكشف عن فيروس كورونا (الرباط- سلا- القنيطرة (2)، أكادير (1)، الدار البيضاء، سطات (8)، طنجة تطوان الحسيمة (3)، فاس مكناس (4))

### 3-11 التحسيس والتواصل

المضمون	التاريخ	المصدر
معهد باستور يستقبل ما بين 30 و50 عينة يوميا	21 مارس 2020	النهار المغربية
رقم قياس 856 تحليله للكشف كورونا خلال 24 ساعة	10 أبريل 2020	اليوم 24
بلغ عدد التحاليل المخبرية في آخر 24 ساعة 1316	16 أبريل 2020	أخبارنا المغربية
المغرب يرفع عدد التحاليل للكشف عن كورونا إلى 10 آلاف اختبار يوميا	18 ماي 2020	هسبريس

### 4-11 تطور عدد المستشفيات وتوسيعها

المضمون	التاريخ	المصدر
كشف وزير الصحة أن المغرب يتوفر حاليا على 44 مستشفى مخصص لاستقبال الحالات المصابة بوباء كورونا المستجد	18 مارس 2020	هوية بريس
كورونا. المستشفى العسكري الميداني بينسليمان جاهز للعمل في أية لحظة	3 أبريل 2020	LE Desk بالعربية
بطاقة استيعابية تصل 700 سرير.. مستشفى ميداني جديد في فضاء معارض البيضاء	5 أبريل 2020	اليوم 24
لاستقبال حالات جديدة لمصابين بكورونا.. رفع الطاقة الاستيعابية لمستشفى مولاي يوسف بالدار البيضاء	6 أبريل 2020	كيفاش
المغرب ينشئ مستشفيات ميدانية عسكرية ومدنية لمواجهة كورونا	6 أبريل 2020	هسبريس
وتيرة إنجاز المستشفى الميداني بالدار البيضاء تسير وفق البرنامج الزمني المحدد للمشروع	12 أبريل 2020	يا بلادي

## 5-11 دعم وتجهيز المستشفيات

المضمون	التاريخ	المصدر
المكتب الشريف للفوسفاط يقوم بتأهيل 4 مستشفيات بإقليم خريبكة، ومجموعة من الغرف المعزولة لمستشفى محمد الخامس بأسفي لاستعمالها في الحجر الصحي	24 مارس 2020	نون وطنية
وزارة الصناعة تتعاقد مع شركة بيرشيد لتزويد مستشفيات المغرب بالمنتجات الطبية من النسيج	فاتح أبريل 2020	المساء
لشراء 1000 سرير للإنعاش و100 ألف عدة لأخذ العينات، ملياري درهم من "صندوق كورونا" لقطاع الصحة	فاتح أبريل	كيفاش

## 6-11 دعم الموارد البشرية لمواجهة الجائحة

المضمون	التاريخ	المصدر
تنفيذا للتوجيهات الملكية، الطب العسكري يتعبأ لتعزيز خدمات مجموعة من المستشفيات	27 مارس 2020	كيفاش
أصدرت وزارة الصحة إعلانا حول فتح باب الانخراط أمام المتقاعدين والأطباء العاميين والاختصاصيين والممرضين في مختلف التخصصات من أجل تقديم ترشيحاتهم للعمل التطوعي	29 مارس 2020	وزارة الصحة
أصدرت وزارة الصحة مراسلة تعلق منح الرخص السنوية للشغيلة الصحية و دعوة الأطباء للعودة من عطلمهم	3 غشت 2020	وزارة الصحة

## 7-11 تدابير حماية الصحة من الجائحة

المضمون	التاريخ	المصدر
إجراءات صارمة تنتظر المغاربة في الأيام الثلاثة المتصلة بالعيد	21 ماي 2020	المغرب 24
تدابير صحية صارمة لحماية المصلين بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء	13 غشت 2020	بيان اليوم
أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بروتوكولا لإعادة فتح المساجد يتضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كوفيد 19	أكتوبر 2020	وزارة الأوقاف

## 8-11 البؤر العائلية

المصدر	التاريخ	المضمون
الأخبار	6 أبريل 2020	فيروس كورونا يفتك بعائلة طبيب بمكناس
الوظيفة كلوب	17 أبريل 2020	مدن مغربية أصبحت بؤر عائلية لجائحة كورونا 4
هسبريس	12 ماي 2020	جنازة ناشط جمعي تنشر كورونا في مدينة طنجة
أخبارنا المغربية	13 ماي 2020	القصة كاملة لإصابة فيروس كورونا التاجي
اليوم 24	15 ماي 2020	تفاصيل الجنازة التي عصفت بقائد في الدار البيضاء
اليوم 24	11 غشت 2020	كورونا يصل إلى مناطق نائية... أسر بكاملها أصيبت بالوباء...
كيفاش	7 شتنبر 2020	بؤر عائلية تسببت فيها جناز و أخرى مهنية
شوف تيفي	20 شتنبر 2020	حفل زفاف يتسبب في ظهور بؤر عائلية بأسا زاك

## 9-11 بؤر في المؤسسات العمومية

المصدر	التاريخ	المضمون
أخبارنا المغربية	13 أبريل 2020	إخضاع مركز صحي للحجر الطبي بالقيطرة بعد التأكد رسميا من إصابة طبيبة بكورونا
اليوم 24	18 أبريل 2020	القاعدة العسكرية بابن جبر تتحول إلى بؤرة لكورونا. عدد الإصابات بالفيروس يرتفع إلى 157 جنديا
اليوم 24	9 ماي 2020	72 حالة إصابة بكورونا في الحاجب تعود لعناصر من الحرس الملكي
اليوم 24	17 ماي 2020	إغلاق الأحياء الشعبية المحيطة ببؤرة ثكنة القوات المساعدة بفاس
اليوم 24	20 ماي 2020	ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في صفوف حرس الإقامة الملكية ببوزنيقة
هوية برس	19 غشت 2020	إصابة عدد كبير من المسؤولين الأمنيين ورجال الشرطة بمراكش بفيروس كورونا
نون بريس	فاتح شتنبر 2020	كورونا تتوغل في محاكم المملكة وسط مخاوف تفشي الوباء، بين الموظفين والمواطنين

## 10-11 بؤر مقاوالتية

المصدر	التاريخ	المضمون
فبراير	16 أبريل 2020	عاملات مصنع عين السبع يفجرن "قنبلة" من العيار الثقيل
كيفاش	2 ماي 2020	لإغلاق مصحتين خاصتين بعد إصابة طبية بكورونا
الحدث بريس	20 ماي 2020	أول تعامل صارم مع بؤرة برشيد سببها معمل كابلج
اليوم 24	21 ماي 2020	18 مستخدما بكورونا. إغلاق سوق ممتاز بمراكش
اليوم 24	16 يونيو 2020	إصابات لالة ميمونة في ارتفاع.. تفاصيل التوزيع الجغرافي
اليوم 24	16 يونيو 2020	أغلبهم من مصنع "رونو طنجة" تسجيل 9 إصابات في تطوان
أخبارنا المغربية	13 غشت 2020	انفجار بؤرة جديدة لكورونا و استنفار بمدينة سلا مع إغلاق منطقة بأكملها عند منتصف الليل
كيفاش	21 غشت 2020	رعب في آيت ملول.. تسجيل أكثر من 100 إصابة بكورونا في مصنع للبلاستيك

## 11-11 تطور عدد الوفيات

المصدر	التاريخ	المضمون
اليوم 24	14 يوليوز 2020	وزير الصحة يأمر بإجراء دراسة حول أسباب ارتفاع وفيات كورونا في الشمال
أخبارنا المغربية	15 غشت 2020	هكذا فسر خبير معهد باستور ارتفاع عدد وفيات كورونا
اليوم 24	22 غشت 2020	هذه عوامل ارتفاع وفيات كورونا بطنجة
اليوم 24	27 شتنبر 2020	وزير الصحة: الدخول المدرسي وحركية الساكنة الكثيفة وراء ارتفاع حالات الإصابة بكورونا في البيضاء
كيفاش	21 أكتوبر 2020	وزير الصحة يعترف: الإبقاء على عيد الأضحى من أسباب الانتشار الكبير لفيروس كورونا

## 12-11 وضعية المستشفيات

المضمون	التاريخ	المصدر
المنظومة الصحية بجهة الشمال تصارع ارتفاع أعداد المصابين	17 أبريل 2020	اليوم 24
بعد انتظام المستشفيات بالمرضى.. سلطات طنجة تتجه لاستغلال الحي الجامعي لاستقبال مصابين بكورونا	3 غشت 2020	نون بريس
تصريح صادم... أقسام الإنعاش بالدار البيضاء ممتلئة والشباب ضمن الحالات الحرجة	13 غشت 2020	هوية بريس
افتتاح وحدة جديدة للتكفل بمرضى كورونا في طنجة بعد تجهيزها	13 غشت 2020	كيفاش
والي جهة الرباط لأطباء: نحتاج مصحاتكم الخاصة، الفيروس في تصاعد وما عندي ما نخبي عليكم	17 غشت 2020	فبراير
بعد تدهور الوضع الصحي... وزير الصحة يزور مراكش	22 غشت 2020	فبراير
نقابة تحذر من الوضعية داخل المركز الاستشفائي الجهوي ببني ملال	23 غشت 2020	Le 360
جهاز سكاير مشترك بين المرضى العاديين ومرضى كورونا بالمستشفى الجامعي بفاس	12 شتنبر 2020	اليوم 24

## 13-11 قرارات وإعفاءات

المضمون	التاريخ	المصدر
وزير الصحة يعفي مدير مستشفى سلا	17 مارس 2020	اليوم 24
في زمن كورونا: قرارات هامة و صارمة من وزير الصحة طالت عدة مسؤولين	19 ماي 2020	الحدث بريس

## 14-11 وضعية الشغيلة الصحية

المضمون	التاريخ	المصدر
أطباء " ابن رشد " يناشدون سكان البيضاء لمنحهم غرفا يبيتون فيها	مارس 2020	فبراير
أطباء الرباط يوجهون نداء استغاثة لوزير الصحة... ندرة وتمييز في توزيع الكمامات والقفازات يهددان سلامتهم الشخصية	24 مارس 2020	اليوم 24
طرد ممرض بسبب تدوينة يشتكي فيها هزلة الوجبات الغذائية المقدمة للأطر الطبية والتمريضية	25 ماي 2020	المساء
أطباء بطنجة يطالبون بآليات الحماية ووسائل التعقيم	1 أبريل 2020	الأخبار
كورونا تدفع الأطر الصحية لمراسلة وزير الصحة.. ومطالب بتعزيز العرض الصحي في المستشفيات	8 غشت 2020	اليوم 24
كورونا يصيب 825 ممرضا بالمغرب	18 أكتوبر 2020	هوية بريس

## 15-11 نماذج لدعم العرض الصحي

المضمون	التاريخ	المصدر
أصدرت الهيئة الوطنية للطبيات والأطباء - المجلس الوطني - بلاغا للمواطنة تخبر فيه أن المجالس الجهوية ستضع أرقاما هاتفية في مجموعة من المدن رهن الإشارة للاستشارة والعلاج النفسي	23 مارس 2020	الهيئة الوطنية للطبيات والأطباء
أطباء وجمدة يطلقون حملة لتوفير مخزون من وسائل الوقاية لمعالجي المصابين بكورونا	26 مارس 2020	اليوم 24
بادرة تزيح الستار عن معاناة " محاربات الجائحة في المستشفيات "	21 ماي 2020	هسبريس
كورونا. منتجو ومهنيو الفن في الدار البيضاء يشيدون وحدة للاختبار والفحص	7 أبريل 2020	اليوم 24
صندوق الضمان الاجتماعي يضع مصحاته رهن إشارة السلطات في الحرب ضد كورونا	18 أبريل 2020	الأخبار

## 11-16 نماذج لدعم العرض الصحي

المصدر	التاريخ	المضمون
تيلي ماروك	24 يوليوز 2020	5000 متطوع مغربي يخضعون للتجارب السريرية هذا الأسبوع
الصحراء	18 غشت 2020	أكد وزير الصحة أن المغرب سيشارك في التجارب السريرية المتعلقة بـ كوفيد 19 للحصول على الكمية الكافية من اللقاح المضاد للفيروس في آجال مناسبة
نون بريس	21 غشت 2020	المغرب يوقع اتفاقيتين مع مختبر صيني متخصص في إنتاج لقاح كورونا
أخبارنا المغربية	23 غشت 2020	عاجل، خبير بمعهد باستور: " الاستباق إلى اتفاق الصين... ضربة معلم برافو"
شوف تيفي	24 غشت 2020	فريق الاستقلال بالبرلمان لوزير الصحة: المغاربة ليسوا حقل تجارب.. تقديم ضمانات للمتطوعين

## 11-17 الاستعدادات للتلقيح ومجانيته:

المصدر	التاريخ	المضمون
القدس العربي	7 - ديسمبر 2020	المغرب: انطلاق حملة التلقيح ضد كورونا يثير الكثير من التساؤلات
العربي الجديد	8 دجنبر 2020	الملك المغربي يأمر باعتماد التطعيم المجاني ضد كورونا
اليوم 24	11 دجنبر 2020	اللقاح "الصيني" أغلى اللقاحات.. مجانية التلقيح ستكلف المغرب أزيد من 10 ملايين درهم
الشرق الأوسط	16 ديسمبر 2020	المغرب سيستعمل اللقاحين الصيني والبريطاني فقط
سكاي نيوز عربية	20 دجنبر 2020	المغرب ينتظر وصول جرعات لقاح «سينوفاك» الصيني (رويترز)
هيسبريس	24 دجنبر 2020	المغرب.. "لمسات أخيرة" قبل إطلاق حملة تلقيح كورونا
القناة المغربية الثانية	24 دجنبر 2020	المغرب يتوصل بـ65 مليون جرعة من لقاحين ضد "فيروس كورونا" وزير الصحة: تم اقتناء 65 مليون جرعة من لقاح كورونا والاستعدادات جارية لانطلاق عملية التلقيح



## 12

# الحق في الماء

### 1-12 الإجراءات:

المصدر	التاريخ	المضمون
المغرب 24	18 مارس 2020	أزمة كورونا.. الوالي مهيدية يحظر قطع الماء والكهرباء عن السكان
الصحيفة. كوم	23 مارس 2020	الداخلية تأمر شركات الماء والكهرباء بوقف توزيع الفواتير خلال "الطوارئ"
المكتب الوطني	4 أبريل 2020	أصدر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بلاغا حول تأجيل قراءة العدادات وتوزيع الفواتير الى غاية نهاية حالة الطوارئ
نون بريس	23 يونيو 2020	خبر سار للمواطنين بخصوص فواتير الماء والكهرباء وذلك بمنح تسهيلات في أداء لفواتير
أخبارنا المغربية	10 يوليوز 2020	عاجل.. تدابير عاجلة لحل أزمة الماء بمدينة مكناس
هوية بريس	18 أكتوبر 2020	ازمة ندرة الماء.. نائب رئيس جهة سوس ماسة: الجهة ستشهد إحداث 30 سد تلي جديد

### 2-12 احقاق الحق في الماء وحمايته:

المصدر	التاريخ	المضمون
المغرب 24	21 مارس 2020	مغاربة عطشى في عز كورونا -سكان دوار اندمل جماعة بيكودين عمالة تارودانت يعانون بسبب انقطاع الماء الصالح للشرب
اليوم 24	22 يونيو 2020	بني ملال.. غلاء فواتير الماء والكهرباء، والتهديد بسحب عدادات المنازل يغضب المجتمع المدني
اليوم 24	12 يوليوز 2020	مكناس تمضي ليلة من دون ماء، والمكتب الوطني للماء يسارع الزمن لإيجاد حل للأزمة

تلوث مياه الشرب يخرج ساكنة حي ليراك بفاس للاحتجاج	13 يوليوز 2020	<b>بوابة نون</b>
أزمة العطش تصل العيون وتغضب ساكنة المدينة	16 يوليوز 2020	<b>بوابة نون</b>
بعد كورونا والحرارة.. العطش يهدد طنجة	24 يوليوز 2020	<b>كيفاش كوم</b>
سكان شيشاوة يشتكون من اقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب	16 أكتوبر 2020	<b>اليوم 24</b>

### 3-12 احترام الحق في الماء:

المضمون	التاريخ	المصدر
كورونا تبخر آخر قطرة ماء في هوامش تيزنيت.. مواطنون يعانون من ندرة الماء	28 غشت 2020	<b>اليوم 24</b>
فيديو.. ساكنة الهراش للوالي المهدية: كنموتو بالعطش والعزلة شوف فينا شوفة الخير	16 أكتوبر 2020	<b>فبراير كوم</b>

## 13

### الحق في الغذاء :

#### 1-13 الإجراءات الحكومية:

المضمون	التاريخ	المصدر
أصدرت ولاية مراكش بلاغا حول الاجتماع الذي عقدته مع السلطات المحلية ورؤساء المجالس المنتخبة والمديرية الجهوية للصحة... بخصوص تعقيم وتحسين الظروف الصحية داخل الأسواق وغيرها.	14 مارس 2020	بلاغ ولاية جهة مراكش أسفي
أصدرت وزارة الفلاحة بلاغا صحفيا حول مواصلة تزويد كل الأسواق بالخضر والفواكه والقمح والمنتجات الحليبية والأسماك الطرية... لتغطية حاجيات المواطن/المواطنة	14 مارس 2020	بلاغ وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
أصدرت بلاغا ثانيا حول كوفيد 19 تموين الأسواق بالمنتجات الفلاحية سيتم بطريقة منتظمة ومستمرة.	16 مارس 2020	بلاغ وزارة الفلاحة
أصدرت وزارة الفلاحة بلاغا ثالثا حول كوفيد تعزيز التموين المباشر للمحلات التجارية المتوسطة والكبرى من الفواكه والخضر من قبل المنتجين.	17 مارس 2020	بلاغ وزارة الفلاحة
أصدرت وزارة المالية بلاغا حول وضعية تموين الأسواق ومستوى الأسعار وعملية مراقبة المحلات الإنتاجية والتخزين وصلت إلى 34.700 محلا وسجلت 661 مخالفة.	18 ماي 2020	بلاغ وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة
مراسلة موجهة لولاة الجهات وعمال عمالات وأقاليم المملكة والمدراء الجهويين والإقليميين لوزارة الطاقة والمعادن والبيئة حول، موضوع: تعبئة وتوزيع قنينات غاز البوتان في نقاط البيع.	22 مارس 2020	بلاغ وزارة الداخلية
أصدرت وزارة المالية بلاغا حول عملية تتبع التموين والأسعار وعملية مراقبة الأسعار.	26 مارس 2020	بلاغ وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

أصدرت غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة سوس ماسة بلاغا حول موضوع حث كافة تجار المواد الغذائية بكافة أصنافها للمرابطة والاستمرار في فتح محلاتهم التجارية.	20 مارس 2020	<b>بلاغ غرفة التجارة والصناعة والخدمات سوس ماسة</b>
أصدرت الوزارتان بلاغا حول ضرورة التقيد الصارم بالتدابير الوقائية والاحترازية الموصى بها من طرف السلطات الحكومية	23 يونيو 2020	<b>بلاغ وزارة الداخلية والصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي</b>

## 14

# الحق في المأوى:

### 1-14 إيواء المشردين

المصدر	التاريخ	المضمون
الأخبار	20 مارس 2020	عمالة إنزكان تفتح القاعات الرياضية لإيواء الأشخاص المشردين
هوية بريس	21 مارس 2020	إمزورن.. توفير مأوى للمشردين وذوي الأمراض العقلية
مغرب يكو	23 مارس 2020	استكمال جمع من لا مأوى لهم بمدينة القنيطرة
اليوم 24	24 مارس 2020	حالة الطوارئ الصحية.. أشخاص من دون مأوى في الدار البيضاء يعانون البرد والجوع وقلة النظافة
كيفاش	25 مارس 2020	بالصور من الصويرة.. تخصيص القاعة المغطاة لإيواء الأشخاص المشردين
Le 360	1 أبريل 2020	عاجل.. هذه حصيلة إيواء المشردين خلال الحجر الصحي بالمغرب

### 2-14 الحماية من الإفراغ

المصدر	التاريخ	المضمون
اليوم 24	13 مارس 2020	سابقة.. بسبب طلب "مهلة استرجاعية" .. القضاء يؤجل تنفيذ حكم الإفراغ ضد المرأة وأطفالها بسبب كورونا
المفكرة القانونية	18 مارس 2020	لا إخلاء للمنازل في زمن كورونا في المغرب: سياسة "خليك في البيت" في قرار قضائي
اليوم 24	25 مارس 2020	اعتقال أم وابنها طردا امرأة وأبناءها الستة من منزل كراء ومحسن يتكفل بالأسرة طوال مدة الحجر
صحيفة البدع	25 مارس 2020	في لفتة إنسانية.. قائد بمدينة مغربية خريكة يعيد سيدة وأطفالها بعد طرد صاحب المنزل لها بسبب واجب الكراء

رجل سلطة مغربي يضرب مثالا في الشهامة والمروءة بإعادة إسكان جزائريين طردهما صاحب المنزل الذي يكثرانه	26 مارس 2020	<b>كواليس اليوم</b>
---	--------------	---------------------

### 3-14 هدم البيوت

المصدر	التاريخ	المضمون
<b>كشف 24</b>	16 أبريل 2020	اعتقال مستشارة من "البيجدي" عنفت عون سلطة بالسويهلة إثر هدم السلطة لمنزل عشوائي تابع لها
<b>هيسبريس</b>	27 أبريل 2020	وفاة مسنة عقب هدم السلطات لبيتا، عشوائي بتاونات توفيت امرأة ستيينية، في طريق نقلها، اليوم الاثنين، إلى المستشفى الإقليمي لتاونات، بعد تدهور حالتها الصحية، عقب تنفيذ قائدة الملحقة الإدارية الثانية بياشوية تاونات، مدعومة بأعوان السلطة المحلية والقوات المساعدة، لقرار هدم سور سبق للهاكمة أن أقامته، قيد حياتها، بدون رخصة بمنزلها الكائن بحي واد الملاح.
<b>هوية بريس</b>	8 ماي 2020	مروحية تنقل قائدا تعرض لاعتداء جسدي شنيع كان بصدد توقيف أشغال بناء غير مرخص به بإقليم الفحص أنجرة
<b>لو 360</b>	24 ماي 2020	طنجة، عنصر من القوات المساعدة يتلقى طعنة تزامنا مع يوم العيد وذلك خلال عملية هدم بناء عشوائي
<b>اليوم 24</b>	10 شتنبر 2020	هدم مساكن عشرات من المواطنين بسلا: حقوقيون يقضون ليلتهم تحت رحمة الحر والظلام والحشرات الضارة
<b>اليوم 24</b>	16 شتنبر 2020	مواطنون في سلا وبوقنادل يبيتون في الخلاء، ويطالبون بديل عن مساكنهم المهتمة
<b>اليوم 24</b>	27 شتنبر 2020	بني ملال.. السلطات تشن حملة لمحاربة البناء العشوائي وتهدم عددا من المنازل

## الحق في التعليم

### 1-15 الاجراءات

المصدر	التاريخ	المضمون
بلاغ مشترك	14 مارس 2020	بلاغ مشترك لوزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة حول " توقيف الدراسة بجميع مؤسسات التربية والتكوين لا يعني إقرار عطلة مدرسية استثنائية.
بلاغ	14 مارس 2020	بلاغ إخباري رقم 2 لوزارة التربية الوطنية حول تعليق الدراسة بجميع مؤسسات التربية والتكوين.
بلاغ	15 مارس 2020	بلاغ إخباري رقم 3 لوزارة التربية الوطنية حول تدبير استثنائي للمؤسسات التعليمية خلال فترة توقيف الدروس الحضورية.
بلاغ	15 مارس 2020	بلاغ رقم 4 لوزارة التربية الوطنية حول انطلاق التعليم عن بعد.
مذكرة -20 231	16 مارس 2020	مذكرة وزارية إلى مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومديري مؤسسات تكوين الأطر والمديرات والمديرين الإقليميين والسيدات والسادة المفتشين ومديرات ومديري المؤسسات التعليمية والسيدات والسادة الأساتذة، في موضوع تفعيل " خطة الاستمرارية البيداغوجية".
بلاغ صحفي	16 مارس 2020	أصدرت وزارة التربية الوطنية بلاغا تؤكد فيه توقيف الدراسة وعدم اعتبار ذلك عطلة.
بلاغ إخباري	18 مارس 2020	بلاغ وزارة التربية الوطنية حول منع الدروس الخصوصية الحضورية في مقرات المؤسسات الخصوصية أو داخل مراكز الدعم التربوي أو مقرات أخرى أو المنازل.
بلاغ إخباري	18 مارس 2020	بلاغ لوزارة التربية الوطنية حول الشروع في إعطاء الدروس عن بعد بالنسبة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.
بلاغ مشترك	22 مارس 2020	أصدرت وزارة التربية الوطنية ووزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، حول الولوج مجانيًا بصفة مؤقتة إلى جميع المواقع والمنصات المتعلقة بـ " التعليم أو التكوين عن بعد".

بلغ لوزارة التربية الوطنية حول مواصلة الدراسة وتأجيل العطلة الربيعية.	29 مارس 2020	بلغ إخباري
بلغ حول الحصيلة المرحلية لعملية التعليم عن بعد لوزارة التربية الوطنية.	2 أبريل 2020	بلغ إخباري
بلغ إخباري حول إطلاق رقم أخضر جديد متعلق باستعمال منصات التعليم عن بعد.	8 أبريل 2020	بلغ إخباري
تصريح لوزير التربية الوطنية حول تجربة " التعليم عن بعد " .	7 يوليوز	تصريح

المضمون	التاريخ	المصدر
أصدرت وزارة التربية الوطنية موقرا وزاريا بشأن تنظيم السنة الدراسية 2020.2021 " قطاع التربية الوطنية " تحت شعار من أجل مدرسة متجددة ومنصفة ومواطنة ودامجة.	5 غشت 2020	مقرر وزاري رقم 29.20
قدم وزير التربية الوطنية توضيحات بخصوص مقرر الوزارة الخاص بالدخول المدرسي.	23 غشت 2020	توضيح لوزير التربية في التلفزة
بلغ لوزارة التربية الوطنية حول إعفاء فئات من المتمدرسين من ارتداء الكمامة.	22 غشت 2020	بلغ إخباري
بلغ لوزارة التربية الوطنية حول الشروع في بث حصص التثبيت والمراجعة عن بعد في القنوات التلفزية الثلاث: الثقافية، العيون والأمازيغية.	10 شتنبر 2020	بلغ
مجلس جهة الشمال يصادق على اتفاقية بقيمة 4 ملايين درهم لشراء العتاد المعلوماتي للمؤسسات التعليمية بطنجة.	6 أكتوبر 2020	اليوم 24
أفاد وزير التربية الوطنية على أنه تم إغلاق 229 مؤسسة تعليمية تستقبل أزيد من 128 ألف تلميذ بعد اكتشاف إصابات بكورونا.	14 أكتوبر 2020	فبراير كوم
بلغ وزارة التربية حول عدم استئناف الدراسة الحضورية في جميع المؤسسات التعليمية العمومية والخاصة إلى غاية شتنبر وتنظيم امتحانات الباكلوريا.	18 ماي 2020	بلغ
قرار عملي يقضي باعتماد التعليم عن بعد طيلة شهر شتنبر بإقليم تارودانت.	1 شتنبر	أخبارنا المغربية



تأجيل التعليم الحضوري إلى حين تحسن الوضعية الوبائية بسيدي يحيى الغرب.	6 شتنبر	<b>ميدي 1 تيفي</b>
دراسة تسجل ضعف رضا مئات الطلبة الجامعيين عن التعليم عن بعد.	15 ماي 2020	<b>هسبريس</b>
إدارة القسم الداخلي لمؤسسة تعليمية تحرم تلميذات قرويات من متابعة دراستهن حضوريا.	9 شتنبر 2020	<b>نون بريس</b>
إغلاق الأقسام الداخلية في المؤسسات التعليمية يهدد تلاميذ أحواز تازة بالهدر المدرسي.	4 أكتوبر 2020	<b>نون بريس</b>
بسبب تعاضم معاناتهم.. تلاميذ العالم القروي يطالبون وزير التربية الوطنية بفتح الدachيات.	10 أكتوبر 2020	<b>هوية بريس</b>
نزوح تلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي أمر غير طبيعي حسب وزير التربية الوطنية.	1 يوليوز 2020	<b>شوف تيفي</b>

## 2-15 الاختلالات

المضمون	التاريخ	المصدر
حكم قضائي ينتصر لتلميذة رفض مدير مدرسة عمومية تسجيلها بعد مغادرتها التعليم الخصوصي بمكناس.	5 يوليوز 2020	<b>أخبارنا المغربية</b>
خلاف المدارس الخاصة وأولياء الأمور متواصل، حكم على مؤسسة خاصة بسلا بتمكين أب من شهادة مغادرة ابنته.	12 يوليوز 2020	<b>اليوم 24</b>
احتجاز شهادة البكالوريا يجر مدارس خاصة إلى المحاكم.	24 يوليوز 2020	<b>شوف تيفي</b>
أزمة المدارس الخصوصية وأولياء التلاميذ تصل لمجلس المنافسة ومذكرة تقترح تسقيف الأسعار.	30 يوليوز 2020	<b>اليوم 24</b>
اتهامات لمدارس التعليم الخصوصي بأخذ الأطفال رهائن للابتزاز والضغط على الآباء لتحقيق أغراض تجارية.	4 أكتوبر 2020	<b>هوية بريس</b>
وزير الشغل: المدارس الخاصة صرحت بـ 48 ألف توقف عن العمل للاستفادة من صندوق كورونا.	16 أبريل 2020	<b>اليوم 24</b>

## 16

# الحقوق الإنسانية للنساء

## 1-16 إجراءات حكومية

المصدر	التاريخ	المضمون
وكالة المغرب العربي للأنباء	30 أبريل 2020	رئاسة النيابة العامة: تعليمات جديدة لمكافحة العنف ضد المرأة خلال فترة الحجر الصحي
وكالة المغرب العربي للأنباء	03 ماي 2020	العيون.. إحداث منصة الكترونية للتكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف
اليوم 24	03 يونيو 2020	المصلي: أصبحنا تتوفر على 36 مركزا للتكفل بالنساء ضحايا العنف خلال فترة الحجر الصحي

## 2-16 قتل النساء

المصدر	التاريخ	المضمون
هسبريس	7 ماي 2020	أربعيني يقتل زوجته وابن شقيقه ناحية أزرو
كيفاش	27 ماي 2020	فاس.. شخص اعتدى على زوجته وأقدم على الانتحار
Le360	30 ماي 2020	إيموزار كندر. زوج يقتل زوجته بعصا ويلوذ بالفرار
أنا الخبر	30 يونيو 2020	عاجل.. جريمة ببشعة تهز كلميم.. عسكري يقتل زوجته أمام أعين أبنائها
اليوم 24	1 يوليوز 2020	عاجل.. استئنافية الحسيمة تدين شخصا بالمؤبد لتعنيفه زوجته حتى الموت
هسبريس	01 يوليوز 2020	الشرطة توقف قاتل زوجته "ملثما" بمدينة كلميم
أخبارنا المغربية	23 شتنبر 2020	عاجل.. مباشرة بعد خروجه من السجن شخص يرتكب جريمة قتل بشعة في حق زوجته

### 3-16 اغتصاب النساء

المصدر	التاريخ	المضمون
المغرب 24	19 يونيو 2020	عاجل.. توقيف عشريني احتجز واعتدى جنسيا على مواطنة فرنسية من أصول مغربية.
Le 360	31 يوليو 2020	عاجل.. هذا مصير نادلة باشتوكة تعرضت لاغتصاب جماعي من طرف عصابة
المغربي كوم	9 شتنبر 2020	عاجل.. سائق اسعاف يغتصب مصابة بكورونا
هوية بريس	9 شتنبر 2020	طنجة.. السجن لشاب اغتصب امرأة كبيرة في السن
ميدي 1 تيفي	16 أكتوبر 2020	مراكش.. توقيف ثلاثة أشخاص للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالاحتجاز والاعتداء الجنسي المقرون بالعنف
Le 360	23 أكتوبر 2020	عاجل.. اعتقال شاب وشقيقته بسلا بعد محاولة اغتصاب سيدة متزوجة
تلي ماروك	25 أكتوبر 2020	اعتقال عون خدمة حاول اغتصاب مريضة بمستشفى السويسي

### 4-16 أشكال أخرى من أشكال العنف

المصدر	التاريخ	المضمون
المغرب 24	2 ماي 2020	أمن تطوان يدخل على خط قضية تشريد مواطنة اسبانية لأزيد من شهر
فبراير كوم	23 يونيو 2020	الجمعية المغربية لحقوق الانسان مبراكش تطالب بفتح تحقيق عاجل في تعنيف وطرد زوجة من بيتها
Le 360	01 يوليو 2020	ملكة جمال المحجبات تتعرض للتهديد بالقتل
هوية بريس	16 يوليو 2020	تطورات غير متوقعة في قضية طعن زوجة في مناطق حساسة بسبب " روتيني اليومي"
شوف تيفي	23 يوليو 2020	عاجل.. فيديو سيهز المغاربة والقضية خطيرة بزاف... شاب ربط صاحبته وعراها وجلدها وصور الواقعة ونشرها فالفيسبوك

قبيل العيد... زوج يحاول "دبح" حماته بضواحي مراكش	30 يوليوز 2020	اخبارنا المغربية
عاجل.. إيقاف شخص بالقنيطرة بسبب رش طليقته ب " الماء القاطع "	29 غشت 2020	Le 360
عاجل في حادث غريب بطنجة.. زوج يرمي زوجته ب " الواد الحار "	1 شتنبر 2020	أنا الخبر

## 17

# حقوق الطفل

### 1-17 الإجراءات

المضمون	التاريخ	المصدر
مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء تطلق برنامج التتبع عن بعد للأطفال المستفيدين من العفو الملكي.	11 ماي 2020	شوف تيفي
أصدرت رئاسة النيابة العامة دورية (21 س / رن ع) بتاريخ 16 مايو حول وضعية الأطفال في تماس مع القانون خلال حالة الطوارئ الصحية	16 ماي 2020	رئاسة النيابة العامة
المصلي : 6300 طفل مشرد تم إيوائهم في 51 مركزا استعجاليا خلال الأزمة.	22 ماي 2020	اليوم 24
أصدرت وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة بلاغا حول خطة عمل الوزارة في مجال وقاية وحماية الأطفال في وضعية هشّة من عدوى فيروس كورونا المستجد.	29 مارس 2020	وزارة التضامن
رئيس النيابة العامة يدعو إلى اتخاذ إجراءات احترازية للوقاية من كورونا في صفوف الأحداث نزلاء مراكز حماية الطفولة.	18 مارس 2020	وكالة المغرب العربي للأنباء
المرصد الوطني لحقوق الطفل يوفر منصة رقمية للتبليغ عن حالات العنف ضد الأطفال.	11 ماي 2020	جريدة الصحراء
في ظل تزايد الاعتداء وزارة التضامن تطلق حملة لحماية الأطفال ضد العنف.	19 أكتوبر 2020	اليوم 24

### 2-17 قتل الأطفال

المضمون	التاريخ	المصدر
عاجل .. أم " صفاتها " لولدها في كارا	30 أبريل 2020	ET مغربي
خمسينية تقتل اثنين من أبناء زوجها القاصرين بمراكش	2 غشت 2020	فبراير
فضيع...أم تذبج طفلها من الوريد إلى الوريد بإقليم تازة	29 ماي 2020	مغرس
العثور على جثة طفل عدنان بعد أيام من اختفائه.	10 شتنبر 2020	كيفاش

## 3-17 اغتصاب الأطفال

المصدر	التاريخ	المضمون
برلمان	2 أبريل 2020	اعتقال ثلاثيني متورط في قضية اغتصاب فتاة قاصر نواحي اشتوكة أيت باها
أخبارنا المغربية	19 ماي 2020	في عز رمضان : مدينة تاويرت تهتز على وقع جريمة اغتصاب طفل في الأربع سنوات من عمره والجاني أقرب المقربين
اليوم 24	26 ماي 2020	اعتقال طبيب .....في قضية هتك العرض والتفجير بقاصرين
هوية بريس	15 يونيو 2020	بعد الطفلة "إكرام" دوار أولاد بوحمامد يهتز بسبب اغتصاب وحشي لطفل في الخامسة من عمره.
نون بريس	30 يونيو 2020	حوادث الاعتداء تتوالى بإقليم الحوز...احتجاز قاصر وتعذيبها طيلة 5 أيام
نون بريس	1 يوليو 2020	غضب عارم بمراكش بعد اغتصاب طفل معاق من طرف شخصين.
أنا الخبر	4 يوليو 2020	عاجل...اختطفوا تلميذة ثم تخلصوا منها بطريقة مؤلمة تفاصيل القضية التي هزت ساكنة تروال نواحي وازان
شوف تيفي	11 يوليو 2020	عاجل القبض على ثلاثيني حاول اختطاف طفلين قاصرين والتفجير بهما بمنطقة الرمانى.
فبراير	23 يوليو 2020	جمعية ما تقيش ولادي تدخل على خط اغتصاب حقوقى لطفلة بأيت ملول
فبراير	23 يوليو 2020	ثلاثيتي يحاول اغتصاب طفلة عمرها 4 سنوات بمراكش
نون بريس	8 شتبر 2020	سلسلة اغتصاب الأطفال تتوالى..هتك عرض طفلة بالتناوب باشتوكة أيت باها
Le 360	13 شتنبر 2020	عاجل فاس: التفجير وهتك عرض قاصر يقود عشرينيا للاعتقال
تيلي ماروك	14 شتنبر 2020	توقيف شخص متهم بالتفجير بقاصر وهتك عرضها بأسفي
المغرب 24	16 شتنبر 2020	بعد فاجعة عدنان المؤلمة توقيف بيدوفيلي آخر بطنجة استدراج طفلا 11 سنة لاستغلاله جنسيا.

عاجل.. طبيب تجميل مزيف بالناظور يتورط في التغيرير بطفل قاصر.	2 أكتوبر 2020	Le 360
لحظة محاصرة المعلم المتهم باغتصاب وهتك عرض تلميذة 11 سنة بإقليم سيدي قاسم	5 أكتوبر 2020	المغرب 24
توقيف شاب عشريني لاختطافه فتاة قاصر وهتك عرضها بالجديدة	7 أكتوبر 2020	Le 360
لم يرحموا ضعفها.. قاصر حامل تعرضت للاغتصاب وحلق شعرها وحاجبيها بتمارة .	9 أكتوبر 2020	اليوم 24
عاجل.. السبية اختطاف نادلة وصديققتها القاصر بالدار البيضاء واغتصابهما جماعيا لأسباب انتقامية.	10 أكتوبر 2020	أخبارنا المغربية
توقيف ستيني متلبسا بمحاولة اغتصاب طفلة تبلغ من العمر أربع سنوات بيرشيد.	15 أكتوبر 2020	فبراير كوم
عاجل.. تفاصيل جريمة اغتصاب واختطاف فتاة قاصر بمكناس	19 أكتوبر 2020	Le 360
عاجل.. العثور على طفلة مختفية في ظروف صعبة لعد تعرضها للاغتصاب	25 أكتوبر 2020	المغربي كوم

#### 4-17 ظروف الطفولة وكورونا

المضمون	التاريخ	المصدر
إيواء القاصرين في طنجة ماتفيس ولدي: تكديسهم في مركز واحد من دون احترام شروط التصنيف	11 أبريل 2020	اليوم 24
إلى PPS يطالب الحكومة بتخفيف تداعيات الحجر على أطفال المنطقة 2	12 يونيو 2020	اليوم 24
صيف من دون مخيمات والوزارة تعلن فتح الباب للجمعيات لاقتراح البدائل	23 يونيو 2020	اليوم 24

## الكراهية والعنف والتطرف:

### 1-18 الدعوة للكراهية وللعنف

المضمون	التاريخ	المصدر
استثنائية البيضاء، تصدر قرارها في حق المدعو "أبو النعيم" بسبب تهمة التحريض بواسطة الأنظمة المعلوماتية على ارتكاب جنایات ووجع ضد الأشخاص	27 ماي 2020	هاشتاغ
ذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم توقيف شخص للاشتباه في تورطه في التحريض على الكراهية وعلى ارتكاب جرائم ضد الأشخاص والممتلكات ... وذلك بالدار البيضاء،	4 يونيو 2020	إدارة الأمن الوطني
ذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم توقيف شخص للاشتباه في تورطه في نشر محتوى رقمي بواسطة الأنظمة المعلوماتية ينطوي على تحريض صريح على الكراهية وارتكاب جرائم ضد الأشخاص. بمدينة فاس.	5 يونيو 2020	إدارة الأمن الوطني
أوردت تدوينة لأحد الأمازيغيين المتطرفين دعوته لقيام الأشخاص الرافضين للتطبيع الذهاب إلى فلسطين والقيام بالجهاد وعلق عليه آخر يدعو إلى استعمال السلاح ضد المناهضين	20 غشت 2020	هوية بريس
عاجل اعتقال ثلاثيني ببرشيد لتحريضه على العنف وإهانة مؤسسة دستورية	1 شتنبر 2020	Le 360

### 2-18 الدعوة للكراهية وللعنف

المضمون	التاريخ	المصدر
التحريض على الكراهية عبر التشفي بالإصابة بفيروس كورونا	29 مارس 2020	الحدث
بسبب فيديو يتضمن قذفا في حق مغاربة الخارج وتحريضا على الكراهية وتوقيف سيدة في أكادير	31 مارس 2020	كيفاش
اعتقال شخص بزايو احتفى على "فيسبوك" بتزايد المصابين بكورونا	2 أبريل 2020	العمق



اليوم 24	6 أبريل 2020	تتابع في حالة اعتقال بثلاثتهم... محاكمة "يوتوبورز" سخرت من إصابة نقيب محامين بكورونا بمراكش
هسبريس	7 أبريل 2020	فنانون يرأسلون النيابة العامة بشأن فيديو تحريضي
Le 360	16 أبريل 2020	عاجل... أولاد تايمه... إيقاف خمسيني نشر فيديو "تحريضي ضد الفنانين"

## الملحق الأول:

# الأسئلة المطروحة حول جائحة كوفيد داخل مجلس المستشارين:

رقم السؤال	الموضوع	الفريق	الوزارة	تاريخ التوصل	حالة السؤال
5886	جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19	الفريق الاشتراكي،	وزارة الصحة	10/04/2020	جواب
5832	حول ارتفاع حالات الوفيات بفيروس كوفيد 19 .	الفريق الحركي،	وزارة الصحة	10/04/2020	إحالة عادية
5861	نفقات صندوق مواجهة كوفيد 19	فريق الأصالة والمعاصرة،	وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة	10/04/2020	إحالة عادية
5863	تأثير جائحة فيروس كوفيد 19 على مواعيد الامتحانات الشهادية	فريق الأصالة والمعاصرة،	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي	10/04/2020	سحب السؤال
5868	تسديد الواجبات الشهرية خلال فترة إغلاق المدارس بسبب فيروس كوفيد 19	فريق الأصالة والمعاصرة،	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي	10/04/2020	سحب السؤال
5891	تداعيات أزمة " كوفيد19 " على المقاولات والشركات الوطنية	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي	23/04/2020	جواب
5901	الانعكاسات المادية والاجتماعية والمهنية على الاجراء، جراء، جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19	الفريق الاشتراكي،	وزارة الشغل والإدماج المهني	30/04/2020	جواب
5902	ماهي الإجراءات المتخذة لحماية المقاولات الوطنية ودعم الشغيلة المغربية في ظل استمرار جائحة كورونا كوفيد 19	فريق التجمع الوطني للأحرار،	وزارة الشغل والإدماج المهني	30/04/2020	جواب
5907	التدابير المتخذة للتخفيف من التداعيات الاجتماعية لجائحة "كوفيد 19"	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	وزارة الشغل والإدماج المهني	30/04/2020	جواب

جواب	07/05/2020	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي	فريق التجمع الوطني للأحرار،	ماهي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة لمواصلة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19	5911
جواب	07/05/2020	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	خطة التعليم عن بعد في ظل "كوفيد 19"	5915
جواب	15/05/2020	وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة	فريق الاتحاد المغربي للشغل،	التدابير والإجراءات الاقتصادية والمالية التي اتخذتها الحكومة من أجل حماية الاقتصاد الوطني والطبقة العاملة من تداعيات جائحة كورونا كوفيد 19	5925
جواب	20/05/2020	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات	فريق التجمع الوطني للأحرار،	الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة في مواجهة جائحة كورونا كوفيد 19	5934
جواب	27/05/2020	وزارة الداخلية	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	التدابير المستقبلية في ظل كوفيد 19	5941
جواب	27/05/2020	وزارة الداخلية	الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي،	اجراءات الطوارئ لمواجهة كوفيد 19	5943
جواب	27/05/2020	وزارة الداخلية	فريق التجمع الوطني للأحرار،	ماهي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارة الداخلية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا كوفيد 19 خاصة مرحلة ما بعد رفع الحجر الصحي؟	5945
جواب	04/06/2020	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج	فريق الاتحاد المغربي للشغل،	الإجراءات التي تعتمدهم الحكومة اتخاذها من أجل إرجاع المغاربة العالقين بالخارج بسبب جائحة كورونا كوفيد 19 إلى أرض الوطن	5953
جواب	04/06/2020	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي	فريق التجمع الوطني للأحرار،	ماهي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا كوفيد 19 خاصة وأن هذا القطاع يعد من اول القطاعات المتضررة	5958
جواب	19/06/2020	وزارة الصحة	فريق التجمع الوطني للأحرار،	ماهي تطورات الحالة الوبائية لفيروس كورونا كوفيد 19؟ وما هو دور اللجنة العلمية الموالية	5966
جواب	19/06/2020	وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء،	فريق التجمع الوطني للأحرار،	ما هي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا كوفيد 19 خاصة مرحلة ما بعد رفع الحجر الصحي من اجل اعادة انطلاق القطاع ومؤسساته	5970

جواب	19/06/2020	وزارة العدل	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	السير العام للمحاكم بسبب " كوفيد 19 "	5976
جواب	13/07/2020	وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء.	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	تفاقم مشاكل قطاع النقل في ظل جائحة كوفيد 19	6052
إحالة عادية	15/07/2020	وزارة الصحة	فريق الأصالة والمعاصرة،	النفائيات الطبية الخاصة بمرضى كوفيد19	6040
إحالة عادية	30/09/2020	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	انعكاسات " كوفيد19 " على قطاع الصناعة التقليدية	6084
إحالة عادية	30/09/2020	وزارة الصحة	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	وضعية المؤسسات الصحية في ظل كوفيد 19	6087
إحالة عادية	30/09/2020	وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء.	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	تعبير قطاع النقل خلال فترة " كوفيد 19 "	6090
برمجة السؤال	30/09/2020	وزارة الثقافة والشباب والرياضة	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	الوضعية الاجتماعية للمدربين الرياضيين وعمال القطاعات الرياضية في ظل كوفيد 19	6092
إحالة عادية	30/09/2020	وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	التدابير الوقائية المتخذة في المنشآت الإنتاجية المستمرة في العمل في ظل كوفيد19	6096
إحالة عادية	02/10/2020	وزارة الشغل والإدماج المهني	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	استراتيجية الحكومة للحد من فقدان مناصب الشغل الذي تفاقم مع جائحة وباء كوفيد 19.	6106
إحالة عادية	06/10/2020	وزارة الشغل والإدماج المهني	فريق الاتحاد المغربي للشغل،	موجة طرد العمال في ظل تفشي كوفيد 19	6128
سحب السؤال	06/10/2020	وزارة الشغل والإدماج المهني	فريق الاتحاد المغربي للشغل،	موجة طرد العمال في ظل تفشي كوفيد 19موجه	6132
إحالة عادية	07/10/2020	وزارة الشغل والإدماج المهني	فريق الاتحاد المغربي للشغل،	موجة طرد العمال في ظل تفشي كوفيد 19.	6146
إحالة عادية	07/10/2020	وزارة الصحة	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	عدم احترام بعض المختبرات المرخص لها بإجراء تحاليل كوفيد 19 للتعريف الخاصة	6150
إحالة عادية	15/10/2020	وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة	فريق العدالة والتنمية،	حصيلة التدابير المتخذة لمواجهة تداعيات وباء كوفيد 19 على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية	6166
إحالة عادية	16/10/2020	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،	المشاكل الحرفية بسبب " كوفيد 19 "	6175

إحالة عادية	22/10/2020	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية،	الحد من تأثيرات كوفيد 19 بالنسبة للصناع التقليديين	<b>6207</b>
إحالة عادية	09/11/2020	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية،	استمرار تداعيات فيروس كوفيد 19 على قطاعي السياحة والصناعة التقليدية	<b>6374</b>
إحالة عادية	19/11/2020	وزارة الصحة	فريق العدالة والتنمية،	غياب التتبع الصحي لمرضى كوفيد الخاضعين للعلاج بالمنازل	<b>6439</b>
إحالة عادية	19/11/2020	وزارة الصحة	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية،	معاونة مرضى كوفيد19 بين عجز قطاع الصحة العمومية وارتزاز المصحات الخاصة	<b>6445</b>
إحالة عادية	19/11/2020	وزارة الصحة	فريق التجمع الوطني للأحرار،	تسقيف أسعار فحوصات كوفيد19-	<b>6457</b>
إحالة عادية	30/11/2020	وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي	فريق العدالة والتنمية،	سياسة وزارتك لتجاوز تداعيات جائحة كوفيد 19 على القطاع السياحي	<b>6479</b>
إحالة عادية	30/11/2020	وزارة الصحة	فريق العدالة والتنمية،	ارتفاع تعريفة التحليل المخبري لفيروس كوفيد 19 بالمختبرات الخاصة	<b>6480</b>

## الملق الثاني:

ملصق: مساهمة الأمم المتحدة بخصوص  
التحسيس بخطورة الإخبار الزائفة والوقاية منها:

قبل المشاركة عبر الإنترنت

فكر بالخطوات الخمس:

من حرّرها؟

ما هو مصدر المعلومات؟

من أين أتت؟

لم تشاركها؟

متى تم نشرها؟

# انتبه\_ قبل\_ المشاركة

## الملحق الثالث:

# بيانات ومناشدات المنظمة المغربية لحقوق الانسان ذات الصلة بجائحة كوفيد 19.

### بيان حول وباء كورونا

- بإيجاد حلول للمهاجرات والمهاجرين واللاجئات واللاجئين الذين لا سكن لهم، والمتواجدين في بلدنا في هذا الظرف العصيب،

- بالتخفيف من إجراءات التوقيف التي تطال المهاجرين غير النظاميين، والقرارات الإدارية التي يمكن أن تطالهم،

- بالتكثيف من عمليات مراقبة الأسعار، ومكافحة الاحتكار، حفاظا على الأمن الغذائي والصحي للمواطنين والمواطنات، و ذلك تفاديا لأي انزلاقات أمنية قد يسببها جشع المحتكرين و تجار الأزمات؛

- بإعادة التزويد بالماء والكهرباء، بصفة استثنائية، لجميع المنازل والمحلات السكنية التي تم إيقاف تزويدها بسبب عدم أداء الفواتير أو لأي سبب آخر، وذلك لأهمية النظافة في الحماية من هذا الوباء الخطير.

- بتفادي عدم الوضوح في البيانات والبلاغات الصادرة عن القطاعات الحكومية، وخاصة وزارة التربية الوطنية التي ومن خلال بيانها الأخير، خلقت اضطرابا لدى الأسرة التعليمية بخصوص الحضور من عدمه بالمؤسسات، والحال أنه تم منع التجمعات لأكثر من خمسين شخصا.

- بإيجاد حلول مستعجلة لمشاكل نقل مواطناتنا ومواطنينا العالقين بالخارج

أصدر المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان إثر اجتماع عقده عبر وسائل الاتصال الحديثة، لتفادي تنقل أعضائه، خاصة بعد تعليق جميع أنشطة المنظمة العمومية والتكوينية...، بيانا يناشد ويطالب بما يلي:

### أولاً: الحكومة

- بالتأكيد على أن مصدر الخبر فيما يخص وباء كورونا من حيث المعطيات المتعلقة بالإصابات والوفيات وأماكن الانتشار والإجراءات المرتبطة به، هو القنوات الرسمية المعنية

- بإنزال أشد العقوبات بحق صانعي الأخبار المزيفة والفتاوى والدعوات التي تستهين بالوباء؛

- بالمنع المطلق لزيارة دور العجزة ورعاية المسنين،

- بالتخفيف الشديد لزيارة السجون والمستشفيات والعيادات الخاصة؛

- تفرج عن المعتقلات والمعتقلين الاحتياطيين الذين تعتبر التهم الموجهة إليهم تهما غير خطيرة للتخفيف من الاكتظاظ الذي تعرفه السجون؛

- إصدار العفو الشامل على المعتقلين على إثر التظاهر والتجمع السلميين والتي كانت مطالبهم مرتبطة بما هو اقتصادي واجتماعي خلال السنتين الأخيرتين؛

## مناشدة

في إطار تتبع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان لتداعيات وباء كورونا، انطلاقا من التواصل مع عضواته وأعضائه ومن خلال ما ينشر في الصحافة والصحافة الإلكترونية، توقف المكتب التنفيذي عند بعض القضايا التي تشغله وتستدعي التدخل العاجل، ولذلك يناشد:

## أولاً: الحكومة والسلطات العمومية والجماعات الترابية بأن تقوم:

- بإيواء المهاجرين والمهاجرات وجميع الأجانب الذين لا مأوى لهم في أماكن آمنة اسوة بما قامت به بعض الجماعات بالنسبة للمشردين في جماعاتها؛

- بتقنين وتسريع تمكين المواطنين بشهادات التنقل الاستثنائية والإعلان عن سبل وطرق التوصل بها عبر القنوات العمومية لتفادي المضاربة فيها والتجمعات غير المرغوب فيها إعمالا لبلدغ وزارة الداخلية؛

- بتمكين الجمعيات والتعاونيات التي تدبر توزيع الماء في دواويرها من الدعم إذا كانت في حالة عسر وبارجاء مشاكلها في هذا الظرف العصيب لتمكين الساكنة بالماء لحيويته في مواجهة الوباء.

## ثانياً: الأمين العام للأمم المتحدة والمفوضية السامية للاجئين ب:

- التدخل العاجل لحماية ساكنة مخيمات تندوف من وباء كورونا وذلك بإيجاد الوسائل الصحية التي تحد من الانتشار و المعالجة الممكنة؛

- الحماية الدولية لهذه الساكنة أمام الأبناء التي تؤكد تركها ومصيرها في هذه الظروف العصبية

## المكتب التنفيذي

الرباط في 21 مارس 2020

## ثانياً: السلطات القضائية

- مناشدتها بمنح السراح المؤقت للمعتقلات والمعتقلين احتياطياً، والمتابعون بجنح غير خطيرة، والمتوفرين على ضمانات الحضور، وذلك للتخفيف من الاكتظاظ الذي تعرفه المؤسسات السجنية،

- بالعمل بصفة استثنائية، على إيقاف جميع مساطر إفراغ وإخلاء المنازل و المحلات المعدة للسكنى إلى حين تجاوز الوضعية الوبائية الراهنة،

## ثالثاً: المواطنين و المواطنين

- التعبير عن روح التضامن والأخوة فيما بينهم وأيضاً إزاء الأجانب الذين يعيشون في المغرب؛

- الالتزام بالإجراءات والتعليمات الصادرة عن السلطات العمومية المعنية من إجراءات بخصوص الجانب الصحي والأمني؛

- تفادي الإفراط في التسوق والتخزين غير المعقن للمواد الغذائية والصحية؛

- عدم الانسياق مع الأخبار الزائفة والامتناع عن تقاسمها؛

- تقاسم المعلومات والأخبار المتعلقة بالجانب الصحي، الصادرة عن السلطات العمومية المعنية.

## المكتب التنفيذي

الرباط في 16 مارس 2020



## بيان 25 مارس 2020

- تدعو السلطات إلى الاستفادة من الهفوات التي سجلت أثناء تسليم شواهد التنقل الاستثنائية للمواطنين والمواطنين حين توزع المساعدات للأسر التي لا دخل لها وتلك غير المسجلة في الضمان الاجتماعي وأسرة اللاجئين والمهاجرين؛

- تدعو المسؤوليات والمسؤولين الراعين على احترام تطبيق الإجراءات ذات الصلة بحالة الطوارئ الصحية التي عدم استعمال العنف كيفما كان نوعه لفظيا أو جسديا وذلك بإعمال القانون فحسب؛

- تثنى السلوك الراقى للتعامل الذي أبداه الكثير منهم وتشجب في نفس الحين بعض السلوكات غير المقبولة لبعضهم - رغم محدوديتها- والتي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي مع مساءلة أصحابها وترتيب الجزاءات؛

- تهب بكافة المواطنين والمواطنات بضرورة التقيد العاجل بكافة الإجراءات التي أعلنتها الحكومة على رأسها الالتزام الكلي بالقرارات ذات الصلة بحالة الطوارئ الصحية حماية للأمن الصحي للمغاربة ولحقهم في الحياة؛

- تؤكد انخراطها الكلي في اتجاه المساهمة إلى جانب مختلف المؤسسات والفعاليات المدنية والحقوقية لمحاربة فيروس كورونا المستجد، في هذا الإطار تضع كافة إمكانياتها البشرية والمعنوية رهن كل المتدخلين.

### الرباط بتاريخ 26 مارس 2020

#### المكتب التنفيذي

تداول المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان في اجتماعه الذي انعقد عن بعد، يومه الأربعاء 25 مارس 2020، مختلف التطورات التي تعرفها بلادنا بخصوص حالة الطوارئ الصحية والإجراءات المصاحبة لها في إطار الوقاية من انتشار وباء كورونا وعلاج الإصابات به، وفي هذا الإطار فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان:

تؤكد على الحق في الحياة كحق أسمى نصت عليه مختلف المواثيق الدولية، وتشدد على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لحمايته وضمانه لكافة المواطنين والمواطنات؛

- تسجل احترام الشرعية الجنائية، وبالتالي ترسيخ دولة الحق والقانون، وذلك بإصدار الحكومة لمرسوم بمثابة قانون يتعلق ب«سن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها» عدد 2.20.292 و الذي نشر بالجريدة الرسمية عدد 6867 مكرر بتاريخ 24 مارس 2020، استنادا على الفصل 81 من الدستور و بعد المصادقة عليه بالإجماع من طرف اللجنيتين المعنيتين بغرفتي البرلمان؛

- تحيي تحية حارة كل الساهرات والساهرين على سلامة المواطنين والمواطنات صحتهم وأمنهم وعلى رأسهم الشغيلة الصحية بجميع مكوناتها ورجال الأمن والدرك والقوات المساعدة والجيش الملكي وأعوان السلطة وعمال النظافة والساهرين على توفير المواد الغذائية والصحية...؛

- تطالب بتمكين الأطقم الصحية من جميع اللوازم الصحية وتيسير نقلهم وسكنهم حفاظا على صحتهم والوقاية من انتشار الوباء، مع ضرورة تحفيزهم معنويا وماديا؛

- تدعو الجمعيات والمحسنين الذين يقدمون القفة للفقراء، أن يدمجوا معهم الفئات الهشة التي من بينها اللاجئين و اللاجئين والمهاجرون والمهاجرات القاطنين في مدنهم أو أحيائهم؛

## بيان 26 أبريل 2020

إلى الحدود، خاصة في هذه الظروف الصعبة، حيث يوجد عدد منهم في مناطق عازلة بدون مأوى و لا تغذية؛

- تمتيع المهاجرين والمهاجرات، و طالبات و طالبي اللجوء، و اللاجئين و اللاجئين من المساعدات التي تقدمها جمعيات المجتمع المدني، و التي تقدمها السلطات العمومية و الجماعات الترابية؛

- عدم قطع شبكة الهاتف و الإنترنت من طرف الشركات المعنية عن الأسر التي لم تتمكن من أداء فواتيرها عن بعد، وإرجاء ذلك إلى ما بعد الحجر الصحي، لضرورة الاتصال الهاتفي و الإنترنت المرتبطين بمواصلة التعلم و الاطمئنان على الأهل، دون المخاطرة بالخروج من منازلهم؛

- التمييز بين الأخبار الكاذبة أو التي تضرب في المجهودات المبذولة من أجل الحد من الجائحة من جهة، ومن جهة ثانية، تلك التي تتعلق بالانتقاد الموضوعي الموجه للسلطات المعنية بخصوص تدبير إجراءات الحجر الصحي؛

- إعمال المقاربة الحقوقية واحترام حقوق الإنسان في ظل إجراءات الطوارئ الصحية التي تم تمديدها.

**المكتب التنفيذي**  
**الرباط في 26 أبريل 2020**

في إطار متابعة المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان للوضعية الحقوقية ببلادنا، خاصة مع إجراءات حالة الطوارئ الصحية المتزايدة والمشددة، وبناء على ما سبق وأن طالب به وناشد من أجله في بياناته السابقة، خاصة بيان 16 مارس 2020، يؤكد، في هذا البيان الذي أصدره بعد نهاية اجتماعه يومه الأحد 26 أبريل 2020، على:

- قلقه الكبير بخصوص الوضعية البائسة في بعض السجون المغربية خاصة السجن المحلي بوزازات؛

- ضرورة التخفيف من الاكتظاظ في المؤسسات السجنية بإطلاق سراح الأشخاص المسنين والمرضى والميتيقية لهم مدد قصيرة، و المعتقلين في إطار الاعتقال الاحتياطي؛

- تضيق حالات الإبقاء رهن الاعتقال الاحتياطي وتمتع الأشخاص المتابعين بالسراح المؤقت؛

- تضامنه مع الصحفيات والصحفيين الذين تم اقصاؤهم من القيام بعملهم أثناء حظر التجول الليلي الذي طبق مع أول يوم من شهر رمضان، ومطالبة السلطات المعنية بالتراجع عن هذا القرار؛

- دعوته إلى التسريع بإجلاء المغاربة العالقين بالخارج، والبدا في الإجراءات الكفيلة باستقبالهم، وتيسير دخول العالقين منهم بالثغرين المحتلين سبتة ومليلية؛

- توقيف تجميع المهاجرات و المهاجرين في مراكز خاصة، إلا إذا كانت من أجل حمايتهم من الوباء، و أساسا في مدينة الناظور؛

- ضرورة اخضاع طالبات و طالبي اللجوء الذين ولجوا وبلجون التراب الوطني للفحص الطبي لحماية لهم ولعموم المواطنين والمواطنات؛

- وقف ترحيل المهاجرات و المهاجرين غير النظاميين

في ذلك تلك التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان، رغم تحذير الأمين العام للأمم المتحدة من خطورة المعلومات المضللة بشأن انتشار الفيروس حيث قال في تسجيل مصور بتاريخ 14 أبريل 2020 « بينما يحارب العالم جائحة كورونا شهد أيضا جائحة أخرى، وهي المعلومات المضللة حول انتشار الفيروس».

لذلك يطالب المكتب التنفيذي للمنظمة ب:

- ضرورة إخضاع أي مشروع قانون للتشاور العمومي بمشاركة المنظمات الحقوقية وأصحاب المصلحة إذا كان مرتبطا بحقوق الإنسان؛
- إحالة هذه المشاريع على المجلس الوطني لحقوق الإنسان قصد إبداء الرأي؛
- ضرورة احترام التزامات المغرب الدولية والمقتضيات الدستورية المرتبطة بحقوق الإنسان؛
- رفضه التام لجميع المقترحات التي تمس بحرية الرأي والتعبير؛
- سحب المشروع إلى أن تستوفى جميع الشروط السابقة.

**المكتب التنفيذي**  
**الرباط في 29 أبريل 2020**

## بيان حول مشروع القانون رقم 22-20

تدارس المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، كلا من عملية نشر ومضمون القانون رقم 20-22 المتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البيت المفتوح والشبكات المماثلة، والذي صادقت عليه الحكومة في اجتماعها بتاريخ 19 مارس 2020، إلى جانب تداعيات ذلك، في اجتماعه المستعجل ليوم الأربعاء، 29 أبريل 2020، حيث خلص إلى تسجيل عدة ملاحظات و مواقف مرتبطة بالموضوع و منها:

- استغرابه للطريقة التي سررت بها مسودة المشروع، ثم بعد ذلك المشروع نفسه بعد المصادقة عليه؛
- عدم مراعاة الحكومة لظروف اشتغال مجلسي النواب والمستشارين الصعبة حيث تم تقليص الحضور في اجتماعاتهما إلى أدنى تمثيلية؛
- غياب أي استعجال بخصوص المصادقة على مثل هذه القوانين في الوقت الراهن؛
- تنصيب القانون الجنائي على تجريم نفس الأفعال المنصوص عليها في مشروع القانون رقم 20-22، كما أن القضاء أصدر أحكاما بخصوصها (لقد وقفت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان عند العشرات منها في تقريرها السنوي لسنة 2019 الذي ستصدره في الأيام القليلة القادمة)؛

- عدم استيعاب الحكومة لدعوات ونداءات المسؤوليات والمسؤولين الأمميين بخصوص حقوق الإنسان في ظل محاربة الجائحة حيث جعل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجلس حقوق الإنسان بجنيف هذه الحقوق في قلب تلك المحاربة، كما دعا المقرر الخاص المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتأسيس الجمعيات عند إصداره للمبادئ التوجيهية العشر لمواجهة الجائحة (14 أبريل 2020) إلى أهمية التدفق الحر للمعلومات وتجنب القوانين التي تجرم «الأخبار الزائفة» بما

## بيان 31 ماي 2020

- اتخاذ الإجراءات الحمائية اللازمة لضمان حماية الشخص مقدم الشكاية من كافة أنواع التمييز و المعاملة السيئة أو التخويف، إعمالا لمقتضيات المادة 82-5 من قانون المسطرة الجنائية.

وبالنسبة لما يروج في الفضاء الأزرق:

- يدعو المواطنين و المواطنين إلى جعله فضاء للأخذ والعطاء والنقاش المسؤول باحترام تام للحق في الاختلاف و في جو يسوده روح التسامح؛

- رفضه و شجبه لأي خطاب ينم عن التطرف من أية وجهة نظر كانت؛

- متابعة كل من يحرص على التطرف العنيف، و تكفير الناس؛

وبالنسبة لتداعيات الحجر الصحي:

- يؤكد على ضرورة تمكين المواطنين و المواطنين العالقات والعالقين في الخارج من العودة فورا إلى أرض الوطن،

- فتح تحقيق في ادعاءات تعرض بعض المواطنين للاغتصاب في مليلية، والسماح لهم للدخول إلى أرض الوطن، وتعويضهن عن الأضرار التي لحقت بهن؛

- فتح تحقيق في ظروف و ملابس إقدام امرأة على الانتحار بمدينة صفرو على إثر عدم استفادتها من الدعم المقدم من طرف لجنة اليقظة؛

- الإسراع باستفادة جميع المواطنين والمواطنين الذين يستحقون ذلك، من الدعم المقدم من طرف هاته اللجنة، وتوسيع دائرة المستفيدين لتشمل اللاجئات و اللاجئيين و المهاجرات و المهاجرين،

### المكتب التنفيذي

31 ماي 2020

تداول المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في اجتماعه ليوم الأحد 31 مايو 2020 في عدة قضايا حقوقية، متوقفا عند بعضها بالتحليل والدراسة، و ليعبر عن موقفه منها، و لاسيما المحاكمة المثيرة للجدل للسيد «محمد آدم» ضد السيد «س ر» ، و ما يعرفه الفضاء الأزرق من دعوات للعنف و التشهير بأشخاص، نتيجة تعبيرات أو أقوال أدلوا بها في هذا الفضاء ، بل حتى في جلسات حميمية لبعضهم، إلى جانب تداعيات الحجر الصحي،

وإذ يذكر المكتب التنفيذي بالنسبة للقضية الأولى بما نص عليه:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مواده 1 و 8 و 11،

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في مواده 1 و 2 و 14،

- الدستور في تصديره الذي تضمن حظر ومكافحة كل أشكال التمييز مهما كانت أسبابه، وكذا فصوله العديدة و المتعلقة بضمان المساواة أمام القانون، و قرينة البراءة، و الحق في محاكمة عادلة، و في التقاضي، إلى جانب ضمان حقوق الدفاع، و الحق في الانتصاف أمام القضاء الإداري.

فإنه:

- يؤكد على ضرورة ضمان المحاكمة العادلة انطلاقا من كل ما سبق؛

- يكلف أحد محامي المنظمة بملاحظة المحاكمة؛

- يهيب بجميع الأطراف ذات المصلحة في هذا الملف، إلى الكف عن التشهير بأي من الطرفين؛

- يدعو إلى عدم الضغط على القضاء، أو على دفاع هذا الطرف أو ذاك بالتجيش أو إصدار أحكام مسبقة؛

4- انشغاله البالغ بتفاقم ظاهرة اغتصاب الأطفال التي تعرف انتشارا مقلقا، من خلال ارتفاع الاعتداءات الجنسية على الأحداث.

و في هذا الإطار، و على خلفية تطورات قضية الطفلة إكرام، فإن المكتب التنفيذي يعتبر على أن التنازل الصادر عن أولياء الضحايا لا أثر قانوني له على الدعوى العمومية في مثل هذه القضايا و ليس مبررا للإفلات من العقاب أو المس بتطبيق القانون، لا سيما و أن الضحية طفلة مسلوقة الإرادة، هذا و أن مواصلة إجراءات التحقيق المحاكمة في حالة سراح مرتبطة بانعدام ضمانات الحضور و خطورة الفاعل؛

ويعلن المكتب التنفيذي على انتصاب المنظمة كطرف مدني في هذه القضية؛

ويطالب بتقنين حماية الأطفال ضحايا الاغتصاب ومراعاة المصلحة الفضلى لهم اعتبار لوضعيتهم الهشة

وإرادتهم المسلوقة؛

5- إدانته لما عبر عنه أحد الأطباء في إحدى القنوات التلفزية الخاصة عن كون المطالبة بالحق في حرية الجسد من طرف الحركة النسائية والحقوقية هو السبب في استفحال ظاهرة الاغتصاب؛

6- دعوته إلى التسريع بتنفيذ برنامج عودة المواطنين والمواطنات العالقين بالخارج، وذلك حتى يتم تقصير مدة الانتظار، ويتم رجوعهم في أقرب وقت ممكن.

وبهذا الخصوص، يبنه المكتب التنفيذي، لمحنة النساء المغربيات العاملات في الحقول الإسبانية، و اللواتي اضطررن للبقاء هناك، بالرغم من توقف عقود عملهن.

7- تضامنه مع النساء المغربيات المقيمات بمدينة الناظور، والعاملات بمدينة مليبية المحتلة التي

## المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تنبه إلى الارتباك الحكومي في تدبير حالة الطوارئ الصحية، وتعتبر عن انشغالها الشديد بتفاقم ظاهرة اغتصاب الأطفال

عقد المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان اجتماعه مساء الجمعة 12 يونيو 2020، عبر منصة للتواصل عن بعد، حيث تقدم خلاله رئيس المنظمة بتقرير عن الأنشطة خلال الفترة السابقة والوضعية الحقوقية الوطنية والإقليمية والدولية، في ظل استمرار خطر جائحة كورونا و انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية في بلدان العالم. كما تم تبادل الرأي في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني، وبداية التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر، المتوقع عقده في منتصف السنة المقبلة. وقد اتخذ المكتب قرارات في مختلف القضايا المطروحة.

فيخصوص الوضعية الحقوقية، عبر المكتب التنفيذي عن:

1- تسجيله لحالة الارتباك وعدم انسجام أعضاء الجهاز الحكومي في تدبيره لحالة الطوارئ الصحية، الذي يتجسد في تعدد الآراء المتضاربة الصادرة عنه من جهة وتنازل التسريبات المتعلقة بالقرارات و مشاريع المراسيم ذات صلة بتدبير حالة الطوارئ على سبيل المثال مشروع مرسوم بقانون يتعلق بموعد نهاية تمديد رفع الحجر الصحي، مما يشكل من الناحية الحقوقية خللا يؤثر سلبا في تمتيع المواطن (ة) بالحق في المعلومة الصحيحة؛

2- دعوته إلى أن تراعي إجراءات الحجر الصحي الذي تم تمديده وضعية الأطفال خاصة بعد نهاية السنة الدراسية؛

3- مطالبته الحكومة إلى الإشراف الفعلي لل نقابات ومنظمات المجتمع المدني في تدبير الحجر الصحي الذي تم تمديده وأساسا في التدابير و الإجراءات ما بعد الجائحة اقتصاديا و اجتماعيا؛

تشتغل بمقتضى قانون الشغل الإسباني، و اللواتي تم استثناؤهن من الدعم الذي منح للملايين من المواطنين و المواطنين المغاربة، علما بأنهن لا يستطعن لحد الساعة، الالتحاق اليومي بعملهن بمدينة مليبية المحتلة نتيجة إغلاق الحدود.

8- تجديد مطالبته بالعمل على إيجاد حل لإيواء الأشخاص بدون مأوى، وكذا المهاجرين والمهاجرات في وضعية غير نظامية؛

9- مطالبته بفتح تحقيق بخصوص ما تعرض له الطالب أيوب الراحي من طرف قائد قيادة أورزاغ بدائرة غفساي وإخبار الرأي العام بالمأل؛

10 - تهنتته للناشط الحقوقي البحريني نبيل رجب الذي تم الإفراج عنه بعد قضاء مدة 5 سنوات في السجن، إثر محاكمة غير عادلة، بسبب عمله من أجل الدفاع وحماية حقوق الإنسان

11 - انخراطه في الحملة العالمية لمناهضة العنصرية في الولايات المتحدة، مع دعوة سلطات هذا البلد وجميع دول العالم إلى نبذ التمييز كما تنص عليه جميع الإعلانات والعهود والاتفاقيات الدولية والإقليمية و أغلب الدساتير الوطنية؛

و فيما يتعلق بالشؤون التنظيمية، قرر المكتب التنفيذي الدعوة إلى اجتماع المجلس الوطني للمنظمة يوم 4 يوليوز القادم، مع توصية باتخاذ الترتيبات التقنية لضمان نجاح عقد الاجتماع عن بعد.

كما سيواصل التداول في النقاط المتعلقة بالمؤتمر الوطني خلال اجتماعه القادم.

**المكتب التنفيذي**

**12 يونيو 2020**

- سجل أيضا فتح تحقيق حول تدهور الوضعية الوبائية المرتبطة بانتشار وباء كورونا، بأربع جماعات بإقليم القنيطرة كانت ضحاياه في أغليتها من النساء، المشتغلات في معامل تليف الفراولة وبعض الضيعات الفلاحية، ما أدى إلى ارتفاع مبالغت لعدد الإصابات، ومطالب أيضا بإعمال مبدأ المحاسبة بحق المسؤولين عن ذلك؛

- أكد على ضرورة إعمال الحوار بين السلطات المحلية والإقليمية والجهوية، ومختلف الفئات المعنية فيما يتعلق بالإجراءات ذات الصلة بالحجر الصحي، وذلك تفاعليا لأية ردود أفعال أو توتر محتمل، كما طالب بإشراك المجتمع المدني في النقاش والقرار العمومي حول التداعيات والوقاية من جائحة الوباء؛

- استغرب من عدم إدراج اللغة الأمازيغية في قانون البطاقة الوطنية ويطالب في هذا الإطار بكل قوة التعامل بدون تمييز بين اللغتين الأمازيغية والعربية إعمالا للمقتضيات الدستورية وللمحافظة على الهوية المغربية؛

- عبر عن تضامنه مع السيد رفيقي الذي تم تهديده بالقتل من طرف أحد المنتمين لأحد التنظيمات التكفيرية، وأكد على شجبه القوي للدعوات إلى التكفير و التطرف و العنف، التي تشكل مسا سافرا بحقوق الإنسان، كما دعا إلى اتخاذ ما يلزم لحماية المعني بالأمر، وطالب بأن يقوم المشرفون على منصات التواصل الاجتماعي، بإغلاق كل الحسابات المنخرطة في حملات الإرهاب و التكفير و الدعوات إلى التطرف العنيف، و اقترح اعتماد تشريع خاص بتجريم التكفير و التطرف؛

- كرر انشغاله بموضوع المواطنين والمواطنات العالقين بالخارج، ملحا على توسيع برنامج الرحلات الجوية لتسريع وتيرة عودتهم و عودتهم إلى أرض الوطن.

- و قد انتهر المكتب التنفيذي لحظة تزامن انعقاد اجتماعه مع تخليد اليوم العالمي للجوع، ليحدد

## المنظمة تدعو إلى إعمال مبدأ عدم الإفلات من العقاب وربط المسؤولية بالمحاسبة

### والإسراع باعتماد القانون المنظم للجوء

تدارس المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان خلال اجتماعه المنعقد عن بعد مساء يوم الأحد 21 يونيو 2020، عددا من القضايا الحقوقية والتنظيمية الراهنة و في ختام اجتماعه:

- عبر عن انشغاله بحرمان عدد من الأجيال والأجراء من حق التسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من طرف مشغليهم، وهذا ما اتضح بشكل جلي عندما باشرت السلطات المعنية إعمال مبدأ التعويض نتيجة الجائحة، مما يعتبر خرقا سافرا للقانون المنظم للحماية الاجتماعية، وطالب السلطات الوصية (وزارة الشغل وصندوق الضمان الاجتماعي) السهر على تنفيذ القانون، وتكثيف المراقبة والتفتيش في جميع المؤسسات والمقاولات الصناعية والخدمية والفلاحية و المهن الحرة و كذا إعمال مبدأ عدم الإفلات من العقاب بحق المخالفين؛

- سجل فتح تحقيق فيما تعرض له مكتب محام بالدار البيضاء، من انتهاكات متعددة بدأ بعملية انتهاك حرمة المكتب بدون أي إذن قضائي، القيام بهذا الخرق في أوقات غير أوقات العمل إبان حظر التجول، تعريض أسرار زبناء المحامي من أفراد وشركات للتلف وإفشائها لجهات غير ذات مصلحة...، وكل ذلك في غياب احترام المقتضيات اللازمة، الشيء الذي يعتبر ضربا للأعراف المهنية و الأخلاقية و الأسس المسطرية التي ترتكز عليها مهنة المحاماة. وفي هذا الصدد، عبر عن تضامنه مع هيئة المحامين مشددا على الكشف عن نتائج التحقيق واتخاذ ما يتعين من إجراءات إعمالا لمبدأ عدم الإفلات من العقاب وإعمالا للمقتضى الدستوري القاضي بربط المسؤولية بالمحاسبة؛

مطالبه بتسريع إصدار القانون المنظم للجوء، و الذي تم التداول فيه منذ سنة 2014 غير أنه بقي مجمدا لحد الآن، حال القانون الخاص بالهجرة أيضا، وفي نفس الإطار يجدد نداء المنظمة المغربية لحقوق الإنسان للأمم المتحدة و أساسا المفوضية السامية للاجئين بخصوص إحصاء السكان المحتجزين بمخيمات تندوف.

- و في الجانب التنظيمي، قرر المكتب التنفيذي تعديل موعد انعقاد المجلس الوطني للمنظمة إلى يوم خامس يوليوز، كما أقر جدول أعمال دورته العادية، إلى جانب تخصيص لحظة حقوقية متميزة للعطاء، الحقوقي للفقيه الكبير عبد الرحمان اليوسفي.

### **المكتب التنفيذي**

**الرباط في 22 يونيو 2020**



تداول المجلس الوطني في المستجدات الراهنة لحقوق الإنسان، معبرا عن:

- التنديد بأساليب التخوين والتكفير والتهديد التي تطال العديد من المدافعات و المدافعين عن حقوق الإنسان سواء، في شمولية هذه الحقوق أو حرية التعبير و الرأي أو محاربة الفساد أو انتقاد تدبير الشأن العام بأساليب مدنية و مواطنة و سلمية في الكثير من المواقع الإلكترونية أو الشبكات الاجتماعية عامة...؛

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مقترحات وانتقادات كل المواطنين والمواطنات، الذين يعبرون عن رأيهم

وملاحظاتهم وانتقاداتهم بطرق سلمية دون سب أو قذف...، من طرف السلطات العمومية، دعما للثقة التي استرجعها المواطن(ة) بالدولة خلال هذه الجائحة، إعمالا لمبدأ إشراك المواطن (ة) في تدبير مآلات وانعكاسات ونتائج الجائحة للخروج منها بأقل الأضرار؛

- متابعته بقلق شديد لمآل العلاقة بين الدولة ومنظمة العفو الدولية ومناشدهما إلى احترام كل طرف للآخر الأولى كدولة مستقلة ذات سيادة والثانية كمنظمة تحمي حقوق الإنسان وتنهض بها باحترام كامل لأخلاقيات المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، مشددا على ضرورة الحوار والتعقل والاحترام المتبادل، بما يزيل فتيل الأزمة القائمة، ويعزز أداء الحركة الحقوقية ببلادنا؛

- استغرابه لتصرحات وزير التربية الوطنية بخصوص إمكانية التحاق العديد من التلميذات والتلاميذ إلى مؤسسات القطاع العمومي قادمين من القطاع الخاص، حيث أشار إلى نتائج الاكتظاظ الممكن حدوثه متناسيا مسؤولية الدولة بخصوص إحقاق هذا الحق لكل طفل(ة)؛

- تأكيده على مسؤولية وزارة التربية الوطنية على هذا القطاع وكل ما عرفه خلال هذه الجائحة سواء، ما يخص الخلاف القائم بين جمعيات أمهات وآباء،

## البيان الصادر عن الدورة التاسعة للمجلس الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان

### تقييم خطة العمل السنوية، المؤتمر الوطني الحادي عشر، الانشغال بمستجدات حقوق الإنسان، وتكريم الفقيه عبد الرحمان اليوسفي

عقد المجلس الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان دورته العادية التاسعة يوم الأحد 5 يوليوز 2020، عبر منصة للتواصل عن بعد، حيث تداول في محمل النقاط المقررة في جدول أعماله، من تقرير عن الأنشطة فيما بين الدورتين، و تقييم خطة العمل السنوية، علاوة على الوضعية الحقوقية الراهنة، و المؤتمر الوطني المقبل. كما كان تكريم العطاء الحقوقي للفقيه عبد الرحمان اليوسفي، أحد اللحظات المتميزة في أشغال المجلس الوطني.

فبخصوص الأنشطة خلال ما بين الدورتين، توقف المجلس أمام الأداء المتميز للمنظمة خلال فترة الحجر الصحي، عبر بياناتها وحضورها الإعلامي الواسع لتأكيد مناشداتها لحماية الفئات الاجتماعية الهشة من الآثار الوخيمة للجائحة، وخاصة الأشخاص بدون مأوى، والسكانة السجنية، والمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء. هذا إلى جانب استمرار عملها وترافعها لتيسير الحماية الدولية والوطنية للفئات المعنية، مع الحرص على دعم تنسيق توزيع الدعم الإنساني والصحي والغذائي ببعض المدن. وكذا المشاركة في العديد من اللقاءات والاجتماعات الدولية والإقليمية والوطنية في مجالات حقوقية متنوعة، وتوسيع برامج التعاون والشراكة.

وبعد استعراض أهم المنجزات المحققة عبر خطة العمل السنوية، ولاسيما إصدار التقرير السنوي برسم سنة 2019، و الترافع القوي من أجل إصلاح المدونة الجنائية، و تقوية النقاش العمومي بخصوص إلغاء عقوبة الإعدام، و تعزيز التكوين و رفع القدرات في مجالات كثيرة لحقوق الإنسان،

- وخصص المجلس الوطني جزءا من أشغاله للاحتفاء، بالعطاء، الحقوقي للفقيه عبدالرحمان اليوسفي، حيث استضاف عن بعد، الأستاذ امبارك بودرقة، أحد المقربين ورفيق درب الفقيه، و كاتب سيرته الذاتية، و الذي أتحف عضوات و أعضاء المجلس بمعلومات و تفاصيل عن حياة الفقيه من نعومة أظافره، مروراً بكفاحه من أجل الاستقلال و الديمقراطية، و دوره الرائد في مجال حقوق الإنسان عبر حضوره الوازن داخل العديد من المحافل الإقليمية و الدولية، علاوة على إسهاماته في نصرته الشعب الفلسطيني، و قضايا الحرية والتضامن الأممي، و قيادته لتجربة التناوب التوافقي و ما تحقق خلالها من منجزات، و لا سيما على الصعيد الحقوقي. كما استعرض المتحدث الدور البارز للفقيه في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، بهدف بناء حركة حقوقية مهنية ومستقلة عن الدولة و الأحزاب السياسية.

- و فيما يتعلق بالمؤتمر الوطني المقبل قرر المجلس الوطني تفويض تحديد تاريخ انعقاده للمكتب التنفيذي، إضافة لتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر و التي ستعقد أول اجتماع لها في الأيام المقبلة.

## الرباط في 6 يوليوز 2020 المجلس الوطني

وأولياء التلميذات والتلاميذ و بعض المؤسسات التي انتفت في سلوكها قيم المدنية و المواطنة الحققة من جهة و انعكاس بعض الإجراءات التي اتخذتها السلطات التعليمية الفرنسية على بعض المؤسسات الخاصة التي تبنت المنهاج الفرنسي و غير المتعقدة أصلا معها؛

- مطالبته من جديد السلطات المعنية بالتسريع من وتيرة رجوع العالقات والعالقين في دول الخارج من المواطنين والمواطنین غير القاطنين، مع إيجاد حلول للنساء العاملات في جني فاكهة الفراولة بعد انتهاء موسمها بجنوب إسبانيا؛

- تضامنه مع النساء المغربيات المقيمات بمدينة الناظور، والعاملات بمدينة مليية المحتلة اللائي تشتغلن بمقتضى قانون الشغل الإسباني، واللواتي لا يستطعن الالتحاق اليومي بعملهن بمدينة مليية المحتلة نتيجة إغلاق الحدود؛

كما تابع المجلس الوطني تطورات قضية الصحافيات والصحافيين داخل قناة ميدي 1 تيفي، وبالخصوص قضية الصحافي يوسف بلهايسي، وردود الفعل التي واكبتها إعلاميا، و في شبكات التواصل الاجتماعي.

و يعتبر المجلس الوطني أن قرار عرضه على المجلس التأديبي لأسباب من بينها نشره بلاغا نقابيا على صفحته الشخصية في الفيسبوك، يعد خرقا لمضامين الاتفاقية الدولية 135 الصادرة عن منظمة العمل الدولية «الخاصة بتوفير الحماية و التسهيلات لممثلي العمال»، و يدعو في المقابل إلى تغليب منطق الحوار داخل المؤسسات الإعلامية بين الإدارة و الشركاء الاجتماعيين، و حماية حق الصحافيين في التعبير الحر و المسؤول، خدمة لرسالة الإعلام النبيلة في إيصال المعلومة الصحيحة للمواطنين، و المساهمة الفعالة في فتح النقاش العمومي، لاسيما في الظرفية الحالية التي يعيشها العالم، و من بينها بلادنا.

واعتبارا لعدم وضوح أفق الوضعية الوبائية للبلاد، فقد ارتأى المجلس تأجيل الحسم في إمكانية عقد المؤتمر في موعده المحدد من عدمه، إلى دورة لاحقة، مشددا على ضمان مستوى الإشعاع والنجاح والتعبئة المعتاد لعقد المؤتمر.

وبخصوص مستجدات الوضعية الحقوقية، عبر المجلس عن انشغاله بالتطور المقلق بـ :

- الوضع في منطقة الكركرات جنوب المملكة المغربية، يعبر المجلس الوطني عن استنكاره للانتهاكات التي قامت بها «عناصر تنظيم جبهة البوليساريو» من قبيل الاعتداء على الممتلكات الخاصة ومنع الأشخاص من حقهم الطبيعي في التنقل ومنع النشاط التجاري ونقل البضائع والسلع...في خرق سافر لاتفاق وقف إطلاق النار وللاتفاق العسكري رقم: 1 ولقرار مجلس الأمن عدد 2548 من خلال قطعهم الطريق وعرقلة الحركة التجارية التي تعتبر جزءا من ذلك الاتفاق.

ويتوجه المجلس الوطني بهذه المناسبة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السلم والأمن في المنطقة، ودعوة جميع الدول التي حددها مجلس الأمن بالحفاظ على السلم والأمن بها.

- الوضعية الوبائية للبلاد، وما ينجم عنه من ضغط شديد على النظام الصحي نتيجة الارتفاع اليومي لأعداد المرضى المصابين بالفيروس، وتزايد الطلب على الولوج للحق في الصحة.

- وإذ يحيي المجلس الجهود الجبارة للفئات والأطقم الطبية والتمريضية المنخرطة في الواجهة الأمامية لمعركة مواجهة الوباء، فإنه يدعو السلطات الصحية لبذل مجهود أكبر من أجل رفع مستوى الجواب على الحاجيات الضاغطة والمتنامية، وكذا للمطالب الاجتماعية المطروحة من لدن تلك الفئات.

- كما يناشد المواطنين والمواطنات بالالتزام بالتدابير الوقائية المقررة، وذلك لضمان فعالية الحجر الصحي، ولحماية الصحة العامة.

## البيان الصادر عن الدورة العاشرة للمجلس الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان

### المؤتمر الوطني الحادي عشر، الانشغال بالوضعية الوبائية، وبحقوق الإنسان بمنطقة الكركرات

عقد المجلس الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان دورته العادية العاشرة يوم الجمعة 13 نونبر 2020، عبر منصة للتواصل عن بعد، حيث تداول في مجمل النقاط المقررة في جدول أعماله، من تقرير عن الأنشطة فيما بين الدورتين، والإعداد للمؤتمر الوطني العاشر، ومستجدات الوضعية الحقوقية الراهنة.

وقد استهل المجلس أشغاله بكلمة وفاء وتكريم للأعضاء والأصدقاء والمناضلين الحقوقيين أصدقاء المنظمة، الذين غادرونا إلى دار البقاء، وفي مقدمتهم الفقيه محمد الطوي، والفقيه محمد مصطفى الريسوني والكثير من أصدقاء المنظمة، مستحضرا عطائهم الكبير من أجل تعزيز وتأصيل حقوق الإنسان ببلادنا.

فيخصوص الأنشطة خلال ما بين الدورتين، ومن خلال التقرير الدوري للمكتب التنفيذي، اطلع المجلس على مختلف المهام والمبادرات التي تم إنجازها، تنفيذا للخطة السنوية، سواء ما يتعلق بالحماية أو النهوض بحماية حقوق الإنسان، أو على مستوى تفعيل برامج الشراكة والتعاون، أو المساهمة في العديد من الفعاليات الحقوقية الوطنية والدولية.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الوطني الحادي عشر، المقرر عقده في السنة المقبلة، اطلع المجلس على سير الإعداد له، عبر التقارير المقدمة من لدن منسقة ومنسقي اللجان الفرعية التحضيرية المكلفة بالندوة الفكرية الموضوعاتية، أو بتعديل القانون الأساسي، أو بالإعداد المادي واللوجستيكي، ورحب بالعمل المنجز لغاية يومه، مع التوصية برفع وثيرة التحضير.

- وفي نفس السياق، يثمن المجلس الإعلان عن قرب إطلاق حملة واسعة للتلقيح ضد الفيروس، مشددا على ضرورة مصاحبة هذه الحملة ببرامج واسعة للتحسيس والتواصل مع الرأي العام، للتمكن من القضاء على حملات التشكيك والتضليل، ولضمان ثقة وانخراط المواطن (ة) في تلك الجهود مع انتقاء الأجود من التلقيحات وأنجعها.

وبخصوص عقوبة الإعدام، يستحضر المجلس النقاش الجاري داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول مشروع توصية جديدة تتعلق بدعوة دول العالم لإرساء وقف طوعي لتنفيذ عقوبة الإعدام، ويدعو السلطات المعنية إلى تطوير الموقف المغربي من الامتناع إلى التصويت الإيجابي على هذا المشروع الذي سيعرض للمصادقة في الأيام المقبلة.

**الرباط في 13 نونبر 2020**  
**المجلس الوطني**

## بيان

من التوصيات التي خلص إليها التقرير الذي تعده المنظمة حول موضوع «المقارنة الحقوقية في تدبير الأزمات والكوارث والجوائح: المغرب وتدبير جائحة كوفيد 19 نموذجا» حيث وقف عند ظاهرة العنف ضد النوع الاجتماعي الذي يطال المرأة أساسا كما الطفلات والأطفال عموما من بينها:

- تأكيد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على ضرورة مصادقة المغرب على اتفاقية استنبول حول محاربة العنف ضد النساء والعنف المنزلي؛

• الأخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع بخصوص قاعدة البيانات الخاصة بالدعم الاجتماعي؛

• تخصيص ميزانية خاصة لتفعيل تعليمات رئاسة النيابة العامة المتضمنة في الدورة 20 بتاريخ 30 أبريل 2020 في موضوع قضايا العنف ضد النساء.

• الإسراع بتفعيل تدابير الحماية بموجب القانون 103/13 بشأن العنف ضد النساء والتي من بينها:

- تعزيز إجراءات الحماية؛

- توفير أماكن الإيواء، المستعجل عند الضرورة؛

- إبعاد المعتدين عن الضحايا.

### المكتب التنفيذي

الرباط في 28 نونبر 2020

نظمت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ورشة تكوينية بشراكة مع المفوضية السامية للاجئين يومي 27 و28 نونبر 2020، لفائدة أطرها المشتغلة بالتربية على حقوق الإنسان، حول موضوع الحماية الدولية والوطنية للأشخاص واللاجئين وطالبي اللجوء والتربية على الحق في اللجوء، وذلك بالدار الضاية / ضاية الرومي/ الخميسات، وفقا لبرنامج تضمن:

- الوضعية العامة للاجئين، الإطار الدولي لحماية اللاجئين وولاية المفوضية السامية للاجئين؛

- الحق في اللجوء، بالمغرب؛

- حقوق الإنسان، اللاجئون ومبدأ عدم التمييز؛

- وضعية اللاجئين بالمغرب وتدخلات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالمغرب؛

- الشراكة بين المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين؛

- التربية على حقوق الإنسان؛

- تقاسم الممارسات الحيدة؛

- التربية على الحق في اللجوء؛

- تقديم التجربة الميدانية للمنظمة؛

- توصيات ومقترحات من أجل التجويد.

كما تطرق المشاركون في هذه الورشة لمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والحملة المصاحبة لها والتي أطلقت تحت شعار «تحويل العالم إلى برتقالي، مولوا واستجيبوا وامنعوا واجمعوا» مستحضرين ما قامت به المنظمة المغربية لحقوق الإنسان خلال السنوات الأخيرة ومنها إصدار وثيقة مرجعية وتنظيم العديد من الورشات التكوينية والندوات حول الموضوع.

وبهذه المناسبة واستحضارا لجائحة كوفيد 19 التي اجتاحت العالم أكد الحضور على مجموعة

## الملحق الرابع:

# نماذج لمداخلات المنظمة في ندوات إقليمية ووطنية حول موضوع كورونا وحقوق الانسان عبر التكنولوجيا الحديثة

**AOHR**  
المنظمة العربية لحقوق الإنسان

**منتدى حوارات عربية**  
**الحلقة النقاشية (١٣)**

**٣٣ آثار الاقتصادية والتداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا في المنطقة العربية**

**السيث 6 يونيو/حزيران 2020**  
**الساعة 1.00 مساءً إلى 5.00 مساءً (بالتوقيت القاهرية)**

**لمتابعة أصل الحلقة التفاعلية**  
**(البت الحي)**

<https://www.facebook.com/AOHRHQ>

**أحمد أبو العباس**  
مدير مركز البحوث والدراسات  
البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**أحمد أبو العباس**  
مدير مركز البحوث والدراسات  
البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**أحمد أبو العباس**  
مدير مركز البحوث والدراسات  
البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة

**د. نورا محمد**  
مديرة مركز البحوث  
والدراسات البيئية - القاهرة



تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة حقوق الإنسان:  
ندوة منظمات المجتمع المدني المتمتعة بصفة مراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان  
بموضوع "دور منظمات المجتمع المدني في أوقات الأزمات"

يوم الاثنين 22 يونيو 2020 من الساعة 12:00 إلى الساعة 14:00 بتوقيت القاهرة عبر تطبيق Google Meet



الأستاذة لوربات الزويد  
المديرة التنفيذية  
مركز الدراسات والبحوث لحقوق الإنسان



الأستاذة أمينة سليمان التايح  
رئيسة اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان



المفوضة أمينة التايح  
الأبينة العام للامانة  
رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية



الدكتور أحمد شحيد  
رئيس مركز البحوث العربية لحقوق الإنسان



الأستاذة هويدا لؤلؤ  
رئيسة المنظمة العربية لحقوق الإنسان



عائلة لؤلؤ شحيد  
رئيسة منظمة كيان  
لحقوق الإنسان، لبيروت - لبنان



الأستاذة الدكتورة المصطفى المصطفى  
رئيسة اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان



وزير الشؤون العربية عبد الجليل القاسم  
مدير مركز حقوق الإنسان - جامعة أمال العربية



المندوبة أمل الفقيه  
المندوبة التنفيذية  
مركز البحوث العربية لحقوق الإنسان



الأستاذة إيمان أبو العيون  
مفوضة الترويج  
المنظمة العربية لحقوق الإنسان



الأستاذ بوبكر لاركو

G 2021

G 2021

تستضيف مجموعة G2021

ذ. بوبكر لاركو

رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان  
في محاضرة بعنوان :

حقوق الانسان و الحجر الصحي  
خلال جائحة كورونا

يوم السبت 20 يونيو 2020 ابتداء من الساعة  
الثامنة مساء. للاستعلام : 0614636307



**LABEL EXCELLENCE**  
Complexe Educatif Privé - Meknès

**UPM**  
Université Populaire Meknès  
الجامعة الشعبية وكناس

**Fondation Karima NABRI**

**ذ. بوبكر لركو**  
رئيس المنظمة المغربية  
لحقوق الإنسان OMDH

**تستمر أنشطة الجامعة الشعبية مكناس  
في زمن الحجر الصحي بمحاضرة في موضوع :**

**"حقوق الانسان في زمن وباء فيروس كورونا"**

**تم تغيير موعد المحاضرة لاسباب خارج عن ارادتنا  
و سيتم بثها يوم :**

**الاحد 26 ابريل 2020 على الساعة 16h30**

**شكرا لكم على حسن تفهمكم**

**للتسجيل : universitepopulairemeknes@gmail.com**





**المنظمة العربية لحقوق الإنسان**

## منتدى حوارات عربية

### تحديات حماية حقوق الإنسان في سياق جائحة كورونا.. دور مؤسسات المجتمع

**السبت 16 مايو/أيار 2020**  
**الساعة 9.30 مساءً إلى 11.30 مساءً (بتوقيت القاهرة)**

**للتسجيل**

إرسال طلب الانضمام إلى الاجتماع بعنوان  
تحديات حماية حقوق الإنسان في سياق جائحة كورونا\*  
إلى البريد الإلكتروني [AOHRARAB@GMAIL.COM](mailto:AOHRARAB@GMAIL.COM)  
للحصول على روابط المنتدى ورنام الاجتماع وكلمات المرور





**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
البحرين



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان - أمين عام  
المنظمة العربية لحقوق الإنسان (البحرين)



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
- نائب مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
البحرين - نائب مدير المنظمة



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
مدير المنظمة العربية لحقوق الإنسان



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان



**الدكتور هاني السعيد**  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان  
مدير منظمة أروبا لحقوق الإنسان



مركز الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية  
Centre d'Etudes et de Recherches en Sciences Sociales  
Center of Studies and Research in Social Sciences

**GREM**



تنظم مجموعة الأبحاث والدراسات حول الهجرة  
بشراكة مع  
مركز الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية  
ندوة عن بعد حول موضوع

"أوضاع المهاجرين/ات  
في سياقات الأزمات،  
جائحة كورونا نموذجاً"



## بمشاركة



**محمد مريزقة**  
باحث في شؤون الهجرة  
وفاعل جمهوي



**هشام الراشدي**  
رئيس مجموعة مناقشة  
العنصرية والدفاع عن حقوق  
المهاجرين والأجانب بالمغرب



**فاطمة أفيدي**  
باحثة في شؤون الهجرة  
ضالمة نقابية



**عبدالعزيز سارت**  
فاعل جمهوي، رئيس  
التحالف العالمي  
للمغاربة الخارج



**بوكير أركو**  
رئيس المنظمة المغربية  
لحقوق الإنسان

## إدارة الجلسة



**عبد الرحمان ملين**  
باحث في مركز الدراسات  
والبحوث في العلوم الاجتماعية



**LIVE**

22 ماي 2020  
العاشرة مساءً

[www.facebook.com/cerss.org/](http://www.facebook.com/cerss.org/)

الإدارة التقنية والفنية

محمد الشتلوف

مسؤول قسم التواصل والإعلام بالمركز  
COMMUNICATION CERSS

*RB*

**اللقاء العلمي الدولي الخامس**

في موضوع

**"حقوق الإنسان في ظل الأزمة الوبائية"**

À 15 heure (HTC+1)

**Pr. Ziat Bouchaïb**  
Professeur Universitaire de Droit

**Mr. Largou Boubker**  
Président de l'OMDH

**Mme. Jamila Sayouri**  
Présidente de l'Association ADALA

**Aïcha EL ALAOUI, Modératrice**

**Rachid El Gharnati**

**Soumia CHAOUI**

**Ali Ikkou**

**Mustapha BEN MOUH**

**SANAE SAADANI**

**Souleymane Mangassouba**

**HAMID BAMMOU**

**Fatima ZOUBAIR-EL GAZZAR**

**Samedi 19 décembre 2020**



**l'Université de Développement Social  
L'Université pour Tous-Salé (UPTS)  
Centre d'Etudes et de Recherches en Sciences Sociales**

organisent En partenariat avec  
le Groupe de Recherches et d'Etudes sur les Migrations (GREM)

des webinaires sur le thème

# **MIGRATION ET DROITS DE L'HOMME : QUELLE PROTECTION EFFECTIVE DES MIGRANTS ET DES RÉFUGIÉS AUJOURD'HUI?**

les 28, 29 et 30 décembre 2020,  
à partir de 19h30

sur ZOOM:

ID de réunion : 630 487 9779

Code secret : UPTS

[www.cerss.org](http://www.cerss.org)

**ضمير**  
damir  
حركة الفكر والتفكير العمدة والفرصة الأبدية

في إطار الحوارات حول الأفق السياسية والفكرية والقضايا الثقافية  
والحقوقية والأولويات الاقتصادية والاجتماعية :  
حركة ضمير تنظم أمسيات  
"قضايا ما بعد جائحة كورونا"  
**موضوع الأمسية الأولى :**  
**"أي أفق سياسية وفكرية لمغرب ما بعد كورونا؟"**

**بمشاركة:**

  
د. بوبكر لادركو  
فاعل سياسي

  
د. صلاح الوديع  
رئيس حركة ضمير

  
الصحفي نعيم كمال

**التسيير**

**يوم الخميس 14 ماي 2020**  
ابتداء من الساعة العاشرة إلى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا  
سيكون اللقاء عبر منصة  
ZOOM  
وصفحة الفيسبوك الخاصة بمجموعة ضمير



# Délégation Interministérielle aux droits de l'Homme - DIDH-Maroc était en direct.

4 h • 6

## الاحتفال بالذكرى الثانية والسبعين لإعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان



الجمعة 11 دجنبر 2020

من الساعة 16:00 إلى غاية الساعة 18:00

# الندوة التفاعلية 1 عن بعد

## حماية حقوق الإنسان في زمن الجائحة وأفاق النهوض بها



السيد بواتر لاركي  
عن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان



السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان  
والعلاقات مع البرلمان



السيد عبد الحفيظ السويو  
استاذ جامعي

DIDH-MAROC @DIDH-MAROC DIDH MAROC  
www.didh.gov.ma

82

17 commentaires • 23 partages 8 300 vues

J'aime

Commenter

Partager

Logo of Friedrich Haumann Stiftung (Friedrich Haumann Stiftung) | Logo of the Moroccan League for Human Rights (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان) | Logo of the Moroccan League for Human Rights (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان) | Logo of the Moroccan League for Human Rights (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان) | Logo of the Moroccan League for Human Rights (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان) | Logo of the Moroccan League for Human Rights (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان) | Logo of the Moroccan League for Human Rights (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان)

## ندوة عبر تقنية المباشرة حول:

# حماية حقوق الإنسان في زمن كورونا

## احترام حقوق الإنسان وحمايتها في تدبير أزمة كورونا ومعالجة آثارها

**بشير اللدوي:**  
د. عثمان الجزولي  
أسئلة تقنية علوم التربية

**د. ألكسندر ريبير:**  
مدير مؤسسة  
ألفريدش تاومان  
نورس والمغرب

**د. عبد الرزاق حمطسي:**  
المجلس الوطني  
لحقوق الإنسان

**د. الخبيب بلقوش:**  
رئيس  
مركز دراسات  
حقوق الإنسان والديمقراطية

**د. عبد الواحد الأثير:**  
وزارة الدولة  
المختلفة بحقوق الإنسان

**د. بوبكر لراحو:**  
رئيس  
المنظمة المغربية  
لحقوق الإنسان

**Citoyenneté contre corona**

الجمعة 24 يوليوز 2020  
على الساعة السابعة مساء



## المصادر والمراجع

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- المفوضية السامية لحقوق الإنسان:
- توجيهات خاصة بتدابير الطوارئ في زمن كوفيد 19 (27 أبريل 2020)؛
- الفضاء المدني وجائحة كوفيد 19 (فيروس كورونا): إرشادات (4 ماي 2020)؛
- كوفيد 19 وحقوق الإنسان المتعلقة بالمهاجرين: توصيات (7 أبريل 2020)؛
- كوفيد 19 والأطفال المحرومون من حريتهم (7 أبريل 2020)؛
- حقوق الإنسان للمرأة في زمن كوفيد 19: مبادئ توجيهية (15 أبريل 2020)؛
- التمييز العنصري في زمن كوفيد 19 (15 أبريل 2020)؛
- حقوق الإنسان للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين في زمن كوفيد 19 (17 أبريل 2020)؛
- التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها؛
- حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة زمن كوفيد 19: مبادئ توجيهية (22 أبريل 2020)؛
- الأبعاد الحقوقية في الاستجابة لفيروس كورونا المستجد، هيومن رايتس ووتش 19 مارس 2020؛
- دستور المملكة؛
- مرسوم بقانون رقم 2.20.292 صادر في 28 رجب 1441 (29 مارس 2020) يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها؛
- مرسوم رقم 2.20.293 بتاريخ 24 مارس 2020 بإعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر التراب الوطني لمواجهة فيروس كورونا كوفيد 19؛
- مرسوم رقم 2.20.330 صادر في 18 أبريل 2020 بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا – كوفيد 19؛
- مرسوم رقم 2.20.371 صادر في 19 ماي 2020 بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا – كوفيد 19؛
- مرسوم رقم 2.20.406 صادر في 9 يونيو 2020 بتمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا – كوفيد 19 وبسن مقتضيات خاصة بالتخفيف من القيود المتعلقة بها؛
- مرسوم رقم 2.20.456 صادر في 9 يوليوز 2020 بتمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا – كوفيد 19؛
- مرسوم رقم 2.20.556 صادر في 7 غشت 2020 بتمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا – كوفيد 19...؛

- مذكرة حول نتائج البحث، بحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، المندوبية السامية للتخطيط 2020؛
- مواكبة الخدمات الإذاعية والتلفزية الوطنية لفترة الحجر الصحي الناجم عن «كوفيد 19» (تقرير يغطي الفترة الممتدة من 23 مارس إلى 30 يونيو 2020)، الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (غشت 2020)؛
- تأثير كوفيد 19 على الوضعية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للاجئين بالمغرب، المندوبية السامية للتخطيط 2020؛
- وثيقة الأمم المتحدة: كوفيد 19 وحقوق الإنسان – كلنا معنيون / أبريل 2020؛
- وثيقة منظمة العمل الدولية «معايير منظمة العمل الدولية وكوفيد 19 (فيروس كورونا) 23 مارس 2020»؛
- مجلة رئاسة النيابة العامة، العدد الأول، يونيو 2020؛
- الآثار القانونية للظروف الطارئة، مؤلف جماعي، مجلة مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية، العدد 11، 24 أبريل 2020؛
- المراسيم والدوريات والبيانات المتعلقة بفترة وباء كوفيد 19، قسم الإحصاء والتوثيق والنشر، وزارة الداخلية، المديرية العامة للجماعات الترابية.

جميع حقوق الطبع محفوظة

الكتاب :

من أجل مقارنة حقوقية لتدبير الأزمات: جائحة كورونا  
«كوفيد 19» - حالة المغرب نموذجا

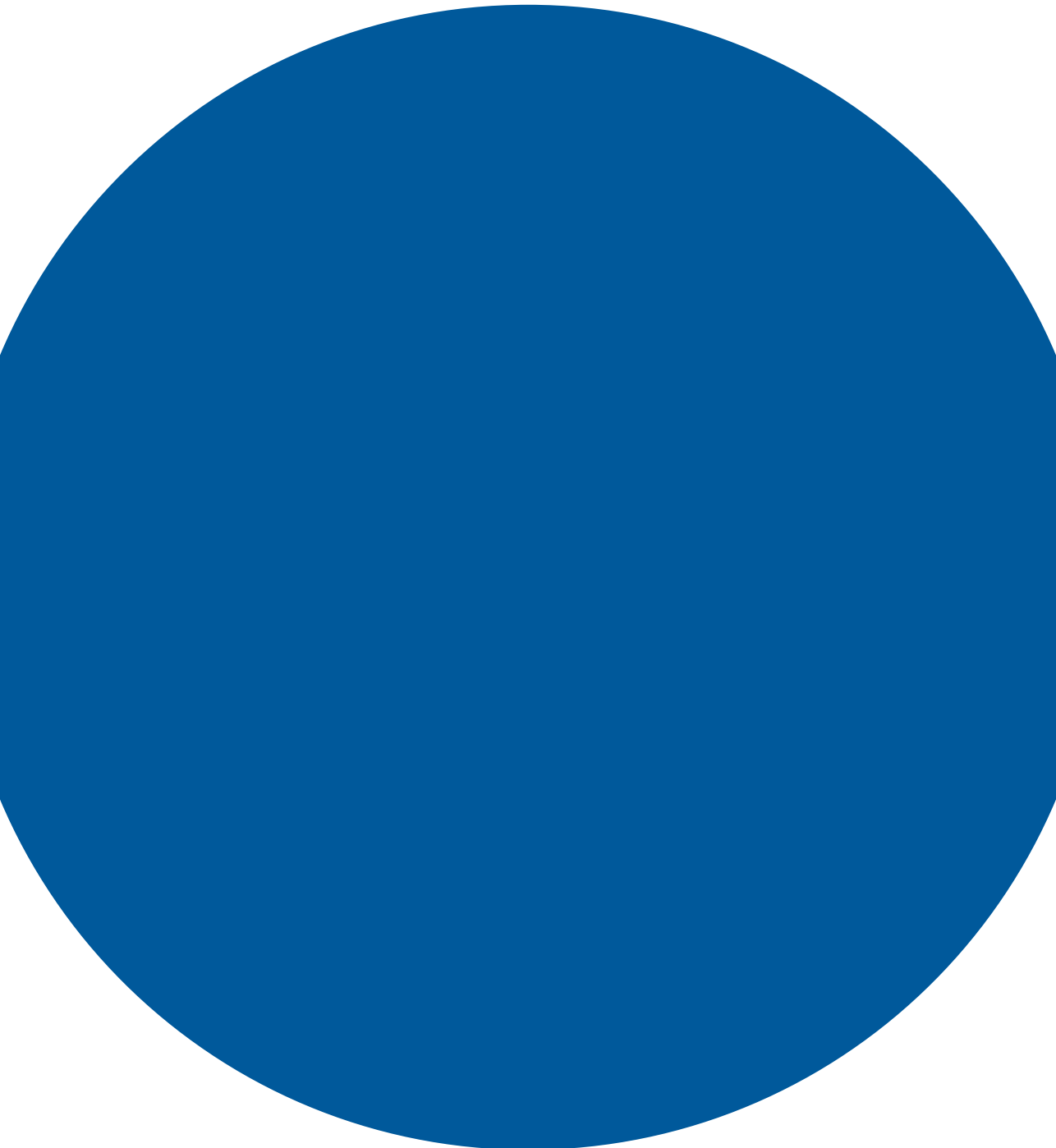
النسخة الأولى : 2021

الإخراج الفني والطباعة : مطبعة l'imprimeur، رقم 84، شارع عقبة بن نافع - سلا

رقم الإيداع القانوني: 2021MO1184

الترقيم الدولي ( ردمك ) : 978-9920-9026-2-5

تنبيه: المواقف الواردة في هذا التقرير تعبر عن آراء ومواقف المنظمة المغربية لحقوق الانسان لوحدها ولا تلزم بالضرورة مؤسسة فريديش ايبيرت.



المنظمة المغربية لحقوق الإنسان  
Organisation Marocaine des Droits Humains  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ

**FRIEDRICH  
EBERT**   
**STIFTUNG**